القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

القبس ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٤هـ ــ ١٦ فبراير (شباط) ١٩٨٤م ــ السنة الثانية عشرة ــ العدد ٤٢٢٤ ــ الكويت
AL-QABAS, Thursday, 16 February, 1984 — 12th Year, No. 4224 — Kuwait.

٣٨ صفحة — ١٠٠ فلس

الكويت تؤكد على وحدة لبنان والمنظمة

مبعوثون من الجميل الى العواصم المعنية تمهيداً للقرار الحاسم

قيادة موحدة للجيش المعارض والقوى الوطنية

قضية اليوم

الجيش الذي هزمته عقيدته

قبل ان يقع الهجوم الذي استعد له الحكم والكتائب ، على المنطقة الغربية ، والذي كان يلمح اليه الرئيس الجميل ، وتدعو له اذاعة الكتائب باساليب ولهجات مختلفة ، بادرت المعارضة الى شن معركة تصفية المواقع العسكرية التي تقطع طرق الاتصال بين الجبل والضاحية والبحر . تماما مثلما حدث في بداية معركة الضاحية . اذ علمت المعارضة ان لدى الحكم وجيشه خطة لاكتساح الضاحية وتدميرها عن آخرها . فكانت مبادرة المعارضة اسبق بحيث صمدت الضاحية ، وتحررت بيروت الغربية بكاملها . وبالامس تم دحر اللواء الرابع عن آخره في روابي (الشحار الغربي) . واتصل بخلدة وبيروت . وصار مركز المارينز في جوار المطار محاصرا تماما .

ويتوقع الجميع ان تتتابع موجات هذا الهجوم لانهاء الموقع الاخير المتبقي لجيش السلطة في بلدة سوق الغرب ، والذي فقد الان خطوط امداداته بعد ان اضاع خمس قرى كان قد ضحى من اجل الاحتفاظ بها بمئات القتلى والجرحى . وانفق حوالي شهر من حرب الخريف الماضية وهدر خلالها اكثر من ست مائة مليون من الدولارات ثمن الاعتدة الحربية ، التي دفعتها حكومة الجميل نقدا لجيوب اميركا ، فبلغ مجموع ما انتفعت به تجارة الاسلحة الاميركية خلال سنة واحدة فقط من لبنان المسكين حوالي ٢ر١ مليار دولار ، كلها دفعت نقدا وعدا من بقايا لحم لبنان وعظمه تحت شعار رسالة السلام الاميركي من اجل سيادته ووحدته !

فهذا الجيش الذي كان حلم لبنان الموحد ، اساءت السلطة استغلاله ، وشجعتها اميركا على تحويله اداة قمع وهيمنة لحكم فقد اجماع اللبنانيين حول شرعيته وتمثيله الصحيح . وها هو ، بعد ان فرط عقده في معركة بيروت الغربية ، تلحق به هزيمة شنعاء في التلال الجنوبية الشرقية من العاصمة ، ويتمزق اربا بين سوق الغرب والدامور منتظرا كذلك هناك معارك تصفية وشرذمة اخرى .

والواقع فان ما هزم هذا الجيش ليس تخاذل افراده ، ولكن العقيدة المشوهة التي حاول اسياده ان يشحنوا بها نفوس افراده . فلقد كانوا يعلمونه ان يصادق عدوه المحتل الاسرائيلي ، وان يقاتل اخوانه من المسلمين والوطنيين ، فبدلا من ان يسعى الى تحرير وطنه من الصهاينة ، فرض عليه ان يصير اداة تهجير وقمع لطوائف اسلامية بكاملها . لقد كانوا يعدونه لتهجير الدروز من جبلهم ، وتهجير الشيعة من بيروت الجنوبية . وتهجير السنة من بيروت الغربية .. انما اجتاحوا بهذا الجيش بيروت الغربية مرتين خلال اقل من عام واحد تحت شعار تطهيرها من (الغرباء) و (المخربين) .

تقول اوساط المعارضة بعد انتصاراتها الاخيرة : لقد علمنا الكتائب ان لا امن ولا استقرار الا في ظل بنادقنا . اقاموا دويلتهم ، وارادوا ان يحكموا بها لبنان كله كمستعمرة لجنس آخر من البشر ، زعموا له التفوق والقوة والكمال فحق له ان يطرد ويقمع ويهجر بقية عباد الله او عبيد الجنس الكتائبي المميز .

« اقاموا دويلتهم فاجبرونا ان نقيم نحن ايضا دويلتنا ليس بقوة بني صهيون او مدافع نيوجرسي ، ولكن بسواعد ابنائنا ، من شيوخ وشباب ونساء . ومع ذلك فنحن لا نزال مستعدين لحوار حقيقي ينقذ وحدة الوطن ان وفروا على بقية الجيش هزائم اخرى . فعليهم ان يسحبوا شراذمه عن سوق الغرب والدامور ويسحبوا وراءه قوات الكتائب من اقليم الخروب الاسلامي . وان يكفوا عن شحن الجيش بخطط الاجتياحات الوهمية . وان يقطعوا صلاتهم فعلا وواقعا باسرائيل . وان يغلقوا مكتبها في الشرقية . ويغلقوا مكتب الكتائب في القدس . وعندئذ فقط يمكن اعادة البحث في مختلف الاسس الحقيقية لبناء لبنان الموحد العادل » . ومع ذلك فان اوساط المعارضة بالرغم من اعتقادها بان الحكم لم يعد يملك اية قوة فعالة لاعداد جولات غدر اخرى في المستقبل ، الا انهم قد فقدوا كل ثقة بنواياه وهم لا يعولون كبير اهمية على الاعلان المرتقب لامين الجميل حول الغاء او تعديل الاتفاقية مع اسرائيل .

لم تبق للجماهير الاسلامية والوطنية الا ثقة واحدة : بسلاحها وقواها الذاتية ، وانتصاراتها التي احبطت حتى الان مشاريع واحدة من اكبر دول العالم : اميركا ، ومن اقوى دول المنطقة : اسرائيل .

القبس

اعلن السيد وليد جنبلاط عن تشكيل قيادة موحدة للجيش الوطني المعارض والقوى الوطنية اللبنانية يتولاها رئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء نديم الحكيم الذي انفصل عن الجيش خلال حرب الجبل الاخيرة . واكد السيد جنبلاط ان الحوار مع الرئيس امين الجميل مستحيل حتى ولو الغي الاتفاق اللبناني ــ الاسرائيلي الموقع في ١٧ مايو ١٩٨٣ .

وكان الرئيس الجميل يستعد لاعلان قرار وصف بانه تاريخي ومهم وحاسم بين ساعة واخرى ، لكن مصادر كتائبية اعلنت امس ان الرئيس اللبناني اوفد عددا من المبعوثين الى العواصم العربية والدولية المعنية تمهيدا لاعلان القرار الذي سيتأجل الى ما بعد عودة المبعوثين .

وحذرت الولايات المتحدة بلسان وزير خارجيتها جورج شولتز من الغاء اتفاق ١٧ مايو وطالب المطالبين بالغائه بتقديم البديل الافضل . كذلك حث مسؤول القوات الكتائبية في الجنوب فادي حايك اسرائيل على التدخل عسكريا فيما هدد وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز بان الغاء الاتفاق يعني بقاء اسرائيل في الجنوب الى زمن غير محدد .

مجلس الامن الدولي عقد جلسة قصيرة لمناقشة اقتراح فرنسي بارسال قوة من الامم المتحدة الى لبنان بدلا من القوة متعددة الجنسيات .

● التفاصيل ص ١٨ ●

● مقاتلون وطنيون وشيخ درزي امام الفندق الذي وقع فيه اتفاق ١٧ مايو (ي.ب ــ راديو)

فرموا اصبعه لانه رفض بيع ارضه

القدس ــ يب ــ ذكر هنا ان مستوطنين يهودا اقتحموا منزل رجل مسن (٨٤ سنة) في قرية جيوس قرب مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة وفرموا اصبعه عندما رفض التوقيع على بيع ارضه .

وقالت نشرة الصحافة الفلسطينية هنا ان المستوطنين ارتكبوا هذه الجريمة ضد محمد نوصيل عندما فشلوا في اقناعه في بيع ٥٠٠ دونم من ارضه . واضافت ان هذه الجريمة ليست الاولى من نوعها واكد راديو اسرائيل هذا النبأ .

انباء عن تمرد عسكري بقيادة سلاح الجو الاسرائيلي

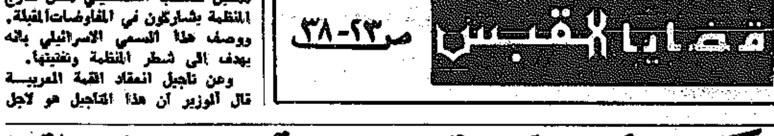
● ص ١٦ ●

الشيخ سعد ترأس اجتماعي المجلس الاعلى للاسكان ومجلس شؤون المحافظات

● ص ٣ ●

سهل ممتنع

ان البديل الوحيد للاقناع ، هو القمع .



قضايا القبس ص ٢٣-٣٨

عاد الى القاهرة واعلن فشل القمة

مبارك : واشنطن لم تغير موقفها من المنظمة

عاد الرئيس المصري حسني مبارك الى القاهرة امس من واشنطن حيث حضر قمة ثلاثية مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن والملك حسين الذي وصل الى لندن .

واعترف مبارك في تصريح للصحافيين في مطار القاهرة بانه فشل في محاولته اقناع الولايات المتحدة بالتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية . وقال انه لا يعتقد ان هناك اي تغيير في موقف واشنطن التي ترفض التعامل مع منظمة التحرير ما لم تقبل المنظمة قرار مجلس الامن ٢٤٢ وتعترف بوجود اسرائيل .

واضاف : لقد ابلغتهم بانه سواء اردنا ام لا فاننا نرى انه لا يمكن تجاهل هؤلاء الناس ــ المنظمة ــ وينبغي ان تشركهم بصورة او باخرى اذا كنا نصر ونتطلع فعلا الى تسوية شاملة . لكنه قال : لم اشعر باي تغيير في الموقف الاميركي تجاه المنظمة .

وذكر مبارك ان الدول العربية المعتدلة ستواصل محاولة كسر جمود عملية السلام في الشرق الاوسط والخطوة التالية هي السعي لكي يعمل الملك حسين والسيد ياسر عرفات معا بصورة طيبة .

وسئل عن الخطوة التالية التي سيتخذها العرب المعتدلون والكيفية التي ترى مصر انه يمكنها بها دفع عملية السلام فقال : اعتقد انه اذا امكننا العمل على اساس تنسيق جيد بين الملك حسين وعرفات فان ذلك سيساعد على بدء المفاوضات .

وتجاهل مبارك اسئلة حول ما اذا كانت مبادرة ريغن لا تزال اساسا للمفاوضات .

البقية على الصفحة ١٦ ــ عمود ١



● من الخلف : الحسين وريغن ومبارك .. والثاني على اليمين (ا ب ــ راديو)

وزير الدولة يستبعد نهاية وشيكة لحرب الخليج

كتب حسين سلامة :

اكدت الكويت امس على اهمية المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا ، وعلى ضرورة التوصل الى وفاق وطني بين جميع الفئات اللبنانية المختلفة .

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين في حديث صحفي : « ان لقاء الرئيس اللبناني امين الجميل مع الرئيس الاسبق سليمان فرنجية يعتبر بادرة جيدة على طريق انجاح لقاء الحوار الوطني الثاني اذا عقد في جنيف قريبا » .

واشار الوزير الى تغير ميزان القوى في لبنان بحيث لم تعد الميليشيات الكتائبية قوة رئيسية هناك .

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية اكد الاستاذ عبد العزيز حسين رفض الكويت انشاء منظمة تحرير فلسطينية بديلة للمنظمة الحالية وحذر من خطورة مثل هذه الخطوة على وحدة العمل الفلسطيني واشار الى ان الكويت ابلغت المنظمة بضرورة مواجهة الواقع والتعامل معه وحل الخلافات الفلسطينية ضمن الاطر الديمقراطية القائمة في المنظمة .

ووصف فكرة اقامة حكومة في المنفى بانها غير مناسبة ، وقال ان هذا هو راي المنظمة فيها . لان العمل الثوري والفدائي شيء يختلف عن العمل الروتيني الذي تتميز به الحكومات .

واشار الى ان المنظمة تواجه السعي الاسرائيلي الخاص بايجاد ممثلين للشعب الفلسطيني من خارج المنظمة يشاركون في المفاوضات المقبلة . ووصف هذا السعي الاسرائيلي بانه يهدف الى شطر المنظمة وتفتيتها .

وعن تاجيل انعقاد القمة العربية قال الوزير ان هذا التاجيل هو لاجل غير مسمى بسبب تباين في الراي بين الدول العربية حول العديد من القضايا المهمة .

اما في ما يتعلق بالحرب العراقية ــ الايرانية فقد اعرب الاستاذ عبد العزيز حسين عن شكه بوجود نهاية قريبة لهذه الحرب بسبب عدم استجابة ايران للجهود المبذولة لوقف هذه الحرب ، الا انه اعرب عن امله بان تتواصل هذه الجهود حتى تحقق هدفها في حقن دماء المسلمين وتامين استقرار وامن دول وشعوب المنطقة .

● طالع ص ٣ ●

اجتماع « جامعي » بين صباح الاحمد ورؤساء تحرير الصحف

استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد امس بوزارة الاعلام رؤساء تحرير الصحف المحلية وبحضور رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس وحضر جانبا من اللقاء ايضا وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ومدير جامعة الكويت الدكتور عبدالرزاق العدواني والدكتور عبد الله الرفاعي امين عام الجامعة والسيد محمد عبد المحسن العصفور الامين العام المساعد .

وتم البحث خلال الاجتماع في دور الصحافة المحلية حول قضايا الجامعة .

عبدالله بشارة لـ القبس :

وزراء الدفاع الخليجيون يبحثون « الدفاع الذاتي »

قال السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين عام مجلس التعاون ، ان الاجتماع المقبل لوزراء الدفاع المقرر في ٢٠ الجاري في دول مجلس التعاون الخليجي سيبحث « الدفاع الذاتي » عن دول المنطقة .

واضاف السيد بشارة لـ « القبس » ان وزراء الخارجية سيجتمعون في العاشر من شهر مارس المقبل في الرياض لمتابعة الخطوات والانجازات التي تم تنفيذها منذ قمة قطر في نوفمبر الماضي ، كما سيبحث الوزراء التطورات العربية وحرب الخليج ، والعمل على زيادة التعاون والتنسيق لدول المجلس .

وحول الموقف في لبنان قال السيد بشارة : امل ان تنتهي حرب لبنان قريبا لتتوقف المعاناة التي يعيشها الشعب اللبناني ، وان يعمل كافة الفرقاء على تحكيم العقل ووضع مصلحة لبنان ووحدته فوق كل شيء .

وكان بشارة قد قابل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد وبحث معه التعاون الخليجي ومراحله التي تمت حتى الان .

وسيغادر الامين العام البلاد الى الرياض يوم السبت المقبل .

القليبي في الكويت والمنطقة قريبا لبحث تحرك خليجي جديد

علمت « القبس » ان جولة الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي للمنطقة ومن بينها الكويت والتي ستتم يوم الاثنين المقبل ستكون ضمن التحرك الجديد للجامعة العربية بشأن الحرب العراقية ــ الايرانية وامكانية بدء تحرك عربي جديد بهذا الخصوص .

وقالت المصادر ان الامين العام سوف يطرح تصورا جديدا لانهاء الحرب كما سيستمع لاراء من المسؤولين العرب قبل طرحها .

شركة اميركية غامضة تعرض خدماتها على المؤسسات المالية في الخليج

كتب محمد البرجس :

تلقت عدة مؤسسات مالية كويتية من بنوك وشركات استثمار (تلكسات) من شركة اميركية اسمها « غلف بانكرز » ومقرها في لوس انجلوس تعرض تقديم احسن التسهيلات والخبرات مقابل « اسعار متهاودة » والاشتراك رمزي مقطوع في البنك بقيمة ٣٠٠ دولار اميركي .

وجاء في احد التلكسات التي ارسلها البنك : « ان هذا البنك يقدم خدماته المالية ضمن « اسلوب اسلامي متطور » .

معظم رجال الاعمال الذين تلقوا تلك « التلكسات » تذكروا « بمرارة » الشركة الاميركية التي اوهمت العديد من المؤسسات بانها شركة تقدم خدمات خاصة « للمواد الانشائية » ، وتذكروا كيف ان العديدين وقعوا ضحية لتلك الشركة الوهمية ، خصوصا وانهم فتحوا لها العديد من الاعتمادات المستندية بمبالغ كبيرة ، وكانت المفاجأة طبيعة البضائع التي ارسلت والتي اختلفت تماما عن الوصف المتفق عليه ، كما تذكرت المؤسسات بيان وزارة التجارة آنذاك ، والتحذيرات « المتاخرة » التي اطلقت عن تلك الشركات الوهمية .

من نيويورك كتب مراسل القبس جول كاجيان :

دل التحقيق الاولي الذي اجرته القبس على ان شركة « غلف بانكرز » والتي مقرها في لوس انجلوس ــ كاليفورنيا ، والتي عرضت خدماتها في مجالات الاستشارات المالية على عدد من المؤسسات الخليجية ، تفضل العمل من وراء الستار وعدم الكشف الحقيقي عن هويتها الحقيقية .

وقد حاولنا الاتصال هاتفيا بمقر الشركة في لوس انجيلوس فلم يجب احد خلال يومين من المحاولات المتواصلة ، بعد ذلك اتصلنا بالدوائر المسؤولة في لوس انجلوس فاجابوا ان هذه الشركة مسجلة في ولاية ديلاوير حيث ان القوانين الاقتصادية في هذه الولاية سهلة ، لذلك تحصل شركات عديدة على تراخيص في ديلاوير دون ان تعمل فيها بالضرورة .

واتصلت القبس بالمسؤولين عن الشركات في ديلاوير للحصول على معلومات عن شركة « غلف بانكرز » فاجابوا : « ان الشركة سجلت في ديلاوير في ١٥ سبتمبر عام ١٩٨٣ وعينت وكيلا عنها شركة « يو . اس . كوربوريشن » ولها مقر في ديلاوير ايضا .

وللشركة « غلف بنكرز » الف سهم سعر الواحد الف دولار .

وباتصال مع شركة « يو . اس كوربوريشن » اجابت السكرتيرة ، انها لا تستطيع اعطاء اية معلومات فاستغربنا وقلنا لها : « هذا شيء

البقية على الصفحة ١٦ ــ عمود ٣

ARAB AT THE SERVICE OF ARABS

THE EXPERTISE OF GULF BANKERS IS AT YOUR SERVICE. GULF BANKERS OFFERS YOU LOANS AT THE LOWEST RATES, INTERNATIONAL BUSINESS CONSULTATION, LEGAL ADVICE, IMPORT/EXPORT CONSULTATION, CONSTRUCTION FINANCING, AND EXPERTISE IN A VARIETY OF BUSINESS DEVELOPMENTS.

ALL INVESTMENTS IN PROJECTS ACCEPTED BY GULF BANKERS WILL BE GUARANTEED AGAINST LOSS.

YOUR RECEIPT OF A CHECK FOR 300.00 U.S. DOLLARS MADE PAYABLE TO GULF BANKERS AND SENT TO:

GULF INVESTMENT BANKERS
2029 CENTURY PARK EAST
SUITE 1040
LOS ANGELES, CALIFORNIA 90067
TELEPHONE: 213-277-2205
TELEX: 215713, 215714, 215662 AND 215664

YOU WILL RECEIVE GULF BANKERS MEMBERSHIP CARD AND MATERIALS AND IN THE NEAR FUTURE IMMEDIATE ACCEPTANCE FOR GULF BANKERS INTERNATIONAL

● صورة عن تلكس الشركة الى المؤسسات المالية الكويتية .

دمشق : اصابة سفير ايران بطرد بريدي ملغوم

قالت مصادر دبلوماسية امس ان السفير الايراني في دمشق حجة الاسلام علي اكبر محتشمي اصيب بجراح في يده اثر انفجار طرد بريدي ملغوم ، ويجري علاجه حاليا في مستشفى الرازي في العاصمة السورية .

راديو طهران اتهم الايدي الصهيونية بانها وراء وضع اللغم في الطرد البريدي الذي قال انه انفجر امس الاول .

« رويتر » قالت ان رجلا قال انه يمثل « منظمة الخامس من مايو العربية » اتصل بوكالة انباء اجنبية في البحرين من دمشق ، وادلى ببيان يعلن فيه المسؤولية عن الانفجار .

حرب الخليج

● ص ١٦ ●

الرياضة

الحوطي ودع الملاعب





ودع نجم الكرة الكويتية رئيس المنتخب الوطني لكرة القدم لبطولة كاس العالم الاخيرة التي اقيمت في اسبانيا اللاعب سعد الحوطي الملاعب امس بعد ان شارك لمدة عشرين دقيقة في المباراة الودية بين فريقي النادي العربي الرياضي ونادي الكويت الرياضي والتي شارك فيها عدد من نجوم اللعبة المحليين بالاضافة لكابتن النادي الاهلي المصري مصطفى عبده، جاء الوداع مؤثرا من جميع الذين شاركوا سعد مباراة اعتزاله وانتهت المباراة بفوز العربي ٢-١ .

● الصورة سعد الحوطي يرفع يديه محييا الجماهير وبجانبه نايلتش اول مدرب لسعد في السبعينات .

● الرياضة ●
ص ١٩ ، ٢٠ ، ٢١

في حوار مع جماعة الصحافة في مدرسة الفروانية

الشيخ ناصر الأحمد: إعلامنا استطاع مسايرة القضايا العربية والعالمية

الإعلام العربي يفتقر إلى الامكانات المادية والتكنولوجية

قال وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ان الاعلام الكويتي استطاع ان يواكب ويساير جميع قضايا الساعة العربية والعالمية ووصف وسائل الاعلام العربية بأنها تعاني من نقص الامكانات المادية والتكنولوجية وقال ان الموقف السياسي العربي غير موحد مما يفقده أهم خاصية يجب أن تتمتع بها أي رسالة اعلامية.

جاء ذلك في حوار اجرته جماعة الصحافة بمدرسة الفروانية المتوسطة للبنات عن الاعلام العربي ورايه في الشباب وعزوف الشباب عن القراءة والاقبال على أشرطة الفيديو والسينما. وفيما يلي نص الحوار:

● ما مدى النجاح الذي حققه الاعلام العربي بوجه عام والاعلام الكويتي بشكل خاص ؟.

— للاعلام العربي اسهامات فاعلة في حسم التعقيدات التي تعتري قضية التضامن العربي .. من اجل خلق جبهة عربية قوية تتصدى بقوة للمخططات الصهيونية، ومساندته للقضية الفلسطينية ومن خلال اللقاءات المتكررة في مؤتمرات وزراء الاعلام العرب تتحدد اهداف العمل الموحد، حاضرا، ومستقبلا .. وليس تحركنا الاعلامي الا وفق ما تتمخض عنه هذه اللقاءات . اما ما يخص الاعلام الكويتي .. فقد طرا عليه تقدم واضح في السنوات الاخيرة واستطاع أن يحقق له شخصية لها مكانتها المرموقة عربيا وعالميا، ويمكن التعرف على مكانته هذه من خلال ما تكتبه اجهزة الاعلام العالمية عن الكويت، ومنجزاتها وعلاقاتها الجيدة بجميع دول العالم .

● ما مدى التعاون بين الاعلاميين العرب من وزراء ووكلاء واداريين وفنيين وعاملين ؟

— كان التعاون ولا يزال على افضل ما يكون بين الاعلاميين العرب.. نظرا لاتفاق الجميع على خطة عمل موحدة .. وخلال اجتماعات وزراء الاعلام العرب انبثقت عدة لجان، تكون مهمتها دراسة المسيرة الاعلامية ووضع الحلول والتصورات للعمل المستقبلي الذي ينبغي أن تحققه المؤسسات الاعلامية العربية من اذاعة وتلفزيون وصحافة . فالتحرك الاعلامي لاي دولة يكون ضمن خطط مدروسة تستشرف آفاق العمل الاعلامي الموحد.

● الى اي حد تساهم وسائل الاعلام في معالجة القضايا العربية وتغطية الاحداث محليا ؟.

— استطاع الاعلام الكويتي أن يواكب ويساير جميع قضايا الساعة العربية والعالمية .. ويسهم بفاعلية في حلها وفق التصور الكويتي . وكان له ثقله الواضح، الحاسم، في القضايا المصيرية . سواء كان على صعيد مجلس التعاون الخليجي، أو على الصعيد العربي، أو العالمي .. كما أن توجهاته في الداخل كان لها صدى طيب، فقد استطاع أن يغطي جميع الاحداث الداخلية .. وينهض بعملية بناء المواطن الصالح وربطه بالانجازات وخطط التنمية التي تحققها الدولة للحفاظ عليها وتعزيزها.

● وما صحة القول بان وسائل الاعلام العربية مقصرة الى حد كبير في كسب الراي العام العالمي الى جانبها لنصرة قضيتنا العربية الاولى ؟.

— قبل أن نتهم وسائل الاعلام العربية بالتقصير في كسب الرأي العام العالمي الى جانب القضية العربية الاولى، وهي قضية فلسطين، تعالوا اولا ندرس ما هي الاسباب ! واظنكم تتفقون معي، في أن الاعلام اصبح الان صناعة لها قواعدها ولها اساسها، الذي ترتكز عليه .. وصناعة الاعلام في الغرب صناعة متفوقة، ويدعم تفوقها هذا، الامكانات المادية غير المتاحة لوسائل الاعلام العربية .. وسائل اعلامنا العربية تعاني من نقص الامكانات المادية والتكنولوجية، تكنولوجية ووسائل الاعلام غير متوافرة لوسائل اعلامنا العربية، بالاضافة الى هذا، وهو الاهم في رايي، الموقف السياسي العربي، انه موقف غير موحد، الاعلامي العربي في حيرة، اي المواقف يختار ليبرزها الى العالم الغربي ويدافع عنها، وهذا في الواقع يفقد الاعلام العربي اهم خاصية يجب أن تتمتع بها اي رسالة اعلامية، واعني بها قوة التأثير .. فالرسالة الاعلامية، اذا لم تكن مؤثرة وواضحة، فلا فائدة من هذه الرسالة، لانها رسالة مشوشة .

● بم تفسر عزوف الشباب عن القراءة والميل الى السينما والاقبال على اشرطة الفيديو ؟

— المشكلة اكبر من عزوف الشباب عن القراءة، المشكلة ان هناك بالفعل ازمة ثقافة، وعزوف الشباب عن القراءة، جزء من ازمة الثقافة هذه التي نعاني منها .. ولكن بالطبع، علينا أن ندرس هذه الظاهرة، وان نعي اسبابها جيدا، اذا كنا بالفعل جادين في خلق جيل مثقف، يستطيع ان يتحمل مسؤولية بلاده وامته، متسلحا بالعلم الغزير والثقافة الواسعة .. الشباب يهرب من القراءة لانه لا يريد ان يرهق ذهنه، انه يفضل ان يتجه الى السينما او يحصل على شريط فيديو ليشاهد افلام المغامرات، والافلام الكوميدية وما الى ذلك، لانه حتى الان لم يجد الكتاب الذي يشبع خياله ويخاطب مشاكله وآماله وطموحاته .. اذن .. علينا أن نعمل بقدر الامكان على ايجاد الكتاب الذي يتلاءم مع الشباب، وان تستثمر ايضا بقية وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون استغلالا جيدا، لتعوض غياب الكتاب .

● راديو، تلفاز، فيديو — لو خيرت في اقتناء هذه الوسائل، فايها تختار ولماذا ؟

— في الحقيقة، لا يوجد انسان حاليا، لا يمتلك الراديو او التلفزيون او الفيديو .. وانا ارى انه من الصعب ان نفضل وسيلة على اخرى، لاننا الان نعيش عصر الاعلام، وكل وسيلة من وسائل الاعلام، لها ما يميزها عن الوسيلة الاخرى .

● استطاعت الصحافة الكويتية ان تتبوأ مكان الصدارة بين زميلاتها من الصحف العربية .. فكيف يمكن للمسرح ان يحتذي حذوها ؟

— لا شك ان العمل المسرحي ذو أهمية كبيرة لارتباطه في كثير من جوانبه بحياة الشعوب، وفي تاريخ المسرح العالمي والعربي الكثير من الانتفاضات الوطنية والفكرية . ومسرحنا في الكويت، ولله الحمد، رغم حداثته سائر من حسن الى احسن.. ووزارة الاعلام تعمل ما في وسعها لتنشيط العمل المسرحي وترسيخ قواعده انطلاقا من رسالتها الاعلامية .

● في الاونة الاخيرة، سمعنا وقرأنا كثيرا عن اهتمامكم بالطفل .. فماذا اعددتم له ؟

— الاطفال هم ازهار الحياة ورجال الغد، والعناية بالطفل واجب انساني، ووزارة الاعلام عن طريق برامج الاذاعة والتلفزيون، تولي اهتماما كبيرا في تقديم كل ما هو مفيد ومسل ويساعد على تنمية مهارات الطفل وتفتح مواهبه . فهناك برامج للاطفال اسبوعية ويومية، اذكر منها على سبيل المثال : افتح يا سمسم، ضحك، الفنان الصغير، افلام الكرتون والافلام العلمية .. وسواها من البرامج الموجهة التي تعنى بتنشئة الطفل والاهتمام به سواء كان ذلك في بيئته الطبيعية — المنزل — او المدرسة او الاماكن الترويحية .

● ماذا عن عرض بعض الافلام والمسلسلات الهابطة فكريا في التلفزيون ؟

— ان جميع الافلام التي يعرضها التلفزيون تخضع للرقابة، وهناك افلام كثيرة يمنع عرضها أو يحذف منها بعض المشاهد لتعارضها مع قيمنا الاجتماعية والدينية .

● الشيخ ناصر الاحمد في صورة تذكارية مع جماعة الصحافة

الشيخ سعد العبدالله يترأس أمس اجتماعي المجلس الأعلى للاسكان ومجلس شؤون المحافظات



● الشيخ سعد مترئسا اجتماع مجلس شؤون المحافظات

ترأس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله امس اجتماعين للمجلس الاعلى للاسكان ولمجلس شؤون المحافظات الذي هو الاجتماع الاول ، والذي حضره وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ورئيس المجلس البلدي والمحافظون ورئيس اتحاد الجمعيات التعاونية ..

بينما حضر اجتماع المجلس الاعلى للاسكان كل من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان رئيس الهيئة العامة للاسكان حمد عيسى الرجيب والسادة خالد العيسى الصالح والمهندس محمد عبد المحسن الرفاعي ويوسف محمد النصف وعبد الوهاب الزواوي وعبد السلام العوضي من القطاع الاهلي .

كما حضره المهندس حامد عبد السلام شعيب رئيس مهندسي بلدية الكويت وفؤاد ملا حسين وكيل وزارة التخطيط والمهندس محمد الصانع وكيل وزارة الاشغال العامة والدكتور طالب احمد علي الاستاذ في جامعة الكويت والمهندس ابراهيم ماجد الشاهين مدير عام الهيئة العامة للاسكان .

وقد تم في اجتماع مجلس شؤون المحافظات تدارس المرسوم الاميري بشأن اختصاصات المحافظين وانشاء مجالس للمحافظات . كما تم بحث الخطوات التنفيذية لوضع سائر احكام هذا المرسوم موضع التنفيذ بعد أن تم تعيين أعضاء مجالس المحافظات وبعد أن باشرت هذه المجالس ممارسة مهامها في المحافظات الاربع .

وقد اشاد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بتجربة مجالس المحافظات وتمنى لهذه المجالس التوفيق والنجاح في تحقيق اهدافها المنشودة والتعرف على احتياجات المواطنين في مختلف مناطق البلاد ومساعدة الاجهزة التنفيذية على النهوض بمسؤولياتها واعبائها على الوجه الاكمل لخدمة الوطن والمواطنين .

ويجيء اجتماع مجلس شؤون المحافظات في اعقاب تشكيل مجالس المحافظات وبعد الاجتماعات التي عقدتها المجالس في المحافظات الاربع خلال الاسبوعين الماضيين .

وكان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء قد قال في كلمة القاها خلال المأدبة التي اقامها في اخر شهر يناير الماضي تكريما لاعضاء مجالس المحافظات الاربع بان المرسوم الاميري الذي تم بموجبه انشاء مجالس للمحافظات لم يأت من فراغ .. وانما هو حصيلة دراسة مستفيضة وشاملة قامت بها الحكومة .. توصلت بعدها الى قناعة تامة بان المصلحة العامة تقتضي التوسع في اختصاصات وصلاحيات المحافظين وانشاء مجالس للمحافظات للمساهمة في الاشراف على تنفيذ السياسة العامة للدولة ومتابعة المشروعات المختلفة في كل محافظة . واعرب سموه عن ثقته بان اعضاء مجالس المحافظات يقدرون المهام والمسؤوليات المناطة بهم وانهم سيقومون بالتعاون مع المسؤولين في الاجهزة الحكومية بدراسة ومتابعة قضايا وطلبات الاخوة المواطنين في جميع المحافظات واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذه الطلبات باقصر الطرق .

وقد تم تشكيل كل من مجالس المحافظات الاربع برئاسة المحافظ المختص وعضوية خمسة عشر عضوا على الوجه الاتي :

أ — تسعة اعضاء يعينون بحكم وظائفهم ويمثلون وزارات التربية والصحة العامة والشؤون الاجتماعية والعمل والداخلية والاشغال العامة والكهرباء والماء والاوقاف والشؤون الاسلامية والمواصلات وبلدية الكويت.

٢ — خمسة اعضاء من المواطنين المقيمين في دائرة المحافظة .

٣ — ممثل عن الجمعيات التعاونية بالمحافظة .

وقد نص المرسوم الصادر في ٢٤ ابريل ١٩٨٣ بشأن اختصاصات المحافظين وانشاء مجالس للمحافظات على تولي المحافظين مسؤولية المساهمة في الاشراف على تنفيذ السياسة العامة للدولة ومتابعة مشروعات خطة التنمية كل في دائرة محافظته بالاضافة الى اختصاصاتهم المقررة . وقد نص المرسوم على قيام المحافظ بوجه خاص بما يلي :

١ — التعرف على احتياجات محافظته وتقديم دراساته واقتراحاته بشأنها الى الوزارات المعنية .

٢ — المساعدة على سرعة وكفاءة وصول الخدمات الى المواطنين وبحث مشاكلهم العامة .

٣ — فحص العرائض والشكاوى التي يتلقاها من المواطنين .

٤ — تشجيع التربية الدينية والانشطة التربوية والاجتماعية والرياضية والثقافية ورفع مستوى الخدمات الاجتماعية وفقا لاقتراحات المواطنين ورغباتهم .

٥ — متابعة نشاط الاجهزة الحكومية في دائرة المحافظة والتنسيق بينها .

كما نص المرسوم الاميري على تشكيل مجلس لشؤون المحافظات برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء او من ينيبه وعضوية وزير الداخلية ورئيس المجلس البلدي والمحافظين ورئيس اتحاد الجمعيات التعاونية .

ويتولى هذا المجلس دراسة تقارير المحافظين عن اعمال مجالس المحافظات وتنسيق التعاون بينها وبين الوزارات والاجهزة الحكومية .

سمو الامير تسلم امس اوراق اعتماد السفير الايرلندي



تسلم سمو امير البلاد امس اوراق اعتماد السيد شون اوهجين سفيرا لجمهورية ايرلندا لدى دولة الكويت.

تم ذلك في قصر السيف في الساعة التاسعة والنصف بحضور المستشار الخاص لسمو الامير ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ووزير شؤون الديوان الاميري ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري .

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ، واستقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

انابتان في الاعلام

ندب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في قرار اصدره امس السيد عبد الرحمن الحوطي الوكيل المساعد للشؤون الهندسية بوزارة الاعلام بالاضافة الى عمله القيام باعمال السيد محمد ناصر السنعوسي الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون مدة اجازته .

كما ندب الشيخ صباح بموجب قرار اخر السيدة قماشة امين سكرتيرة تحرير مجلة الكويت بالاضافة الى عملها القيام باعمال نائب رئيس تحرير مجلة الكويت اثناء اجازته .

الكويت تؤكد على أهمية المحافظة على وحدة لبنان بجميع فئاته

عبد العزيز حسين :

الوضع الراهن يساعد على انجاح الحوار الوطني اللبناني

الكويت أوفت بجميع التزاماتها المالية للمؤسسات الفلسطينية وترفض انشاء منظمة تحرير فلسطينية بديلة للمنظمة الحالية

● لا بد من مواجهة الواقع الحالي وحل الخلافات الفلسطينية في الاطر الديمقراطية القائمة

● نشك بوجود نهاية قريبة للحرب العراقية — الايرانية

اكدت الكويت امس على اهمية المحافظة على وحدة لبنان بجميع فئاته، وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين في حديث لعدد من الصحافيين ان لقاء الرئيس اللبناني امين الجميل مع الرئيس السابق سليمان فرنجية يعتبر بادرة جيدة تساعد على انجاح لقاء الحوار الوطني الثاني المزمع عقده في جنيف .

واشار الى تغير ميزان القوى في لبنان بحيث لم تعد الميليشيات الكتائبية قوة رئيسية هناك .

وفي مستهل حديثه اكد الوزير ان دعم الكويت المالي للمنظمة مستمر وان الكويت اوفت بجميع التزاماتها لكافة المؤسسات الفلسطينية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية وصندوق دعم الاراضي العربية المحتلة .

واعلن رفض الكويت انشاء منظمة تحرير فلسطينية بديلة للمنظمة الحالية. وحذر من خطورة مثل هذه الخطوة على وحدة العمل الفلسطيني .

واضاف لقد ابلغنا الاخوة الفلسطينيين بضرورة مواجهة الواقع والتعامل معه وحل الخلافات ضمن الاطر الديمقراطية في المنظمة .

وحول رأيه في مدى الحاجة الى قيام حكومة منفى او حكومة فلسطينية موقتة قال الوزير ان تشكيل مثل هذه الحكومة امر غير مناسب الآن في راي المنظمة .. وان الموضوع ليس موضوع تسميات .. فالتسميات موجودة .. اذ ان هناك رئيس المنظمة الذي يمثل رئيس الدولة ورئيس المجلس الوطني البرلمان ومسؤولين عن الشؤون السياسية الخارجية والداخلية والشؤون المالية والاعلامية وغيرها .

الوضع في لبنان

وتحدث الاستاذ عبد العزيز حسين عن الوضع في لبنان فقال ان الاحداث اثبتت ان الوضع في البلد الشقيق يختلف عما كان معروفا في السابق. واشار الى أن ميزان القوى هناك تغير بدرجة كبيرة .. ولم تعد الميليشيات الكتائبية هي القوة الوحيدة او الرئيسية في لبنان .

وحول ما يطرح بين الحين والاخر من احتمالات تقسيم لبنان قال الوزير ان التقسيم فكرة تتردد دائما عندما تتفاقم الاحداث .. وهي فكرة تلاقي دعما من اسرائيل والدول الغربية .

ودعا الوزير اللبنانيين جميعا الى ان يكونوا على حذر من هذه الافكار والطروحات ، لانها تهدف الى تفتيت لبنان واضعافه .

واوضح ان الكويت تؤكد على اهمية وحدة لبنان بجميع فئاته .

وعن لقاء الرئيس اللبناني امين الجميل مع الرئيس الاسبق سليمان فرنجية قال وزير الدولة ان هذا اللقاء قد يكون بادرة جيدة يمهد لعقد مؤتمر الحوار الثاني للاطراف اللبنانية في جنيف انطلاقا من النقطة التي تم الاتفاق عليها بين المتحاربين في مؤتمرهم الاول الذي عقد في جنيف كذلك في نهاية اكتوبر ومطلع نوفمبر الماضيين .

واعرب الوزير عن اعتقاده بان الظروف الراهنة تبدو مهيأة الان لتساعد على الاتفاق على نقاط جديدة .. كما اعرب عن امله في أن تكون هذه النقاط مدخلا صحيحا لوفاق وطني يساعد على حل ازمة البلد الشقيق.

واشار الى ان هناك موافقة اميركية على الغاء اتفاق ١٧ ايار الموقع بين الحكومة اللبنانية واسرائيل وذلك في ضوء اصرار غالبية الاطراف اللبنانية على الغائه .

الرفض الاميركي الاسرائيلي لتمثيل المنظمة

واوضح الوزير ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل لا تزالان تصران على رفض تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات حول القضية الفلسطينية .

وقال ان اسرائيل اعلنت انها توافق على ان يشارك فلسطينيون من خارج المنظمة في اية مفاوضات مقبلة .

ووصف الوزير هذه الخطوة الاسرائيلية بانها تهدف الى شطر المنظمة وتفتيتها .. او الى تكوين جبهة فلسطينية خاضعة لتوجيهاتها .

وقال ان هذا ما انتبهت اليه المنظمة وهي تعمل على احباطه .. « ومن هنا تاتي أهمية تماسك المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » .

واعلن الاستاذ عبد العزيز حسين ان تأجيل القمة العربية الثالثة عشرة الى اجل غير مسمى كان نتيجة تباين في الراي بين الدول العربية حول العديد من القضايا المهمة .

واعرب عن امله في ان يتم قريبا الاتفاق على جدول اعمال يتضمن القضايا الاساسية .

الحرب العراقية الايرانية

وردا عن سؤال حول محادثات العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك في واشنطن مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن وما اذا كانت هذه المحادثات قد تناولت الحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان. قال الاستاذ عبد العزيز حسين ان المحادثات لا بد وانها تناولت هذين الموضوعين خاصة وانهما من القضايا الساخنة ويرتبط احدهما بالاخر .

وابدى الوزير تخوفه من استمرار الحرب العراقية الايرانية التي قال انها تشهد تصعيدا خطيرا .

واعرب عن شكه بوجود نهاية قريبة لهذه الحرب « لان الجانب الايراني لم يبد اي استجابة حتى الان للجهود المبذولة لوقف الحرب » .

كما اعرب عن امله في ان تتواصل هذه الجهود حتى تحقق هدفها المنشود في حقن دماء أبناء البلدين الجارين المسلمين وتأمين امن واستقرار دول وشعوب المنطقة .

تحت رعاية الشيخ صباح الأحمد

ندوة ثقافية تعقد في مارس المقبل بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لمجلة العربي

● ٨٠ مفكرا من الوطن العربي والمهجر يشاركون في الاحتفال

تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر تعقد في الكويت في مارس المقبل ندوة ثقافية بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لمجلة العربي .

وسوف تناقش في هذه الندوة التي تعقد في الفترة من ١٧ الى ١٩ مارس المقبل عدة ابحاث ثقافية كما سيشارك في هذه الندوة عدد كبير من الشخصيات المهمة في مجال الفكر والادب والثقافة .

وقد تم تشكيل لجنة موسعة من وزارة الاعلام للاشراف على سير الندوة وتقديم كافة التسهيلات للمشاركين فيها لانجاح هذه الندوة بشكل يتفق ومكانة مجلة العربي .

كما سيقام على هامش هذه الندوة معرض للصور تعرض فيه العربي مجموعة من صور الاماكن والاشخاص والمناسبات والتي نشرت في العربي في وقت سابق خلال ربع القرن الماضي وسيكون هذا المعرض شاهدا على التطور في مجالات شتى في حياة العربي المعاصرة .

وسوف تكون هذه الندوة بمثابة تجمع ثقافي قومي يضم نخبة من القائمين على المجلات الثقافية والمهتمين بواقع الثقافة العربية وهمومها يمثلون جنسيات واجيالا ومشارب ثقافية متعددة لتبادل الراي ومراجعة مسيرة المجلات الثقافية منذ اصدار بعضها في اوائل هذا القرن بهدف النهوض بالمستوى الفكري الثقافي للامة في ظل تحديات العصر ووضع تصورات حول افضل السبل لتدعيم دور هذه المجلات .

وقد بلغ عدد الذين ابدوا رغبتهم في المشاركة من كافة ارجاء الوطن العربي والمهجر ثمانين مدعوا منهم من جمهورية مصر العربية لطفي الخولي والسيد يس وعبد العظيم





انيس ، واحمد بهاء الدين وعبد الرحمن الشرقاوي ومن الاردن ناصر الدين الاسد ومحمود السمرة ومحمود الكايد ومن باريس بلال الحسن والطيب صالح ونبيل المغربي ومن لندن عماد الدين اديب وفؤاد مطر ومن قبرص مازن البندك ومنصنعاء. عبد الكريم الارياني ومن لبنان خير الدين حسيب وفاروق البربير واحسان عباس ومن قطر علي خليفة الكواري وعبد الله المعجل ومن السودان مدثر عبد الرحيم الطيب وجمال محمد احمد ومن السعودية العلوي الصافي وعبد الله القويز ومحمد عبده يماني والشيخ حمد الجاسر ومن العراق ماجد السمرائي ومن تونس عبد المحسن زلزلة ومصطفى المصمودي والمنصف الشنوفي ومن المغرب العربي محمد عابد الجابري والمهدي المنجرة وغيرهم من الادباء والمفكرين العرب .

كما سيشارك من الكويت عدد كبير من الشخصيات المهمة في ميدان الفكر والادب والثقافة .

وستناقش في الندوة البحوث التالية :

— المقتطف .. محاولة لحاق بالقرن العشرين ، ويقدمه الدكتور عبد الله العمر من جامعة الكويت .

— المجلات الثقافية والمجتمع المصري المعاصر ، ويقدمه الدكتور فؤاد زكريا من جامعة الكويت .

— العروة الوثقى والمنار .. التوفيق بين الاصالة والمعاصرة ، ويقدمه الدكتور محمد جابر الانصاري من البحرين .

— الدور الثقافي لمجلة العربي في ربع قرن ، ويقدمه الاستاذ كامل الزهيري من جمهورية مصر العربية .

— الثقافة التونسية من عصر التبعية الى الاستقلال .. قراءة في المجلات الادبية ، يقدمه الدكتور محمد مواعدة من تونس .

— السياسة الاسبوعية .. رؤية خاصة في عصر التنوير ، ويقدمه الدكتور نقولا زيادة من الجامعة الامريكية في بيروت .

— الشهاب الجزائرية ومرحلة التاصيل العربي الاسلامي ، ويقدمه الدكتور رابح التركي من الجزائر .

— المجلة الثقافية المعاصرة بالفيديو والامية ، ويقدمه الاستاذ يوسف القعيد من جمهورية مصر العربية .

واصدرت وزارة الاعلام اول عدد من مجلة العربي في ديسمبر عام ١٩٥٨ .

مؤتمر صحفي لسكرتير مجلس حماية البيئة الثلاثاء المقبل

يعقد سكرتير مجلس حماية البيئة السيد ابراهيم هادي مؤتمرا صحفيا بمقر المجلس صباح يوم الثلاثاء المقبل يتحدث فيه عن موسم الربيع وحماية البيئة البرية .

الفائزون بمسابقات اوائل الطلبة للانشطة الثقافية والعلمية يزورون محافظ حولي


● محافظ حولي يستقبل وفد الطلبة

قام وفد من طلبة ثانوية العديلية الفائزين على كاس سمو امير البلاد في مسابقات اوائل الطلبة للانشطة الثقافية والعلمية بزيارة لمحافظ حولي « الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح » صباح امس بمكتبه بالمحافظة يرافقهم ناظر المدرسة علي فهد الغريب ومشرف البرنامج عدنان يوسف وامين سر مجلس الاباء لمنطقة العديلية محمد حسين .

وقد القى المحافظ كلمة رحب فيها بالوفد وقال انني فخور بجهودكم التي بذلتموها للحصول على كاس صاحب السمو امير البلاد ، وانه لولا الجهد والمثابرة لما امكنكم ان تحققوا هذا الفوز الذي نعتبره فوزا لمحافظة حولي .. وانني اهنئكم باسمي واعضاء مجلس المحافظة بالوصول الى هذه المكانة واطالبكم بالمضي قدما على هذا الطريق للحفاظ على هذه المكانة التي شرفتم بها ابناء هذه المحافظة .

شبكة التجديد التربوي تنهي اعمالها اليوم

من المقرر ان ينهي الاجتماع الاستشاري لشبكة التجديد التربوي من اجل التنمية في الدول العربية اجتماعاته اليوم بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ورفعه تقريره النهائي باختتام اعماله حيث استعرض امس الانشطة التنفيذية المقترحة للشبكة في خطتها المتنوعة وتوزيعها الزمني . وتناول الاجتماع كلفة تنفيذ هذه الخطة ومصادر تمويلها وقد تبين للاجتماع ضرورة توفير ما يقرب من مليون ونصف دولار لاستكمال التمويل اللازم لتنفيذ مشروعات الخطة وذلك بالاضافة الى ما توافر من تمويل من برنامج اليونسكو وما قدمته الكويت .

وقد ناشد الاجتماع الدول العربية ضرورة الاتصال وبذل الجهود لتقوم الصناديق العربية والدولية بتقديم دعم مالي يغطي الكلفة لتنفيذ مشروعات الشبكة التي اقرها الاجتماع ، وخص الاجتماع بالذكر في هذا الصدد الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالكويت وامانة التنسيق بين الصناديق العربية وبرنامج الامم المتحدة للانماء ومنظمة اليونسيف واكد الاجتماع ان الدور الاساسي الذي تقوم به الشبكة في تجديد التربية العربية لتقوم بدورها المرجو في التنمية الشاملة للدول العربية ينبغي ان يكون موضع المعاونة والتحويل من قبل كل الجهات المعنية .

هذا وتعقد اليوم لجنة الصياغة اجتماعا لاعداد التقرير النهائي واهم الاتجاهات التي برزت خلال الحوار وتحديد التوصيات التي انتهى اليها الاجتماع .

ترقيات بالبلدية

اصدر مدير البلدية العام قرارا بترقية ١٠٥ موظفين من مجموعة الوظائف الفنية المساعدة بالاختيار على ان يمنح المرقون اول مربوط الدرجة المرقين اليها مع علاوة واحدة من علاواتها الدورية .

اجتماع لرؤساء تحرير المجلات الاسبوعية

اجتمع امس اصحاب ورؤساء تحرير المجلات الاسبوعية حيث تدارسوا عددا من المواضيع المتعلقة بشؤون المهنة والمشاكل التي تواجه مجلاتهم . وعلم ان الزملاء اتفقوا على ابقاء هذه الاجتماعات مفتوحة الى ان يخرجوا بصيغة جماعية يجري طرحها في المدى القريب على اصحاب العلاقة من المسؤولين .

صدور العدد ٢٠ من المجموعة الاحصائية لوزارة التخطيط

صدر عن الادارة المركزية للاحصاء التابعة لوزارة التخطيط امس العدد العشرون من المجموعة الاحصائية السنوية التي صدر اول عدد منها عام ١٩٦٤ .

وتتناول هذه النشرة البيانات الاحصائية المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية عن تطور الكويت خلال السنوات السابقة الى جانب البيانات الرئيسية المتوفرة عن عام ١٩٨٢ وذلك باللغتين العربية والانكليزية .

مغادرة وفد الحراك الدولي البحريني

غادر الكويت امس وفد الحراك الدولي البحريني المكون من ٣٥ عضوا برئاسة حنان كمال ، بعد زيارة للبلاد استغرقت اسبوعا .

وكان في وداع الوفد بالمطار وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي ومراقبة خدمات الحدائق نوال الصلال .

٥٢٧ حادثا مروريا خلال يناير الماضي

اصدرت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية احصائيتها الشهرية لحوادث المرور عن شهر يناير الماضي والتي بلغ مجموعها في مختلف المناطق ٥٢٧ حادثا مروريا وقد توزعت هذه الحوادث على النحو التالي : ٤٥٥ حادث اصطدام و ٦٠ حادث دهس و ١٢ حادث انقلاب .

ونتج عن هذه الحوادث وفاة ١٤ شخصا وعدد من الاصابات والاضرار المادية كما بلغ عدد الاطفال الذين تعرضوا للدهس خلال هذه الحوادث ١٣ طفلا دون سن التاسعة .

المزروعي : سنعمل على تشجير فيلكا خلال معسكر العمل المقبل

قال السيد عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب ان الوزارة تحاول التنسيق مع شركة المشروعات السياحية لتامين شتول لغرسها في جزيرة فيلكا خلال فترة معسكر العمل وملتقيات الجوالة ، واشار السيد المزروعي الى ان الخطة لهذا العام ستتجه الى تشجير فيلكا بعد الانتهاء من تشجير الجهراء .

واضاف السيد المزروعي ان ملتقيات الجوالة موزعة على كل مناطق الكويت لخدمة مرتادي البر ، لان تجربة ملتقيات السنة الماضية قد نجحت وكان التعاون كبيرا مع المواطنين ، حيث من المقرر ان تستمر المخيمات الى ما بعد عطلة الربيع بقليل اما معسكر العمل فينتهي بعد العطلة .

وذكر المزروعي انه بالاضافة الى المعسكر فان خمسة من شباب الكويت سيشاركون في معسكر العمل لدول مجلس التعاون الذي سيعقد في الفترة من ١٧—٢٤ الجاري في قطر .

وحول مساهمة الشباب في مجالات الخدمة اشار الوكيل الى ان الشباب يمكن له ان يساهم في التوعية المرورية والتدريب على الانشاد والتقاط والترويح عن المرضى سيما الحالات المزمنة ، كما يمكن لهم من المساهمة في جمعيات النفع العام ، والاصل في نجاح هذه المساهمات هو الرغبة من قبل الشباب في الخدمة العامة والانخراط في الانشطة العامة .

رئيس المنشآت العسكرية بوزارة الدفاع يقوم بزيارة لوزارة الاشغال

قام رئيس ادارة هندسة المنشآت العسكرية بوزارة الدفاع الشيخ صباح ناصر سعود الصباح يرافقه عدد من كبار المهندسين والاداريين بالوزارة بزيارة ودية الى وزارة الاشغال العامة حيث زار الشيخ صباح ناصر سعود الصباح والوفد المرافق وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس محمد عبد الحميد الصانع وقد تم خلال اللقاء البحث في ايجاد سبل التعاون في الشؤون الفنية واساليب العمل بين الوزارتين ثم قاموا بعد ذلك بزيارة رئيس مهندسي الطرق المهندس علي العبدالله وحضر اللقاء المهندس جاسم العيسى رئيس ادارة الصيانة كما زاروا ايضا رئيس مهندسي ادارة المشاريع الكبرى المهندس براك التركي وكذلك رئيس مهندسي ادارة الانشاءات وعدد من كبار المسؤولين في الادارة حيث تم خلال هذه اللقاءات الاطلاع على طرق اعداد وتنفيذ المشاريع في الوزارة .

واجتمع الشيخ صباح ناصر سعود الصباح والوفد المرافق مع وكيل وزارة الاشغال العامة المساعد للشؤون الادارية السيد محمد عبد المحسن الشرهان وتم خلال الاجتماع الاطلاع على التنظيمات الادارية في وزارة الاشغال .

حفل النور والامل لمناسبة عيد العلم

اقام معهد النور والامل للبنين حفلا لمناسبة عيد العلم حضره مدير عام الادارة التربية الخاصة محمد الحميدي ومسؤولو الادارة واولياء الامور .

وقد القيت بعض الكلمات وقدمت فقرات موسيقية واناشيد وطنية وفي ختام الحفل وزع مدير عام التربية الخاصة الجوائز على المتفوقين .

اعادة تشكيل لجنة التخطيط بالتربية

اصدر وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم قرارا باعادة تشكيل لجنة التخطيط واللجان المنبثقة عنها ويراس لجنة التخطيط وكيل الوزارة بالاضافة الى عدة لجان اخرى هي : اللجنة العليا للتخطيط والمناهج ، لجنة الميزانية ، لجنة التنظيم ، لجنة تنمية القوى البشرية .

افتتاح فرع المتحف العلمي بالاحمدي ومعرض بمدرسة النجاة الخاصة

● المخضري يفتتح فرع المتحف بالاحمدي

افتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن المخضري امس ، فرع المتحف العلمي بمنطقة الاحمدي التعليمية في مدرسة ابو عبيدة الابتدائية للبنين بشرق الاحمدي ، حضر حفل الافتتاح مدير المنطقة عبدالمحسن ناصر الشميمري ، وامين عام المتحف العلمي حمد العتيقي وبعض كبار موظفي المنطقة التعليمية ونظار وناظرات المدارس والموجهون ، وبعد ذلك حضر الوكيل حفل مدرسة النجاة الخاصة حيث القى كلمة اشاد فيها بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه المدارس الخاصة . كما نوه عن الجهود التي تبذل لرفع مستوى الطلاب والطالبات .

التصفية النهائية في مسابقة حفظ القرآن الكريم

قررت وزارة التربية اجراء التصفية النهائية بين الطلاب والطالبات الذين حازوا المركز الاول على مناطقهم لاختيار الفائز الاول في كل صف دراسي على مستوى الوزارة في مسابقة حفظ القرآن الكريم للعام الدراسي الحالي ٨٣—١٩٨٤م .

وقد تقرر ان تقوم اللجان بعملها يومي السبت والاحد المقبلين في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بمدرستي القيروان المتوسطة للبنات وابو سعيد الخدري الابتدائية للبنين.

وقد تقدم للمسابقة هذا العام ١٤٠٠ طالب وطالبة من جميع المراحل التعليمية حيث شكلت لهم ٢٤ لجنة من موجهي التربية الاسلامية ونظار ووكلاء المدارس والمدرسين وقاموا باجراء التصفية الاولى لاختيار الفائزين والفائزات على مستوى المناطق .

منيرة التمار تعود من البحرين

عادت الى البلاد منيرة التمار نائبة رئيس قسم اللغة الانكليزية بمعهد التربية للمعلمات قادمة من البحرين بعد ان شاركت في الندوة الخاصة باستخدام اللغة الانكليزية للاغراض الخاصة .

افكار

اتاحة الفرص !

الوظيفة ليست ورثا وملكية وانما الوظيفة هي حق للانسان وبناء عليه يصبح جيدا نقــل الوكلاء او تغييرهم لاتاحةالفرصة لآخرين يؤدون الخدمة ويقومون بالواجب وهذه الصيحــة نادى بها الكثيرون منذ مدة انه لا يجوز ان يتربع وكيل مساعد او وكيل او مدير او ... ثلاثين عاما على الكرسي في وظيفة يصبح معها العطاء بعد هذه المدةعاديا او لا عطاء بالمرة مجرد حضور للمكتب او مجرد تمضية وقت فــراغ !

ان الذين يعانون كثيرين وان من عانوا وتركوا الوظيفةايضا اعدادهم لا يستهان بها وعليه فان ازمة الموظف المثقف انيتحكم فيه نصف متعلم مدة طويلة او الازمة الحقيقيــة هي في عدم سماع رايه واخذ مشورته ! ولذلك فانني مع الراي المطروح بمكوث اي بقاء الوكلاء عشر سنوات فقط ثم ياتي غيرهم ممن ينتظرون خدمة الوطــن ! ان القيادة الحقيقية في الشــورى والتشاور واخذ اراء وافكــار من يعملون معك وعدم امــلاء الراي عليهم وجعلهم منفذيــن دائما وانما الواقع هم مفكــرون ومنفذون في الوقت نفســه ! ولهم مخ وعقل !

جاسم حبيب

الصحة : لجنة للإشراف على البرنامج النموذجي لصحة الفم والأسنان لطلاب المدارس

شكل وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي لجنة للاشراف على البرنامج النموذجي لصحة الفم والاسنان لطلاب المدارس برئاسة د. جاسم حسين مدير ادارة طب الاسنان والخدمات الطبية المساعدة .

وقال الوزيــــر العوضي ان قرار تشكيل اللجنة ينسجم مع رغبة الوزارة في تطوير وتعزيز خدمات صحة الفم والاسنان وخاصة بين طلبة المدارس في ضوء البرنامج النموذجي لصحة الفم في المدارس الذي اعدته الــوزارة بالتعاون مع الجهات المتخصصة .

وتضم اللجنة كلا من :

د. فاطمة الزعابي — مقررة ، ود. جواد بهبهاني ، ود. محمد سالم وائل ، ود. محمد خلدون بابيلي، ود. امال العصفور ، اعضاء .

وتختص اللجنة باقرار خطة العمل والبرامج اللازمة لتنفيذها والمعدة من قبل فريق العمل ، وتوفير جميــع المتطلبات الفنية والاداريــة لتنفيذ البرنامج وفق خطة العمل المعتمــدة لهذا الغرض وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية سواء داخــل الوزارة او خارجها ، وترشيح الخبراء والفنيين اللازمين للعمل لتنفيذ البرنامج وفــق الخطة المعتمدة لهذا الغرض ، ومتابعة تنفيذ البرنامج في ضوء التقارير المقدمة من فريق العمل وتذليل اية صعوبــات تعترض البرنامج ، واقرار الميزانيــة اللازمة للبرنامج والمعدة من قبل فريق العمل ، والاطــلاع على التقاريــر الدورية المقدمة من فريق العمل حــول مراحــل تنفيــذ البرنامــج واتخــاذ الاجراءات اللازمة بشأنها .

وتعقد اللجنة اجتماعا مــرة كل اسبوعين بدعوة من المقرر وكلما دعت الحاجة ويكون المقرر مسؤولا عن اعداد جدول الاعمال ومحاضر الاجتماعــات ولا يكون الاجتماع صحيحا الا بحضور نصف عدد الاعضاء من بينهم الرئيس والمقرر وتعقد اللجنة اجتماعاتها خارج اوقات الدوام الرسمي .

وترفع اللجنة تقريرا دوريــا كل ثلاثة اشهر عن سير العمل بالبرنامــج لوكيل الوزارة ونسخة لمكتب الوزيــر والجهات المعنية .

ويشكل فريق العمل للبرنامــج على النحو التالي : د. فاطمة الزعابــي « مقررة » ، ود. جواد بهبهانــي ، ود. محمد خلدون بابيلي اعضاء .

ويختص فريق العمل باعداد خطــة العمل والبرامج التفصيلية اللازمــة لتنفيذها وعرضها على لجنة الاشــراف على البرنامج لاقرارها ، واعــداد الميزانية اللازمة للبرنامج لعرضها على لجنة الاشراف على البرنامج لاقرارها ، وتقديم التقارير الدورية عن سير العمل بالبرنامج وما قد يعترضه من صعوبات والاقتراحات اللازمة للتغلب عليهــا وعرضها على لجنة الاشراف عــلى البرنامج .

وتنفيذ ومتابعــة الاشراف عــلى البرنامج ، وتوفير كافة المتطلبــات الفنية والادارية اللازمة للبرنامــج، وتدبير وسائل الانتقال للفريق المنفــذ للبرنامج ، ومتابعة خطة الترعيــة الصحية والاعلامية ، والتعاون مــع الادارات الفنيــة داخــل الوزارة وخارجها .

تكليف موظفيـن بالتفتيش الاشعاعي

كلف وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي فريقا من الموظفين للقيــام باعمال الرقابة والتفتيش في ضــوء القرار المتضمن لاستخدام الاشعــة المؤينة والوقاية من مخاطرها .

وتضم اللجنة كلا من :

الدكتور عادل عبدالله مصطفى رئيس قسم الوقاية من الاشعاع بالوكالة، والدكتور جوزيف سابون استشــاري طبيعة اشعاعية ، ليلاما ابراهــام اخصائية طبيعة اشعاعية ، عبــد الحليم شفيق البوبو باحثا فيزيائيا ، جاســك جناسك باحثا فيزيائيــا ، ابراهيم سعيد عبد الباري محلــل مختبر ، وأس جي سومانا سكــرا مصــور اشعــة .

خطـان جديـدان بين الكويت وباكستان

اعلنت وزارة المواصلات انه تــم اضافة خطين هاتفين للعمل بالنظام الالي بين الكويت وجمهورية باكستان. وبذلك اصبحت الخطوط العاملــة بين البلدين ١٢ خطا هاتفيا بالاضافــة الى خط يدوي يعمل مع مدينــة لاهــور .

وفد طلابـي تركي يزور جامعة الكويت

قام وفد من كلية الالهيات بجامعة مرمرة باسطنبول صباح امس بزيارة مركز اللغات بجامعة الكويت .

وكان باستقبالهم مديرة المركــز الدكتور رشا الصباح التي اصطحبتهم لزيارة كلية الشريعة والدراســات الاسلامية وحضروا اجتماعا مع هيئة التدريس وعميــد الكليــة .

وكان الوفد التركي قد وصل الــى البلاد امس الاول ، ويتكون من ٥٢ عضوا بينهم ١٢ استاذا جامعيا .

الفوزان : زودنــا بلديــة الكويــت بنسخ شفافــة عن كـــل المخططـــات

قال مساعد المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة العامة للاسكان المهندس علي الفوزان امس ان الهيئــة دابت وبصفة مستمرة على تزويد بلديــة الكويت بنسخ شفافةعن كل المخططات التي يتم تنفيذ المشاريع الاسكــان المختلفــة .

واوضح في تصريح لوكالــة الانباء الكويتية انه قد لوحظ في الاونــــة الاخيرة مراجعة بعض المواطنين للهيئة ومطالبتهم بنسخ ورقية عن هـــذه المخططات وما تم تنفيذه على الطبيعة للاعمال الصحية والكهربائية والتكييف وغيرها وذلك للاستعانة بهــا فــي اجراءات عمليات الصيانة لهـــذه الاعمال في وحداتهم السكنية .

واشار الفوزان الى انه نظــــرا لعدم امكانية قيام الهيئة بتسليــــم نسخ ورقية عن هذه المخططـــــات للمواطنين فقد طلبت من بلديةالكويت القيام بهذه المهمة اثناء تسليم رخصة البناء او عند اجراء اية صيانةحسب النظم المعمول بها في البلدية .

الأسبوع الثقافي الأول لجامعات الخليج

استعراض المعالم النهائية للمجلة الإعلامية اليومية



● جانب من اجتماع اللجنــة

عقدت هيئة تحرير المجلة الاعلاميــة اليومية الخاصة بالاسبوع الثقافي الاول لجامعات الخليج اجتماعها الثالــث امس ، في قاعة اجتماعات امين عــام الجامعة بالخالدية ، بحضور مديــر ادارة العلاقات العامة والاعــلام في الجامعة ، رئيس اللجنة الاعلامية بدر المديرس ، ورئيس لجنــة التنسيق والمتابعة عيد اليعقوب ، وخالد الريس من عمادة شؤون الطلبة ، ومحمــد عبد الماجد مرغني من عمادة شــؤون الطلبة ، وعبد المجيد الجمــال من ادارة العلاقات العامة والاعــلام فــي الجامعة ، اضافة الى ممثلي الصحف المحلية .

بدر المديرس افتتح الاجتماع بالحديث عن التوصية التي كانت هيئة تحريــر المجلة قد رفعتها الى اللجنة العليــا المنظمة للاسبوع ، بخصوص اعتذار المديرس عن تولي مهمة رئاسة تحرير المجلة نظرا لارتباطاته ومشاغله العديدة في فترة انعقاد الاسبوع الثقافي ، وهي مشاغل حتمت عليه التخلي عــــن مسؤولية رئاسة التحرير ، ووضــع الامر لتقدير اللجنة العليا ، التي قدرت للمديرس مسؤولياته ووضعته في مركز الاختيار ، الا ان مسؤولياته حتمــت عليه ضرورة التخلي عن هذه المهمــة، مشفوعة بتطوع عيد اليعقوب ، رئيس لجنة التنسيق والمتابعة لتولي رئاسة تحرير المجلة .

ثم تحدث عيد اليعقوب ، فاشــاد بدور الصحافة واهميتها في انجـــاح الاسبوع الثقافي ، وتحدث عن اهمية المجلة الاعلامية في ابراز نشاطـــات الاسبوع ، خاصة انه الاول من نوعه، حيث سيلتقي شباب جامعات الخليــج في ندوة فكر تستضيفها ارض الكويت.

وتناول اجتماع هيئة تحرير المجلــة امس ، المصادقة على محضر الاجتماع الثاني للهيئة ، وبحث بعض الامـــور الفنية المتعلقة بالمجلة للوصول الــى تصور نهائي وواضح لها .

حياكم الله

ان اللبيــــب بالاشارة يفهم !

مدرسة الحياة مدرسة لا مثيل لها ، يتعلم فيها الانسان ما لا يتعلمه في مدارس المقــررات والكورسات والجامعــات ... لانها المدرسة الحقيقية ، فكم من انسان نجح وبتقدير جيد جــدا ونال شهادة ملونة في هــذه المدارس التعليمية ، ولكنه فشل في مدرسة الحيــاة !! ، ولان مدرسة الحياة صعبة نوعا مــا وفيها مقرراتها من البشر اللي زاد تعقيدهــم في عصر الحضارة والتقدم والاستشوار والمســادة (والفخم والحشم) ؟! ، فــلا بد اذن من ان يكــون المدارس فيها خيال ممتاز من فصيلــة (الزرقاء) يستطيع ان يصول ويجول في هذا المضمار المعقد، خاصة في العلاقات الاجتماعيــة اللي يسير على شعار (ان لــم تكن ذئبا اكلتك الذئاب !!!) ، فمثلا وعلى حد قول البعض ، هنــاك جماعــــة من نوع (متكشمشــــين) يريدون ان يتاجروا بالنفط في بلاد النفط !!!. فاذا خجلت ان تقول لهم انني اريد (الماي) من عندكم فانهــم يفهمون العبارة كما قلتها ... والغريب ان هؤلاء انهم لا يريدون ان يبيعوا تجارتهم من الشهادات الامريكية الا على الغريب ، اللي في دوره يشتريها وبالتالي يبيعها هي واهلها في سوق باركالله ! ... لان كرامة اقبح ان صــح التعبير تتطلب مثل هذا النــوع من التجارة ! ... الان لا عجب اذا قلت لكم ان زميل لي تنطبق عليه مثل هذه السالفة ، لانــه اراد ان يقترن باحــدى قريباته وراحت الام تبحث له عن عروس من خارج بيتها !، وزميلنــــا الموقر يريد من بيته وليس مــن بيت الجيران ! ... وصـــار معلوم لزميلنا (المطــرود) بان (جماعته) لا يريدون مــن العائلة نفسها بل من مكان ثاني وكل شيء قسمة ونصيــب ، وعلى طريقة ان اللبيب بالاشارة يفهم ؟!!

ناصر الورع

تقريـر لـ كونا بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٣ حول مسيرة مؤسسة الكويت للتقدّم العلمي

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي منذ ان حصلت الكويت على استقلالهــا وهي تعمل بدأب على الاخذ باساليب العلم الحديثة لتحقيق نهضة اقتصادية وثقافية في البلاد وتنويع مصادر الدخل كي لا يظل الاقتصاد الكويتي معتمدا على النفط وهو المنتج الذي لا يمكــن تجديده باستمرار .

وكان من اهم المؤسسات التــي انشئت لهذا الغرض مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومعهد الكويت للابحاث العلمية بخلاف جامعة الكويت والمعاهد الاخرى المتخصصة والمهتمة بهـــذه القضايا .

وقد انشئت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بموجب مرسوم اميري صــدر في ١٢ ديسمبر عام ١٩٧٦ كمؤسســة خاصة ممولة تتولــى بمفردهــا او بالاشتراك مع غيرها الانفاق علــى النشاطات العلمية . ويرجع فضــل التفكير في انشاء هذه المؤسسة الى سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح عندما تلاقت افكــاره في عام ١٩٧٦ وكان وقتها وليا للعهد ورئيسا لمجلس الوزراء مع افكــار عدد من الفعاليات الكويتية فانعقــد في الاول من يونيو من ذلك العام مؤتمر حضره ممثلون عن ست وثمانين شركة كويتية مساهمة عامة ومقفلة في مبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت .

وورد في دعوة الانشاء ان الهــدف هو تدعيم وتشجيع البحث والتقــدم العلمي في البلاد ومساعدة الباحثــين والعلماء والاخذ بيد الناشئة في هذا المجــال .

وحددت المادة الخامسة لسنــد الانشاء اغراض المؤسسة كما يلي :

— تقديم العون للقائمين علـــى التنمية الفكريــة .

— مساعــدة القائمين على الابحاث العلمية المتخصصة ذات المستــوى الرفيــع .

— تقديم المنح الدراسية والتدريبية والجوائــز التشجيعيــة للدارســين والباحثــين في المجــالات العلميــة المختلفــة .

— دعم روح التكامل بين الاجيــال في الكويت .

وتحددت موارد المؤسسة الماليــة على اساس ٥ بالمائة كحد ادنى من صافي الارباح السنويــة للشركـــات المساهمة الكويتية . وما تتلقـــاه المؤسسة من هبات ووصايا ومـــا تدره عليها عمليات استثمار اموالها في عمليات استثمارية مختلفة باستثناء عمليات المضاربة التي حظر علـــى المؤسسة الدخول فيها . هذا بخلاف ما خصصته الشركات عند توقيع سند الانشــاء .

ويتكون مجلس ادارة المؤسســة كما ورد في سند الانشاء من سمــو امير البلاد او من ينيبه عنه وستــة من الاعضاء تنتخبهــم الشركـــات المساهمة لمدة ثلاث سنوات ويجــوز اعادة انتخابهم .

وللمؤسسة جهاز اداري يتكــون من مدير عام وعدد من مدراء البرامج والدوائر ويتولى الجهــاز الاعمـــال الادارية والفنية في المؤسسة وتنقسم المؤسسة الى ست دوائر .

ومنذ عام ١٩٧٨ خصصت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي خمــس جوائز سنوية على مستوى الوطن العــربي ومثلها على مستوى الكويت تمنــح في مجالات العلوم الاساسية والعلوم التطبيقية والتراث العربي والاسلامي والفنون والاداب والعلوم الاجتماعية والاقتصاديــة .

ويتــولى مجلس الجوائز اختيــار الفروع التي تخصص لها الجوائـــز ضمن المجالات السابقة وتشكيل اللجان التي تتولى دراسة وفحص سجــلات المتقدمين لنيل هذه الجوائز ورفـــع التقرير الى مجلس ادارة المؤسسة لاعتمادها بشكل نهائي .

وتعتبر مواصفات اختيار الفائزين عالية المستوى لذلــك جرى حجــب العديد من الجوائز خلال السنــوات الاربع التي منحت فيها .

وكانت قيمة كل جائزة خمســـة الاف دينار كويتي وميدالية ذهبيــة وشهادة تقديرية الا ان قرارا صـــدر عن مجلس الادارة في ٢٤—٦—١٩٨١ رفع القيمة المالية للجائزة الى عشرة الاف دينار .

وعلى مدار الاعوام الاربعة ٧٩— ١٩٨٢ التي وزعت فيها المؤسســـة جوائزها لم تحجب جائزة العــلوم الاساسية وفاز بها مصريان واردنــي خــلال الســنوات الثــلاث الاولـــى واقتسمها جزائري ومصري في العــام الرابــع .

اما على مستوى الكويت فلم يفــز بها احد طوال السنوات الاربع .

ومنحت جائزة الفنون والاداب خلال العامين الاول والثاني وحجبت فــي العامين الثالث والرابع حيث فاز بها في عامها الاول مصري ولبناني وفي عامها الثاني مصري .

وحدث الشيء نفسه على المستوى المحلي حيث فاز بها في عامها الاول المرحوم صقر الرشود وفي عامهـــا الثاني الشاعر احمد العدواني في حين لم يفز بها احد بعد ذلك .

وفي مجــال العلوم الاجتماعيـــة والاقتصادية فاز فلسطيني بالجــائزة في عامها الرابع في حين لم يفز بهـــا أحد خلال السنوات الثلاث الاولى .

وعلى مستوى دولة الكويت منحت الجائزة للدكتور محمد الرميحي فــي عامها الثاني ولم يفز بها احد فيمــا عدا ذلك من اعوام .

ووزعت المؤسسة جوائز نقدية قيمة كل منها ٧٥٠ دينارا كويتيا وميداليات ذهبية وشهادات تقديرية للمتفوقــي جامعة الكويت وذلك اعتبارا مـــن خريجي العام الدراسي ٧٨—١٩٧٩ .

وعلى المستوى القومي بخــلاف الجوائز التي تمنحها على مستـــوى الوطن العربي اتخذ مجلس ادارة المؤسسة قرارا في عام ١٩٧٩ بمنح المعهد العربي في القدس ١٥٠ الــف دينار كويتي للمساهمة في انشاء كلية للعلوم والتكنولوجيا في الاراضـــي الفلسطينية المحتلة . وقد تكــرر هذا الدعم في الاعوام ٨١ و٨٢ و١٩٨٣ .

وخصصت المؤسسة بالاشتــراك مع اتحاد المزارعين الكويتيين جوائــز لتشجيع وتطوير اساليب الزراعـــة وذلك تطلعا الى ايجاد السبل الكفيلة بتوفير اكبر قدر ممكن من المواد الغذائية عن طريق الزراعة في بلدنا كما ورد في كلمة المدير العام للمؤسسة في ٢٢ فبراير ١٩٨٣ .

واقر مجلس ادارة المؤسسة في ٢٠ مارس ١٩٨٣ منح جوائز للفائزين في ابحاث ودراسات منظمة الطــب الاسلامي لعام ١٩٨٢ بواقع ثلاثة الاف دينار كويتي وميدالية ذهبية وشهادة تقديرية لكل فائز .

هذا بخلاف المنح الدراسية التــي تقدمها المؤسسة لابناء الكويت وبعض بلدان الخليج وما تخصصه للمسابقات والابحاث التي تتنافس عليها الانديــة الصيفية وما تقدمه للكتب المؤلفة او المترجمة التي تفوز في معرض الكويت للكتاب العربي كل عام .

مجلس الأمة

مشروع قانون من الحويلة بالسماح بتوظيف طلبة الجامعة والمعاهد

قدم عضو مجلس الامة النائب هادي هايف الحويلة اقتراحا بمشروع قانون بالسماح بتعيين الراغبين في العمل من طلبة الجامعة والمعاهد في مختلف الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة .

وفيما يلي نص الاقتراح :

● مادة أولى : يسمح بتعيين الراغبين في العمل من طلبة جامعة الكويت ومختلف المعاهد التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مختلف الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة اثناء دراستهم .

● مادة ثانية : يلغى كل حكم يتعارض مع أحكام هذا القانون .

● مادة ثالثة : على رئيس مجلس الوزراء ، والوزراء ، كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

وارفق النائب الحويلة باقتراحه مذكرة ايضاحية ذكر فيها :

ان الدستور نص على ان التعليم حق للكويتيين تكفله الدولة وفقا للقانون وفي حدود النظام العام والاداب . كما نص على أن لكل كويتي الحق في العمل وفي اختيار نوعه ، ومن هذا المنطلق تعمل الدولة جاهدة على اتاحة فرص التعليم امام جميع الطلبة بمختلف مراحل التعليم وتهيئة المناخ الخصب لتلقي هؤلاء الطلبة للعلم والمعرفة .

بيد انه من الملاحظ ان هناك اعدادا من الطلبة الذين يدرسون بجامعة الكويت والمعاهد العليا الاخرى في امس الحاجة الى العمل اثناء فترة دراستهم حتى يتمكنوا من مواجهة تكاليف الحياة واعبائها المتزايدة وهم قادرون في الوقت ذاته على التوفيق بين تلقي العلم والعمل .

ولقد كانت الدولة تسمح لهؤلاء الطلبة الذين هم بحاجة ملحة الى العمل بالتعيين في بعض الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة الى ان صدر قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٤ الذي حظر تعيين طلبة الجامعة والمعاهد العليا في هذه الجهات طوال فترة التحاقهم بالدراسة .

واذا كان هذا القرار يستهدف تحقيق مصلحة عامة تتمثل في ضرورة تفرغ هؤلاء الطلبة لتلقي العلم ، الا أن ثمة جانبا اخر من المشكلة يتمثل في حاجة بعض الطلبة الماسة للعمل خلال فترة دراستهم حتى يتمكنوا من مواجهة التزاماتهم المعيشية مع اتاحة الفرصة امامهم لمواصلة تعليمهم الجامعي . وغالبيتهم بحكم ظروفهم المعيشية المحيطة بهم ورغبتهم الصادقة في اتمام دراستهم الجامعية قادرون على التوفيق بين العمل والدراسة . ولا ريب أن المصلحة العامة للبلاد تقتضي تشجيع الشباب على متابعة دراساتهم العليا لتكوين جيل المستقبل صالح لترلي كل ما يسند اليه من مهام .

وتقديرا لظروف هذه الفئة من الطلاب ، وللتوفيق بين حاجتهم الى العمل ورغبتهم في مواصلة دراساتهم الجامعية ، فقد اعد هذا الاقتراح بمشروع القانون الذي يسمح بتعيين طلبة الجامعة والمعاهد العليا في مختلف الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة . فنص في المادة الاولى على السماح بتعيين هؤلاء الطلبة في مختلف الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة . ونص في مادته الثانية على الغاء كل ما يتعارض مع احكامه .

ويدخل في هذا المفهوم بداهة قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٤ الذي ورد حظر التعيين فيه على خلاف ما يقضي به هذا القانون.

النائب راشد سيف يقترح مهلة ٦ أشهر لتصحيح أوضاع مخالفي شروط الاقامة

قدم عضو مجلس الامة السيد راشد سيف الجحيلان اقتراحا الى المجلس بان تصدر الحكومة بالاتفاق بين وزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل قرارا يقضي بمنح فترة زمنية مدتها ستة اشهر قابلة للتجديد لفترة ثلاثة آشهر اخرى ، لاتاحة الفرصة امام فئات خدم المنازل ومن في حكمهم ممن يعملون لدى غير كفلائهم ، او يعملون في القطاع الاهلي او لدى الغير ، او القادمين للالتحاق بعائل الذين يزاولون العمل خلافا لشرط منحهم الاقامة ، ومن على شاكلتهم ، لكي يقوموا بتصحيح أوضاعهم وتعديلها بما يتفق واحكام القانون والقرارات الصادرة في هذا الشان ، مع تقديم التسهيلات اللازمة لهم لاجراء هذه التعديلات ، والا طبقت في حقهم احكام القانون بما في ذلك الابعاد .

وقال السيد راشد سيف في اقتراحه ان الظروف السائدة في الكويت كانت الحقبة الماضية قد ادت الى اقبال العديد من المواطنين على استقدام اليد العاملة تحت ستار استخدامها بصفة خدم منازل ، الا أن هذه العناصر قد تسربت الى العمل في القطاعات الاخرى كقطاع التجارة والصناعة والتشييد والبناء خلافا للاغراض التي قدمت من أجلها ، وترتب على ذلك تراكم هذه المخالفات على المدى الطويل بحيث اصبح من المتعذر تصحيح اوضاع هذه الفئات في وقت وجيز ، الامر الذي يفضي الى تعطيل العمل في المؤسسات الاقتصادية والاضرار بمصالح المواطنين ، ولا سيما في الظروف الراهنة البالغة الحساسية في اعقاب ازمتي سوق المناخ والشركات المقفلة ، فضلا عن صعوبة احصاء المخالفين واتخاذ اجراءات ابعاد من يلزم ابعاده فهم ممن لا تدعو الحاجة او المصلحة العامة الى استمرار بقائهم في البلاد .

لذلك فان دواعي المصلحة تقتضي منح المذكورين فسحة كافية من الزمن تسمح لهم بتسوية اوضاعهم وتصحيحها لان الاوضاع القائمة حاليا لا تتيح هذه الفرصة الامر الذي يترتب عليه التعجل في ابعاد بعض من ليس من المصلحة ابعادهم .

أسئلة نيابية

النائب الخرافي يسأل وزير التجارة

وجه النائب جاسم محمد الخرافي السؤال التالي الى وزير التجارة والصناعة السيد جاسم المرزوق :

يرجى افادتي عن عدد واسماء مكاتب تدقيق الحسابات المرخصة والمتمدة واسماء الشركاء وعدد العاملين في هذه المكاتب ومؤهلاتهم.

وما هي اسماء الشركات التي يتم تداول اسهمها ، واسماء من يقومون بتدقيق حساباتها من هذه المكاتب .

.. والبراك يسأل وزير الاسكان

وجه عضو مجلس الامة السيد محمد البراك السؤال التالي الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان السيد حمد الرجيب :

— الرجاء افادتي عن السند القانوني الذي تعتد به الوزارة في رفض منح صاحب الاولوية الذي حل دوره للحصول على بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود ، بحجة ان زوجته تملك عقارا .

— ما هو السبب القانوني الذي تستند اليه الوزارة في رفض منح بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود للمواطن الذي حصل على قسيمة في الماضي عن طريق استملاك السكن الخاص لوالده او لوالدته ، واضطر الى بيع هذه القسيمة بمبلغ زهيد .

وابوشيبة والجاسر يسالان وزير الكهرباء

توجه عضو المجلس السيد صياح ابو شيبة السؤال التالي الى وزير الكهرباء والماء السيد خلف احمد الخلف .

ارجو افادتي عن الاسباب الفنية والواقعية التي تؤدي الى تكرار وقوع الانفجارات في انابيب المياه ، مما يترتب عليه انقطاع هذه المياه من المنازل وهي حاجة اساسية حيوية لاغنى عنها ، ويؤدي الى اهدار للطاقة ولثروة ذات قيمة كبيرة ، وتحديد المسؤول عنها مع بيان العلاج الذي اتخذته او ستتخذه الوزارة لتلافي المعاناة والاضرار الناجمة من انفجار هذه الانابيب ووضع حد لها .

كما وجه العضو جاسر الجاسر السؤال التالي الى وزير الكهرباء .

لقد قامت وزارة الكهرباء بتغيير كوابل الكهرباء في جميع المناطق بالروضة ، وذلك بسبب مرور مدة طويلة على تلك الكوابل وعدم تحملها قوة التيار الكهربائي لزيادة الضغط عليه .

الا انه لم تقم الوزارة حتى الان بتغيير الكوابل في القطعة ٤ والقطع من ٣٤ حتى ٤٤ من منطقة الروضة علما بان الكيبل الذي يغذي تلك القطع عمره اكثر من ١٤ سنة ، وهذا بالضرورة يجعله ضعيفا ولا يتحمل قوة التيار الكهربائي ، خصوصا ونحن مقبلون على فصل الصيف وتكون هناك زيادة كبيرة في استهلاك الكهرباء .

لذا ارجو افادتي عن الاسباب التي دعت الوزارة الى عدم تغيير الكيبل في القطع المذكورة اعلاه حتى الان .

وارجو حث المعنيين في الوزارة على تغيير الكيبل باسرع وقت ممكن ، حتى لا يواجه سكان تلك المنطقة انقطاع التيار في فصل الصيف.

الاردن يدعو وزير الدولة لحضور الاسبوع الثقافي الكويتي

وجهت الحكومة الاردنية الدعوة لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبدالعزيز حسين لزيارة الاردن خلال اقامة الاسبوع الثقافي الكويتي في الاردن في وقت لاحق من العام الحالي .

ويرأس الوزير عبدالعزيز حسين المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت .

وكانت الحكومة الاردنية قد رحبت باقامة اسبوع ثقافي كويتي في الاردن الذي يهدف الى دعم العلاقات الثقافية والشبابية بين الكويت والاردن .

واقيم خلال العام الماضي في العاصمة الاردنية معرض للازياء الشعبية الكويتية ولقي هذا المعرض اقبالا كبيرا من الجمهور الاردني .

وفد من جمعية الهلال الاحمر يزور دار رعاية المسنين

قام وفد من اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر الكويتي بزيارة لدار المسنين وذلك لتوزيع بعض الهدايا عليهم لمناسبة العيد الوطني المجيد.

وقد قامت السيدة دلال الزبن رئيسة الفرع النسائي بجمعية الهلال الاحمر بتوزيع الهدايا وكان بصحبتها عدد من العضوات منهم السيدة نجيبة الرفاعي والسيدة ليزا شحيبي والسيدة نورية العيسى والسيدة رباب الزعابي والسيدة زينب فلح ولقد كانت هذه الزيارة لفتة طيبة من عضوات الهلال الاحمر حيث ادخلن السعادة والفرح على قلوب المسنين .

ثانوية فيلكا تحتفل بعيد العلم

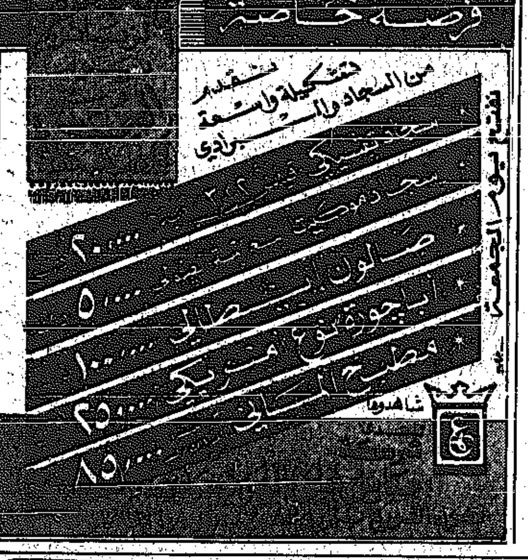
تقيم مدرسة فيلكا الثانوية المشتركة للبنين حفلا لمناسبة عيد العلم

ويتضمن الحفل مشاهدة المعرض السنوي العام وحفلا مسرحيا وموسيقيا وذلك يوم الاحد المقبل .

المهرجان السياحي في حديقة الشعب



● احدى الفقرات الغنائية



● جانب من الحضور

افتتح ظهر امس في حديقة الشعب المهرجان السياحي الثاني الذي تنظمه شركة المشروعات السياحية .

وحضر حفل الافتتاح عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب وعدد من المساهمين في القطاع السياحي .

تخلل الحفل فقرات ترفيهية واستعراضية وحضره جمهور غفير من المواطنين.

الاذاعة

البرنامج العام

٤٫٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٤٫٢٩ القران الكريم ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦٫١٥ قبسات من هدي النبوة ٦٫٣٠ صباح الخير برنامج يومي يستمر على التاسعة يتخلله موجز الانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ثم النشرة الثانية للاخبار في الثامنة ٩٫٠٠ عالم الاسرة ٩٫٣٠ اكثر من ساعة ١٠٫٣٠ موجز الانباء ١٠٫٣٥ استراحة الخميس ١٢٫٠٠ ابتهال ١٢٫٠٩ ربط المسببات باسبابها ١٢٫٢٥ ناهي الغد لمصطفى احمد ١٢٫٣٠ مسلسل اقرا وربك الاكرم ١٢٫٤٩ اغنيتان ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١٫١٥ عالمنا اليوم ٢٫٠٠ تشكيلة غنائية ٢٫٥٠ ابتهال ٢٫٥٥ على مائدة القران الكريم ٣٫٢٠ ماما انيسة والصغار ٤٫٠٠ موجز الانباء ٤٫٠٥ يا معيريس لحسين جاسم ٤٫١٥ اخبار جهينة ٤٫٣٠ انزل يا جميل لوليد توفيق ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ٤٫٥٥ مسافر لحمد المحرقي ٥٫٠٠ كتابة على اسوار الكويت ٥٫١٥ القران الكريم ٥٫٤٠ ابتهال ٥٫٤٩ سكتش المطرب القديم لخالد النفيسي وسعاد عبدالله ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٥ مجموعة اغنيات ٦٫٤٩ المهر بالسوية ٧٫٠٢ جريدة المساء ٧٫٢٢ اول ما نبدي لفرقة التلفزيون ٧٫٣٥ ايام التربية لمنذر شمار ٧٫٤٩ قوافل الايام لشادي الخليج ٨٫٠٠ نشرةالاخبار الرابعة ٨٫١٥ اغنية وصوت ٨٫٢٠ اخبار الرياضة ٨٫٣٥ مجموعة اغنيات ٩٫٠٠ الكويت في اسبوع ٩٫١٥ قصيدة همسة حائرة ٩٫٣٠ مجموعة اصوات ١٠٫٠٠ موجز الانباء ١٠٫٠٧ مسلسل اقرا وربك الاكرم ١٠٫٢٢ ثلاث اغنيات ١١٫٠٠ من المسرح الكويتي ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢٫٠٥ سهرة الاسبوع الغنائية ونقضيها مع ام كلثوم ١٫٥٣ موجز الانباء ١٫٥٨ القران الكريم والختام بالسلام الوطني.

القران الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥٫٠٠ القران الكريم للشيخ علي السويسي ٥٫٢١ حديث قران وسنة ٥٫٢٩ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل والطيب من القول ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ٦٫١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل ٦٫٤٥ برنامج الانسانيين المادية والروح ٦٫٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ عبد الصمد ٧٫٠٥ على مائدة القران الكريم للشيخ محمد علي الصابوني ٧٫٢٧ قراءة من صحيح مسلم للشيخ عبدالرحمن بن عقيل ٧٫٣٦ القران الكريم للشيخ عزت العناني ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٥٫٠٨
الشروق :	٦٫٢٧
الظهر :	١٢٫٠٤
العصر :	٣٫١٥
المغرب :	٥٫٤٠
العشاء :	٦٫٥٧

التلفزيون



● اسعاد يونس

● سمير غانم

البرنامج الاول :

١٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ١٫٠٨ فوازير فطوطة ١٫٢٥ افتح يا سمسم ١٫٥٥ اهم الانباء ٢٫٠٠ رياضة × رياضة ٢٫٤٥ حيوانات العالم ٣٫١٨ فيلم اعلامي عن الكويت بعنوان الكويت على طريق التقدم ٣٫٤٣ حديث الروح ٣٫٥٠ رحلات حول العالم وحلقة الفيلقين المجر ٤٫١٢ فيلم الاطفال الكارتوني الحورية الصغيرة ٥٫١٦ منوعات وطنية ٥٫١٥ اهم الانباء ٥٫٠٧ مع الطلبة وحلقة الفيلة بين ثانويتي ابن طفيل واحمد بشر الرومي ٧٫٠٠ لقاء الخميس ٨٫٢٨ مع الاسلام ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ٩٫٤٠ منوعات ١٠٫٤٢ مسرحية السهرة بطة وعلي لوز تمثيل سمير غانم واسعاد يونس ١٫٢٣ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ٧٫٠٤ رسوم متحركة ٧٫٠٩ المسلسل الثقافي : والت دزني ٨٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨٫٢٣ المسلسل الكوميدي نيوهارت ٨٫٤٩ المسلسل الاجنبي: السيارة العجيبة ٩٫٢٧ المسلسل الاجنبي اقرب من الخيال ١٠٫٢٤ الفيلم الاجتماعي الاجنبي اصول الزواج ١٢٫٠١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« بطة وعلي لوز » و « أصول الزواج »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع المسرحية العربية « بطة وعلي لوز » . تمثيل : سمير غانم ، اسعاد يونس ، نبيل الهجرسي ودلال عبدالعزيز . مليونيرة تملك احد الفنادق الكبيرة تقع في حب احد العاملين في الفندق وتحاول اغراءه بالمال — فهل تنجح في مسعاها ؟

اما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي « اصول الزواج » ، تمثيل : ريتشارد توماس وبيس ارمسترونغ .

شاب غريب الاطوار ولكن لا تنقصه الارادة الحديدية يقع في الحب لاول مرة في حياته ويصمم على الزواج ممن يحبها ، ورغم صدها له ينجح في جذب اهتمامها وابعادها عن الزواج من شخص لم تكن مقتنعة به .

السينما

● الاندلس
فيلم : الهربون — اجنبي

● السالمية
فيلم : رجل النهر الثلجي — اجنبي

● السيارات
فيلم : حب فوق السحاب — عربي

● الفردوس
فيلم : طالب العدالة — هندي

● الحمراء
فيلم : زهرة القتلة — اجنبي

● الاحمدي
فيلم : الزوجة والشيطان — ايراني .

● الجهرة
فيلم : الفتونة — عربي

● الفحيحيل
فيلم : شكا — هندي

● غرناطة :
فيلم : الصدمة — هندي

● الصليبخات
فيلم : الانتقام — هندي

● الخليج
فيلم : الخيانة — هندي

● سيارات الاحمدي
فيلم : حب فوق السحاب — عربي

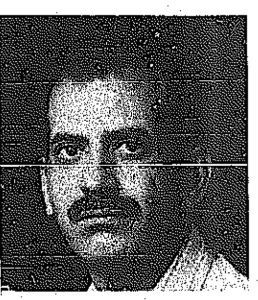
● عمر احمد مصطفى زربول ، تلقى تهاني الاهل والاصدقاء لمناسبة حصوله على الشهادة الجامعية .

● الملازم اول وليد عبد الله عيسى ، وحرمه شريفة رزقا بباكورة زواجهما طفلا سمياه خالد .

● عمر محمد أبو دعموس ، الموظف في احدى شركات التامين رزق بمولودة سمياها « عرين » .



● د. محمد رفعت عطية ، استشاري الامراض الباطنية في المستشفى الاميري ، يغادر الى لندن لحضور مؤتمر العلوم الطبية بدعوة من كلية الاطباء الملكية بلندن .



● محمود مسلط ، من موظفي سكرتارية قسم المكالمات الخارجية والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه « علي » .

● محمد سعيد بوغيث ، مراقب مركز بحوث المناهج تقرر ان يقوم بأعمال مدير المركز لحين عودته من الخارج .







● فؤاد ملا حسين ، وكيل وزارة التخطيط يغادر البلاد اليوم متوجها الى تونس في مهمة عمل رسمية تستغرق عدة ايام .

حفل وداعي للفنان جوهر سالم





● جانب من الحضور

لمناسبة سفر الفنان جوهر سالم الى المانيا الاتحادية للعلاج اقامت فرقة المسرح العربي حفلا وداعيا بمقرها في شارع الاستقلال مساء امس الاول. حضر الحفل حمد الرومي وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الفنية والرقابة والدكتور خليفة الوقيان الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والعلوم والاداب وعدد من زملاء الفنان واحبائه واعضاء الفرقة في الكويت .

● السيدة سبيكة السايح ، المت بها وعكة صحية الزمتها الفراش لعدة ايام .



● السيدة ماجدة نمر ، تنتظر قدوم مولودها الاول .

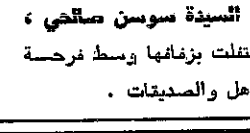


● الآنسة سهيلة حميدة ، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والصديقات .

● السيدة هيام فهد المالك الصباح ، تلقت تهاني الصديقات بعد ان شفيت من الوعكة الصحية التي المت بها .



● السيدة سوسن صالحي ، احتفلت بزفافها وسط فرحة الاهل والصديقات .



● الآنسة منى نلال ، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والصديقات .

وفد طالبات البحرين يزرن النادي العلمي



● لقطة تذكارية للوفد في النادي

قام وفد من الطالبات البحرينيات الذي يزور البلاد حاليا بزيارة للنادي العلمي .

وقد استقبل الوفد الضيف السيد داود سليمان الاحمد امين عام النادي وبعض مسؤولي النادي حيث اعطى الوفد الزائر فكرة مختصرة عن المراحل التي مر بها النادي العلمي حتى وصل الى ما وصل اليه الان.

وبعد ذلك قام الوفد بجولة تفقدية داخل ورش واقسام النادي المختلفة حيث يزاول الشباب هواياتهم المختلفة من تصنيع وابتكار .

هذا وقد اعجب الوفد الزائر بانتاجيات الشباب المتطورة وتمنوا للنادي العلمي الكويتي المزيد من التقدم والنجاح .

لقاء اولياء امور الطلبة مع افراد الهيئة التعليمية في ثانوية فرحان الخالد

تم بعد ظهر امس لقاء بين اولياء امور الطلبة وافراد الهيئة التعليمية في ثانوية فرحان الخالد ، وذلك اثر الانتهاء من امتحانات الفترة الثانية .

وقد جرى خلال اللقاء استعراض التقدم الملموس الذي حققه الطلاب خلال الفترة الثانية ، وبحث نقاط الضعف لدى بعض الطلبة وافضل السبل لتجاوزها .

هذا ، وتجري المدرسة استعدادات خاصة لاقامة معرضها التربوي الثاني، وللاحتفال بعيد العلم حيث سيتم توزيع شهادات تقدير واخرى تشجيعية على الطلبة المتفوقين في المواد والنشاطات المختلفة .

مسؤولان يتحدثان لـ القبس عن الطرق السريعة وحوادث الموت

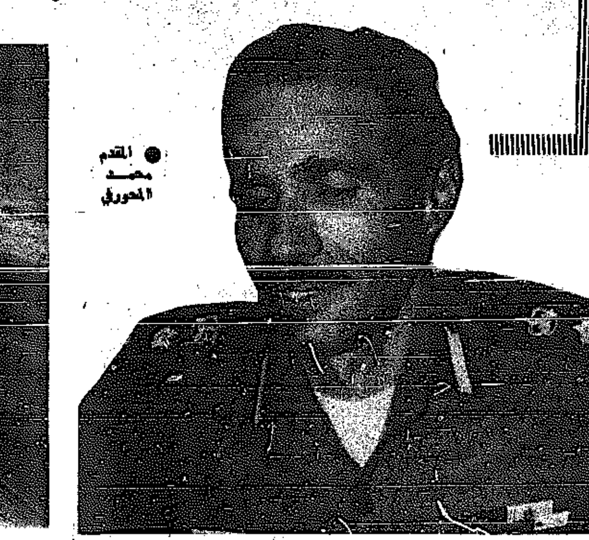
مدير إدارة الطرق السريعة:

■ الشباب المستهتر هم أكثر مسببي الحوادث على الطرق السريعة

■ الالتزام بالقوانين المرورية يخفف الكثير من المخاطر على هذه الطرق

● مخارج ومداخل

● طريق سريع منظم ولكن ..



● المقدم محمد المحورفي

● المهندس علي العبدالله

رئيس هندسة الطرق في الأشغال

■ الحوادث ستختفي تماماً بعد استكمال إنشاء شبكة الطرق

■ المخططات الهيكلية رُوعي فيها المرونة لمواجهة الأخطار الطارئة

كتبت رشيدة احمد :

انتشرت الطرق السريعة مئات الكيلومترات داخل البلاد .. واستحق انجاز وتنظيم هذه الطرق كل التقدير .

وبالمقابل ازدادت الحوادث القاتلة بعد انتشار هذه الطرق .. وازداد معها عدد الشكاوى من المواطنين وذلك لعدم وجود الاماكن على هذه الطرق ، واكثر هذه الحوادث تاتي من المداخل والمخارج وفوق الجسور لهذه الطرق .

« القبس » التقت مع المقدم محمد المحورفي مدير ادارة الطرق السريعة .. ومع رئيس هندسة الطرق في وزارة الاشغال المهندس علي عباس العبد الله لعرض هذه المشكلة عليهما لايجاد الحل .. والوقوف على الاحتياطات الامنية المتخذة للتقليل من هذه الحوادث .

مدير ادارة الطرق السريعة

المقدم محمد المحورفي مدير ادارة الطرق السريعة في الادارة العامة للمرور قال بان الادارة تمتلك ١٩ سيارة مجهزة باحدث المعدات ، تتلخص مهمتها في العمل على مدار الـ ٢٤ ساعة على الطرق السريعة لمراقبة الطرق والتخفيف من حوادث الدهس والاستهتار .

واشار الى ان حوادث الاصطدامات هي الاكثر حدوثا .. ففي شهر ديسمبر وقع ٥٧ حادث اصطدام ايضا تم ضبط ١٠٣٥ مخالفة بالاضافة الى ٦ حوادث انقلاب .

واكد على ان نسبة الحوادث قلت عن النسبة التي كانت عليها سابقا عند افتتاح الطرق السريعة وذلك نتيجة لارتفاع الوعي المروري على الطرق .

وقال ان الشباب المستهتر هم من اكبر مسببي الحوادث على الطرق .

واشار الى ان الادارة تقوم بمعاقبة وتغريم كل من يحاول عبور الطرق او القفز فوق الحواجز لاختصار الوقت والعديد من حوادث الدهس تمت بسبب هذا الاسلوب .

واكد على ان الادارة تقوم بدورها المناط بها على اكمل وجه .

أما بالنسبة لمشكلة توفير اساليب الامن فنحن بحاجة لعمل انفاق للمشاة لان الانفاق المتوفرة حاليا غير كافية .

وقال ان الحاجة تقتضي وجود اكشاك للهاتف لكي توفر للمواطنين طرق الاتصال بالادارة في حال حدوث اي حادث من اي نوع على هذه الطرق .

وحذر مدير ادارة الطرق في حديثه من ان السيارة التي تضبط وهي تسير بسرعة ١٦٠ كم او اكثر فان سائقها يحال للمحكمة ويسجن . ايضا ومن يضبط وهو يحاول كسر الحواجز السلكية التي وضعتها وزارة الاشغال لتوفير الامن سوف يعاقب بتغريمه مبلغا لا يقل عن ١٥ دينارا ومن يلقى القبض عليه وهو يحاول عبور الطريق السريع فانه سوف يخالف ايضا .

وناشد المقدم المحورفي المواطنين الالتزام بالقوانين المرورية حتى لا يتعرضوا للخطر ، وقال بان ادارة الطرق السريعة وجدت لحماية المواطن والبلد ، وناشد المواطنين التعامل مع الشرطة من اجل تحقيق الامن والاستقرار .

وطالب المواطنين ايضا باستخدام احزمة الامان . وقال لقد طبقنا استخدام الاحزمة على دوريات ادارة الطرق السريعة حتى يكونوا القدوة لجميع السائقين : واشار في نهاية حديثه الى ان الشرطي الذي يعمل في الطريق السريعة يواصل عمله ايضا في غير ساعات دوامه الرسمي وذلك للنجدة ومساعدة المواطنين .

رئيس هندسة الطرق بالاشغال

وكان اللقاء الثاني مع المهندس علي عباس العبد الله رئيس هندسة الطرق ، وقال انه من المتوقع ان تتكلف شبكة الطرق السريعة بعد اتمامها مبلغ ٧٥٠ مليون دينار تقريبا ، وسيتم استكمال تنفيذ هذه الشبكة والتي يبلغ طولها ٣٣٠ كيلومترا في نهاية عام ١٩٨٨ وتشمل هذه الشبكة ١٠٥ جسور تقاطع و ١٣ جسرا عاديا و ١٦ كيلومترا جسرا علويا بطريق الجهراء وشارع الغزالي و ١٦ جسر مشاة ونفقا طوله كيلومتر ضمن مشروع الطريق الدائري حول مدينة الكويت .

وقال ان الملامح الامنية الاساسية التي اتبعت في تصميم شبكة الطرق السريعة يمكن ايجازها فيما يلي :

اولا : عرض حارة المرور هو ٣٧٠ سنتيمترا .

ثانيا : عرض الاكتاف ٣ امتار من الداخل ، و ٣٧٠ سنتمترا من الخارج .

ثالثا : ادنى ارتفاع تحت الجسور ٥٢٠ سنتمترا .

رابعا : تحكم كامل في الدخول الى الطرق السريعة اي ان الدخول الى حارات المرور الرئيسية بهذه الطرق يكون من خلال جسر التقاطع او مرتقيات الدخول والخروج .

خامسا : عدم وجود اشارات مرور او لافتات وقوف عند حارات المرور الرئيسية .

واضاف الى ان هذه الملامح الاساسية بالاضافة الى المواصفات الفنية التي يتم اتباعها تحقق اكبر قدر ممكن من الامان لمستخدمي شبكة الطرق السريعة .

واشار الى ان كل ما يشكو منه المواطن الان في بعض الاماكن سيقل تدريجيا الى ان يختفي تماما عند استكمال انشاء هذه الشبكة في نهاية عام ١٩٨٨ ، خصوصا وان البعض يشتكي من عدم وجود انارة كافية وهؤلاء نقول لهم بأن شبكات الطرق السريعة في معظم دول العالم لا يتم فيها انارة هذه الطرق ، وبالرغم من ذلك فان الوزارة بالتعاون مع وزارة الكهرباء والماء ، قد راعت انارة اجزاء كثيرة من الطرق السريعة التي تم تنفيذها وخاصة في مناطق التقاطعات وهذه الانارة تكون طبقا للمقاييس العالمية واحيانا اخرى يقومون بتعديلها .

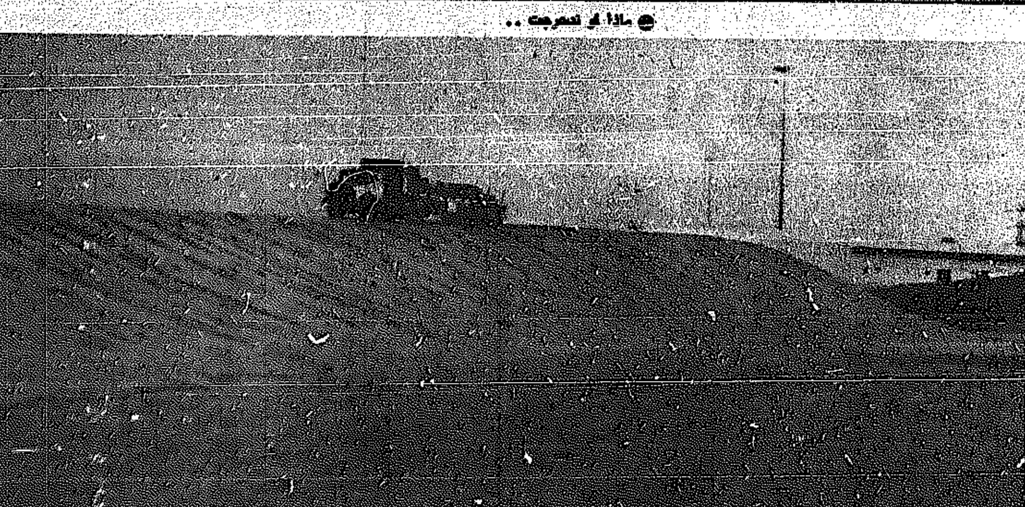
واشار الى ان السبب الحقيقي وراء عدم توفر الامن هو القيادة بسرعة تزيد عن الحد المقرر وعدم التقيد بالحارات وعدم مراعاة القواعد والاصول .

أما بالنسبة للناحية الجمالية على الطرق السريعة ، قال المهندس العبد الله ان المرحلة الاولى من شبكة الطرق السريعة قد نفذت فيهما شبكات الري وتمت زراعة بعض الاجزاء التي لا تعاني مشكلة شح المياه والاماكن الاخرى سوف تزرع تباعا حسب توفير المياه ، وقد تم ارساء العقد على أحد المقاولين وينتظر بدء التنفيذ قريبا جدا .

وفي نهاية حديثه قال انه منذ عام ١٩٧١ اتجه التفكير الى مناقشة شبكة الطرق الموجودة في البلاد واحتياجات المستقبل انطلاقا من المخطط الهيكلي للدولة في مداه القصير ومداه البعيد ، وما يتضمنه ذلك المخطط من طرق رئيسية وفرعية متكاملة تربط اجزاء البلاد ببعضها البعض ، وقد تطلب المخطط الهيكلي في المدى القصير انشاء شبكة من الطرق السريعة ، وقد روعي عند وضع برنامج دراسة وتصميم وتنفيذ هذه الشبكة تقسيم مشروعاتها حسب اولويات محددة يتم تنفيذها تباعا الى ان تكتمل في نهاية عام ١٩٨٨ باكتمالها تكون هذه الشبكة قد غطت احتياجات البلاد لسنوات عديدة مقبلة .

واشار الى ان المخططات الهيكلية تراعي فيها دائما درجة من المرونة تسمح بمواجهة اي ظروف طارئة غير متوقعة عند اعداد مثل هذه المخططات .





● ماذا لو انحرفت ..



● سيارة تدخل بسرعة للدائري ..



● طريق غير آمن ..

● من المسؤول .. المرور ام الاشغال

واحة الأدب الشعبي
إعداد: عمر محمد الفيلكاوي

ردود وأخبار

● محسن السبيعي — محسن اسلوبك يا محسن وانا صراحة ماني عارف انت باعث ابيات والا كلام عادي يابوعلي فرق بين الصدر والعجز يعني الصدر هو الشطر الاول من البيت والعجز الشطر الثاني ونصيحتي لك ان تقرا اكثر من الدواوين الشعرية حتى تركز على المعنى والقافية واهلا بك يا ابوعلي .

● مذبوب المارضية — يا صاحبة الخط الاحمر الحقيقة لا استطيع الرد عليك بهذه الزاوية ولكن بامكانك الاتصال على صفحة واحة الادب الشعبي في جريدة القبس وحياك الله .

● (الاميرة) اولا حياك الله صديقة للصفحة ثانيا اعذريني اذا قلت الابيات التي بعثتيها شكيت فيها وهذا لا يعني الاتهام ولكنه ظن وبعض الظن اثم ، وانا بانتظار رسالتك القادمة حتى اقطع الشك باليقين واهلا وسهلا مرة ثانية يا اميرة .

● جمعان شداد المطيري — شكرا على الشعور الطيب ، واما من ناحية سؤالك عن الشاعر الشاب ناصر المضوري فهو من قبيلة عنزه اما من ناحية اللقاء الذي تريده مع الشاعر راشد بن جمعين اسوف يكون باذن الله بالاعداد المقبلة ان شاء الله .

● رجا محمد جاسم القحطاني — القصايد في طريقها للنشر وحياك الله .

● غازي المصيمي — مع كل تقديري لما كتبته اقول الكلمات غير موزونة ولكن قافيتها سليمة وحاول ان تقرا العديد من الكتب واستشارة الصدقائك ثم انا اشكرك على شعورك النبيل تجاه ما كتبته برسالتك واهلا بك صديقا للصفحة .

● علي محمد عيد الفرحان — شكرا على اعجابك بنا واذا كنت معجب صحيح احب ان تاخذ هذه النصيحة التي تقول ارجع وراجع الكتب الشعرية واقراها قراءة جيدة حتى تستفيد وحياك الله .

● بنت القبيلة — يؤسفني ان اقول الكلمات التي وصلتني غير جديدة ولكن مع استمرار الوقت سوف تنجحين في اجادة الوزن باذن الله ولكن حاولي ان تقرئي الكثير من الكتب الادبية وتركزي على الاوزان .. وحتى لا تزعلين سوف انشر الخاطرة التي بعثتيها واهلا وسهلا .

● صالح فالح المسيب — يمكنك الاتصال بالجريدة حتى تعرف الجواب وحياك الله .

خبر شعبي



اليوم يشارك الفنان الشعبي المعروف حبيب العويد في حفلة المهرجان الثاني للمشروعات السياحية وسوف يقدم الفنان بعض الاغاني الجديدة والالحان الجميلة كما عودكم ، وبالتوفيق يابو دويله .

قصة من الماضي

بكى الشباب قبلك يا شارع اجيال واجيال ، اذالوا عليه ساخن العبرات ، وتابعوا متلاحق الآنات .. فما اغناهم ذلك شيئا ، وما كانت الا هذيان محموم ، وتعلات مكلوم .

شيئان لو بكت الدماء عليهما .. عيناي حتى يؤذنا بذهاب
لم تبلغ المعشار من حقيهما .. فقد الشباب وفرقة الاصحاب
و :
وطري من الدنيا الشباب وشرخه .. فاذا انقضى فقد انقضت اوطاري
و :
آلة العيش صحة وشباب .. فاذا وليا عن المرء ولى
و :
الا ليت الشباب يعود يوما .. فاخبره بما فعل المشيب

ومع ذلك ، فقد مضوا لسبيلهم فيحل محلهم اخرون ، وهكذا افرايست ان متعناهم سنين ، ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون .

وشارع بن قويد شيخ الدواسر ، البطل والشجاع المعروف .. انهكت به الحياة ، وسئم تكاليفها ، واهوجت سمعه الى ترجمان ، وقوس ابنيه يسهر ويشكو عقابيل الثمانين .. ولو ان الشجاعة تعجل بموت احد ، لعجلت بموت هذا واقرانه من فرسان اهل نجد ، امثال : محمد بن هندي ، وراكان بن حثلين ، ومحسن الفرم ، ومسلط بن ربيعان وغيرهم وغيرهم كثير .. ولقد صدق سيف الله خالد بن الوليد حينما قال : لقد شهدت ثمانين زحفا ، وليس في جسدي موضع اصبع الا وفيه طعنة ، او ضربة ، او رمية ، وها انذا اموت على فراشي كما تموت العنز .. لا نامت اعين الجبناء ..

اغير على قوم شارع بن قويد فخف القوم يتسابقون ظهور الخيل في مثل لمح البصر ، وكل واحد يمتطي ظهر جواده يركظها برجله ، ويسير امام الشيخ ، ويعتزي : ((خيل الخيل مسعري !)) وهكذا حتى داخلت النشوة راس الشيخ ، وداخله غرام الشجاعة .. فصاح باعلى صوته : ((عطوني فرسي ! عطوني فرسي ..)) ونسي انه مقعد ، وانه فارق الفرس وفارقته .. فقالت امراة عنده : انت عود مهذري مالك وللفرس .. فراجع نفسه ، وتنفس انه يسمعها كل من حوله . واتبعها بهذه القصيدة :

بكيت ما بين الجبل والنفود .. وذكرت انا لي منزل قد حميناه
وافكرت انالي ذي منازل جدودي .. في عصرنا ما قط هي نزل ماه
واليوم شبت وهدتني عضودي .. مع العجوز ومركب الجيش عفناه
بين الحنايا والكتب والعمود .. وعزيل من قل الجهد منه عزاه
يبكن فعلى ناقصات الجمود .. لي زرفل المظهور والاشي خلاه
لا زرفل المظهور تقدم الجرود .. كم واحد باطرافهن قد طرحناه
ونهج زمل موريات الخدود .. وكم واحد من شوف ريعه قطعناه
تنطع شباها والقبايل شهود .. وان لاح براق من الوسم زرناه
والى ركبنا كل قبي عقود .. يا من بنا المصلاح لو طال ملاه
كله لعيني كل واضحى سنود .. والا خواج بوها قد رميناه
نرعى بهما في نازحات الحدود .. لوزير الوسمي مسقى البنت منماه
ياولاد مسعر بالمواقف زنود .. يا سعد من هم محزمه بالالقاه

(احاديث السمر)

قالوا وقلنا

قالوا :
شاعر بيطار يفهم للمعاني .
قلنا :
لا والله الا سارق دجال علمه ما خفاني .
قالوا :
وزارة الاسكان تاخذ وتعطي .
قلنا :
شفنا الطلب فيها يهمل وبيطي .
قالوا :
شنهو عليكم كويتيين عندكم جناسي ومهيصين
قلنا :
صحيح كويتيين ومعاشاتنا قليلة وكل واحد يركض عشر سنين يا الله يحصل له بيت حكومه وفوق هذا قانعين ومرتاحين الله الحمد لكن انتم تاكلون وتشربون ومعاشاتكم اكثر منا وتنكرون النعمة والبلد اللي عطاكم من خيراته حرام عليكم والله حرام .
قالوا :
حنا فعلنا وحنا تركنا وحنا سوينا وحنا عملنا
قلنا :
ياكثر النصابين حين تعدهم .
قالوا :
عنده عصيده من ٢٠٠ بيت .
قلنا :
خلوه يمصصدها ويشرب عصيدتها .
قالوا :
شعراؤنا مصابين بعظمة الشخصية .
قلنا :
اللهم عافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت .
قالوا :
ليش ما تعملون لقاءات مع الشعراء الكبار .
قلنا :
البعض منهم رافع خشمه كانك تشحذه من مال ابوه .
قالوا :
من قائل هذا البيت :
يا زيد خل الشعر يمشي على هونه
خلني أكمل حديثي مع هوى بالي
قلنا :
قائله الشاعر نايف العماوي .
قالوا :
شعراء المادة زعلانين عليكم .
قلنا :
نحمد الله جت على منتنا .

خاطرة شعبية

أحب الامل لما تتكلم عنه .. واعيش معك الواقع وانسى الياس .. وانسى ان فرحتي مجرد احساس .. احبك لما تخاطبني .. تنهاني وتامرني ابعد من الياس .. واعيش الواقع مع الناس ... واتصور اني صدقتك واحذف حروفك ... وارجع ويصبح كلامك مجرد ذكريات تعبر على الخاطر .. لا امل ولا حياة ... واعذرك لان حياتك غير حياتي ما تعيش في عذابي ، انا كل ما القى فرحة تنقلب علي هم ونكد ... حتى الامل لما تتكلم عنه والحياة السعيدة اشوفها معك ... ومعك طبعا ما يصير ... وارجع على الخيال ... اكتب قصة هواي فوق النجوم ... وبكل حب وحنان اودعك بصمت ويزيد حبي وانت ما تدري وارجع ابني الاحلام وتاتي لي ... بلحظة تحييني وتصحبني معك وتشجيني ... لحظة وتخليني .. وارجع لصمتي الطويل .

بنت القبيلة

ليتك معي

من القراء الذين يتابعون ويراسلون صفحة واحة الادب الشعبي القارئة نجمة سهيل التي بدات رسالتها الاولى بابيات غير موزونة وبعد الشرح والايضاح التي قدمته الواحة لها استطاعت ان تتمكن من الصواب والابتعاد عن الخطأ بنسبة لا باس بها ، وانا سعيد جدا عندما ارى قارئا او قارئة من القراء يقوم بعملية الاعتماد على النفس ثم يقوم على اخذ المشورة من الاخرين ويتقبل النقد بصدر رحب .. والله الموفق .

ليتك يبو خالد تجر يوم وتروح
من شوفتك اشفى وتبرى جروحي
هجرك ترك قلبي من الهم مجروح
معذر على فرقي الحبيب المزوحي
ودموع عيني من سبب بعدك تبوحي
ليتك معي وتشوف يا روح روحي
العام انا وياك واليوم بالروح
احزان خلتني حزينة انوحي

نجمة سهيل

اسمع بذكره ولاطوله

ليس للسود .. ولا للبيض مهما كثروا مثيل بحبيبه .. ولم يسر بالازوال مثيل لزوله .. ولكن المودة لم تطل .. فاعقبها الجفا والصد .. فيتساءل مع الناس ماذا يقصد هذا الحبيب من الصد .. وماذا يستفيده من عذابه : ؟ ومع هذا .. فانه — اي المحب — يثبت بان هواه ممدود .. ولو انه يجهل سجايا حبيبه .

يا ناس قولوا لغض العود
تكفون يا ناس قولوا له
ما شوف له من عذابي زود
كثر التصاديد وشهوله
أبو ثليل أشقر مرجود
اسمع بذكره ولا طوله
يا كثر الازوال بيض او سود
ما هب مثله ولا حوله
عقب المودة جفا وصدود
ما شفت زول مثل زوله
ان مت أبا القى عليه شهود
عينه وخده او مجد وله
أسهر وكل العيون ارقود
اليا تباطيت مرسوله
يا زين حبل الهوى ممدود
لكن سجاياه مجهوله

(الشاعر الكبير احمد الناصر الشايع)

الملا ريغن

أذّن بنا ريغن وصلى بنا شرقْ
ولا فيه أفضل من صلاة الجماعه
ولما سجدنا راح أسرع من البرقْ
بشراك ياطالب وراه الشفاعه
أثره مطوّع شرعه القتل والسرقْ
وشم الخديعه راسمه في ذراعه
صحيح من قال العرب بينهم فرق
لكن أمانه وين سوق الشجاعه

حمود ..

تحية الصفحة



واحة الادب الشعبي تزف اجمل تحية عطرة للشاعر الشاب الاستاذ عبد الله مبارك الردعان الذي عالج في شعره كثيرا من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولا زال يعطي للفن الشعبي كل ما هو جديد ومتجدد والى الامام يا بو مبارك والله الموفق .

مرحوم يامبارك

ابطلب الله عالم كل الاسرار
اللي جميع اسرارنا ما خفنه
الواحد اللي سير الفلك بحار
اللي جمل بالدين فرض وسنه
يرحم فقيد غربت فيه الاقدار
سود الليالي من حياته خذنه
قالوا مبارك مات في حادث صار
ميلات بقعا والليالي وطنه
في حادث مؤسف جراله على القار
حدب الجياتي فالمنايا رمته
من الخبر قامت بي القاع تندار
والدمع من حزن العيون انثرنه
والجوف قامت تلتهب داخله نار
مالي جدا ياكود دمعه ونه
بكيت لين انه صفا الراس وانهار
ميسر العبايير ماهقا ينفعنه
ابكي على اللي له معزة ومقدار
عز الصديق اليا اظروفه حدنه
لو الله الا راح واقفا عن الدار
كل العيون المخلصة له بكنه
عسى اليا هلت هماليل الامطار
تسقي ثرى قبر سكنبه مظنه
وينبت على قبره بختري ونوار
يجي لريحه مع هوا الريح خنه
مرحوم يا مبارك عدد نبت الاشجار
والله يعوضه عن شبابه بجنه
عساه يسكن وسط جنات الابرار
في جاه رب نرجي الغيث منه
الياطرا ليه جرى الدمع نثار
عين اعيوني دمعهن يكتبنه
ياما جلسنا تالي الليل سمار
في وسط ديوان ادلاله زهنه
وياما طلب مني تماثيل واشعار
حيث القصايد دايم يطربنه
اليوم في قبر عليه الحصى دار
من عقب ما يضحك مع الناس سنه
ترى الفتى لو طال عمره بالاعمار
يجي المنايا او بقربه يجنه
وصلوا على المختار رسولنا البار
عد الغيوم وعد ما يطرونه

مسعود سعد الزدمان

رقبة الورد

يوم شلت الحجاب وشفت صفة شعرها
انبهرت بحرير بالذهب غالسلينه
كاسي وجهها البدري وكاسي نحرها
فيه عطر البخور اللي سباني خنينه
من حناني طويت ذراعي لاقصى ظهرها
لين لينها فوق الضلوع الحزينه
ذابت من المواطف واخدرت في بصرها
وكل قلب من اللهفة تزايد حنينه
برقبة الورد انا قبلتها مع ثغرها
واحرقتني بانفاس الشفايا الحسينه
في حنان المحبة عبرتلي عبرها
عن مشاعر قديمة بالجوانح دفينه
فجرت بي مشاعر .. كم ضميري حشرها
تختلج في ضمير ما يبيح كنينه
وادمعتني احاسيس تفادح شررها
على قول الكلام اللي حضرني بحينه
اعترفت اني مغرم غايص في بحرها
كم على شانها قلبي تزايد ونينه
كنت خايف لاصارحها وانا في خطرها
اجرح احساسها اللي ما اتضح لي يقينه
ويوم جتني ونور الحب هاشي نظرها
كل واحد مضى عهد الوفى في يمينه

عاشق الليل

وادعيني



زار الكويت الشاعر السعودي خالد العساف ، وفي اثناء زيارته للبلاد اهدى لصفحة واحة الادب الابيات التالية :

واد عيني واكسبي في الاجر .. لا تروحي ترحلي دون الوداع
اخبريني عن سبب هذا السفر .. هل يطول وهل بعده اجتماع
يا منايه يا حياتي من البشر .. يا حسين الدل يا زين الطباع
ارحمي حالي تراها في خطر .. الفراق هدد حياتي بالضياع
انظري دمعي على الخد انتثر .. لا تزيدي في حياتي اللتياع

خالد العساف

أنا يا حمامة

الا وعذابي كل ما ناحت الورقا .. تجر الحون وذكرتني غرايبها
تجر الحون برقبن كايد المرقا .. تسيل الدموع الخافية من سبايبها
عليها نهارن شين مثلي من الفرقا .. صوابي عقب فرقا المحبين صايبها
انا يا حمامة صاحبي بالحشا عرقا .. على الكبد من نارن تواهج لهايبها
عيوني من العبرات عقب الغضى غرقا .. الا واشقا عينن تقانو حبايبها
شمالي وخلي يا حمامة نحا شرقا .. ولا يام محدن سالمن من عقايبها

شامان عمر الرشيدي

أخبار مصر

حدث هذا الأسبوع

الى متى تظل الحكومة مسيطرة على اجهزة الاعلام ؟

طالبت صحف واحزاب المعارضة بتخصيص وقت محدد ومتساو للاحزاب لعرض برامجها في اجهزة الاذاعة والتلفزيون .

ومن المعروف ان هناك انحيازا مطلقا من كافة اجهزة الاعلام مع الحزب الحاكم ، فجميع رؤساء مجالس ادارات وتحرير الصحف القومية اعضاء في لجنة الاعلام بالحزب الحاكم ، وكانوا من قبل اعضاء في اللجنة نفسها حين كان الحزب الوطني اسمه حزب مصر !

وجميع قيادات قنوات التلفزيون ومحطات الاذاعة اما اعضاء في الحزب الحاكم ، او يتصرفون بمنطق انهم موظفون في حكومة الحزب ، والقول بأن هناك في مصر اجهزة اعلام قومية تعبر عن الراي .. والراي الاخر هو باجماع الاراء مجرد فكاهة تسلي بها الحكومة نفسها ، فلا هي تعنيها ولا اجهزة الاعلام « القومية » تنفذها !

ومنذ سخنت المعركة الانتخابية قبل شهرين والحديث عن الحقوق المتكافئة في اجهزة الاعلام يشغل المعارضة ، ويربك الحكومة ، ويقلق كل الحريصين على تطور مصر الديمقراطي .

المعارضون يقولون : ان سيطرة الحكومة على اجهزة الاعلام معناه انها ستستغلها للدعاية لمرشحيها ، والدعاية ضد المعارضين كما حدث في انتخابات ١٩٧٦ و١٩٧٩ وكل الاستفتاءات التي تم تحريرها بين التاريخين وبعدهما .

والحكومة تقول على لسان وزير الاعلام : انها ستمنح الاحزاب اوقاتا في التلفزيون والاذاعة تتناسب مع حجم كل قائمة انتخابية وفات وزير الاعلام ان القانون

● صفوت الشريف ..

يفرض على الاحزاب ان تتقدم بقوائم في كل الدوائر ، لان الحد الادنى للفوز ، وهو ٨٪ سيتم حسابه على مستوى الجمهورية وليس على مستوى المحافظة او الدائرة .

والقلقون على تطور مصر الديمقراطي ، يقولون ان المشكلة ليست مشكلة انتخابية ، ولكنها اهم واعقد ، فهي مشكلة تكوين الراي العام ، مشكلة ملايين المصريين الذين يهمهم ما يجرى في وطنهم ، هؤلاء الذين سئموا الصوت الواحد ، ومعنى هذا ان هؤلاء جاهزون لفعل اي شيء ، ولتقبل اي حكم لانهم اغلبية صامتة ، لن يطول صمتها ، والخطر ان تتكلم بالبنادق والمسدسات والقنابل والرشاشات وساعتها سيراها المصريون والعالم كله على شاشات التلفزيون كما حدث من قبل .

زعيم الناصريين .. لـ القبس

● نعم للثورة أخطاؤها .. وهذا هو حال كل الثورات
● الحزب الناصري تعبير عن تيار عبد الناصر في ثورة يوليو
● الناصريون هم يسار ثورة يوليو

القاهرة — مكتب القبس :

التقت القبس بوكيل مؤسسي الحزب الناصري كمال احمد عضو مجلس الشعب السابق الذي قال عن الناصرية في لقاء سابق ان الناصرية ايقاع سياسي لحركة الجماهير الشعبية في مصر وفي العالم العربي ولا يمكن تجاهلها ولا بد من ان يتجسد تيار الناصرية في حزب .

ويجيب كمال احمد عن عدد من التساؤلات المهمة عن موقف الحزب من الاشياء الشهيرة مثل الديكتاتورية والمعتقلات ، عن الموقف من حرب اليمن ، وما هو برنامجهم اليوم هل هم مع اليسار او مع اليمين .

وفي البداية قلنا .

● لماذا نسبتم تسمية الحزب لعبد الناصر وليس للثورة مثلا ؟

— لم يات ذلك من فراغ .. ولم يات ايضا اعتباطا ، بصراحة كل الاحزاب الان تعمل تحت اسم ثورة ٢٣ يوليو فحزب الوفد — مثلا — الذي وصف ثورة ٢٣ يوليو ذات يوم على لسان زعيمه بانها قتلت الانسان المصري ، واضاعت كرامته يقول الان ايضا على لسان الزعيم نفسه . ان ثورة يوليو غيرت وجه التاريخ ، الى اخر عبارات الاشادة . والتمجيد .

وبصراحة فلقد حرصنا على تسمية الحزب « بالناصري » لاننا نعني ثورة « ٢٣ يوليو » بقيادة عبد الناصر . نعني ٢٣ يوليو بمنهجها الناصري . هذا مع تقديرنا الكامل لكل من شارك في ثورة يوليو المجيدة .

ولكن في النهاية فان ثورة يوليو بقيادة عبد الناصر ستختلف حتما عنها بقيادة خالد محيي الدين ، عنها بقيادة صلاح سالم ، عنها بقيادة حسن التهامي ، منها بقيادة السادات !

ثم نحن لسنا اول ولا اخر قوة او تيار سياسي سمى نفسه باسم من وضع منهجه النظري والتطبيقي . فهناك الماركسيون نسبة الى ماركس . وهناك الديغوليون نسبة لديغول . وهناك السعديون والماويون ، وغيرهم .

ولقد عمدنا الى ان نسمي حزبنا بالحزب الناصري ، ليس حبا في عبد الناصر كشخص فقط ، ولكن لنقول ان حزبنا يتبنى المنهج الناصري ، دون غيره من مناهج اعضاء قيادة الثورة .

الناصريون والديكتاتورية

● وما ردك على من وصف عهد عبد الناصر بالديكتاتورية وحكم الفرد والسجون والتعذيب .. الخ

— ان اي منصف في العالم ، يستطيع ببساطة ان يتاكد من ان الناصرية ليست هي منهج السجون او التعذيب او المعتقلات او غير ذلك من الاتهامات ، التي روجها اصحاب حملة الهجوم على عبد الناصر ، دون اتاحة الفرصة للرد عليهم .

فالناصرية هي لغة الفقراء . والفقراء هم الاغلبية العظمى ، التي تتكون منها دول العالم الثالث . منهج الناصرية واضح كل الوضوح .. في الحقول بين الفلاحين ، وفي المصانع بين العمال وفي الجامعات والشركات والبنوك بين المثقفين والمتعلمين الذين كانوا يشترون الكتاب بخمسة قروش في عهد عبد الناصر ، لا خمسة جنيهات وعشرة ، كما يحدث هذه الايام .

— التجاوزات حدثت بحدوث الثورة .. والثورة ، اي ثورة في العالم لها اخطاؤها . والا فما هو معنى الثورة ؟ الثورة هي تغيير جذري في بنية المجتمع . هذا التغيير سيجد من يقف في مواجهته ليمنعه لذا فان الثورة في بدايتها تلجأ الى العنف الثوري والاجراءات الثورية .

حرب اليمن والهزيمة

● هل تعتقد بان موقف عبد الناصر من مختلف التيارات السياسية ، والاخوان على وجه الخصوص ، وان خطأه في حرب اليمن ، والذي ادى الى هزيمة ٦٧ من قبيل هذه الاجراءات الثورية ؟

— هذه قضايا كبيرة ومتشعبة ولكن اذا بدانا بموقفه من الاخوان يجب ان نتساءل اذا كان عبد الناصر معاديا للدين ، وستكون الاجابة بلا . فقد كان من الحكام القلائل المتدينين على مر تاريخ مصر . ونحن الناصريون نقول حتى بعد وفاة عبد الناصر ، ان من لا يؤمن بالقيم الدينية ، لا يجب ان يكون ناصريا . واذا كان هناك تعارض بين جزء من الناصرية والدين ، في جوهره ، فيجب بتر هذا الجزء وبسرعة .

واذا تكلمنا عن حرب اليمن ، فان اخر تصريح لرئيس اليمن قال فيه ، انه ليس هناك بيتا في اليمن لا يعترف بدور الشعب المصري ، بزعامة الخالد جمال عبد الناصر ، في نقل اليمن من مرحلته المتخلفة الماضية ، الى مرحلته الحضارية الان .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فلنسأل كيف تحرر الجنوب اليمني والذي كان له دور مؤثر في ان يصبح باب المندب بابا عربيا هذا ما شعرنا به من حرب ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .

اما بالنسبة لهزيمة ١٩٦٧ فكانت لا بد ان تقع وذلك نتيجة للاسباب التالية :

اخطاء مسيرة الثورة نفسها ، ثم ان الامبريالية العالمية حينما يأست من هذه الثورة بعد العديد من نجاح محاولات الترغيب والتهديد والتهذيب ايضا فكان لا بد من تصفية هذه التجربة وجعلها امثولة لدول العالم الثالث كله . وبكل الصدق والامانة ، فان الاستعمار كان سيصفي التجربة الناصرية ، سواء بحرب في ٥ يونيو او بغيرها ولكن هل يقتصر تاريخ ثورة يوليو على هزيمة يونيو فقط ؟

● اذا كانت الناصرية هي اليسار المصري كما يقول بعض مؤسسي الحزب ، فلماذا انسحبوا من حزب التجمع لتكوين الحزب الناصري ؟

— اليسار في لفظه نسبي ، لكن الناصريين اشتراكيون والاشتراكيون بطبيعتهم يساريون ، فالناصريون هم اليسار الممثل لثورة ٢٣ يوليو ، وليس اليسار الماركسي او اللينيني او غيره .

البرنامج وفلسفة الحزب

● ما هي ركائز برنامج الحزب الناصري ؟

— نحن ابناء ثورة ٢٣ يوليو بجوهرها التحرري الاشتراكي الوحدوي ، المؤمن باهدافها في اقامة المجتمع العربي المتكامل ، الذي تتحرر فيه الارض العربية من كل الوان السيطرة الاجنبية سواء اكانت استيطانية او استعمارية ، قديمة او جديدة ، او اقتصادية احتكارية .

ويتحرر فيه الانسان العربي من كل الوان الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي وتسيطر فيه الجماهير على مقدراتها وثرواتها ومستقبلها ؛ هذه الثورة التي صاغت فلسفتها الاجتماعية والسياسية على اساس تحالف قوى الشعب العاملة ومبادئه المنظمة للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية .

اننا نحن ابناء ثورة ٢٣ يوليو لا تغيب عن بالنا طبيعة المرحلة التي يعيشها وطننا العربي ، بابعادها العالمية والمحلية .

اننا ونحن ندرك كل هذه الابعاد ، ونؤمن بكل ما سبق من اهداف ، انما ننطلق من قاعدة فكرية ، تعتمد على ميثاق الثورة ووثائقها ، وحصيلة ممارستها الايجابية في الواقع المصري والعربي والعالمي .

هذه القاعدة الفكرية حددت رؤيتها الثورية لتحقيق هذه الاهداف ، ولمعالجة هذا الواقع المتغير ، من خلال عدد من النقاط المحددة .

● ارتكزت على اعتبار ان الاديان والقيم الروحية هي في جوهرها ثورات انسانية استهدفت شرف الانسان وسعادته ، واعتبرت ان هذه القيم الدينية تمثل جزءا لا ينفصل من نسيج هذه الامة العربية وضميرها وتاريخها ، والذي به تكونت شخصيتها المتميزة والمتفردة .

● قامت على اعتبار ان حتمية الحل الاشتراكي هي المخرج العلمي والموضوعي الوحيد من واقع التخلف .. ، وصولا الى بناء المجتمع الاقوى المتقدم في جميع المجالات ..

● وضعت تصورا واضحا لمعالجة الصراع الطبقي الذي ينشأ عن اختلال العلاقات الاقتصادية والاجتماعية : اذ حددت انها تعترف بوجود هذا الصراع ، واختارت للحل طريقا سلميا عن طريق العلاج الثوري للتناقضات ووصولها الى تناقضات عدائية .

● ان الديمقراطية التي حددتها هذه القاعدة الفكرية ارتسمت دوما بانها ذات بعد سياسي ، وبعد اجتماعي ، لان حرية الكلمة والراي بدون حرية رغيف الخبز ، تعتبر حرية ناقصة ومزيفة .

● ان ثورتنا الخالدة بقاعدتها الفكرية الاصيلة قد اضافت الى التراث الانساني مفهوما في القومية ذات البعد الاشتراكي . وسعت طوال مسيرتها الى تاكيد الانتماء المصري للامة العربية ووحدة الجماهير العربية ، ورسمت طريقا واضحا امام هذه الجماهير ، لتكون لها حركتها الواحدة وتنظيمها الواحد .

● ان عظمة هذه الثورة واصالتها الفكرية انها وضعت الانسان المواطن في المقام الاول ، واقامت علاقات متوازية بين حركة الانسان الفرد المستقلة ، وحركته داخل المجتمع باعتباره فردا مواطنا .

● ان هذه الثورة القائدة قد رسمت خطها السياسي الخارجي على اساس من احترام الشعوب وارادتها ، والسعي الى اقرار السلام العالمي القائم على العدل . وفي اطار ذلك كله كانت من الطلائع التي شكلت مجموعة عدم الانحياز ، واسست منظمة التضامن الاسيوي الافريقي ، ومنظمة الوحدة الافريقية .

وفي نهاية الحوار ، قال ان هذا البرنامج يمتاز بانه ليس فلسفيا وانما هو برنامج تنفيذي يقدم الحلول لمشاكل المجتمع ، وهي حلول نابعة من ثوابت ايديولوجية معينة ، موجودة في الميثاق الوطني ، وبيان ٣٠ مارس وايضا من حصيلة ممارسة ثورة ٢٣ يوليو في مراحلها الثورية .

ترى هل يتمكن الناصريون من اقامة حزبهم ، وتحقيق هذه الاهداف ، التي يرتكز عليها . نعني هل ينجحون في تحقيق ما لم تتمكن ثورة يوليو من تحقيقه خلال الاعوام الثلاثين الماضية ؟

● جمال عبد الناصر .. اكبر من الحزب

● كمال احمد .. الخطوة التالية

الشاعر محمود درويش أثار ضجة هائلة في القاهرة



● الشاعر محمود درويش



● د. يوسف ادريس

غادر الشاعر الفلسطيني محمود درويش القاهرة متوجها الى باريس ، وقد اختتم زيارته للقاهرة بامسية شعرية اقامتها اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين ، حيث احتشد عدد كبير من المواطنين في قاعة النقابة التي انقطع عنها التيار الكهربائي اكثر من مرة اثناء الاستماع للشاعر ، وحين عاد التيار استؤنفت الامسية الحافلة التي اتسع جمهورها ، حيث جلس على (الارض) .

وقد افتتح الامسية الشاعر بقراءة مقاطع من « قصيدة للراحل معين بسيسو » وذلك بعد ان قدمه الدكتور يوسف ادريس للجمهور تقديما مفعما بمشاعر عميقة تجاه الثورة الفلسطينية بمناضليها وشعرائها ، كما رثا « معين بسيسو » قائلا : ان جريدة الاهرام التي منعت تماما نشر اسم يوسف ادريس ، قد رفضت ان تنشر نعيه لمعين بسيسو في صفحة الوفيات .

وكانت الاستجابة الواسعة التي لقيها محمود درويش في الامسيتين اللتين قدمهما في القاهرة تعبر عن مدى احتياج الجمهور الواسع للشعر وحساسيته البالغة في الاستجابة له ، بالاضافة الى رد ضمني من هذا الجمهور على الوجود الصهيوني في مصر ، ومحاولات اسرائيل الفاشلة في تطبيع العلاقات مع المثقفين المصريين كما حرص جمهور الشعر الذي اختلف الى حد كبير عن جمهور الندوات السياسية على التعبير عن ارتباط خميمي بالثورة الفلسطينية ورموزها وفنونها .

جلسات استماع

بدات جلسات استماع تعقدها لجنة الصحة بمجلس الشعب لمناقشة ارتفاع اجور العلاج ، وخاصة في المستشفيات الخاصة كما تعقد لجنة القوى العاملة بالمجلس جلسات استماع حول التعديلات المقترحة على قانون العاملين بالقطاع العام .

حزب الاحرار

اصبح حزب الاحرار بدون اعضاء في مجلس الشعب بعد ان تخلت عنه العضوة الوحيدة الفت كامل ، وانضمت الى حزب الوفد .

اسرائيل لن تشترك في سوق القاهرة الدولي

لم تتقدم اسرائيل بطلب للاشتراك في سوق القاهرة الدولي لعام ١٩٨٤ ، الذي يقام في مارس المقبل ، صرح بذلك مسؤول بهيئة المعارض .

حزب الحكومة يهاجم جريدة الحزب !

اعلن الدكتور فؤاد محيي الدين في اجتماعه بالهيئة البرلمانية للحزب الحاكم ، انه قد تقرر تاجيل اجراء تغييرات للمحافظين او امناء المحافظات الى ما بعد انتخابات مجلس الشعب .

وقال الدكتور فؤاد امين حزب الحكومة ان الوفد قد قرر عدم التحالف او التعامل مع احزاب المعارضة ، ورحب فؤاد بذلك واضاف انه يعتقد ان العضوية القديمة لحزب الوفد لا تلعب دورا مؤثرا الان .

وهاجم اعضاء الهيئة في الاجتماع جريدة مايو ، وقالوا ان الصحف « القومية » تؤدي دورها حزبيا لصالح حزب الحكومة اكثر من « مايو » .

واعلن رئيس الوزراء في الاجتماع ان الحكومة رفضت مشروع القانون الخاص باسقاط العضوية عن النواب الذين يغيرون صفتهم الحزبية بعد الانتخابات ، لان هذا القانون قد يؤثر على الحزب الحاكم ايضا .





● د. فؤاد محيي الدين

متهمون « بالجهاد » يضربون عن الطعام

بدا ٢٧ من الاحداث — اقل من ١٨ سنة — اضرابا عن الطعام بسجن ليمان ابو زعبل احتجاجا على عدم نظر قضيتهم حتى الان .

وكان قرار الاتهام في قضية الجهاد رقم ٤٦٢ امن دولة عليا قد تسلمهم منذ اكثر من عام ونصف الا انهم لم يعرضوا حتى الان على القضاء لبدء نظر قضيتهم والانتهاء منها .

وقد تقدم المضربون ببلاغ الى النيابة يطالبون فيه بسرعة التصرف ازاء هذا الموقف الغريب .

ومن بين المضربين : مهاب محمود رمضان ، فتحي علي تهامي ، خالد عبد المقصود ، عبد المنعم جمال الدين ، ومحمود عباس احمد .

الجمارك تحجز على استاد القاهرة

حجزت الجمارك على استاد القاهرة وفاء لمبلغ ٥٠٩٥٧ جنيها ، وحددت جلسة لبيع المحجوزات بالمزاد العلني اذا لم تبادر هيئة الاستاد بتسديد الدين ! وقد رات « لجنة السياسات العليا » ان تتم تسوية الموقف بالتحكيم .

وقالت وزارة المالية ان المديون تمثل رسوما جمركية مستحقة على واردات الاستاد وتشمل مجموعة سيارات واجهزة ومعدات صوتية واجهزة مسرح وسينما .

التراجع عن مجانية التعليم !

تقوم وزارة التربية والتعليم عن طريق مجلس البحوث التربوية وخبراء التعليم ببحث التراجع عن مجانية التعليم في مجال التعليم الثانوي العام وعدم ترك مجانية التعليم بلا قيود ، خاصة في مجال رسوم القيد على الراسبين والذين يتكرر رسوبهم كما سيتم بحث نظام جديد لتطوير نظام القبول بالجامعات بحيث يسبقه امتحان مسابقة لكل نوعية من التعليم والتخصص بدلا من الاعتماد على المجموع الكلي .

جماهير طوخ تهتف بسقوط الحزب الحاكم

في مدينة طوخ هتفت الجماهير بسقوط الحزب الحاكم ، حدث ذلك اثناء عقد الحزب لمؤتمر شعبي وحاول مدير مستشفى طوخ السابق الكلام عن الفساد بالدائرة فمنعه احد بلطجية الحزب واخطر الدكتور ان يوجه كلامه للوزراء الحاضرين المؤتمر قائلا : انني لا انتمي لأي حزب وانتم بذلك تسيئون الى حزبكم .

وتم اخراج الطبيب بالقوة فاستقبلته الجماهير خارج المؤتمر بالتصفيق له والهتاف بسقوط الحزب الحاكم !

حملة تبرعات للتجمع لتمويل المعركة الانتخابية

دعت الامانة العامة لحزب التجمع اعضاء الحزب والمواطنين والعاملين بالخارج التبرع لتمويل الحملة الانتخابية وترسل التبرعات باسم الامين العام خالد محيي الدين .

لجان الانتخابات بحزب التجمع

عقدت اللجنة العامة للانتخابات بحزب التجمع عدة اجتماعات برئاسة خالد محيي الدين وناقشت قواعد الترشيح لمجلس الشعب والخطوط العريضة للبرنامج الانتخابي المستمد من وثائق الحزب الاساسية التي تشمل حلولا لكافة القضايا والمشاكل .

وقد تم اختيار سكرتارية دائمة للشؤون السياسية والدعائية والادارية والقانونية وقد عقدت السكرتاريات الاربع اجتماعا مشتركا يوم السبت الماضي .

لجنة الحريات تجتمع ..

عقدت امانة اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات اجتماعا مهما مساء الاحد الماضي (٢ فبراير) بمقر حزب التجمع وناقشت الامانة خطة عمل اللجنة في المرحلة المقبلة واصدار النشرة الخاصة باللجنة والتي يراس تحريرها ابراهيم يونس .

وكذلك جدول اعمال اجتماع اللجنة والمحدد له يوم الاربعاء ٢٢ فبراير الواحدة ظهرا .

كاريكاتير



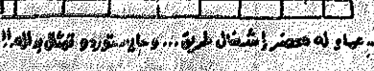












أخبار مصر

كتاب

الشرعية .. واغتصا بالسلطة

لا يمل حكامنا من التاكيد على روعة الحياة الديمقراطية التي تنعم بها في مصر والجزم بان انتخابات مجلس الشعب ستتم في حيدة ونزاهة كاملين .. ثم يقدمون الدليل تلو الدليل ، على عكس ما يقولون ويزعمون .

في هذا الاسبوع وقعت احداث ثلاثة تكشف عن مفهوم هذه الديمقراطية الكسيحة ، وحرية الانتخابات التي وعدنا بها .

● رفضت وزارة الداخلية الالتزام بحكم القضاء الذي اكد على حق الاحزاب والجماعات في اقامة مؤتمرات شعبية خارج القاعات المغلقة ومنعت اقامة مؤتمر ميدان الجمهورية (عابدين) والذي كان مقررا اقامته يوم ٩ فبراير .

● القت مباحث امن الدولة القبض على عدد من شباب الحزب في ارمنت وابو طشت وحولتهم الى النيابة العامة بتهمة تعليق صور جمال عبد الناصر وخالد محيي الدين والدعوة الى حضور المؤتمر السياسي لحزب التجمع وافرجت عنهم النيابة .

● صرح وزير الداخلية ان طلب الاحزاب عقد مؤتمرات جماهيرية اثناء الانتخابات ما زال قيد البحث.

من الواضح من هذه الاحداث وغيرها ان الحكومة مصرة على الخروج على القانون والشرعية القائمة والتي تتمسك بها الاحزاب المعارضة بدقة بالغة .. فالحكومة لا تقيم وزنا لقانون او لحكم قضائي ولا تكتفي باغتصابها لسبع مؤسسات صحفية تصدر ٤ صحف يومية وعشرات من الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية . والاذاعة والتلفزيون جمهورية مصر العربية وتبعيتها جميعا للحزب الوطني الديمقراطي .. فتسعى الى استكمال الحصار على الاحزاب بمنعها ومرشحيها من الالتقاء المباشر بالجماهير من خلال المؤتمرات الشعبية . وبالقبض على اعضائها الذين يقومون بتوزيع صور قادتها او بياناتها . ويريدوننا بعد ذلك ان نثق في وعود بانتخابات حرة ونزيهة .. وفي ظل قانون للانتخابات ، هو في حد ذاته اعتداء صارخ على حرية الانتخابات ونزاهتها .

حسين عبد الرازق — الاهالي

ملحمة الانفتاح

الكاتب الاسلامي اللامع حسين احمد امين اختار للتعبير عن ماساة المواطن العادي البسيط في عالم الانفتاح اسلوب الزجل العامي .. ونختار لك من هذه القصيدة التي تربو على مائة بيت من الشعر العامي .. هذه الابيات :

محمود افندي شاهين — عمره اربعه واربعين
بقى له عشرين سنة — او نحو من عشرين
بيشتغل في قلم — في شركة للتامين
له زوجة واربع عيال — فاروق وعمرو وامين
وفاطمة ، ومرتبه — ما يزيد شي عن خمسين

●

في اول الشهر يرجع — بيته بالقرشين
على يوم ثمانية ما يعرف — راحوا منه فين
يفضل بقية الشهر — عايش يستدوب بالسدين
جنيه من ام اسماعيل — وثلاثة من حسنين
ولا عنده فكرة كده — حايسدد دينه منين

●

من الصباح للمسا — يقول له : « اشمعنى
غيرنا سعيد واحنا — حياتنا دي لعنة !
الناس بتكسب دهب — والفقر جوعنا
وتمسك بالمبادىء — دا اللي ضيعنا
خلي الشرف والنزاهة — تبقى تنفعنا

●

مصاريف عياله وبيته — لاجل يدفعها
رهن غوايش مراته — وديلته باعها
وهدومه صارت خرق — والجزمة رقعها
ورغم ده كل يوم — الشكوى يسمعها
والتريقة من عياله — وكمان بيبلعها

●

واللي تجارته الحشيش — عايش بها سلطان
واللي اشترى لنا غراغ — خسراته م البيوتان
واللي بنى عماراته — وقعت على السكان
واللي يصدر بنسات — لليبيا او لبنان
واللي مهرب سلع — فاتح بها دكان

●

واللي عمل مليون — من صفقة الاتوبيس
وراه صحاب النفوذ — ساتنيه في الكواليس
لا نيابة قادرة دايسه — ولا جنيه هداه البوليس
فوضى ورشاوي — ودعارة وهتكرة وتدليس
فوضى ما تقدر تقول — بادنها غير ابليس

●

الشك زعزع ايمانه — بنفسه موش باللـه
لقى الفلوس عنده — (وزي غيره) الـه
والدين مجرد قناع — بيخفي عجزه وراه
وشاف خسارته اتنين : — لا عنده دين ولا جاه
لا الرب راضي عليه — ولا الشيطان وياه

●

وزود الشك عنده — لما ابنه امين
وعمرو راخر بقوا — بالمدرس مستهترين
قالوا : الشهادة دي ايه ؟ — وفيه ؟ وتنفع مين
ده فيه سكك غير كده — بتكسب الملايين
والشرف كتير منها — تطلع لنا « قوادين »

●

وابنه فاروق انضم — لعصابة من العصابات
ومن تجارة الشنط — كسب له بالالوفات
شنطة ماليها الحشيش — وشنطة فيها الساعات
وشنطة فيها الشاي — ونسكافيه وقماشات
وعلموه ازاي — الرشوة في المطارات

●

وبنته فاطمة بقت — متشكة مهندسة
والا سالها منين — تقول له : « م الترجمة
بالكسب كتير منها .. — سكت وقال : ربما
وقلبه قال له انها — وقعت في ايد مجرمة
سبحت في بحر كهور — في المسخرة معلومة

●

محمود افندي داخ — لقى نفسه واقف وحيد
قال : طب وانا ازعل ليه ؟ — ولامتى حافضل عنيد
مدام طريق الفساد — هوه الطريق الجديد ؟
المستقيم في نكد — والوغد عايش سعيد
ولا هد مدح النزاهة — الا في الاناشيد

●

وفي يوم من الايام — نشروا لنا في الجورنال
بخط احمر عريض : — القبض على محتال
في شركة التامين — خد رشوة نص ريال
وان المفسر صرح — في مؤتمر له وقال :
بهمة محمود شاهين — بنبنا فسال المسال

قضية اجتماعية مثيرة في القاهرة

زواج الجامعية من الصنايعي !

عصر الانفتاح والحرفيين يزحف على الأسرة المصرية

● دكتورة تتزوج من نجار .. خريجة لغات عريسها ميكانيكي

● ما هو رأي المجتمع والدين في المشكلة ؟

..لم يقتصر الانفتاح الاقتصادي على اشاعة انفساد اتمام في الذمم وانتشار الرشاوى مسبع السلع الفاسدة بل تعدى ذلك الى القيم الاجتماعية التي اعتادها المجتمع المصري ، واصبحت المثل العليا السائدة هي « المال » والنقود وتراجعت القيم الاخرى مثل الثقافة والاصل والتعليم والذوق وكافة الصفات التي لا تقدر بمال ولا تساوي في سوق الانفتاح شيئا .

وامتد الامر الى الزواج واختيار شريك العمر !

ونشرت مجلة صباح الخير القاهرية تحقيقا برصد هذه الظاهرة كتبته الصحافية فاتن سرحان والتقت فيه بعدد من هذه الحالات التي افرزها الانفتاح الذي سادت وانتصرت فيه .

يقول التحقيق : هل هو انعكاس مشوه للانقلاب الذي حدث في القيم الاجتماعية ؟

رصد التحقيق الظاهرة والتقى بدكتورة صيدلية هي اول صيدلية بمدينة دمياط تزوجت منذ ثلاث سنوات من نجار وتعترف الدكتورة سامية سامي بان زوجها لا يحمل اي شهادة ولم يستكمل اي مرحلة تعليمية وتقول لا انكر اهمية المال والشهادة ليست حاجزا بين الناس ، وتقول سامية .. لي صديقة مهندسة تزوجت من زميلها الجامعي والخلافات لا تهدأ بينهما غالبا بسبب قلة الفلوس وخلافاتنا نحن اقل منهم بكثير .

وتدخلت ام سامية في الحديث واشارت بيدها وقالت « انظر هذا المفرش ، هل كان يستطيع اي زوج مهندس او دكتور ان يوفر مثله » والحقيقة لقد كان المنزل يحتوي على كل الاجهزة الكهربائية الحديثة .

المال والعلم

وسالت الزوج « صلاح الميكانيكي » الذي يعمل « نجار مراكب » قال : عشت في ليبيا سنوات وبعد عودتي جذبتني جارتي (يقصد زوجته حاليا) واحببتها ثم علمت انها طالبة بطب المنصورة ولم يهزني ذلك اطلاقا وكنت واثقا ان المال سيرجح كفتي وساوفر لها مستوى افضل مما يستطيعه اي مهندس او دكتور ويواصل صلاح قائلا : ولم اشعر بالغيرة لوجودها وسط زملائها لانني واثق منها ومن قدراتي(!!)

وقال نعم انا اعرفه ان الطب عندنا ارقى مراحل التعليم واشعر بالسعادة لان زوجتي متعلمة ، وبزواجي هذا قد وفرت لنفسي العلم من زوجتي والمال من حرفتي والمال والعلم هما اهم اهداف الحياة ولم اشعر اتجاهها بالنقص ابدا ..

اما النموذج الثاني فهو فاطمة السعيد تحمل ليسانس لغات قسم الماني وهي ايضا مرتبطة بميكانيكي وتقول : المهم ان يكون الحرفي على خلق وعلى دراية بمتطلبات الحياة ، لقد حصل على قدر من التعليم الجامعي قد لا يكون مثقفا ، وقد قابلت جامعيين لا يعرفون من الثقافة شيئا . وبالنسبة لخطيبي لم اشعر انه اقل مني فهو يوجهني .. يقرأ ويكتب الشعر واعتبره استاذي في الحياة .

زمن لا يقيم وزنا للعلم

النموذج الثالث تعبر عنه هالة محمد مدرسة تاريخ (٢٣ سنة) تقول : فيما مضى كان رأيي انه يستحيل الزواج من انسان لا يحمل مؤهلا جامعيا لكنها الظروف ، وبصراحة فالحرفي وان كان غير متعلم فانه سوف يجهز بيته كاملا وانا لا اريد ان ارهق ابي بالجهاز والزمن الذي نحياه لا يقيم وزنا للعلم ، بقدر المال واصحابه ، والمهم في هذه التجربة ان تحاول الجامعية فهم الانسان الذي ارتضت الارتباط به وتعاملة حسب تفكيره .

لماذا فشلت

اما الخبرة العملية لوفاء ابراهيم « ثالثة تربية » فتستحق الانتباه :

ارتبطت بصنايعي وفشلت ،وكان السبب وراء خطوبتي استعداده لتجهيز كل شيء ، لم اهتم به كانسان .. سلوكياته ، اخلاقه واعترف انني تسرعت في الخطوبة اكتشفت فيه انسان جاف لا يعرف التفاهم سوى بيديه ! عنيد ، لا يعرف الاصول والواجب ، ذو الفاظ غليظة ، غير مهذب ، ذهبنا يوما في زيارة الى عمي ، وعمي يعمل ناظر مدرسة وهو مثقف بالطبع واثناء الحديث شعرت بالخجل ، فالهوة بينهما واسعة والفرق بين الاسلوبين كبير .

ولن اكرر هذه المأساة مرة اخرى .. حتما سأتزوج جامعي وان كان لا يملك المال .

اما نصرة احمد (٢٧ سنة) وهي خريجة كلية الهندسة فقد تركت العمل وتفرغت للبيت بعد زواجها من احد الحرفيين وتقول: تزوجت حرفي لان ابي تاجر ، واعتدت في بيتنا على الحياة الميسرة ، ولا بد من زوج يوفر لي مثل هذه الحياة وكأ تكراري بزواجي من حرفي ، وبمجرد زواجي نسيت اني مهندسة تخرجت من الجامعة وتذكرت فقط اني فتاة تريد ان تكون ربة بيت .

ارفض غير المتعلم

وعند طرح الموضوع للمناقشة موضوع زواج الجامعية المثقفة من الحرفي او الصناعي قالت الفت ابو شادي الطالبة بليسانس « قسم اجتماع » : ارفض الزواج من حرفي غير متعلم فالرجل الشرقي لا يحتمل ان تصبح زوجته اعلى مستوى منه والمال ليس كل شيء بل يمكنني الحصول عليه من السفر الى الخارج او العمل الاضافي ثم اذا تنازلت وتزوجت حرفي « ابي » وحققت مستوى ماديا مرتفعا سأشعر بفراغ نتيجة الهوة الثقافية بيننا وهنا تحدث الثغرة ويكون الفشل .

الفتاة تبيع نفسها !

ويرى محمد ترك (٢٦ سنة) وهو جامعي ويعمل تاجرا الى جانب عمله بالتدريس : تنتشر هذه الظاهرة الان وارى ان سببها مادي ، فالشاب الجامعي يعاني مشكلات كبيرة ، مطلوب منه شقة وتكوين حياة جديدة وفي الغالب يعجز عن توفير ذلك ، والفتاة تضطر ان تبيع نفسها بالعربة والفيديو والفساتين ومبررها في ذلك ان العواطف لا تصنع البيت وتنسى شيئا خطيرا وهو ان الحرفي تفكيره وعمله ياخذ كل وقته وكل ماديما من كماليات بفعل فعل المخدر وبعد ان تفيق تجد نفسها في وادي وزوجها في وادي اخر ، ورأيي ان الشخص الكفء هو الافضل بشرط الا يكون خاملا وكسولا وان كثيرا من الزيجات غير المتكافئة مصيرها الفشل او الانفصال او الخيانة .

الامهات

ولكن ما رأي الامهات في هذه الظاهرة .. الام فاطمة ابراهيم قالت : المال اصبح كل شيء ، وهو الذي يكسب الحياة مذاقها ولكنني سأوافق على الجامعي لابنتي حيث انني انظر الى المستقبل فهو يملك شهادته وفي الغد سيحقق المستقبل والمال ولكن الحرفي غير مضمون اما الام عطيات عبد فقد اختارت الحرفي لابنتها وفضلته على الجامعي لان الحرفي مستقبله افضل ولا يجعلها ترهق نفسها وتستهلك صحتها في العمل وليس في حاجة الى مرتبها .

التكافؤ شرط

وامام هذه القضية الاجتماعية كان للدكتوره سامية الساعاتي استاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس رأي ..

تقول الدكتورة سامية : الزواج لا بد ان يتوافر له شرط التكافؤ وما المادة الا سراب واؤكد ان كثيرات اخذن بالبريق .. الشقة المرسيدس الفساتين ويعيشون الان بالمسكنات ، وقد يستمر الزواج على مضض بسبب وجود الاطفال .

وفي رأيي ان الثقافة هنا حد فاصل ، فالمثقفة التي تعرف حقوقها ولها فلسفة في الحياة لن تقبل الحياة مع حرفي غير متعلم ، ونحن هنا لا نقلل من قيمة الحرفي ولكن لا بد ان يأخذ انسانة تستطيع فهمه .

والفتاة الجامعية التي توافق على مثل هذه الصفقة ، واقول الصفقة لانها تعتبر « بيعه وشروه» شيء مقابل شيء فهي تقبل سلوكياته غير المقبولة في سبيل ان يوفر لها اشياء مادية واحيانا يكون ذلك معلن فيما بينهما .. انا الجامعية سأتنازل واتزوج منك مقابل ان تضع كل امكانياتك المادية تحت يدي .. المنطق مادي بحت، مجرد صفقة ، واقول ان هذه الفتاة اهتماماتها استهلاكية فقط واما انها ستلغى شخصيتها او ستظل متعالية على زوجها اوتكون سلبية . وهناك الفتاة النقيض التي ترفض مثل هذه الصفقات وتوافق على زميلها الجامعي ، وتكون على وعي كامل بانها ستشتري كل سنة فستان واحد فقط وتقتنع به .

وقد ركز الاسلام على موضوع التكافؤ في الزواج وفي مفهوم الكفاءة في الاسلام لابن قيم الجوزيه (زاد الميعاد) : المؤمنون اخوة « لا فضل لعربي على عجمي ...»

وفقهاء الشافعية يرون الكفاءة في الدين والنسب والصناعة اي التخصص فالحائك والحارس ليسوا كفؤا لبنت التاجر والمحترف اي الصنايعي ليس كفؤا لبنت العالم والفاسق ليس كفؤا للعفيفة ..

واخيرا .. المادة ليست كل شيء ، رغيف الخبز مهم ولكن قطعة الكاتوه يمكن الاستغناء عنها حكمي عقلك ولا تختاري الفستان مقابل عمرك .


● نجار ودكتورة

● د. سامية الساعاتي

يابت ده أنا مش عجوز ده أنا صنايعي قد الدنيا!

أسعار الدفء في القاهرة !

كم يكلف الدفء؟ اجابت الاهالي عن هذا السؤال ، كما نشرت قائمة باسعار ما يلزم لتدفئة الانسان : بدلة انتاج محلي من ٩٠ — ١٤٥ جنيها ، جورب صوف عادي ٤٫٥ جنيهات ، جواكتي ٢٦ جنيها ، قميص صوف رجالي مستورد من ٣٥ — ٥٥ جنيها ، بنطلون صوف انكليزي ثمنه ٦٥ جنيها ، المحلي منه ثمنه ٤٢ جنيها ، بالطو حريمي ٤٥٠ جنيها ، بلوفر ٦٠ جنيها ، جيليه ٢٦ جنيها وجاكت جينز ثمنه ٤٢ جنيها ، جاكت صوف فرنسي ١٤٥ جنيها ، جاكت للطفل ٤٢ جنيها وتايير للطفل ٦٥ جنيها وروب ٢٣ جنيها، سرير للطفل ٥٨ جنيها ، البطانية ٦٠ جنيها ، ثمن متر الموكيت ٣٠ جنيها ، لحاف ثمنه ٥٦ جنيها .

ومن جانب اخر فقد تم تركيب ١٥٠ الف جهاز تكييف في العام الماضي فقط ! ويقدر العمل الكهربائي الاضافي اللازم لتشغيل هذه الاجهزة بحوالي ٣٠٠ الف كيلووات ساعة ، وهذه الطاقة تحتاج الى محطة توليد قيمتها حوالي ٣٠٠ مليون جنيه .

ومن المعروف ان ٩٥ بالمائة من المواطنين لا يتجاوز استهلاكهم ٤٫٥ جنيهات شهريا و ٥ بالمائة اصحاب اجهزة تكييف يملكون في منازلهم اكثر من عشرة اجهزة كهربائية تعمل بالكهرباء .

فموضوع التكييف وحده مثير جدا ، فبالرغم من ان هذا نوع من الترف السفيه في بلاد معتدلة الجو اصلا ، الا انه مع ذلك يوجد ٢٫٤ مليون جهاز تكييف ويلزم لتشغيل هذه الاجهزة محطات كهرباء قيمتها ٣ مليارات دولار !

جمعية رجال الاعمال المصريين

انتهت جمعية رجال الاعمال المصريين من اعداد الدراسة الاقتصادية لانشاء شركة قابضة للاستثمارات براسمال مائة مليون جنيه ، وقد صرح سعيد الطويل رئيس الجمعية ان الشركة المقترحة ستتولى تصميم المشروعات والترويج لها وتنفيذها .

وقال ان الجمعية بهذه المبادرة تؤكد على حرص رجال الاعمال على المشاركة الحقيقية في عملية التنمية وتؤكد ايضا على اهمية تجميع الجهود والخبرات لانجاز عمل كبير لصالح الاقتصاد الوطني .

واضاف ان الجمعية طرحت منذ انشائها عددا كبيرا من المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية ، ولكن المشروعات لم تجد طريقها للتنفيذ بسبب ضعف الامكانات .

وقال ان اسهم الشركة ستطرح للاكتتاب العام بمجرد الانتهاء من الاجراءات الرسمية للاشهار .

كاريكاتير

قولوا ورايا .. عشان سلامتنا إحنا محتاجين مين .. محتاجين النبوى إسماعين ..

حزب ال ٩٩٪

مؤتمرات الحزب الوطني

والتيارات داخل الانتخابات بتفرين .. الوفد القديم .. والوفد الجديد ..

الوفد

محافظ

أخبار قصيرة

● رئيس هيئة مترو الانفاق يعلن تشغيل اول قطار لمترو الانفاق عام ٨٧ .

● × ●

● وزير الصحة والشباب الالماني يرى ان مصر بالنسبة لالمانيا الاتحادية تعتبر اهم بلد في الشرق الاوسط .

● × ●

● مصلحة الضرائب بالاسكندرية تحجز على ارصدة نادي الاتحاد السكندري اكبر نوادي الاسكندرية وفاء لمبلغ ٤٩٠ الف جنيه وهي قيمة ضريبة كسب العمل للاعبين والمدربين بالنادي منذ عام ١٩٧١

● × ●

● ضبط عصابة تسرق السيارات من الجيزة وتقوم بتشغيلها في محافظة المنوفية !

● × ●

● تم توقيع اتفاق مع فرنسا لاعادة بناء مستشفى القصر العيني بتكلفة ٩٨٫٧ مليون جنيه ويتم البناء خلال ٤ سنوات .

● × ●

● تقرر مد مهلة تقديم اقرارات الذمة المالية للعاملين بالحكومة والقطاع العام حتى نهاية شهر فبراير الحالي .

● × ●

● اشتعل حريق كبير في اكبر تجاري مصر على النيل امام مدينة بني سويف واستمرت النيران ٦ ساعات والخسائر مليون جنيه .

● × ●

● المدعي الاشتراكي يمنع مالك عمارات الهرم من التصرف في امواله واموال اسرته التي تبلغ قيمتها ٢٠ مليون جنيه بعد ان حصل على ١٫٧ مليون جنيه خلوات من السكان .

● × ●

● طلقت محكمة الجيزة زوجة تعمل محاسبة من زوجها المهندس لانه ضربها بالحذاء على رأسها .

● × ●

● ضبطت الشرطة عملات اجنبية تقدر بـ ٥٢ الف جنيه مع ٣ تجار بالزمالك والعجوزة وكفر الشيخ .

● × ●

● غدا (الجمعة) مباراة حاسمة في كرة القدم بين فريقي مصر والجزائر .

● × ●

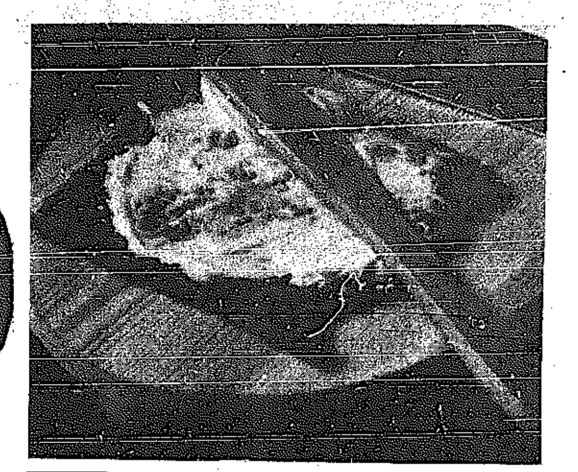
● سعر الدولار في القاهرة ١١٩٫٥ قرشا ، والاسترليني ١٦٤ قرشا ، والمارك الالماني ٤٣٫٥ قرشا .

● × ●

● صرح وزير الكهرباء بانه لا يوجد تخزين للنفايات الذرية الاميركية في مصر .

لكي تدوم الزبدة

احجبها عن الهواء والضوء والرطوبة ولا تحفظها بأوعية معدنية



اعداد : نضال عبد الكريم

الزبدة هي أحد مشتقات الحليب، فهي اذن تحتوي على مميزاته وفوائده الغذائية يضاف اليها ارتفاع نسبة المواد الدهنية ارتفاعا كبيرا . وهذا ما يضع الزبدة في مقدمة المصادر الحرارية للجسم . وتختلف جودة الزبدة ونكهتها باختلاف نوع الحليب الذي استخلصت منه ونوع العلف الذي تناولته الماشية . واختلاف طريقة صنع الزبدة وما اذا كانت يدوية او آلية .

الحموضة في الزبدة

ولما كانت الزبدة ، مادة سريعة العطب فان حفظها يتطلب عناية خاصة ، ودرجة برودة معينة ، وذلك بان توضع في درجة حرارة تتراوح بين الصفر و١٥ درجة مئوية بالنسبة للبيوت والسبب في وجود خيوط من العفن في الزبدة هو وجودها في جو مشبع ببخار الماء لان الهواء الصالح للزبدة هو الهواء الجاف ، اما اذا تبينا ميلا الى الحموضة في طعم الزبدة فلا يعني ذلك انها لم تحفظ جيدا ، وانما معناه انها لم تغسل أصلا بشكل جيد .

الهواء والضوء

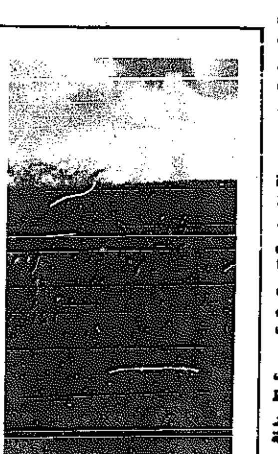
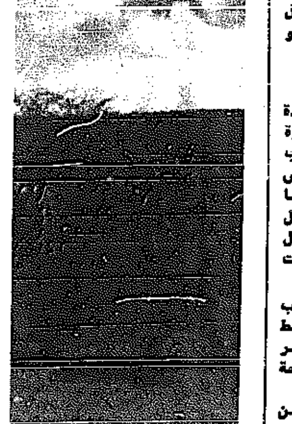
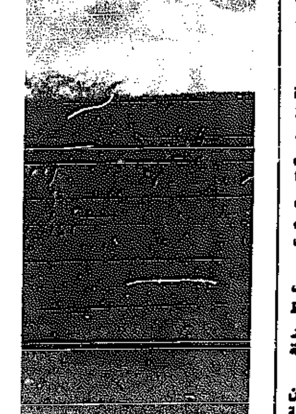
وتفسد الزبدة اذا دخلها الهواء . ولذا كان الوضع المثالي هو حفظها بعيدة عن الهواء وخير طريقة لتغليفها والحيلولة دون تسرب الهواء والضوء اليها ، هو حفظها برقائق الالمنيوم، لان رقائق الالمنيوم تنسجم مع قالب الزبدة تماما فتحول دون تسرب الضوء الى القالب . وتعتبر الاوعية المصنوعة من « البوليثلين » خير الاوعية لحفظ الزبدة ، اما استعمال اوعية من الصفيح او النحاس فهو امر خطر .

علامات الزناخة

ويحدث احيانا ان نتبين ان الزبدة قد اصابها التزنخ ، وهذه الظاهرة تبدا على السطح ثم تتغلغل الى القالب كله ، وسبب ذلك هو تحرر حمض الزبدة الدهني ، وهذا ما يكسبها الطعم الزنخ وفي هذه الحالة يفضل عدم تناولها ، كما يفضل ان يتم تناول الحلوى المطلية بالزبدة في أسرع وقت والا تترك مدة طويلة .

ولحفظ الزبدة بصورة جيدة يجب ان توضع في مكان مغلق تماما ووسط برودة تتراوح بين الصفر وعشر درجات ، وان تكون بعيدة عن اشعة الشمس وعن الاحتكاك بالمعادن .

وتعتبر الزبدة افضل من السمن النباتي كمادة دهنية حيوانية نموذجية ونظرا لاحتوائها على فيتامين أ فانها تعتبر مفيدة للمصابين بتصلب الشرايين.

صورة تعاونية

تعاونية بائعات الحطب تؤسس بنكا للتسليف الذاتي

تقوم المجموعات النسائية في بعض بلدان العالم بانشاء مصارف لمواجهة هذه الاحتياجات . ففي احمد اباد بالهند تقوم جمعية التوظيف الذاتي للسيدات بادارة مصرف تعاوني انشأته الجمعية نفسها . وهذه الجمعية هي نقابة عمالية تضم ١٣٠٠٠ امرأة من المشتغلات باعمال غير مجزية مثل بيع الخضر وجمع حطب الوقود . ولا يعرف القراءة والكتابة من بين أعضاء هذه الجمعية سوى ٧ بالمائة فقط .

وقبل أن يقوم هذا المصرف بتوفير القروض باسعار فائدة معقولة ، كان الكثير من النساء غارقات حتى الاذقان في الديون التي يقترضنها من المرابين وبائعي الجملة الذين يحصلن منهم على سلعهن .

بفضل تكنولوجيا الزراعة



بفضل الزراعة المحمية اصبحت مواسم عديدة مختلفة تلتقي في موسم اكثر من ٤٠ نوعا من الفواكه والخضار من حقل واحد ، في موسم واحد ، على عربة واحدة !

الحركة التعاونية السوفيتية بضيافة اتحاد الجمعيات التعاونية الكويتية

يزور البلاد حاليا وفد تعاوني سوفيتي ممثلا عن الاتحاد التعاوني المركزي بالاتحاد السوفيتي (السنتر اسيوز).

ويضم الوفد ثلاثة من كبار المسؤولين التعاونيين برئاسة السيد روسلافستف عضو مجلس الاتحاد التعاوني المركزي السوفيتي ورئيس دائرة اتحاد الجمعيات بموسكو ، والسيد ا.د. اليف رئيس دائرة التجارة الخارجية لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية عن جمهورية اذربيجان السوفيتية، وكذا الانسة لاريسا يورينا رئيسة ادارة العلاقات الخارجية للاتحاد التعاوني المركزي السوفيتي .

وتأتي هذه الزيارة بناء على دعوة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ردا على زيارة قام بها ممثلو اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالكويت عام ١٩٨٢ للحركة التعاونية في الاتحاد السوفيتي .

وتستهدف هذه الزيارة التعرف على منجزات الحركة التعاونية بالبلاد، وتوثيق عرى الصداقة وتوطيد الترابط بين الحركة التعاونية في كل من الكويت والاتحاد السوفيتي ، انطلاقا من مبدأ ان كلتا الدولتين عضو في الحلف التعاوني الدولي .

وقد قام الوفد بزيارة العديد من المنشآت والمرافق التعاونية بالبلاد للتعرف على طبيعتها ومنجزاتها ، كما عقد اجتماع مشترك مع القيادات التعاونية ضم اعضاء مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الكويتي لتبادل الراي ووجهات النظر .

كما عقد الوفد مؤتمرا صحفيا شارك فيه مندوبو الصحافة المحلية ووكالة الانباء الكويتية ، حيث قام الوفد باعطاء صورة موجزة عن ابرز ملامح الحركة التعاونية بالاتحاد السوفيتي وخصائصها .

كما اجاب السيد (اليف) عن بعض الاسئلة المتعلقة بالسلع والخدمات في التعاونيات السوفيتية .

وقد ساهمت الانسة لاريسا يورينا في اعمال المؤتمر بصفتها عضوا بالوفد الى جانب اعمال الترجمة الى اللغة الانكليزية .

والجدير بالذكر ان زيارة الوفد للبلاد ستستمر الى يوم الاحد المقبل، حيث ستتعرف في نهاية الزيارة على الانطباع الذي كونه الضيوف التعاونيون السوفيت عن حركتنا التعاونية الكويتية .

عبد الرحمن المساعد يستقبل الضيوف



لقطة من المؤتمر الصحفي

الصيدليات

- الكويت : صيدلية فينيقيا — ت : ٤٢٠٢٣٩ — شارع فهد السالم — قرب فندق فينيقيا .
- الكويت : صيدلية السلام ت : ٤٢٥٨٥٦ — شارع مبارك الكبير — قرب فندق يونيفرسال.
- حولي والنقرة : صيدلية القطامي — النقرة — شارع بيروت .
- السالمية والرميثية : صيدلية الشداد ت : ٦١١٠٤٣ — شارع سالم المبارك .
- الفحيحيل والاحمدي : صيدلية برقان ت : ٩١٠٩٧١ — الفحيحيل — سوق الصباح .
- جليب الشيوخ : صيدلية النجاح ت : ٧١١٩٦٠ — طريق الصيهد .
- الجهراء : صيدلية الخالد مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
الترعة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦١٩٩
استعلامات النجدة	١٠٣
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١١٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٧١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرازي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدري	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السالمية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٧١٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٢٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٤١٩٠٨٨
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٠
الفروانية	٧٢٥٢٩٢
خيطان	٧٢٥٢٩٢
الجهراء	٧٢٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
[illegible]	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٧٩٩٠١١

الصقر يستقبل السفير الهولندي



الكويت — كونا — استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة عبد العزيز حمد الصقر بمكتبه امس سفير هولندا لدى دولة الكويت هنري ايلينك سخيرمان.

وبحث الجانبان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الكويت وهولندا وسبل تطويرها.

آخر محاضرات دورة أساسيات صناعة النفط والغاز

د. أحمد صدقي الدجاني يستعرض خمس أفكار لتحقيق التعاون العربي خلال الثمانينات

القى الدكتور احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس اخر محاضرات الدورة الثامنة في اساسيات صناعة النفط والغاز التي تقيمها منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك.

واعطى د. الدجاني في محاضرته التي حملت عنوان «افكار تحقيق تعاون عربي افضل في الثمانينات» لمحة سريعة عن الحقائق الجغرافية والسكانية والسياسية للعالم العربي، ثم تطرق الى التحديات التي يواجهها العالم العربي وعرفها بالاتي:

اولا: تحدي الخطر الصهيوني والاستعمار الذي بدا منذ عام ١٨٨١ على ثلاث مراحل، وهي مرحلة التسلل والتي بدأت من عام ١٨٨١ الى ١٩١٧، ومرحلة التغلغل التي بدأت منذ عام ١٩١٧ لغاية عام ١٩٤٨، ثم مرحلة الغزو التي بدأت منذ ١٩٤٨ لغاية ١٩٦٧، ومرحلة التوسع التي بدأت منذ عام ١٩٧٣ لغاية الان، وثانيا: التحدي الاستعماري، وثالثا تحدي التخلف.

وقال بانه بالاضافة الى هذه التحديات الثلاثة، هناك مشكلتان رئيسيتان يعاني منهما العالم العربي وتقفان عقبة امام تحقيق التكامل العربي، وهما مشكلة الامن الغذائي، ومشكلة الامن الاستراتيجي العسكري.

اما المعوقات التي يواجهها العالم العربي في سبيل التقدم فقسمها الدكتور الدجاني الى اربعة انواع، وهي المعوقات السياسية والمعوقات الفكرية، المعوقات العلمية المتخصصة، والمعوقات الشخصية والنفسية.

ثم طرح الدكتور احمد صدقي الدجاني الافكار الخمسة التي اعتقد انها تؤثر في العقلية العربية ككل، وهي الهوية والانتماء والحضارة العربية، والتطوير، وفكرة الزمن وعامل الزمن، وفكرة التطابق والتكامل، والتبعية والاستقلال.

هذا وقام الامين العام لمنظمة الاوابك الدكتور علي احمد عتيقة بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة، في الحفل الختامي الذي اقيم مساء امس لمناسبة انتهاء الدورة.



● د. الدجاني يتوسط عتيقة واسطمبولي.

في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الافرو آسيوي للتأمين

فهد الابراهيم: اسواق التأمين في العالم الثالث مغلوبة على أمرها

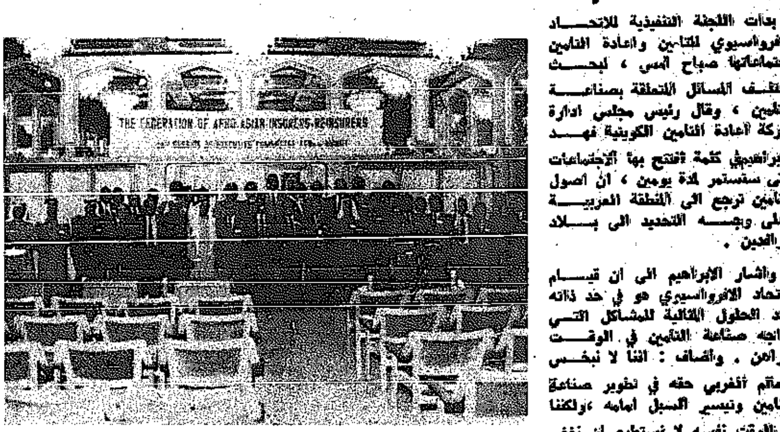
بدأت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافرواسيوي للتامين واعادة التامين اجتماعاتها صباح امس، لبحث مختلف المسائل المتعلقة بصناعة التامين، وقال رئيس مجلس ادارة شركة اعادة التامين الكويتية فهد الابراهيم في كلمة افتتح بها الاجتماعات التي ستستمر لمدة يومين، ان اصول التامين ترجع الى المنطقة العربية وعلى وجه التحديد الى بلاد الرافدين.

واشار الابراهيم الى ان قيام الاتحاد الافرواسيوي هو في حد ذاته احد الحلول المثالية للمشاكل التي تواجه صناعة التامين في الوقت الراهن. واضاف: اننا لا نبخس العالم الغربي حقه في تطوير صناعة التامين وتيسير السبل امامه، ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع ان نغض الطرف من ذلك الاصرار الخفي على ان تكون اسواق التامين الافرواسيوية مغلوبة على امرها ازاء الاحتكارات العالمية بدءا من الوسطاء وانتهاء بالمكتتبين.

ثم القى رئيس الاتحاد الافرواسيوي فاروق بنيس كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة بالاجتماع الذي حضره عدد كبير من المسؤولين في التامين.

ومما يذكر أن الاتحاد الافرواسيوي للتامين يتكون من ممثلين لـ ٦١ دولة اسيوية وافريقية ويبلغ عدد اعضائه ١٥٦ شركة تامين واعادة تامين، بالاضافة الى اعضاء ومراسلين من اوروبا واميركا الشمالية.

ومن أهم الموضوعات التي ستتناولها الجلسات، ادارة المخاطر وانشاء مجمع لتامينات الطيران في الدول الافرواسيوية. واكد غسان النقيب، ان هذا المجمع اصبح ضرورة ملحة بعد التشدد الملحوظ الذي تواجهه اساطيل الدول الاعضاء في الاتحاد.



● جانب من حفل الافتتاح

«الكويتية» توقف رحلاتها على بعض الخطوط

الكويت — كونا — قال رئيس مجلس الادارة، العضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري امس، ان المؤسسة قررت وقف تشغيل بعض الترنزيت على بعض الخطوط بعد دراسة اجرتها على أوضاع الاقتصاد العالمي علاوة على الظروف التي تمر بها المنطقة.

وكان المشاري يجيب على استفسار من وكالة الانباء الكويتية عن حقيقة ما تردد من ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عازمة على ايقاف تشغيل بعض رحلاتها على بعض الخطوط.

واضاف ان المؤسسة قررت هذا الامر، نتيجة لمؤشرات الدراسة التي اجرتها حول اوضاع الاقتصاد العالمي المتمثلة في الركود وتذبذب اسعار العملات وزيادة نفقات التشغيل وانخفاض معدل نمو الحركة.

مؤسسة التسويات في سبيلها لاعداد المراكز المالية للمحالين

مبارك الفرحان: مازلنا نجمع الأدلة والوثائق ضد المحالين!!

قال مدير عام مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل مبارك عاشور الفرحان امس، ان اجهزة المؤسسة تقوم الان باعداد المراكز المالية للمحالين.

واضاف انه الى جانب ذلك تقوم المؤسسة بالتحقيق في التصرفات غير المشروعة التي صدرت من بعض الاشخاص والتي تنطوي على تهريب او اخفاء اموال المحالين. وسوف تحيل المؤسسة الى هيئة التحكيم تباعا المحالات التي اكتشفتها ويجري التحقيق فيها لاتخاذ ما تراه مناسبا في ضوء كل حالة على حدة ضد اي شخص ساهم او اشترك في اي عملية ترتب عليها تهريب او اخفاء اموال المحالين الى المؤسسة.

وابلغ الفرحان وكالة الانباء الكويتية انه بالنسبة للتصرفات المنسوبة للمحالين بهذا الخصوص، فان المؤسسة تستكمل الان اجراءات تجميع الادلة والوثائق التي تثبت جميع التصرفات والاعمال غير المشروعة التي ارتكبوها منذ يناير ١٩٨٢ حتى الان، وسوف تحيلها الى النيابة العامة بعد الانتهاء من التسويات الودية والتصديق عليها من هيئة التحكيم.

وقال انه في حالة استرداد المؤسسة لاية مبالغ بعد الانتهاء من تحقيقات النيابة العامة من مهمتها، فانها سوف تقوم باعادة توزيعها على الدائنين كل بنسبة دينه، وذلك بقصد الحفاظ على حقوق جميع الدائنين.

«أتلنتيك رينتشفيلد» تنفي عرضها شراء «غالف أويل»

نيويورك — كونا — نفت شركة «اتلنتيك رينتشفيلد (اركو)» امس ان تكون قد تقدمت بعرض لشراء مؤسسة «غالف اويل» مقابل مبلغ ١١٫٦ بليون دولار.

وذكر متحدث باسم الشركة، انه قد عقد خلال الاسبوع الماضي اجتماع بين مدير كل من الشركتين تمت خلاله مناقشة أوضاع الشركة فقط ولم تقدم اية عروض بشان الشراء.

وقال انه حتى لو كان قد تم عرض مثل هذا الاقتراح «فان شركة غالف كانت سترفضه».

ونسبت صحيفة (النيويورك تايمز) امس الاول الى اوساط مالية في حي «وول ستريت» المالي، أن رئيس شركة اركو روبرت اندرسون تقدم باقتراح لرئيس «غالف اويل» جيمس لي لدمج الشركتين.

النوري يلتقي وزير الزراعة العماني

اجتمع المهندس عبدالحافظ سالم رجب، وزير الزراعة والاسماك بسلطنة عمان مع عبدالباقي عبدالله النوري، رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لشركة صناعة البتروكيماويات الكويتية.

وتم خلال الاجتماع بحث تنمية اواصر التعاون بين البلدين في الامور ذات الاهتمام المشترك. وكان النوري قد وصل الى مسقط الليلة قبل الماضية في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام.

امتياز جديد للتنقيب عن النفط في امارة الفجيرة

ابو ظبي — كونا — منح عضو المجلس الاعلى للاتحاد في دولة الامارات العربية المتحدة، حاكم الفجيرة الشيخ حمد بن محمد الشرقي امتيازا امس الى اثنين من الشركات الكندية للتنقيب عن النفط في جزء من المناطق البحرية الجنوبية بامارة الفجيرة.

والشركتان الكنديتان هما «نورث ساوث ريسورسز ليمتد» و «انترناشيونال بتروليوم ليمتد» وهما من الشركات العالمية المتخصصة.

ونص عقد الامتياز على ان تبدأ الشركتان الكنديتان على الفور بالمسح الزلزالي البحري وعمليات الحفر والتنقيب.

وقالت مصادر مسؤولة في امارة الفجيرة، ان شركات كثيرة عالمية للتنقيب قد ابدت رغبتها في الحصول على امتيازات للبحث عن نفط في مناطق اخرى من الامارة، حيث تم تقسيم الامارة الى عدة اقسام بحريا وبريا.

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

الدولار يدخل مرحلة جديدة.. سمتها الضعف والتراجع

كان يوم امس في الاسواق المالية العالمية احد تلك الايام التي تحكمها مزاجية المتعاملين، بغض النظر عن الاساسيات والمؤشرات الاقتصادية.

وما حدث امس هو ان الدولار هبط سعره بشدة على اثر اقبال المتعاملين بالاسواق المالية على بيع كميات هائلة منه. وقد بدأ هذا الهبوط يوم امس الاول في الاسواق المالية الاميركية (أي بعد اقفال الاسواق الاوروبية) واستمر امس في أسواق الشرق الاقصى وأوروبا. وقد أتى هذا الانخفاض على الرغم من الارتفاع الضخم في حجم الائتمان الاستهلاكي الاميركي، والذي صدرت احصائياته في وقت متأخر من يوم امس الاول، حيث أظهرت تلك الاحصائيات ارتفاعا مقداره ٦٫٦ بلايين دولار لشهر ديسمبر بعد أن كان ٤٫٧ بلايين دولار في شهر نوفمبر، وهذا المؤشر الاخير يعني أن احتمال بقاء معدلات الفوائد الاميركية مرتفعة ما زال قويا. كما سبق وذكرنا في تقرير امس، فان احد اسباب الضعف الحالي للدولار هو تدفق الاموال من اسواق الولايات المتحدة المالية الى الاسواق الاوروبية، ودلالة ذلك انخفاض معدل الداوجونز الاميركي وانتعاش اسواق الاسهم الاوروبية، الا ان معدل الداوجونز ارتفع أمس الاول بمقدار ١٢٫٧ نقطة، ولكن على الرغم من هذا ايضا فان الدولار واصل تراجعه. كما وان معدلات فوائد ايداع الدولار الاوروبي ارتفعت امس ولم يكن لها أي دور في دعم سعر الدولار. وهذا كله يعكس تغيرا في ميول ومشاعر المتعاملين نحو الدولار، حيث يعتقد الكثير أن الدولار قد دخل مرحلة جديدة سمتها الاساسية هي الضعف العام والتراجع أمام العملات الاخرى. ويفسر البعض هذا التغير في المشاعر الى القلق الذي يبديه الكثير من الخبراء الاقتصاديين تجاه العجز الهائل في الميزانية العامة للولايات المتحدة وميزانها التجاري وما قد يترد بعقبيهما من اثار سلبية على مستقبل الانتعاش الاقتصادي الاميركي، وهذا ما يحدث للدولار في الوقت الحالي، حيث انه لم يتجاوب مع كل مؤشرات دعمه الاخيرة بشكل جيد، كما كان يحدث معه في الماضي، حيث أن تلك المؤشرات عادة ما تخلق طلبا قويا عليه. ولما لم يكن باستطاعتها خلق ذلك الطلب مؤخرا، اخذ سعر الدولار بالتدهور.

في لندن عرض الدولار بعد ظهر أمس بـ ٢٫٦٨٧٠ مارك بعد ان كان سعر افتتاحه ٢٫٦٩٥٠/٦٠ ماركو سعر اقفاله أمس الاول ٢٫٧٢٢٠/٩٠ مارك.

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد ارتفع سعره امام الدولار بطبيعة الحال، ولكن سعره تراجع بشدة امام العملات الاخرى، خصوصا المارك الالماني والذي يشهد حالة انتعاش جيدة الان في الاسواق المالية.

في لندن عرض الجنيه امس بـ ١٫٤٢٤٥/٥٥ دولار بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ١٫٤٣٦٥/٧٥ دولار، كما عرض أمام العملة الالمانية بـ ٣٫٨٦٦٠/٩٥ ماركات بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول بـ ٣٫٨٨٧٠/٩٢٢ ماركات.

واما بالنسبة للذهب فقد ارتفع سعره وذلك اثر تراجع الدولار، ولكن عمليات جني المتعاملين لارباحهم أدت الى تراجعه قليلا عن المعدلات التي وصل اليها بعد افتتاحه امس. والجدير بالذكر هنا ان عوامل قوة الذهب آخذة في التجمع، واذا ما استمر حال الدولار هكذا فانه ليس من المستبعد ان نرى الذهب يعود الى مجده السابق.

في لندن عرض الذهب ظهر امس بـ ٣٨٢٫٠٠/٥٠ دولارا للاونصة بعد ان كان سعره في الصباح ٣٨٣٫٥٠/٣٨٤ دولارا للاونصة، مقارنة بسعر اقفاله امس الاول الذي كان ٣٧٩٫٣٨٠ دولارا للاونصة.

جـدول العمـلات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٢/١٥	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٢٩٣٨	٠٫١٠٧٣	٠٫٤١٨١	٠٫٧٩٨٦	٠٫٠٣٤٨	٠٫٠٨٣٧	٠٫١٢٥٤	٠٫٠٨٠٠	٠٫١٣١٩
دولار اميركي	٣٫٤٠٣٧	—	٠٫٣٦٥٤	١٫٤٢٣٠	٢٫٧١٨١	٠٫١١٨٥	٠٫٢٨٤٩	٠٫٤٢٦٨	٠٫٢٧٢٣	٠٫٤٤٨٨
مارك الماني	٩٫٣١٥٩	٢٫٧٣٧٠	—	٣٫٨٩٤٨	٧٫٤٣٩٥	٠٫٣٢٤٢	٠٫٧٧٩٨	١٫١٦٨٢	٠٫٧٤٥٢	١٫٢٢٨٥
جنيه استرليني	٢٫٣٩١٩	٠٫٧٠٢٧	٠٫٢٥٦٨	—	١٫٩١٠١	٠٫٠٨٣٢	٠٫٢٠٠٢	٠٫٢٩٩٩	٠٫١٩١٣	٠٫٣١٥٤
دينار بحريني	١٫٢٥٢٢	٠٫٣٦٧٩	٠٫١٣٤٤	٠٫٥٢٣٥	—	٠٫٠٤٣٦	٠٫١٠٤٨	٠٫١٥٧٠	٠٫١٠٠٢	٠٫١٦٥١
فرنك فرنسي	٢٨٫٧٣٤	٨٫٤٤٢٠	٣٫٠٨٤٤	١٢٫٠١٣	٢٢٫٩٤٦	—	٢٫٤٠٥١	٣٫٦٠٣١	٢٫٢٩٨٤	٣٫٧٨٩١
ريال سعودي	١١٫٩٤٧	٣٫٥١٠٠	١٫٢٨٢٤	٤٫٩٩٤٧	٩٫٥٤٠٦	٠٫٤١٥٨	—	١٫٤٩٨١	٠٫٩٥٥٩	١٫٥٧٥٤
ين ياباني	٧٩٧٫٤٨	٢٣٤٫٣٠	٨٥٫٦٠٥	٣٣٣٫٤١	٦٣٦٫٨٦	٢٧٫٧٥٤	٦٦٫٧٥٢	—	٦٣٫٧٩٠	١٠٥٫١٦
درهم الامارات	١٢٫٥٠٢	٣٫٦٧٣٠	١٫٣٤٢٠	٥٫٢٢٦٧	٩٫٩٨٣٧	٠٫٤٣٥١	١٫٠٤٩٤	١٫٥٦٧٧	—	١٫٦٤٨٦
فرنك سويسري	٧٫٥٨٣٤	٢٫٢٢٨٠	٠٫٨١٤٠	٣٫١٧٠٤	٦٫٠٥٦٠	٠٫٢٦٣٩	٠٫٦٣٤٨	٠٫٩٥٠٩	٠٫٦٠٦٦	—

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١٨٠٠ مليون دولار لتمويل المشاريع في الدول النامية

الدوحة — قنا — وصل الى الدوحة بعد ظهر امس عبد المحسن السديري، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في زيارة لدولة قطر تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح السديري ان زيارته لدولة قطر تستهدف اجراء مشاورات مع المسؤولين حول القضايا المتعلقة بالترتيبات الخاصة بالتحديد الثاني لموارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، باعتبار دولة قطر عضوا من اعضاء الصندوق.

واضاف السديري في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان الصندوق استطاع منذ انشائه قبل ست سنوات ان يحقق الكثير، حيث يمول في الوقت الحاضر مشاريع في ٨٠ بلدا من البلدان النامية بما قيمته حوالي ١٨٠٠ مليون دولار، كما استطاع ان يستقطب اموالا وامكانات من المنظمات الدولية والاقليمية للوصول الى الاهداف التي انشيء من اجلها.

واشار الى ان الصندوق يقدم مساعداته للدول النامية بهدف التغلب على مشكلتي الفقر والجوع وزيادة الانتاج الزراعي فيها ورفع مستوى المعيشة، مؤكدا ان اي دعم من الدول الصناعية او الدول المنتجة للنفط يعتبر خطوة جيدة من اجل التغلب على مشاكل الدول النامية وحل مشاكل الأمن الغذائي.

ونوه السديري الى ان الدورة المقبلة للصندوق التي ستنعقد في ٢٩ فبراير الحالي ستتناول بالمناقشة الخطوات الضرورية لايجاد الصيغة المناسبة التي يتم بها تدعيم موارد الصندوق بصورة ملائمة.

الذهب في الكويت

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر أمس بمقدار ٨٠ دينارا للكيلو، وتسعة دنانير للذهب عشر تولات، وديناران للاونصة عن ظهر امس الاول. وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي: ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٦٤٠، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٦٣٠، ذهب عشر تولات وسعره ٤٢٥، ذهب اونصة وسعره ١١٦ دينارا، مقارنة باسعار امس الاول التي كانت ٣٥٦٠، ٣٥٤٥، ٤١٦، و١١٤ دينارا على التوالي.

النفط في الأسواق الفورية	(نهاية أمس الأول)	التغير	سعر الاوبك
١) العربي الخفيف	٢٨٫٥٠	(−٠٫٠٨)	٢٩٫٠٠
٢) العربي الثقيل	٢٦٫٥٥	(—)	٢٦٫٠٠
٣) الافريقي (بوني)	٢٩٫٦٠	(−٠٫١)	٣٠٫٠٠
٤) الايراني الخفيف	٢٧٫٧٠	(−٠٫٠٥)	٢٨٫٠٠
٥) بحر الشمال (برنت)	٢٩٫٥٠	(−٠٫١٨)	٣٠٫٠٠
الأسواق المستقبلية		التغير	
● ابريل	٢٩٫٣٥	(−٠٫٠٧)	
● مايو	٢٩٫٠٤	(−٠٫١٢)	
● يونيو	٢٨٫٩٢	(−٠٫١٣)	

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٩٨٩٢٫١٦	+٦١٫٦٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٨١٩٫٤	+٧٫٣
معدل الفاينانشال تايمز العام	—	—
معدل الداوجونز الصناعي	١١٦٣٫٨٤	+١٣٫٧١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٥٦٫٦١	+١٫٦٦
حجم التداول في نيويورك	—	

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٢/١٤)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) ايتي تي اكس ديس	١٦ ٣/٤	—
٢) ايتي تي	٣٣ ٣/٤	+٣/٨
٣) غالف اويل	٥٧ ١/٢	+٣ ٥/٨
٤) ليلكو	٧ ١/٤	+١/٢
٥) هاوس ان غاز	٤٣ ١/٤	−٩ ٥/٨
٦) اي بي ام كورب	١١٠ ٧/٨	+١ ٧/٨
٧) نات سيمي	١٣ ١/٤	—
٨) كرايسلر	٢٩ ٥/٨	+١ ١/٨
٩) فورد موترز	٣٩ ١/٨	+١ ٧/٨
١٠) سيرز رو	٣٧	+١ ١/٢

أسعار أسواق المال الرئيسية

● الولايات المتحدة (٨٤/٢/١٤)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١
الأموال الفدرالية	٩ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٩٫٠٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١٥/١٦

● بريطانيا

سعر البنوك الأساسي	٩
إنتربانك (اسبوعان)	٩ ٤/١٩
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٢٩/٣٢

● اليابان

سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٥٫٩٣٧٥
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٦/١٦

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية:

١٩٨٤/٢/١٥	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٦ ١/٨	٥ ١/٨
شهر	٦ ٥/٨	٦ ٥/١٦
٣ أشهر	٦ ١٥/١٦	٦ ١١/١٦
٦ أشهر	٧ ١/٨	٦ ٧/٨
سنة	٧ ٧/١٦	٧ ١/١٦

فوائد الايداع الاوروبي

١٩٨٤/٢/١٥ — في لندن

	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الاميركي	٩ ٣/٤	٩ ٧/٨	٩ ١٥/١٦
المارك الالماني	٥ ٥/٨	٥ ١١/١٦	٥ ٣/٤
الفرنك السويسري	٣ ١/١٦	٣ ٣/١٦	٣ ٧/١٦
الين الياباني	٦ ١/٨	٦ ٥/١٦	٦ ٥/١٦
الفرنك الفرنسي (باريس)	١٣ ٧/٨	١٥ ١/٨	١٥ ١/٢
الجنيه الاسترليني	٩ ١/١٦	٩ ١/١٦	٩ ١/٢

أسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/١٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٣٫٦٢٥	٢/١٢	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢٫٧٠٠	٢/٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥٫٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٢٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٢٫١٧٥	٢/٧	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧٫٧٥٠	٢/١٤	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥٫٨٢٠	٢/١٢	
١٢	الكويت للتأمين						١٨٫٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣٫٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥٫٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤٫٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٢	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٣٫٥٠٠	٢/١٤	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١٫٥٠٠	١/١٧	
٢٧	المنارات الكويت						١٫٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٦٥٠	١٢/٢٦	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي						٢٫٩١٠	٢/١٤	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤٫٩١٦	٢/١	
٣١	التشغيل البحري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤٫٢٥٠	١/٢٣	
٣٥	المنتجعات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١٫٩٩٠	٢/٤	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩٫١٤٢	١/٣١	
٣٨	العقارات المتحدة						٨٫٩٥٢	٢/١٣	
٣٩	الوطنية العقارية						٥٫٢٤٦	٢/١	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢/٨٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣٫٥٠٠	٢/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١/٨٣	
٤٤	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	١/٢	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/١٦	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	١/١١	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي								

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

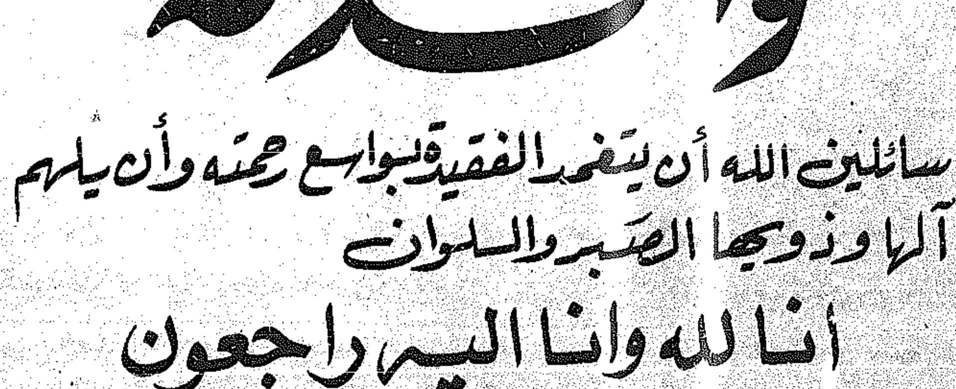
حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/١٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٣٥	٠٫١٢٥	٨٤/٧/٢٤
٣	بنك البحرين الدولي	٠٫٢٧٠	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٢٧٨	٠٫٢٧٠	٨٤/٢/١٣
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫١٤٥	—	٨٤/١/٣
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٤٤	٠٫٠٤٢	١٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٤٣	٠٫٠٣٧	٨٤/٢/١٤
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٦٠	—	٨٤/٧/٢٩
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫٠٩١	—	٨٤/٢/٧
٩	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠٤٦	٠٫٠٤٤	١٤٥٠٠٠٠	٠٫٠٤٦	٠٫٠٤١	٨٤/٢/١٤
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫٠٩١	—	٨٤/٢/٧
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠٫٠٥٣	—	٤٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٤	٠٫٠٥٢	٨٤/٢/١٤
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار	٠٫٠٣٨	—	٢٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٠	—	٨٤/٢/١
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫١٣٥	—	٨٤/٧/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠٫٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠٫٠٧٦	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٧٢	—	٨٤/٢/١٣
٢١	أسمنت الفجيرة				٠٫٠٦٧	—	٨٤/٢/١
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٦١	—	٨٤/٧/١١
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠٫٠٦٨	٠٫٠٦٧	٢٥٠٠٠٠	٠٫٠٦١	—	٨٤/٢/١٣
٢٤	أسمنت أم القوين				٠٫٠٤٤	—	٨٤/٨/٢٩
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٣٦	٠٫٠٢٥	٨٤/٢/١٣
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات الصناعية	٠٫٠٥١	٠٫٠٤٧	٦٠٠٠٠٠	٠٫٠٥١	٠٫٠٤٥	٨٤/٢/١٤
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٠٧٦	—	٨٤/٨/٢٤
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٢/٤/٢
٣٣	المشاريع الطبية	٠٫٠٣٤	—	٦٠٠٠٠٠	٠٫٠٣٠	—	٨٤/٢/١٤
٣٤	عقارات الخليج	٠٫٠٤٨	٠٫٠٤٧	٤٥٠٠٠٠	٠٫٠٤٧	٠٫٠٤٦	٨٤/٢/١٤
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠٫٠٤٤	٠٫٠٤٢	٩٠٠٠٠٠	٠٫٠٤١	٠٫٠٣٨	٨٤/٢/١٤
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠٫٠٢٠	—	٨٤/٧/٣٠
٣٨	المنتوجات البترولية	٠٫٠٥٩	—	١٥٠٠٠٠	٠٫٠٥٩	٠٫٠٤٦	٨٤/٢/١٤
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠٫٠٦٠	٠٫٠٥٨	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٨	٠٫٠٥٧	٨٤/٢/١٤
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠٫٠١٥	—	٨٤/٧/١٩
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٨٤٠٠٠٠٠			

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

أصحاب وموظفو
المكتب العربي للاستشارات الهندسية
يتقدمون من زميلهم
المهندس
حكم صادق جرار
بأحر التعازي القلبية لوفاة المرحومة
والدته



سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

مطلوب نظرة خليجية شمولية لتوسيع مصادر الدخل القومي مواجهة لمرحلة ما بعد النفط

ابوظبي ــ واخ ــ دعا مسؤول اقتصادي كبير في دولة الامارات العربية الى التركيز على تنويع مصادر الدخل القومي تحسبا لمرحلة ما بعد النفط ، مؤكدا ان الامر لن يتحقق الا من خلال التنسيق الخليجي في اطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، بانشاء صناعات متكاملة غير تنافسية تعتمد بالدرجة الاولى على التقنية المتطورة لتقليل الاعتماد على العمالة الاجنبية .

وقال محمد الهاجري مدير الدائرة الاقتصادية بوزارة الاقتصاد والتجارة بالامارات في حديث له مع صحيفة « الاتحاد » نشرته امس أن التنسيق الاقتصادي مع دول مجلس التعاون سيعطي فوائد جمة لاقتصاد دول المجلس ، خاصة في مجال التمتع بمزايا الإنتاج الكبير في الصناعة وانشاء سوق خليجية مشتركة تزول في ظلها الحواجز على السلع والاشخاص والاموال .

واكد الهاجري ان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية كان احد العلاجات الرئيسية للعوامل المحدة من التوسع الاقتصادي في هذه الدول ، خاصة بعد صدور القرارات التنفيذية للاتفاقية الاقتصادية الموحدة ، والتي تعد نقلة كبيرة في سبيل تحقيق السوق الخليجية المشتركة لتوسيع قاعدة تصريف منتجات دول المجلس ، بالاضافة الى السوق العربية بمعناها الواسع .

واستعرض المسؤول الاقتصادي بالامارات ملامح الخطة الاقتصادية المستقبلية في الدول واهم اهدافها وتاثير انخفاض أسعار النفط عليها ، وقال ان السنوات الماضية اتسمت بالتركيز على البناء الهيكلي للاقتصاد الوطني ، وأنه يتم حاليا استكمال هذه الهياكل والتوسع لمواكبة التطورات الاقتصادية وتزايد عدد السكان . ولكن انخفاض أسعار النفط ادى الى اعطاء اولوية التنفيذ لبعض المشروعات وتوقفت موقتا اجراءات التوسع في بعضها ، مما يستدعي نظرة خليجية شمولية لتوسيع مصادر الدخل القومي فيها لمواجهة ما بعد النفط .

وقال ان الخطة الاقتصادية الخمسية للامارات ٨١ ــ ٨٥ استهلكت استثمارات ثابتة قدرت بنحو ١٧١ بليون درهم ، ولكن انخفاض اسعار النفط المالية ربما يؤدي الى الاقلال من عمليات الاستثمار الجديدة ، مما يستدعي الاتجاه نحو تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر اساسي للدخل الذي يمثل نحو ٩٠٪ .

وذكر الهاجري ان الطريق نحو تحقيق هذا الهدف يستدعي اقامة صناعات تعتمد على النفط والغاز وبعض المواد الخام المتوفرة في الدولة ، مشيرا الى ان مساهمة الصناعات التحويلية في الامارات ازدادت نسبتها في الناتج المحلي الاجمالي من ٩ر٠ بالمائة عام ٧٥ الى ٨ر٢ بالمائة عام ٨٠ ويتوقع ان تصل الى ١٣ر٥ بالمائة في عام ٨٥ .

في تحقيق لـ « رويتر » :

حوافز أردنية جديدة .. لمزيد من الاستثمار

مجالات الاستثمار والحوافز ، في محاولة تهدف الى جذب مزيد من رؤوس الاموال المحلية والعربية والاجنبية ، لتطوير قاعدته لانتاج السلع المصنوعة والتصدير . وكذلك قدم قانون جديد اصبح ساري المفعول في الاسبوع الماضي قطاعات استثمار تهدف مع الحوافز الى نشر مشروعات جديدة في البلاد ، وتجنب التركيز على مجالات قليلة .

وجرى تمديد فترة الاعفاءات من الضرائب الى ١٢ سنة من تسع سنوات ، كما جرى استبقاء الامتيازات الخاصة بالارباح ونقل الاموال بينما اعفيت الابحاث ومشروعات التدريب المتعلقة بالمشروعات من ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية للمرة الاولى .

ووسع الاردن كذلك نطاق الصناعات التي تشملها الحوافز لتضم التعدين والزراعة والمستشفيات ومشروعات التدريب الفني ، بالاضافة الى قطاعات الصناعة والسياحة والنقل البحري التي تشملها تشريع سنة ١٩٧٢ . وليس لدى الاردن ــ وهو دولة صحراوية ــ بشكل رئيسي موارد كبيرة خاصة به ، لكنه اعتمد بقوة سياسة تقوم على تشجيع الاستثمارات خاصة في القطاعات التي تتجه نحو صناعة السلع والتصدير .

وهناك حاليا ما يزيد على ٢٠٠ شركة عربية واسيوية وغربية في الاردن يملك الاردنيون اغلبية الحصص فيها ، وفي بعض المجالات بما في ذلك قطاع الفنادق يسمح بان يتملك الاجانب نسبة ١٠٠ بالمائة من الحصص .

وتظهر ارقام رسمية انه كان هناك ٤٥٤ مؤسسة تمثل استثمارات يبلغ مجموعها ٣٢٥ مليون دينار ــ ٨٦٥ مليون دولار ــ في نهاية سنة ١٩٨٢ ، بالمقارنة مع ٤٢ مؤسسة فقط بلغ مجموع قيمتها ٢ر٥ ملايين دينار ــ ١٤ مليون دولار ــ سنة ١٩٧٥ .

وتشكل الاموال التي يرسلها حوالي ٣٠٠ر٠٠٠ اردني يعملون في الخارج واغلبيتهم في دول الخليج النفطية ، كما تشكل المساعدات العربية قسما كبيرا من دخل الاردن السنوي من الاموال الاجنبية والبالغ حوالي اربعة بلايين دولار .

وابلغ معاوية خماش ، مدير قسم الشركات في وزارة الصناعة وكالة رويتر قوله : نرغب في ان نرى الاردنيين الذين عملوا ما بين ٢٠ سنة و٢٥ سنة في الخارج يستثمرون اموالهم في مجالات الادخار والقطاعين الصناعي والزراعي .

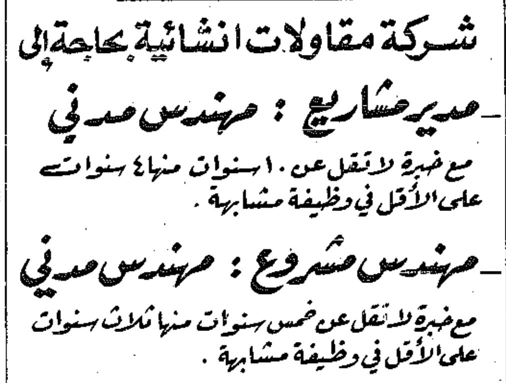
ويقول مسؤولون ان اعتماد نظام اقامة قطاعات استثمار ، سيكون مهما في نشر المشروعات الاقتصادية في جميع انحاء الاردن ، بل انه قد يساعد على جذب بعض الصناعات بعيدا عن منطقة العاصمة .

« بريق » النفط يجذب العمال الباكستانيين

اسلام أباد ــ رويتر ــ ذكرت صحف باكستانية أمس ، ان الوفا من الباكستانيين يحاولون الوصول الى دولة بروني الصغيرة في جنوب شرق اسيا قبل ان تحتفل السلطنة الغنية بالنفط رسميا باستقلالها في ٢٣ فبراير الجاري .

ويدا هذا التزاحم على السفر الى سلطنة بروني عندما ذكر راديو باكستان وعدة صحف في الاونة الاخيرة ان كل من يصل الى بروني قبل ٢٢ فبراير يحصل على عمل وعلى جنسية بروني كذلك .

ولكن الصحف قالت ان العديد من هؤلاء الذين اغرتهم روايات وكلاء السفر عن المرتبات المرتفعة اخذوا يعودون بعد جولة قصيرة في بروني التي اصبحت مستقلة عن بريطانيا في الاول من يناير الماضي .



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . (صدق الله العظيم)

آل جرار
في فلسطين ـ الأردن والكويت
ينعون بمزيد الحزن والأسى
وفاة الحاجة
أم فتحي جرار
والدة
فتحي ـ توفيق وحكم جرار

التي انتقلت الى مثواها الأخير في مدينة جنين في الضفة الغربية

تقبل التعازي في منزل ولدها المهندس حكم جرار الكائن في راس سالمية ـ متفرع من سالم المبارك على الخليج العربي عمارة خالد المطوع / شقة ٧ الدور الأرضي . اعتباراً من يوم الخميس ولمدة ٣ ايام

انا لله وانا اليه راجعون



مبارك : واشنطن لم تفي



● ريغن محاطا بمبارك والحسين (أ.ب — رادبيو)

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وفي حديث لصحيفة « واشنطن بوست » حذر مبارك من ان غزو اسرائيل للبنان ثانية سيكون كارثة. وقال انه حث الاميركيين على اقناع الاسرائيليين بالا يفعلوها ثانية . واضاف ان انسحاب المارينز من القوة متعددة الجنسيات سيكون كارثة ايضا لان الولايات المتحدة ستفقد ثقة كل اصدقائها في المنطقة. وقال موجها حديثه للاميركيين : ينبغي أن تكونوا مظلة .. انسحبوا وابدلوا قواتكم بالقوة المؤقتة الثانية للامم المتحدة في لبنان .

واكد انه حذر ريغن من أن نقل السفارة الاميركية من تل ابيب للقدس سيجعل الولايات المتحدة تفقد كل اصدقائها في الشرق الاوسط ».

في واشنطن قال مسؤول اميركي ان ريغن اتفق مع الرئيس المصري والعاهل الاردني على ان عملية السلام في الشرق الاوسط المتوقفة منذ زمن يجب ان تحقن بحياة جديدة لكنه قال ان المحادثات الثلاثية لم تحقق اية انفراجات « كما هو متوقع » . واعلن ريغن نفسه « اننا بحثنا في التفصيل في فرص التقدم في الشرق الاوسط وان الاحداث الاخيرة في المنطقة تجعل من الملح تحريك عملية السلام بصوت أكبر ».

وقال ان الاحداث المأساوية في لبنان اظهرت ان احتلال الاراضي من قبل قوات اجنبية لا يؤدي الى السلام بل الى استمرار النزاع والاضطراب . واكد ريغن تمسكه بمبادرته الصادرة في سبتمبر عام ١٩٨٢ التي تنص على قيام حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة يكون مرتبطا مع الاردن .

طائرة سوفيتية غامضة لاعتراض واسقاط صواريخ « كروز »

لندن — ا.ب — قالت مجلة « جينز » المختصة بالشؤون العسكرية ان الاتحاد السوفيتي انتج طائرة غامضة تعرف باسم « اير كرافت ١٠١ » لاعتراض واسقاط موجات من صواريخ « كروز » .

وذكرت المجلة ان الطائرة ذات الاربع محركات هي نموذج متطور من طائرة « تي — يو — ١٢٨ » التي يطلق عليها حلف شمال الاطلسي اسم « فيدلر » تستطيع حمل ما بين ٢٠ الى ٣٠ صاروخ جو — جو ومزودة برادار بعيد المدى . وقالت ان الطائرة تشكل سلاحا جديدا مضادا للهجمات الغربية الجوية والصاروخية وان لها وسيلة فعالة للتعامل مع اي هجوم شامل بواسطة الجو وصواريخ « كروز » الارضية .

وجاء تقرير المجلة وسط مؤشرات من مصادر المخابرات الغربية مفادها ان الاتحاد السوفيتي ينشيء دفاعات جوية حول العاصمة موسكو لمجابهة اي هجوم من حلف شمال الاطلسي .

كوريا الجنوبية تدعو الشمالية الى اجراء حوار مباشر

ذكر في سيئول امس ان رئيس وزراء كوريا الجنوبية شن لي تسونغ دعا نظيره الشمالي الى اجراء حوار مباشر بين الدولتين لبحث الامور المتعلقة بالسلام وبتوحيد شبه الجزيرة الكورية .

وقد جاء ذلك في رسالة كشف النقاب عنها امس بعد يوم من قيام ضباط اتصال كوريين جنوبيين بتسليمها الى ضباط شماليين في حدود البلدين، وهو أول لقاء بين البلدين منذ عام ١٩٨٠ . وكانت كوريا الجنوبية قد رفضت دعوة منكوريا الشمالية باجراء مفاوضات ثلاثية تشترك فيها الولايات المتحدة .

شركة أميركية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

غريب بالنسبة لشركات تتعامل في المجالات الاستشارية » وقالت : « اسألوا محامي الشركة » لكنها رفضت حتى اعطاء اسم المحامي واقترحت أن نتصل بمكتب « يو. اس كوربوريشن » في نيويورك .

لكن الغموض الذي واجهنا في ديلاوير واجهناه أيضا في نيويورك ، ولم نيأس وبحثنا الموضوع مع مستشار قانون لدولة خليجية كبيرة فلم يصدق للوهلة الاولى وقال : « اريد ان احاول بنفسي » وجرب امامنا ، فاكتشف ما اكتشفناه ، وقال « انصحكم بعدم التعامل مع هذه الشركة قبل الحصول على معلومات صريحة وواضحة من الشركة وعن مدرائها وما هي سمعتهم » .

رجوي : الشعب الايراني ملّ الحرب

غارة ايرانية على مدينة بعقوبة العراقية

اغارت طائرتان ايرانيتان امس على اهداف سكنية في مدينة بعقوبة وتسببت في استشهاد ثلاثة مواطنين واصابة ١٨ اخرين بجروح مختلفة .

ناطق عسكري عراقي قال ان الطائرتين المغيرتين تسللتا عبر الحدود الدولية العراقية بمحافظة ديالي وسط شرق العراق .

واضاف ان وسائل الدفاع الجوي العراقية تصدت للطائرتين الايرانيتين واجبرتهما على الفرار .

واشار الى ان الطائرتين الايرانيتين اجتازتا الحدود العراقية في حوالي الساعة السابعة والربع من صباح امس .

وتجيء الغارة الايرانية بعد يوم واحد من توقف الهجمات العراقية على المدن الايرانية لمدة اسبوع استجابة لنداء من مسعود رجوي زعيم المعارضة الايرانية .

استعدادات عالية

الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع العراقي قال في ندوة جماهيرية امس ان بلاده تملك استعدادات عالية لمواجهة اي عدوان ايراني جديد .

وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم قال معقبا على بيان الرئيس الايراني علي خامنئي : ان طهران تقع داخل مرمى الصواريخ العراقية وسلاح الجو العراقي .

واضاف سوف نلقنهم الدرس الذي يستحقونه عندما تنتهي فترة الاسبوع التي حددتها الحكومة العراقية لوقف القصف .

رجوي : العراق مع السلام

مسعود رجوي صرح لمؤتمر صحفي في باريس امس ان العراق على استعداد للسلام والشعب الايراني قد مل الحرب ، واضاف بقوله : نحن بصدد اجبار الخميني على السلام مشيرا الى خطة للسلام وضعتها المعارضة في يناير الماضي.

من جهة اخرى ، قال عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان امس لوكالة الانباء الكويتية ان تهديد ايران باغلاق هرمز ليس جديدا ، وهو مغلق امام العراق منذ بداية الحرب التي دخلت عامها الرابع .

واوضح ان مضيق هرمز مضيق دولي وتوجد فيه مصالح العديد من من دول العالم فاذا قبل العالم بالتفرج فقط على التهديدات الايرانية فهذا الامر متروك لدول العالم حسب مصالحها . أما نحن في العراق فسنواصل الدفاع عن اراضينا وسيادتنا وسنرد على اي عدوان ايراني جديد .

ودعا السيد رمضان الى اهمية التمييز بين مصلحة الشعوب الايرانية والحكم في طهران .

والجدير بالذكر ان المسؤولين الايرانيين قد كرروا تهديداتهم باغلاق مضيق هرمز في الايام الاخيرة .واخر تهديد ورد على لسان المندوب الايراني في الامم المتحدة رجائي خراساني حيث قال : « اذا هاجم العراق المنشآت النفطية الايرانية ، فسوف نغلق المضيق ونحن مستعدون لذلك ولن تكون هناك ملاحة من والى الخليج » .

ميثاق عدم اعتداء

من جهة ثانية جدد العراق استعداده لعقد اتفاق مع ايران تحت اشراف الامم المتحدة يتضمن عدم قصف الاهداف المدنية . طارق عزيز في معرض رده على اقتراح الامين العام بايفاد بعثة من المنظمة الدولية لتفقد المناطق المتضررة من الحرب قال : ان العراق يؤيد بشدة مبادرة الامين العام دي كويلار ولكنه يجب التأكد مما اذا كانت ايران راغبة في مناقشة جميع القضايا المتعلقة في النزاع وفق قواعد شاملة .

الجامعة العربية مستعدة للتوسط

الامانة العامة للجامعة العربية في تونس وزعت بيانا امس للصحافيين اعلنت فيه استعدادها لوضع حد لحرب الخليج اخذة بعين الاعتبار مصالح الشعبين العراقي والايراني . وطالب ايران بالاستجابة الى النداءات السلمية .

البيان العسكري العراقي

اعلن العراق أن قواته المسلحة كبدت القوات الايرانية ١٥ قتيلا ودمرت ثلاث عجلات واربعة اكداس للعتاد ومرصدا واحدا .

وذكر بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان الغارات والقصف المدفعي الايراني على المدن والقصبات العراقية « كانت نتيجتها ٢٥ شهيدا واصابة ٦٦ بجروح وانهيار ١٩ دارا سكنية وتدمير ٢١ عجلة مدنية ».

الرياض : الامير عبد الله التقى وفدا أميركيا

الرياض — الوكالات — اجتمع الامير عبدالله نائب الملك وولي العهد السعودي امس مع السيناتور جون تاور عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، ورئيس لجنة القوات المسلحة الاميركية والوفد المرافق له الذي يزور السعودية حاليا .

كما اجتمع الامير سلطان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي بالوفد الاميركي .وجرى خلال اللقاءين بحث الامور الاهتمام المشترك .

وقد اجتمع الوفد الاميركي الزائر ايضا مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي قدم شرحا حول موقف بلاده من القضايا في منطقة الشرق الاوسط ، وفي مقدمتها الساحة اللبنانية وتطورات القضية الفلسطينية .

السويد تطارد غواصة مجهولة

تواصل البحرية السويدية منذ يوم الجمعة الماضي مطاردة غواصة اجنبية في مرفأ كارلسكرونا ، غير ان عمليات البحث لم تسفر عن شيء .

وقد اطلقت عدة قنابل تحت الماء تبلغ زنة كل منها ١٠٠ كيلو غرام . واوضح مصدر عسكري ان الاستعداد الكبير الذي اتخذ قبل ايام في البر والبحر قد عزز بطائرتين عموديتين ، كما تعتزم البحرية انزال مجموعة من رجال الضفادع البشرية في الماء بحثا عن الغواصة المجهولة.

السعودية : تشديد اجراءات الامن في المنطقة الشرقية

الدمام — السعودية — ا.ب — شددت اجراءات الامن بشكل ملحوظ حول المنشآت في المنطقة الشرقية من السعودية بعد الانفجارات التي وقعت في الكويت في ١٢ ديسمبر في الكويت .

وبعد هذه الانفجارات اقيم حاجز طوله ٦٠ قدما من الاسمنت المسلح حول مقر شركة الزيت العربية الاميركية « ارامكو » التي تنتج ٩٧ بالمائة من نفط السعودية .

واقيمت حواجز مماثلة حول المباني الضخمة في الظهران لمنع اي سيارة غير مرخصة من الاقتراب من هذه المباني .

وبالاضافة الى ذلك شددت اجراءات الامن حول القنصلية الاميركية ومقر بعثة التدريب العسكرية الاميركية القريب من مطار الظهران .

أنباء عن تمرد في قيادة سلاح الجو الاسرائيلي

كشفت انباء الارض المحتلة النقاب عن حدوث عملية تمرد في قيادة سلاح الجو الاسرائيلي اعقبه اعتقال ٣ طيارين حربيين اسرائيليين . ولم تذكر هذه الانباء التي وردت الى مكتب وكالة الانباء الكويتية في عمان اية تفصيلات عن ظروف اعتقال الطيارين الاسرائيليين الثلاثة او طبيعة الاوامر التي رفضوا تنفيذها ، لكنها اشارت الى سبق اعتقال ٩ طيارين اسرائيليين رفضوا تنفيذ اوامر عسكرية للقيام بهجمات جوية اوكلت اليهم عشيةمغادرة رئيس منظمة التحرير الفلسطينيةالسيد ياسر عرفات والقوات المؤيدة له لطرابلس بشمال لبنان في شهر ديسمبر الماضي .

من ناحية ثانية رفض الكنيست الاسرائيلي اقتراحا من حكومة اسحاق شامير بمضاعفة ضريبة السفر للخارج في خطوة اعتبرت بمثابة هزيمةللحكومة، لكن وزير المالية الاسرائيلي ايغال اورغاد قال انه سيقترح فرض هذه الضريبة بقرار اداري دون الحصول على موافقة الكنيست تطبيقا للسياسة الاقتصادية لحكومة شامير .

وقد ارتفعت الاسعار في فلسطين المحتلة بنسبة ٩ر١٤ بالمائة خلال شهر يناير الماضي فيما تكهنت نقابة العمال الاسرائيلية « الهستدروت » ارتفاع نسبة التضخم خلال العام الحالي الى ٤٢٩ بالمائة .

● ذكر تقرير نشر في عمان نقلا عن مجلة اسرائيلية أن اسرائيل تصدر السلاح الى ثلاثين دولة بينها ١٣ دولة اميركية لاتينية و٦ دول افريقية و٤ دول غربية .

● كشف النقاب في تل ابيب عن أن حادث اصطدام كاد يقع بين طائرةركاب اسرائيلية من طراز بوينغ ٧٤٧ وطائرة عسكرية اسرائيلية في شهر يناير الماضي .

● موجز ●

● عدن — وصل الى عدن أمس الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على رأس وفد رسمي للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية للمجلس اليمني الاعلى .

● القاهرة — اعلن رسميا في القاهرة امس ان الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس سيزور القاهرة في مارس المقبل تلبية لدعوة من الرئيس المصري مبارك .

● تونس — ذكرت مصادر برلمانية هنا امس ان مصر ستشارك في مؤتمرين برلمانيين اولهما عربي — افريقي ، وثانيهما عربي ، وذلك خلال مارس ومايو .

● ابو ظبي — بدأت وكالة انباء الامارات (وام) عملها امس من مبناها الجديد الذي اقيم بجوار مبنى الاذاعة والتلفزيون بابوظبي .

● كوالالمبور — حكم على عامل لحام وعلى شخص اخر يعمل في الحكومة في ماليزيا بالاعدام امس في محاكمتين منفصلتين لحيازة احدهما قنبلتين يدويتين وحيازة الاخر مخدر القنب الهندي .

● مدينة بنما — قال زعيم معارض امس أن العسكريين البنميين اجبروا الرئيس ريكاردو دي لا اسبيرلا على الاستقالة لانه عارض تزوير الانتخابات المزمع اجراؤها في مايو المقبل .

● بانكوك — اكدت المعارضة الكمبودية امس انها سيطرت على ثاني اكبر مدن البلاد بعد هجوم كاسح .

● روما — بدأ رئيس الوزراء الايطالي امس زيارة رسمية للنمسا يلتقي خلالها مع رئيس الجمهورية ، والمستشار النمساوي سينوفاتز وعمدة مدينة فيينا .

● موسكو — اعلن في العاصمة السوفيتية امس أن بعض قطعات الاسطول السوفيتي ستزور ميناء مصوع الاثيوبي .

● فيينا — امتدح ممثل الجامعة العربية في فيينا امس موقف النمسا من القضية الفلسطينية وطالب الدول الاوروبية بأن تحذو حذوها .

● نجامينا — وصل وفد تشادي امس الى نيجيريا برئاسة ادم موسى سيف وزير الثروة الحيوانية .

● كوتونو — استقبل رئيس جمهورية بنين الجنرال ماتيو كريكو امس وفدا من المعارضة التشادية الذي سلمه رسالة من جوكوني عويدي .

رسالة واشنطن

اسرائيل احتجت على تصريحات مبارك
الحوار الأردني - الفلسطيني يستأنف قريباً

واشنطن — القبس :

قدمت اسرائيل احتجاجها على التصريحات التي ادلى بها الرئيس حسني مبارك امام الرئيس ريغن والملك حسين في خطابه الختامي بعد لقاء القمة الثلاثي في البيت الابيض وذلك بسبب مطالبته الولايات المتحدة باجراء حوار مع منظمة التحرير تحت رئاسة الزعيم ياسر عرفات وقد اعتبرت اسرائيل هذا البيان بمثابة اهانة لها واجل المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض مؤتمره الصحفي اليومي نصف ساعة لمراجعة خطاب الرئيس مبارك بعد القائه ، وبعد برقية الاحتجاج من اسرائيل وذلك لتقديم بيان للصحافة يكون بمثابة رد على الاحتجاجات الاسرائيلية .

وكذلك قال المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض في تلخيص لنتائج المحادثات بان الادارة الاميركية لا تستطيع ان تمنع زائرا من القاء خطابه الختامي بالصورة التي يراها .

وعندما سئل عما اذا كان ذلك ضايق الرئيس ريغن فقال : « انني لا استطيع ان اخرج من المدى الذي قلته وكانت جميع الاذاعات والصحف واجهزة التلفزيون قد عبرت عن دهشتها لهذه الجرأة التي دفعت الرئيس مبارك للاعلان عن تأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية وتأييد ياسر عرفات ومطالبة الولايات المتحدة بالاعتراف بالمنظمة وتبادل الحوار معها كما انه ركز في خطابه على اسرائيل وانها هي السبب في الازمة التي يتعرض لها لبنان وتتعرض لها اميركا ايضا بغزوها للاراضي اللبنانية .

وقد لوحظ ايضا ان الرئيس حسني مبارك لم يشر الى سوريا ولم يتعرض باي هجوم عليها بل على العكس فقد قال في حديث نشرته له صحيفة « الواشنطن بوست » قال فيه ان الرئيس حافظ الأسد صديق له كما انه يعرف اغلب القيادات الموجودة في سوريا . وقال انه قد طلب من الولايات المتحدة عدم القيام باي عمل عسكري ضد سوريا مؤكدا ان الادارة الاميركية لم تشر الى هذا الاحتمال على الاطلاق وانه ابلغ الجانب الاميركي مدى خطورة التاثير في هذا الاتجاه .

وقد لوحظ ايضا ان الحديث الذي نشرته امس جريدة « النيويورك تايمز » قد ركز فيه الرئيس المصري على علاقاته مع الدول العربية وان مصر دولة عربية منذ مئات السنين كما ان عدم التعرض لموقف سوريا اعطى للمملكة العربية السعودية الفرصة لاستمرار حوارها البناء مع كل من سوريا ولبنان والولايات المتحدة واطرافه اخرى من اجل قيام مبادرة سعودية لوقف اطلاق النار .

وقد لوحظ ايضا ان الرئيس حسني مبارك والملك حسين قد ركزا في محادثاتهما حول ضرورة تدخل اميركا وقيامها بجهد ايجابي من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية وكما قال الرئيس مبارك ان مجرد التصريحات او اظهار النوايا الطيبة لا يكفي لمنع هذه الحرب التي لا تهدد منطقة الخليج فقط بل ايضا كل دول العالم وطالب الولايات المتحدة باتخاذ خطوات ايجابية في هذا الاتجاه .

وقد اكد كل من الرئيس حسني مبارك في التصريحات التي ادلى بها في القاهرة وفي جريدة الواشنطن بوست كما اكد المتحدث الرسمي الاميركي بعد ذلك انه من المتوقع ان يستأنف الحوار الاردني الفلسطيني خلال ايام او كما قال المتحدث الاميركي خلال الاسابيع القليلة المقبلة .

وقد شن الرئيس حسني مبارك في حديثه الذي نشرته جريدة « الواشنطن بوست » هجومه على سياسة اسرائيل ازاء مصر قائلا : بان اسرائيل تعترض دائما على ما تنشره الصحافة المصرية بينما تنسب في صحافتها الى مصر ابشع التهم ، وتدعي بانها تحترم الحرية الصحفية . ولكنها تطالب ايضا باسكات الصحف المصرية .

وقال في هذا الحديث « ان الشعب المصري كان يطالبني بتجميد العلاقات مع اسرائيل بعد مذبحة صبرا وشاتيلا » .

ريغن لشامير : اطمئنوا لن نضركم

تل ابيب — الوكالات — طمأنت الولايات المتحدة اسرائيل بانها لن تتخذ اية خطوة جديدة في الشرق الاوسط دون التنسيق معها . وقالت الصحف الاسرائيلية ان السفير الاميركي في تل ابيب صموئيل لويس ابلغ هذا الموقف الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير .

وقالت صحيفة « هآرتس » ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن بعث كذلك برسالة الى شامير طمأنه فيها بانه لن يتخذ اية قرارات قد تضر باسرائيل .

في الوقت نفسه قال مسؤول اسرائيلي ان شعورا بالاستياء والمرارة يسود اسرائيل بسبب تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة عن لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته لواشنطن .

واضاف ان مبارك لم يذكر في تصريحاته كمب دايفيد وان ما يشغل بال الدوائر الرسمية في القدس هو مطالبة الرئيس المصري بانسحاب اسرائيل من جانب واحد من لبنان .

وقال المسؤول « ان مصر تتبنى فيما يبدو موقف سوريا من المشكلة اللبنانية » .

وانتقد المسؤول تصريحات مبارك المؤيدة لاجراء حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة .

● رئيس لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست الياهو بن اليسار قال ان ياسر عرفات لم يعدل سياسته « التي تهدف الى تدمير اسرائيل » . واضاف بن اليسار « اذا اعتقد مبارك بان عرفات سيكون شريكا في عملية السلام فعندئذ لن تكون هناك عملية سلام » .

● رئيس حزب العمل المعارض شمعون بيريز قال ان دعوة مبارك الى اشراك المنظمة في مفاوضات السلام تضفي اهمية لا داعي لها لدور عرفات . وذكر بيريز « اعتقد ان الرئيس مبارك يعقد حياة الملك حسين بتأييده عرفات واعطائه وزنا اكبر من اللازم » .

● راديو اسرائيل قال ان الملك حسين بعث برسالة الى شامير بواسطة مسؤولين اميركيين يرفض فيها اقتراحات رئيس الوزراء الاسرائيلي حول تعاون اردني اسرائيلي في مجالات « ذات اهتمام مشترك » مثل السياحة ومصادر المياه .

وذكر الراديو ان العاهل الاردني اكد في رسالته انه لا مجال لمثل هذا التعاون ما لم تجمد اسرائيل بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وتبد استعدادا لتسوية سلمية شاملة .

اتفاق مايو

وبالنسبة للاتفاق اللبناني الاسرائيلي الموقع في مايو حثت اسرائيل الرئيس امين الجميل على الصمود في وجه « الضغط السوري » وعدم الغاء الاتفاق . ونسب راديو اسرائيل الى مسؤول في حكومة شامير قوله ان اسرائيل تريد « موقفا حازما » من الولايات المتحدة لمنع الغاء الاتفاق .

وقال ان اسرائيل تراقب بدقة الوضع في لبنان ، واعترف بان الوضع العسكري للجيش اللبناني يزداد سوءا ، لكن مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان الجيش الاسرائيلي لن يتدخل في معارك لبنان الحالية .

بون : سنزود السعودية بالاسلحة باستثناء دبابات « ليوبارد »

نسبت « فرانس برس » لوزير الدولة الالماني الغربي للشؤون الخارجية مويلمان ان بلاده ستوافق على بيع اسلحة الى السعودية باستثناء الدبابات الثقيلة من طراز « ليوبارد — ٢ » ، وذلك عندما تطلع على الاحتياجات السعودية .

ويرى الوزير ان المسألة لا تتمثل اليوم في موضوع بيع الاسلحة وانما في النوعية .

وقال ان صفقات الاسلحة تخضع لثلاثة مبادىء ، هي : عدم تسليم دبابات « ليوبارد — ٢ » ، وضمانات سعودية بعدم تسليم الاسلحة لطرف ثالث ، وعدم استخدام الاسلحة المقدمة الا للدفاع عن الاراضي السعودية .

السودان :
المتمردون اغرقوا باخرة تقل أكثر من ١٠٠٠ راكب

قتل حوالي ٣٠٠ شخص على الاقل في هجوم شنه متمردون في جنوب السودان على باخرة في اعالي النيل تقل اكثر من الف شخص .

ونسبت هيئة الاذاعة السودانية لمراسلها في الخرطوم نقلا عن مصادر سودانية وغربية امس ان الباخرة التي اصيبت بقذيفة هاون انفجرت في وقت مبكر من يوم الثلاثاء ، كما اغرق زورقا ركاب كانت تسحبهما .

وقالت المصادر ان السفينة هوجمت قرب قرية « فانجاك » ، وهي في طريقها من مدينة جوبا الى ملكال .

واضافت ان حوالي ٣٠٠ شخص قتلوا او غرقوا في مياه النيل الابيض المليء بالتماسيح .

واشارت المصادر الى ان المتمردين هاجموا كذلك اكثر من حاميتين للجيش السوداني في الجنوب عقب مهاجمة الباخرة . كما ان جميع النقليات النهرية والحديدية الى الجنوب قد توقفت نتيجة للحوادث الاخيرة .

« اليونايتدبرس » قالت ان وكالة الانباء السودانية لم تعلن عن الانباء التي اوردتها هيئة الاذاعة البريطانية .

تشيرنينكو يبدأ مهامه بمهاجمة أميركا

أنباء عن انتفاخ في رئة الزعيم الجديد



● ضريح اندروبوف في جدار الكرملن بين حراسه (ي.ب — راديو)

في اليوم الاول من بدئه تصريف مهام عمله الجديد كزعيم للحزب الشيوعي السوفيتي هاجم قسطنطين تشيرننكو سياسة الولايات المتحدة في منطقة اميركا الوسطى وذلك خلال اجتماعه برئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا في موسكو امس .

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان تشيرنينكو واورتيغا نددا بشدة بنوايا واشنطن تصعيد حدة التوتر في اميركا الوسطى والتدخل في الشؤون الداخلية لدول تلك المنطقة وفرض هيمنتها عليها . واكد الزعيم السوفيتي مجددا دعم موسكو لنيكاراغوا . وتشير هذه التعليقات الى ان مشاكل منطقة اميركا الوسطى اضافة الى الشرق الاوسط والاسلحة النووية ما زالت تشكل عقبة رئيسية امام تحسين العلاقات الاميركية — السوفيتية .

وجاء اجتماع تشيرننكو مع اورتيغا في نطاق لقاءاته مع العديد من زعماء العالم الذين جاءوا لموسكو لحضور جنازة الرئيس الراحل يوري اندروبوف. ومن بين الذين التقى تشيرننكو بهم امس رئيس وزراء كندا بيير ترودو والرئيس الكوبي فيدل كاسترو ورئيس مجلس الدولة الفيتنامي ترونـغ تشينه . وكان الزعيم السوفيتي قد اجتمع امس الاول مع عدد من زعماء الدول الغربية . وقد خرج معظمهم بانطباع ودي عن تشيرنيكو .

مراقبون سياسيون في مونتريال ابدوا تفاؤلا ازاء تعيين تشيرننكو خلفا لاندروبوف ، ووصفوا الزعيم السوفيتي الجديد بانه اكثر انفتاحا واطلاعا من سلفه .

لكن محللين غربيين في موسكو يعتقدون بان تشيرننكو لا يملك زمام السلطة المطلقة في الكرملن وان ثمة شواهد كثيرة تحملهم على الاعتقاد بذلك بينها الدور الجديد الذي عهد به الى ميخائيل غورباتشيف الذي كان من المنافسين على خلافة اندروبوف والذي قال مسؤول سوفيتي كبير انه اصبح الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السوفيتي .

وفي لندن قال زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي البريطاني ديفيد اوين « جراح سابقا » ان تشيرنيكو يعاني من « انتفاخ في الرئة » وهو مرض تظهر اعراضه على شكل صعوبات في التنفس وقد يؤثر على القلب .

رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر اعربت عن املها في عقد قمة بريطانية — سوفيتية قريبة لتحسين العلاقات بين الشرق والغرب .

عرفات يزور كوبا ونيكاراغوا قريبا

موسكو — القبس اجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في موسكو امس مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ورئيس المجلس العسكري في نيكاراغوا حيث تلقى ابو عمار دعوة رسمية لزيارة البلدين وسيزورهما قريبا .

كما اجتمع ابوعمار مع الطلبة الفلسطينيين في موسكو لمدة ساعتين ونصف الساعة حيث جرى عرض اخر التطورات في القضية الفلسطينية .

وكان ابوعمار قد ترأس وفدا فلسطينيا للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس السوفيتي الراحل يوري اندروبوف الذي جرى دفنه امس الاول .

لبنان

القوات الوطنية ربطت بيروت بالجبل

الجيش يعترف بالهزيمة .. وجنود ينسحبون باتجاه المواقع الاسرائيلية

اعترف الجيش اللبناني بتعرضه لهزيمة عسكرية رئيسية في القتال العنيف الذي خاضه أمس الاول مع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني والقوات الوطنية المتحالفة معه التي تمكنت من السيطرة على مثلث خلدة الاستراتيجي الذي يربط مناطق الجبل بجنوب بيروت ، وقالت مصادر عسكرية لبنانية أن الجيش اللبناني فقد السيطرة على مثلث خلدة جنوبي مطار بيروت الدولي وان القوات الوطنية تطمت بيروت من جنوب لبنان وان عددا من عناصر اللواء الرابع في الجيش انضموا الى القوات الوطنية . واضافت ان بقية عناصر اللواء تحركوا باتجاه منطقة صيدا فيما انضمت عناصر اخرى الى قوات الحزب التقدمي التي حققت مع القوات الوطنية سيطرة ثابتة على منطقة واسعة تقع بين الشوف والبحر . وذكرت وكالة « رويتر » ان القوات الوطنية اصبحت تسيطر الان على الطريق الساحلي حتى بلدة الدامور الواقعة في منتصف الطريق بين بيروت والجنوب اللبناني المحتل الامر الذي يعني أنهم قطعوا قوات الجيش عن الجنوب وحاصروا من تبقى من قوات اللواء الرابع في الدامور .

واعترف الجيش كذلك بسقوط منطقة الشحار الغربي على امتداد منطقة الشوف بيد قوات الحزب التقدمي بعد معارك شديدة بالمدفعية طوال يوم امس الاول . وقال ان تلك القوات نجحت بعد سيطرتها على مثلث خلدة في ربط مناطق جبلية بالمناطق التي تسيطر عليها القوات الوطنية في غرب بيروت وان هذه القوات اصبحت تقف على بعد مائتي متر من قاعدة مشاة البحرية الاميركية حول مطار بيروت. وكالة « الاسوشيتدبرس » قالت ان عشرات من الضباط والجنود اللبنانيين هربوا الى الجنوب اللبناني ولجأوا القوات الاسرائيلية . ونقلت عن ضابط لبناني مسيحي قوله انه فر من الجيش وقرر الانضمام للميليشيات الكتائبية .

ونسبت الى ضابط اسرائيلي مسؤول عن نقطة العبور في نهر الاولي ان مئات من عناصر الجيش اللبناني عبروا المنطقة المحتلة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية . واشار الى انه لم يكن اي منهم يحمل سلاحا .

وكانت قوات الحزب التقدمي قد اعلنت انها اسقطت طائرة حربية لبنانية من طراز هوكر هنتر هاجمت مع طائرة أخرى مواقع تلك القوات بالجبل ، لكن راديو الكتائب نفى ذلك ، الا ان مراسلا لوكالة « اليونايتدبرس » قال ان طائرة واحدة شوهدت عائدة الى قاعدتها الجوية شمالي بيروت .

مصادر امنية لبنانية ذكرت ان عربات مدرعة ودبابات اسرائيلية شوهدت تجتاز نهر الاولي صباح امس متجهة شمالا فيما قامت طائرات حربية اسرائيلية بعدة طلعات فوق المنطقة الساحلية . وقالت ان الجو كان متوترا وان انفجارات كانت تسمع بين حين واخر في منطقة الدامور .

وقد حلقت كذلك طائرات حربية اميركية مساء امس في الاجواء اللبنانية في طلعات استكشافية في وقت جرت فيه اشتباكات متقطعة على بعض محاور الجبل وخاصة في منطقة سوق الغرب .

عملية السيد عبدالله

اعلن مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان العملية العسكرية التي شنتها قواته ضد الجيش اللبناني والقوات الكتائبية في منطقة الشحار الغربي شرقي بيروت نفذت تحت أسم عملية « السيد عبد الله » .

والسيد عبد الله هو الشيخ التنوخي احد كبار المشايخ الدروز الذي احرق الكتائبيون والجيش مقامه في بلدة عبيه بمنطقة الشحار الغربي لدى دخولهم اليها مؤخرا .

● مقاتلان وطنيان امام جثة وآلية في موقع جبلي .. وعناق بعد المعركة (ي.ب — راديو)

ريغن : سنبقى في لبنان رغم انسحاب "المارينز" للسفن

واشنطن — الوكالات — ابلغ الرئيس الاميركي رونالد ريغن الكونغرس أن الولايات المتحدة ستبقى في لبنان رغم قرار سحب « المارينز » من بيروت الى السفن الاميركية المرابطة في المياه اللبنانية .

وجاء في التقرير ان لبنان سيبقى حتى اعادة الاستقرار اليه نقطة قابلة للانفجار على شكل نزاع مسلح بين سوريا واسرائيل بل وبين المحتمل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

وقال التقرير الذي اعده وزير الخارجية والدفاع ان الولايات المتحدة ستبقى مهتمة اهتماما كليا بلبنان وانها ستواصل مساعيها الدبلوماسية التي تستهدف تحقيق مصالحة في لبنان وتوسيع نطاق قاعدة الحكومة اللبنانية واجراء مفاوضات حول سحب القوات الاجنبية من لبنان .

وذكر التقرير ان تكاليف « المارينز » في لبنان بلغت ٦٢٫٤ مليون دولار منذ بداية اكتوبر في حين قتل ٢٦٤ جنديا اميركيا .

في الوقت نفسه قال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة تعتزم زيادة عدد المدربين العسكريين الاميركيين الذين يتولون تدريس الجيش اللبناني والبالغ عددهم الان ١٠٠ .

● في لندن اعلن مسؤول كبير في حزب المحافظين البريطاني الحاكم عن تحفظات الحكومة البريطانية لقصف حاملة الطائرات الاميركية نيوجيرسي لاهداف تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني .

وقال رئيس مجلس العموم جون بيفين « ان وجهة نظر الحكومة البريطانية تتلخص في أن الحكم على اي تحرك في لبنان يجب ان يكون من مدى مساهمته في عملية السلام .

● في روما قالت مصادر برلمانية ان الحكومة الايطالية قد تأمر وحدتها العاملة في القوة متعددة الجنسيات بالانسحاب من بيروت خلال الساعات المقبلة .

المقاومة اللبنانية

مهاجمة دورية بالنبطية وأوامر للاسرائيين لتجنب المرور في البلدة

— ذكر راديو اسرائيل ان قنبلة يدوية ألقيت أمس على سيارة عسكرية اسرائيلية في مدينة النبطية جنوب لبنان كما امطرت هذه السيارة بوابل من العيارات النارية .

وزعم الراديو انه لم تقع اصابات بين صفوف العسكريين الاسرائيليين .

وقال ان الجنود ردوا على مصادر النيران وقاموا بعمليات تمشيط واسعة النطاق في المنطقة .

واشار الى ان هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها سيارات عسكرية اسرائيلية اثر هذه الحوادث في بلدة النبطية في وضح النهار .

وقال ان قيادة القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني اوعزت لدورياتها العسكرية بتجنب المرور داخل بلدة النبطية وتسييرها على الطريق الذي يتجاوز هذه البلدة وذلك اثر تزايد الهجمات المسلحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي .

اغتيال المسؤول الكتائبي في جبيل

بيروت — كونا — قتل احد القياديين في حزب الكتائب أمس عندما اطلق عليه مسلحون مجهولون النار في منطقة جبلية بالقطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية الذي تسيطر عليه القوات الكتائبية .

وقال راديو الكتائب ان رئيس اقليم منطقة جبيل غيث خوري تعرض لحادث الاغتيال في منطقة العقيبة عندما اعترضت سيارته سيارة تقل مسلحين اطلقوا عليه النار من رشاشاتهم الحربية .

واضاف ان زوجة المسؤول الكتائبي اصيبت بالحادث ونقلت الى المستشفى على الفور .

ولم يوضح هوية مرتكبي العملية لكنه قال ان التحقيقات بدأت لكشف المسؤولين عنه .

وقد جرى دفن المسؤول الكتائبي بعد ظهر امس في مسقط رأسه في قرطبة بشمال لبنان .

تقبل

قال السفير السوري في واشنطن رفيق جويجاتي في مقابلة مع محطة التلفزيون الاميركية « اي.بي.سي » ان سوريا ستقبل بحكومة لبنانية برئاسة الرئيس امين الجميل اذا الغى الاتفاق مع اسرائيل .

جنبلاط يعلن عن قيادة موحدة للجيش والقوى الوطنية

بري : لن نطيح بالجميل وعليه المبادرة للاستقالة

دمشق — كونا — اعلن زعيم وطني لبناني هنا امس انه سيتم تشكيل جيش جديد تابع لجبهة الخلاص الوطني اللبنانية المعارضة من الضباط والجنود الذين انفصلوا عن الجيش النظامي في اعقاب معارك الجبل وبيروت .

وابلغ زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط الذي طردت قواته الجيش النظامي من معظم مواقعه الجبلية باستثناء سوق الغرب في قضاء عاليه الى الشرق من بيروت مؤتمرا صحفيا في العاصمة السورية ان مهمة الجيش الجديد المؤلف من ضباط وجنود انضموا لقواته والى حركة امل ورفضوا أوامر الجيش بقصف المدنيين ستكون « الاشراف على تسيير الامور في بيروت الغربية والجبل » .

وقال جنبلاط ان رئيس الاركان اللبناني اللواء نديم حكيم الذي اعلن انضمامه الى الاشتراكيين قبل ثلاثة اشهر سيتوجه الى بيروت لاجراء اتصالات مع الضباط الوطنيين في اللواءين السادس والاول من اجل تشكيل قيادة وطنية للجيش تتولى تسيير امور بيروت الغربية وامساك زمام الامور في « المناطق التي تحررت من الجيش الكتائبي الطائفي » .

وطالب بمحاكمة الضباط والجنود الذين ارتكبوا المجازر في الجبل والضاحية وتعاملوا مع اسرائيل واميركا .

من ناحية ثانية قال جنبلاط ان اقدام الرئيس اللبناني امين الجميل على الغاء اتفاقية ١٧ مايو مع الكيان الصهيوني لن يمنحه صك براءة « بعد المجازر التي ارتكبها جيشه في الجبل والضاحية » . واضاف ان دور الجيش القديم الذي دربته الولايات المتحدة انتهى .

واضاف : ان الاتفاقية ولدت ميتة نتيجة للظروف الموضوعية والموقف السوري الرافض والمقاومة اللبنانية والافضل لامين الجميل اذا اعلن الغاء الاتفاقية .

وجدد مطالبته باستقالة الرئيس الجميل وقال : لا حل .. لا حوار .. لا وفاق مع حزب الكتائب والجميل .

وابدى استعداده للقبول بأي رئيس مسيحي غير الجميل على أن يصل الى الحكم من خلال تسوية سياسية واصلاح سياسي جذري للنظام يعطي جميع اللبنانيين حقوقهم المشروعة ويضع الاسس لنظام سياسي يلغي الطائفة السياسية كاملة .

واوضح بانه يرشح الزعيم الماروني المنفي اختياريا في باريس ريمون اده او زعيم جبهة الخلاص سليمان فرنجية — او اي شخص اخر — لهذا المنصب .

وحول عودة المقاتلين الفلسطينيين الى بيروت قال جنبلاط ان هذا الموضوع حساس وتركز عليه الدعاية الاسرائيلية والغربية .

وقال ان تحرير بيروت الغربية من « طغيان الجيش الكتائبي » وفر الطمأنينة للمخيمات الفلسطينية .

ورفض جنبلاط الدخول في حوار مع الكتائب على اساس الاقتراحات التي اعلنها الرئيس الجميل في اعقاب السيطرة على بيروت الغربية .

ووصف لقاء الجميل الاخير مع الرئيس الاسبق فرنجية بانه « محاولة من الجميل لفك حبل المشنقة من حول عنقه .. ولكننا لن نرحمه .. ولا رحمة للذين ارتكبوا مجازر بحق الشعب اللبناني » .

ولم يبد اعتراضا على « منح اسرائيل السلام على الحدود الشمالية بشرط الغاء اتفاقية ١٧ مايو وتحييد الجنوب واعطاء قوات الطوارىء الدولية في الجنوب مسؤولية الاشراف الكلي على هذه المنطقة .. وبهذا تستطيع اسرائيل ان تحمي مصالحها في الجليل » .

ولم يبد اعتراضا ايضا على استبدال القوة متعددة الجنسيات في بيروت بقوة طوارىء دولية على « ان لا تكون من الدول الاعضاء في مجلس الامن بل من الدول المحايدة ومكلفة بمهمة محددة » .

واوضح ان رده والرد السوري والسوفيتي كان ايجابيا بصدد هذا الموضوع .

وجاء تصريح جنبلاط فيما جرت محادثات بين كبير مساعديه السيد مروان حمادة وكبير مساعدي الرئيس اللبناني غسان تويني ، الا انه لم يعلن على اي شيء عن المحادثات باستثناء القول ان السيد تويني توجه الى مقر الرئاسة اللبنانية لاطلاع الرئيس الجميل على نتائج المحادثات التي عقدت في غرب بيروت . كما تزامنت هذه المحادثات مع انباء عن اعتزام الرئيس الجميل اصدار قرار مهم خلال ساعات ذكر انه سيؤثر جذريا على مسار الاحداث في لبنان .

ووصفت مصادر سياسية ونيابية القرار بانه « تاريخي ومصيري » وانها تعتقد بان الولايات المتحدة احيطت علما به .

رئيس حركة « امل » السيد نبيه بري قال انه لا يريد التشكيك في الميثاق الوطني اللبناني الذي ينظم العلاقات بين الطوائف في لبنان منذ عام ١٩٤٣ لكنه قال انه لا يمكن للبنان ان يخرج من ازمته دون احداث تغييرات رئيسية .. واضاف في حديث لصحيفة « لوموند » الفرنسية قائلا : « اننا لا نريد الاطاحة بالرئيس الجميل ، وانما نرى انه يتعين عليه الاستقالة ، وان على الموارنة اختيار رئيس ماروني واننا لا نطالب برئيس شيعي » .

واضاف قائلا : « اننا نرفض ان يكون لبنان كما يزعم بعض الكتائبيين او اعضاء الجبهة اللبنانية بلدا مسيحيا كما اننا لا نريده بلدا اسلاميا » .

وفيما يتعلق بما اذا كان يوافق على بقاء الجنود الفرنسيين اجاب نبيه بري قائلا : « ولم لا » .

شتراوس يتوسط بين الاسد والجميل

بون — الوكالات — بدأ فرانس جوزف شتراوس رئيس وزراء بافاريا رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي المشارك في الائتلاف الحاكم في المانيا الغربية زيارة الى سوريا أمس تستغرق يومين بدعوة من الحكومة السورية .

وذكرت أوساط دبلوماسية ان اتصالات جرت مؤخرا بين شتراوس وممثلي حزب الكتائب وقالت انه ربما كانت مهمته في دمشق هي التوسط بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل .

وقد اثارت زيارة شتراوس لدمشق التكهنات والتعليقات في الاوساط الحزبية والسياسية في العاصمة دون علم المستشار الالماني او وزير الالمانية خاصة انه تم الاعداد لها خارجيته .

أميركا تعوض الجيش اللبناني ذخائره

اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية مايكل بيرتش ان الولايات المتحدة تعجل بنقل الذخائر جوا وبحرا الى الجيش اللبناني لتعويض المخزون الذي استهلك خلال القتال في الجبل والضاحية الجنوبية من بيروت خلال الاسبوع الماضي .

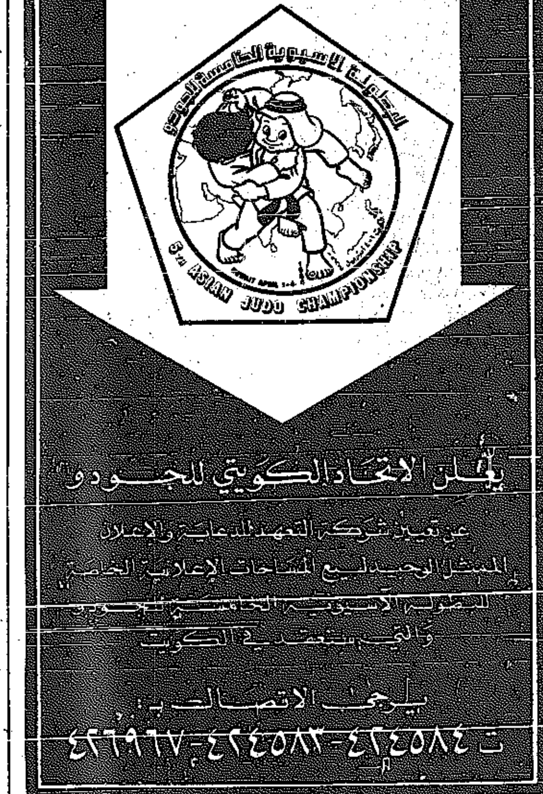
واوضحت الوزارة من جهة ثانية ، ان المدمرة الاميركية « كلود ريكتس » فتحت النار للمرة الثانية من مدافعها عيار خمس بوصات بعد تعرض مناطق قريبة من السفارة الاميركية في بيروت لنيران معادية .

فريق نمساوي يلعب مباراتين مع منتخب قطر

الدوحة — ق.ن.ا — يصل الى الدوحة اليوم الخميس فريق من النمسا لكرة القدم ليلعب مباراتين وديتين مع المنتخب الوطني القطري لكرة القدم يومي الجمعة والاحد المقبلين ضمن المباريات التجريبية التي يجريها المنتخب مع بعض الفرق الاوروبية استعدادا لخوض بطولة كاس الخليج السابعة لكرة القدم .

ومن ناحية اخرى .. يصل الى الدوحة يوم الثلاثاء المقبل فريق بلجيكي لكرة القدم لاجراء مباريات مماثلة مع المنتخب الوطني القطري في اطار هذه الاستعدادات .







فهد الاحمد يرأس وفد الكويت لبطولة الخليج العربي السابعة

يراس الشيخ فهد الاحمد وفد الكويت الى بطولة الخليج العربي السابعة لكرة القدم التي ستقام في سلطنة عمان خلال الفترة من ٩ الى ٢٦ مارس المقبل .. ويضم الوفد يوسف الشملان مديرا للفريق ، حسين يوسف وعباس حسين مشرفين ، روبرتو مدربا ، باولو للياقة البدنية ، معضد محمد مساعدا للمدرب ، الدكتور فريد طبيبا ، اخصائيين للعلاج الطبيعي .. ويتكون الوفد الاداري والفني لتصفيات لوس انجلوس التي ستقام في سنغافورة خلال الفترة من ١٤ الى ٢٩ ابريل المقبل من يوسف الشملان مديرا للفريق ، لوبيز انطونيو مدربا ، جواد مقصيد مدربا مساعدا ، حسين عاشور وعباس حسين مشرفين ، الدكتور محمد سالم طبيبا ، اخصائي للعلاج الطبيعي .

اليوم كاس مجموعة الشارقة للقفز على الموانع

يقام في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بنادي الصيد والفروسية بطولة القفز على الموانع على كاس مجموعة الشارقة للفروسية .

حياة ريجنسي وورية للتامين باستاد عبدالله الخليفة

يتقابل في الرابعة بعد ظهر اليوم فريقا حياة ريجنسي وورية للتامين في دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم وذلك على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك الرياضي .

● الجواد سلسبيل ينهي السباق الرئيسي فائزا .

نتائج سباقات الخيل لفرسان الأحمدي

اسفرت نتائج سباقات الخيل والفروسية لهيئة فرسان الاحمدي التي جرت امس على الجوائز المقدمة من صندوق الهيئة عن النتائج التالية :

● الشوط الاول للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ م ، الاول نوف ملك نهار فلاح بالفارس شلاش محمد ، الثاني قراط ملك طامي راجح بالفارس مسير عطية ، الثالث نصر ملك مبارك ابو حجوم بالفارس سلطان مبارك .

● الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ م ، الاولى علياء ملك محمد حبيب الشمري بالفارس صالح ثامر ، الثاني الجارح ملك محمد دغيمان بالفارس شلاش محمد ، الثالث اللاحق ملك عبيد سلامة بالفارس مؤيد عبيد .

● الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠م ، الاول سلسبيل ملك ناصر البدين بالفارس مسير عطية ، الثاني بشار ملك عبيد سلامة بالفارس مؤيد عبيد ، الثالث ممدوح ملك سعد الحجرف بالفارس سالم راشد .

السالمية بطل المستوى العام للجمباز

اقيمت امس على صالة ثانوية العديلية البطولة الثانية للجمباز في المستوى العام للحركات الاختيارية وجاء السالمية بالمركز الاول برصيد ١٩٣٫١٥ درجة وكاظمة الثاني ٣٨٫٦٠ درجة . أما نتائج الفردي العام على الاجهزة فقد جاءت كالتالي :

● الحركات الارضية : الاول عبد السلام حميد — السالمية ٨٫٢٠ درجات والثاني صلاح عسكر — السالمية ٧٫٩٥ درجات .

● الحلق : الاول عبد السلام حميد — السالمية ٨٫٢٠ درجات والثاني صلاح عسكر — السالمية ٧٫٨٠ درجات .

● حصان الحلق : الاول عبد السلام حميد — السالمية ٧٫٩٥ درجات ، والثاني عبد اللطيف مراد — كاظمة ٧٫٥٥ درجات .

● حصان القفز : الاول عبد السلام حميد — السالمية ٨٫٦٥ درجات ، والثاني صلاح عسكر — السالمية ٨٫٠٠ درجات .

● العقلة : الاول عبد السلام حميد — السالمية ٨٫٤٠ درجات ، والثاني صلاح عسكر — السالمية ٨٫٠٠ درجات .

● المتوازي : الاول عبد السلام حميد — السالمية ٨٫٠٠ درجات ، والثاني صلاح عسكر — السالمية ٦٫٧٥ درجات .

اما نتائج الفردي العام على جميع الاجهزة فقد جاءت كالتالي :

الاول عبد السلام حميد — السالمية ٤٩٫٤٠ درجة والثاني صلاح عسكر السالمية ٤٥٫١٠ درجة .

اليوم نهائي كأس ١٥ سنة للكرة الطائرة بين القادسية والساحل

تقام في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على صالة نادي الكويت المباراة النهائية لبطولة كاس تحت ١٥ سنة للكرة الطائرة بين فريقي القادسية والساحل ، يدير اللقاء الحكمان حمود الجراح ، وجبر علي ، هذا وسوف يتم تسليم الكاس والميداليات للفريق الفائز في المسابقة عقب نهاية المباراة .

العربي القطري والشارقة ببطولة كأس مجلس التعاون الخليجي للسلة

الدوحة — ق.ن.ا — توجهت امس الى الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة بعثة النادي العربي القطري لكرة السلة لاجراء مباراة مع فريق نادي الشارقة اليوم الخميس ضمن بطولة كاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاندية ابطال الدوري في كرة السلة وتضم البعثة ١٦ عضوا يمثلون الاداريين والفنيين واللاعبين.

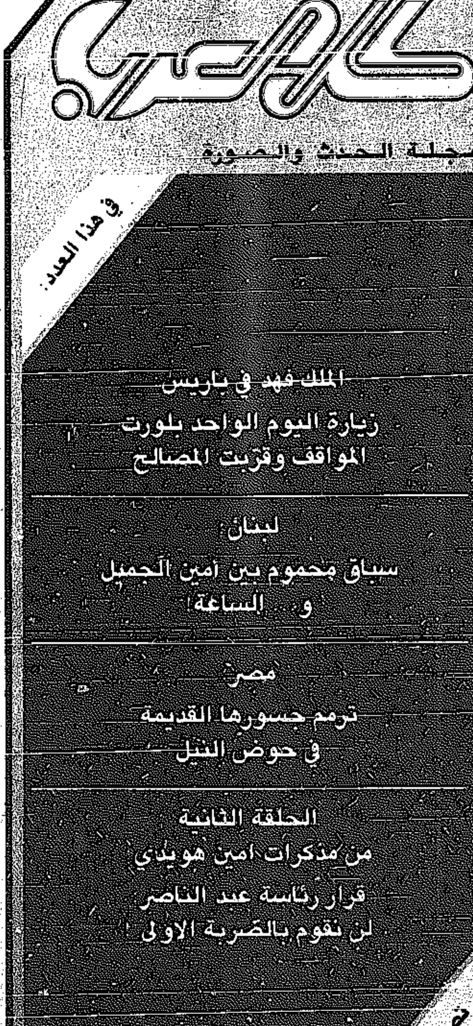
وتعد هذه المباراة هي السادسة لفريق النادي العربي في هذه البطولة حيث لعب خمس مباريات خسر فيها ثلاث امام احد السعودي في مباراتين والثالثة امام نادي الاهلي البحريني كما فاز في الرابعة على فريق نادي القادسية الكويتي والشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة .

اختيار مالوني للقب أفضل محترف ١٩٨٣

يفلو — نيويورك — يو.بي — تم تكريم لاعب كرة السلة الاميركي موسيس مالوني بلقب الرياضي المحترف لعام ١٩٨٣ .

وكان مالوني قد قاد فريق فيلادلفيا سيفنتي سيكرز للفوز بالبطولة الوطنية الاميركية لكرة السلة .





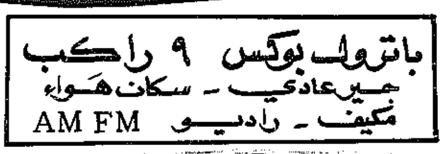
٤ فرق وصلت للدوري الممتاز لكرة اليد و٥ أخرى تتصارع للفوز بالاسبوع الأخير

اختتمت امس مباريات الاسبوع العاشر وقبل الاخير لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد — الدوري الاول التمهيدي ، حيث اسفرت النتائج عن فوز السالمية على الفحيحيل ٢٨—١٩ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب السالمية ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣ — ٧ لصالح السالمية ، كما فاز العربي على اليرموك ١٦ —١٣ في المباراة التي اقيمت على ملعب اليرموك وكانت نتيجة الشوط الاول ٧—٦ لصالح العربي . كما فاز الصليبخات على الشباب ٢٦ — ١٦ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الصليبخات وكانت نتيجة الشوط الاول ١٨ — ٧ لصالح الصليبخات .

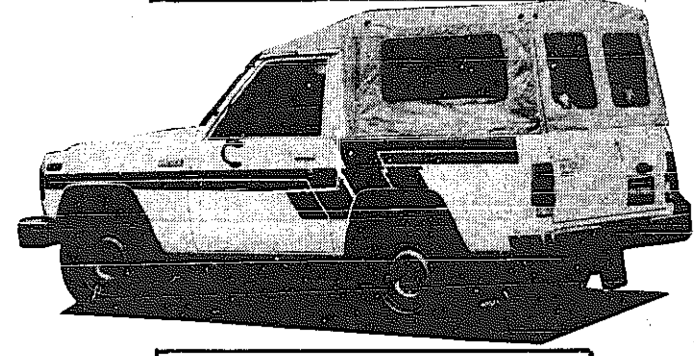
● وبهذه النتائج ضمن كل من القادسية والكويت وخيطان وكاظمة الوصول الى الدوري الممتاز الذي يشمل الستة اندية الاولى بالدوري الاول التمهيدي. وسوف تحدد مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري الستة مع الاربعة اندية الاولى السالفة الذكر حيث تتصارع اندية السالمية ، والنصر ، والعربي ، والصليبخات والتضامن للفوز في مبارياتها في الاسبوع المقبل باكبر نسبة من الاهداف لضمان الوصول الى الدوري الممتاز .

هذا وقد اصبح ترتيب الفرق في نهاية الاسبوع العاشر على النحو التالي : الاول القادسية ١٨ نقطة ، الثاني الكويت ١٧ نقطة ، الثالث خيطان ١٦ نقطة ، الرابع كاظمة ١٤ نقطة ، الخامس السالمية ١١ نقطة ، السادس النصر ١٠ نقاط . ثم ياتي العربي بالمركز السابع برصيد ٩ نقاط وبفارق الاهداف ، وياتي الصليبخات بالمركز الثامن برصيد ٩ نقاط ، ثم التضامن بالمركز التاسع برصيد ٩ نقاط ايضا .. أما اليرموك فبالمركز العاشر برصيد ٤ نقاط ، والشباب بالمركز ١١ برصيد ٣ نقاط ، ثم الفحيحيل الاخير دون نقاط .











في اجتماع للاعبي المنتخب الوطني استعداداً للوس انجلوس

فهد الأحمد: المرحلة المقبلة صعبة ولا تقل أهمية عن سابقتها
لوبيز: بامكانكم الفوز وهذا عائد لارادتكم وعزيمتكم

عقد الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم اجتماعا في الحادية عشرة من صباح امس بمقر الاتحاد للاعبي المنتخب الوطني الذين سيمثلون الكويت في التصفيات النهائية لدورة لوس انجلوس الاولمبية . حضر الاجتماع محمد جاسم امين سر الاتحاد ، يوسف الشملان مدير المنتخبات الوطنية وعضو مجلس الادارة محمد المسعود وفهد طرقي والمدرب البرازيلي لوبيز انطونيو ومساعده جواد مقصيد .

وبدأ الشيخ فهد الاحمد حديثه للاعبين بقوله : باسمي وباسم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ارحب بكم في أول اجتماع لنا كما ارحب بالاخوة اللاعبين الجدد المنضمين للمنتخب حديثا . ولا شك انها فرصة سعيدة لكي اتحدث لكم عن المرحلة المقبلة الصعبة والتي لا تقل اهمية عن المراحل السابقة .. لقد صنعتم تاريخ الكرة الكويتية وتطورها ونود أن نزيد من هذه الانتصارات ورفعتها والمحافظة على سمعتها الدولية .. ونحن الان امامنا مسابقة التصفيات النهائية التي لم يبق عليها غير شهرين فقط وتستطيعون خلالها الوصول الى لياقتكم الفنية والبدنية حتى تحققوا انجازا كبيرا لا تقل اهميته عن الوصول لكأس العالم .

ولقد تعرضتم في السابق وللاسف الشديد للنقد .. وكان بعضكم ناشئا والان اصبح أساسيا في المنتخب .. ورغم ما تعرضتم له في التصفيات الاسيوية الا انكم استطعتم ان تبرهنوا على قوتكم وجدارتكم .. سوف نعمل جميعا بنفس الاسلوب السابق من اجل الكويت .. ولقد اعطيتم الكثير وعانيتم الكثير وعليكم العطاء من اجل الكرة الكويتية .

وعليكم الا تبخلوا باي شيء على اخوانكم المشاركين بدورة الخليج والمتواجدين هنا معكم بكل خبراتكم .. ونحن نفخر بكم كلاعبين وكاصدقاء وعليكم مساندة اخوانكم خاصة وانهم بالمرحلة الاولى . واما عن المشاكل الخاصة باللاعبين الطلبة فقد تحدثت مع وزير التربية الذي وعدني خيرا .. ونحن يهمنا في المقام الاول ان لا يتأثر مستقبل اي لاعب وانشاء الله سوف نقول للطلبة في ظرف يومين ما توصلنا اليه بشأنهم .. أما بالنسبة للموظفين فاعتقد أن لا مشاكل بالنسبة لهم .. ونأمل التزامكم بالتدريب كما عودتمونا دائما بالانتظام والطاعة .. ونحن لن نقيم معسكرا خارجيا أو داخليا كما كنا نعمل بالسابق ولكن سيكون معسكرنا هو انتظامكم المستمر في التدريب وفي المواعيد المحددة . والمدربون ليسوا بغرباء عنكم وكذلك المشرفون وكلهم اصدقاء لكم ولديهم الخبرة الكافية .. وان شاء الله تحققوا ما نعهده فيكم .

ثم تحدث يوسف الشملان للاعبين بقوله : سيكون التدريب وفق البرنامج الموضوع من قبل هيئة التدريب وسيكون تدريبنا غدا اي — اليوم — في الثالثة والنصف على استاد نادي كاظمة مع ضرورة التقيد بالمواعيد المحددة .

ثم تحدث مدرب المنتخب لوبيز انطونيو بقوله : يشرفني ان اكون معكم في بداية المرحلة الثانية التي هي الاصعب من المرحلة الاولى حتى نستطيع الوصول الى اولمبيا لوس انجلوس .. والعمل سيكون مختلفا عن عمل المرحلة الاولى .. وبامكانكم الفوز بسهولة ولكن هذا يرجع لارادتكم وعزيمتكم خاصة وأن كل الامكانات متوفرة .. اما عن تشكيل الفريق ومستوى اللياقة البدنية للاعبين فانه يرجع الى المدرب وحده .. واللاعب الافضل هو الذي تكون لياقته افضل .. وسوف نقوم بعمل اختبار اللياقة البدنية غدا — اي اليوم — والذي سيبين لنا مدى لياقتكم البدنية وتمنى مواظبتكم على التدريب لانه من صالحكم .



الشيخ فهد يتحدث للاعبين وبجانبه محمد جاسم ومحمد المسعود

هيئة التدريب ويرى بينهم محبوب ونعيم سعد .

مهرجان كرة سلة للصغار بكاظمة غداً

ينظم نادي كاظمة الرياضي في الساعة التاسعة من صباح غد الجمعة مهرجان كرة السلة للصغار من مواليد ١٩٧٠ ، وسيطبق النظام الخاص بمباريات ((الميني باسكت)) . وقد وضع النادي شروط المهرجان وستقدم اللجنة المسؤولة عن المهرجان وجبة الغداء والمرطبات للاعبين والمشرفين والمدربين .

مؤتمر صحفي للجنة يوم الاحمدي الرياضي الاربعاء المقبل

ستقيم اللجنة الرياضية المسؤولة عن يوم الاحمدي الرياضي مؤتمرا صحفيا في الثالثة ظهر الاربعاء المقبل ٢٢ فبراير بنادي الاتحاد بالاحمدي ، وذلك للتعريف بالانشطة التي ستكون مشاركة بمسابقات هذا اليوم ، كما انه سيتم توزيع بطاقات الطعام والملابس على الهيئات المشاركة .

مبروك محمد لقاسم بارون

الملازم اول قاسم بارون الضابط باتحاد الشرطة الرياضي ولاعب النادي العربي الرياضي لكرة القدم اهدته زوجته مولودا ذكرا اسمياه محمد وهو باكورة زواجهما ، وقد وعد الزملاء بالاتحاد اقامة حفل غداء دسم بهذه المناسبة .. مبروك .

بريطانيان يفوزان بذهبية الرقص على الجليد

سراييفو — ا ف ب — اكد البريطانيان جين تورفيل وكريستوفر دين فوزهما في سراييفو بحصولهما على الميدالية الذهبية في مسابقة الرقص على الجليد للالعاب الاولمبية .

وقد فاز تورفيل ودين — بطلا اوروبا والعالم من قبل — باللقب الاولمبي بتقديمهما عرضا رائعا لرقصة بوليرو الاسبانية الشهيرة لموريس ترافل . وقد حصلا ثلاث مرات على الدرجة الكاملة وهي ٦ درجات للمظهر الفني ، ولقد منحهم كل واحد من الحكام التسعة هذه الدرجة نفسها وهي ٦ درجات لحركاتهما الاستعراضية التي قاما بتنفيذها فوق الجليد .

وقد تمكن تورفيل ودين من ان يحصلا ١٩ مرة على درجة ٦ الكاملة بعد ان نالاها ثلاث مرات في الرقصات الاجبارية واربع مرات في المسابقة الاصلية . وبذلك يكونان قد حطما رقميهما القياسي .. العالمي الذي حققاه في بطولة اوروبا التي اقيمت منذ شهر في بودابست حيث توصلا الى رقم ١٧ .

وقد فاز بالميدالية الفضية السوفيتيان ناتاليا بيستيميانوفا واندريه بوكين كما حصل على الميدالية البرونزية ، سوفيتيان آخران هما مارينا كليموفا وسيرجي بونومارينكو اللذان احتلا مكانهما على منصة الفائزين بعد ان تقدما على الامريكيين جودي بلومبرج ومايكل سيبيرت اللذين جاء ترتيبهما الرابع في المسابقة .





البريطانيان اثناء عرضهما الرقص على الجليد في سراييفو . (راديو — ي.ب)

مسابقات اليوم

ضمن برنامج دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الرابعة عشرة تقام اليوم مسابقات اختراق الضاحية للرجال تتابع ٤×١٠ وسباق تزلج السرعة للرجال لمسافة ١٥٠٠ متر وهبوط التل للرجال والتزلج الاستعراضي للسيدات — البرنامج القصير — والتزلج الاستعراضي الرجال — التزلج الحر .

الهاجري يفوز برالي قطر الدولي على سيارة روثمان بورش ٩١١



انتهى في السابع والعشرين من شهر يناير الماضي رالي قطر الدولي الذي اقره الاتحاد الدولي لرياضة السيارات كالجولة الاولى من بطولة ((الشرق الاوسط)) ، وقد جرى لمسافة ٨٥٠ كلم على طرقات متنوعة وصعبة .

وبعد موسم ناجح ١٩٨٢ — ١٩٨٣ ، اوصله لبطولة الخليج للراليات ، ابدل سائق روثمان سعيد الهاجري سيارة الاوبل بسيارة روثمان بورش ٩١١ ر.س. التي حملته الى المركز الاول في رالي قطر ، امام منافسة شديدة من سيارات المصانع : اوبل ، بقيادة بطل بريطانيا للراليات جيمي ماكراي الذي انسحب بسبب عطل في محرك سيارته ، وتويوتا سيليكا ، بقيادة عبد الله عمير القطيري الذي ايضا تقاعد بسبب شرخ في احدى عجلات سيارته ، وايضا تويوتا سيليكا بقيادة ميشال صالح الذي تقدم ، في المراحل الاخيرة للرالي ، من المركز العاشر الى المركز الثالث متخلفا على سائق الاردني بسول كونوللي وبفارق ١٢ د و٤٧ ث خلف محمد بن سليم سائق اوبل الذي حل ثانيا بعد سعيد الهاجري سائق روثمان بورش .

بعد فوزه على والسول ٢/صفر ليفربول بنهائي كأس الحليب للعام الرابع

لندن (ي.ب) : اختار فريق ليفربول يوم القديس فالنتين وهو عيد العشاق في بريطانيا لينهي الاصطدام الرومانسية لفريق الدرجة الثالثة ، والسول بالوصول الى نهائي كأس الحليب في ويمبلي .

ففي مباراة المرحلة الثانية للدور قبل النهائي استطاع متصدر الدرجة الاولى ان يفوز ٢/صفر على والسول بعد ان تعادل الفريقان ٢/٢ بالمرحلة الاولى قبل اسبوع .

وقد واصل فريق ليفربول طريقه للاحتفاظ باللقب للعام الرابع على التوالي بهدفين سجلهما ايان راش بالدقيقة ٨ من الشوط الثاني وسيقابل الفائز من لقاءي ايفرتون واستون فيلا يوم ٢٥ مارس المقبل في ويمبلي .

واقيمت بدوري الدرجة الاولى مباراة واحدة اسفرت عن فوز كوينز بارك رينجرز بهدفين مقابل لا شيء على نوريتش وارتفع رصيده الى ٤٦ نقطة وما زال بالمركز الخامس . وفي الدور قبل النهائي لكأس الدوري الاسكتلندي تعادل دوندي يونايتد ١/١ مع رينجرز وفي دوري الدرجة الممتازة باسكتلندا فاز سلتيك ٢/صفر على سانت ميرين .

منتخب البحرين يقابل ليلستروم اليوم بالقادسية

يلعب منتخب البحرين الشقيق الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم اولى مبارياته التجريبية مع فريق ليلستروم النرويجي لكرة القدم وذلك على استاد محمد الحمد بالقادسية ، وسيلعب الفريقان مباراة ثانية بعد ظهر يوم السبت المقبل .

فيلس يعود لتدريب وست بروميتش البيون

بيرمنغهام (ي.ب) : اعلن مسؤولو نادي وست بروميتش البيون ان جوني نيلسن (٤٤ سنة) سيعود للفريق كمدرب . وكان فيلس وهو لاعب ايرلندي دولي سابق قد شارك مع البيون كلاعب — مدرب لمدة موسمين في السبعينات وصعد بالفريق للدرجة الاولى عام ١٩٧٩ والى مسابقات اوروبا في العام الذي تلاه وسيحل فيلس بدلا من المدرب رون وايلي الذي استقال يوم الاثنين .

مباريات اليوم

* كرة القدم — دوري ١٧ سنة — الساعة ٣٫٣٠ يلعب العربي والفحيحيل بالعربي ، الشباب والصليبخات بالشباب ، اليرموك والتضامن باليرموك ، القادسية والكويت بالقادسية ، خيطان والساحل بخيطان كاظمة والسالمية ، بكاظمة ، النصر والجهراء بالصليبخات .

* الكرة الطائرة — كاس الاتحاد ١٥ سنة — المباراة النهائية بين فريقي الساحل والقادسية .

* كرة اليد — دوري ١٩ سنة — المباريات المؤجلة بسبب مباراة اعتزال حسن جابر ، حيث يلعب على ملعب الصديق اليرموك والتضامن الساعة ٣٫٣٠ ، السالمية والجهراء ٤٫٤٥ ، القادسية والساحل ٦٫٠٠ مساء ، كاظمة والعربي ٧٫١٥ مساء ، وعلى ملعب كيفان الفحيحيل والنصر ٣٫٣٠ ، الصليبخات والكويت ٤٫٤٥ ، الشباب وخيطان ٦٫٠٠ مساء .

* كرة السلة — صالة كيفان — يلعب الساعة الرابعة اليرموك والنصر (دوري ١٥ سنة) ، والساعة ٥٫٣٠ الجهراء وكاظمة ثم الساعة ٧٫٠٠ مساء الكويت والعربي في دوري ١٧ سنة .

* الاسكواش — دوري ١٧ سنة الساعة ٣٫٣٠ مساء يلعب اليرموك والنصر بالكويت والقادسية والسالمية بالسالمية .

التلفزيون ينقل مباراة مانشستر يونايتد وبرشلونة

علمت القبس ان تلفزيون الكويت سوف ينقل على الهواء مباشرة مباراة فريقي برشلونة ومانشستر يونايتد في الدور ربع النهائي لبطولة اوروبا للاندية ابطال الكاس التي ستقام يوم ٧ مارس المقبل في برشلونة ويذكر ان الفريقين سيلعبان المباراة الثانية بنفس الدور يوم ٢١ مارس في لندن .

محمد الطاهر يلعب لفريق الكويت باليد



محمد احمد الطاهر لاعب نادي غزة ومنتخب فلسطين لكرة اليد انتهت اجراءات تسجيله لفريق كرة اليد بنادي الكويت وقد باشر تدريباته مع الفريق الاول .

برنامج خاص عن فوز النادي العربي بالدوري

تقدم مراقبة البرامج الرياضية بتلفزيون الكويت برنامجا خاصا اليوم لمناسبة فوز النادي العربي ببطولة الدوري العام لكرة القدم ، وذلك ضمن برنامج رياضة × رياضة الذي يذاع ظهر اليوم .

تأجيل معرض الرياضة في صور بالقادسية

تاجل معرض الرياضة الثالث في صور المزمع اقامته في نادي القادسية خلال الفترة من ١٥—١٨ فبراير لعدم مشاركة الصفحات الرياضية في الجرائد اليومية والمجلات وقلة عدد المشاركين فيه .

استبيان حول تقويم فاعلية التنظيم الفني لاتحاد العاب القوى

يقوم المدرب العربي عزمي عبد الخالق رئيس هيئة تدريب العاب القوى بنادي السالمية الرياضي بعمل بحث خاص بالتعاون مع اللجنة الفنية بالاتحاد الكويتي لالعاب القوى وتم توزيعه على كافة المتخصصين في اللعبة .. ويدور البحث حول تقويم فاعلية التنظيم الفني للاتحاد .

اليوم اختبار اللياقة البدنية والتدريب باستاد كاظمة

تقوم هيئة تدريب المنتخب الوطني لتصفيات لوس انجلوس الاولمبية بعمل اختبارات اللياقة البدنية للاعبين .. كما تحدد الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم التدريب الاول للمنتخب وذلك على استاد نادي كاظمة الرياضي .

وفد من الاتحاد العُماني يزور البلاد لتقديم معلومات عن بطولة الخليج السابعة

قام وفد من الاتحاد العماني لكرة القدم امس بزيارة الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم بمكتبه بالاتحاد والوفد مكون من حبيب عبد النبي نائب رئيس الاتحاد العماني وعضوية كل من علي عبدالله علي والنقيب ماجد موسى الهلالي . وقد وجه الوفد العماني الدعوة للشيخ فهد الاحمد كما قدموا له بعض المعلومات الخاصة من الدورة حيث سيكون استقبال الوفود المشاركة يوم ٧ مارس المقبل ، وستكون اقامة الاداريين واللاعبين والاعلام بفندق انتركونتننتال .. والحكام بفندق الخليج .. وقد اعدت اللجنة المنظمة اربعة ملاعب مزروعة لتدريب الفريق وهي ملعب المعلمين ، ملعب جابر الثانوية ، ملعب النادي الاهلي ، ملعب بيت الفلج .. أما المباريات فسوف تقام على استاد الشرطة .. وقد حددت مواعيد التدريب على الملاعب بواقع فترتين .. صباحية من ٧—٩ ومن ٩—١١ ومسائية من ٤—٦ ومن ٦—٨ . كما تم توفير مركز صحفي مزود بالتلكس والخطوط التلفونية المباشرة بواقع خطين مباشرين لكل دولة .. وتيسيرا للجماهير الراغبة بالسفر الى عمان لحضور البطولة فقد خصصت طريقين بالبر وهما طريق العين — وادي الجدي ، طريق دبي حتى مركز الوجاجة ، هذا بجانب الطائرات الخاصة بالمشجعين على ان تصل اسماء الراغبين قبل موعد سفرهم بـ ٢٤ ساعة الى السلطنة ، وعن تحويل واستبدال العملة لا بد ان تتم في الكويت قبل السفر . هذا وسوف تكون درجة الحرارة ايام البطولة حوالي ٢٧ درجة نهارا ، ٢٤ مساء .

وكان وفد الاتحاد العماني قد وصل الى البلاد الساعة الحادية عشرة مساء الثلاثاء الماضي ، وغادر البلاد الى البحرين في السادسة من مساء امس متوجها الى البحرين في اخر جولة له بعد ان اختتم زيارة لجميع دول الخليج المشاركة في بطولة كاس الخليج السابعة لكرة القدم ، وكان الوفد قد زار كلا من السعودية والامارات وقطر والعراق .

محمد عيف الحجرف

يوسف الشملان مدير المنتخبات الوطنية

اختيار منتخبي الخليج والأولمبياد بواسطة المدربين
نأمل المساندة لحل مشاكل الطلبة والموظفين

عقد مدير المنتخبات الوطنية لكرة القدم يوسف الشملان مؤتمرا صحفيا في الثانية عشرة ظهر امس بمقر الاتحاد مع مندوبي الصحف المحلية تحدث فيه عن الاستعدادات لمنتخبي الكويت الى دورة الخليج العربي السابعة التي ستقام بسلطنة عمان والى تصفيات لوس انجلوس الاولمبية التي ستقام في سنغافورة .

وقد بدأ الشملان حديثه للصحافيين بقوله : يسعدني أن التقي معكم لكي ابين وجهة نظري ووجهة نظر مجلس ادارة الاتحاد وهيئة التدريب والاشراف على المنتخبات الوطنية .. ويسعدني القول بان المنتخبين منفصلان تماما من نواحي الاشراف والتدريب ، واحب التركيز هنا على المنتخب المعد لدورة الخليج الذي جاء اختياره من المدربين موفقا .. حيث روعي فيه اختيار اللاعبين الممتازين من النواحي الفنية والخلقية والمهارية .. وباعتقادي ان الاختيار جاء بن قناعة المدربين انفسهم ابو؟ وتعتبر النخبة المختارة والممتازة من نتاج دوري كامل .. واتمنى ان نقف مع اللاعبين وندفعهم للامام حتى يستطيعوا اثبات وجودهم والحفاظ على سمعة الكرة الكويتية .. ودورات الخليج ليست غريبة علينا وسبق ان حققنا الفوز في خمس دورات من ست .. واذا عدنا الى الدورة الخامسة التي جرت في بغداد نجد ان هناك كلاما كثيرا قبل البطولة قد دار حول عدم جدارة اللاعبين المختارين ولكن بالتوفيق من من عند الله نافس هذا الفريق على البطولة واحتل المركز الثاني .. وكذلك في البطولة السادسة بالامارات والتي استطاع فيها المنتخب الوطني ان يحقق كاس البطولة رغم تشكيله من العناصر الناشئة .

ومنتخبنا الحالي الى البطولة الخليجية السابعة من العناصر الشابة والتي تبشر بالخير وانشاء الله سوف تنافس على البطولة في سلطنة عمان ويكون الفريق مفاجأة الدورة لاننا تعودنا من فرقنا دائما المفاجآت التي لم تكن في الحسبان .. وما نامله التعاون الصادق من جميع الهيئات والوزارات بتسهيل الصعوبات المطروحة مثل مشاكل الطلبة والموظفين حيث يضم فريق الخليج ٩٠٪ من طلبة المدارس والمعاهد العليا والجامعة .. ونحن متأكدون من مساعدة الجميع لنا لان ذلك من اجل سمعة الكويت .. كما نامل من كافة وسائل الاعلام المساهمة الفعالة والدفع المستمر مع الارشاد والتوجيه والنقد الهادف البناء . وسنحاول الوصول بالفريق الى درجة التكامل المطلوب في النواحي الفنية والادارية .. واذا تطرقنا الى المنتخب الاخر الذي سيمثلنا في تصفيات لوس انجلوس .. فكلنا يعلم ما حققه هذا الفريق للكويت بصفة خاصة وللكرة العربية بصفة عامة . وفي هذه المرحلة سوف يغيب عن الفريق بعض النجوم ولكن في اعتقادي الشخصي بان الموجودين فيهم البركة وسوف يسيرون على نهج النجوم السابقين الذين حققوا الكثير للكويت من خلال كرة القدم .. ولا شك ان هذا الفريق في حاجة ايضا الى المساندة والمؤازرة من الجميع لكي يحقق ما نهدف اليه جميعا خلال التصفيات المقبلة .

يوسف الشملان

العنود والحمداني يتنافسان اليوم بالأحمدي على كأس المرحوم طلال الجري للفروسية

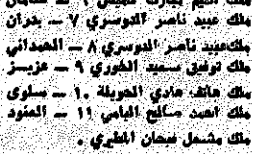
تبدأ في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس سباقات الاسبوع الثامن عشر للفروسية التي تنظمها هيئة فرسان الاحمدي على مضمارها ويشارك في سباقات اليوم ٢٨ جوادا وفرسا ، وقد خصص الشوط الرابع الاخير على الكاس والجوائز القيمة المقدمة تخليدا لذكرى المرحوم طلال محمد الجري لجياد الدرجة الثانية وتتنافس عليه ١١ جوادا وفرسا اقواها العنود والحمداني وعقاب والنيرة ، وفيما يلي الاشواط المسباق .

● الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠ م ويشترك فيه ١ — انور ملك محمد سعد الفضوي ٢ — الزينة ملك عبيد الدوسري ٣ — كابتن مشعل ملك فارس محمد فارس ٤ — ليالي الخليج ملك مدغم شمروخ السبيعي ٥ — الخليج ملك سالم محمد الهدقه .

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة ١٤٠٠م لدرجة الثالثة ويشترك فيه ١ — وطني ملك مبارك عبد الله هلال ٢ — ذيب الصحراء ملك سلطان سعود ثويران ٣ — سودة ملك تركي عبد الهادي عايض ٤ — اراء ملك الشيخ فاضل دعيج الصباح ٥ — فرحة ملك سعد محمد العتيبي ٦ — بلاش عقاب ملك سعد بداح العذاب .

● الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ م ويشترك فيه ١ — جلمود ملك بجاد شافي الدوسري ٢ — هشام ملك فهيد غليفص الدوسري ٣ — برقان ملك هادي محمد العتيبي ٤ — عربي ملك السيد احمد الحسيني ٥ — حكيم ملك فهد سالم العجمي ٦ — مبارك ملك فيحان ضيف الله العتيبي .

● الشوط الرابع — للدرجة الثانية على الكاس والجوائز المقدمة تخليدا لذكرى المرحوم طلال محمد الجري ويشترك فيه ١ — مراد البحر ملك فلاد بداح العذاب ٢ — دعجان ملك راشد محمد الهاجري ٣ — النيرة ملك صويان طامي الهاجري ٤ — عقاب ملك راشد صنت المطيري ٥ — الرامي ملك غنيم مبارك خميس ٦ — شامان ملك عبيد ناصر الدوسري ٧ — بدران ملك عبيد ناصر الدوسري ٨ — الحمداني ملك توفيق سعيد الكوري ٩ — عزيز ملك هاتف هادي الحويلة ١٠ — سلوى ملك احمد صالح اليامي ١١ — العنود ملك مشعل فيحان المطيري .



المرحوم طلال محمد الجري

ترشيحات اليوم

● الشوط الاول — انور ، كابتن مشعل ، الزينة .

● الشوط الثاني — ذيب الصحراء ، وطني ، سودة .

● الشوط الثالث — هشام ، برقان ، عربي .

● الشوط الرابع — العنود ، الحمداني ، عقاب ، النيرة

القادسية والاهلي البحريني بلقاء مهم بالسلة

يلعب فريق القادسية بكرة السلة مباراة مهمة ببطولة الاندية ابطال الخليج وذلك في السادسة والنصف مساء على صالة نجمان خلال المطيري بنادي القادسية امام فريق الاهلي البحريني وربما لا نكون مبالغين اذا قلنا ان المحافظة على البطولة يمر من خلال مباراة اليوم والفائز بها سيقترب من الفوز بالكاس ، خاصة بالنسبة لفريق القادسية ، ففي حالة فوزه يبقى له امل بالمحافظة على اللقب وفي حالة الخسارة يفقد امله بالمحافظة على البطولة لانه خسر مرة امام الاهلي خسر مرة واحدة والقادسية مسؤوليته الكبرى كبيرة لانه يمثل كرة السلة الكويتية .

امهات الابطال .. في سراييفو !

سراييفو — السويد — ي.ب — لا يمكن لشيء ان يقلل قلق الام على ولدها حتى ولو وصل الى مرتبة البطولة الاولمبية .

فقد كانت السيدة فونيس سفان تشاهد على التلفزيون بالسويد ابنها غوندي البالغ من العمر ٢٢ عاما يفوز بالميدالية الذهبية بسباق اختراق الضاحية لمسافة ١٥ كيلو مترا بدورة الالعاب الاولمبية الشتوية ثم تعلق الصحافيون حوله الجراء مقابلات معه بمناسبة الفوز فما كان منها الا ان رفعت سماعة الهاتف واتصلت بيو غسلافيا فورا وطلبت من الصحافيين ان يدعوا ولدها يذهب لتغيير ملابسه حتى لا يصاب بالبرد بعد المجهود والعرق الذي بذله اثناء السباق .

مهرجان كروي رائع في يوم اعتزال النجم الاسمر سعد الحوطي

عرض شيق للأخضر والأبيض تألق فيه ضيوف الشرف




● كبار المدعوين يتوسطهم الشيخ فهد الاحمد وراعي المباراة .

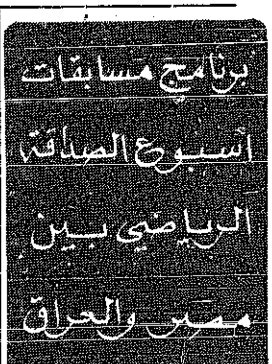
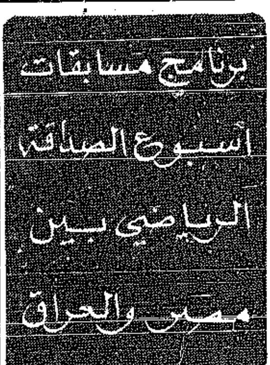


● قبلة حنان من الرئيس الفخري لنادي الكويت لسعد الحوطي

● الاستاذ محمد الصقر يتحدث للاذاعة عن سعد الحوطي (بجانبه)

كتب جاسم اشكناني :

ودع سعد الحوطي اللاعب الخضراء بالبلد ، وهو في اوج مجده ، لعب في مباراة اعتزاله امس لمدة ٢٠ دقيقة ، اكد فيها انه فعلا نجم السعد ، وان مستواه لم يقف عند حد ، لتصيح الجماهير طربا يا ولد .. يا ولد .. لقد انجبت الكويت فعلا ولد .. وهو نعم الولد

القاهرة — اثينا — تصل الى القاهرة يوم الاحد المقبل الفرق العراقية لكرة القدم والطائرة والسلة والعاب القوى والمصارعة والملاكمة للعب مع الفرق المصرية في اسبوع الصداقة المصري العراقي الذي يقام خلال الفترة من ٢١ الى ٢٩ فبراير الحالي .

وتاتي زيارة الوفد العراقي الذي يراسه السيد محمد صالح الفراوي وكيل اول وزير الشباب العراقي ردا على زيارة الفرق المصرية واشتراكها في اسبوع (قادسية الرئيس صدام حسين) .

وصرح اللواء محمود لاشين رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع ووكيل اللجنة الاولمبية المصرية ان برنامج الاسبوع سيبدا مساء الثلاثاء المقبل بحفل الافتتاح الذي سيقام باكاديمية الشرطة بالقاهرة ويبدا بطابور عرض للفرق المصرية والعراقية يعقبه اللقاء الاول في كرة الطائرة .. وفي يوم الخميس ٢٢ فبراير يتم اللقاء الاول بين مصر والعراق في كرة السلة في استاد الاسكندرية .

وسيقام باستاد الاسكندرية يوم الجمعة ٢٤ فبراير اللقاء الثاني في الكرة الطائرة .. ويوم السبت ٢٥ فبراير يلتقي الفريقان المصري والعراقي لكرة القدم ويسبقه لقاء العاب القوى باستاد القاهرة الدولي .

اما مسابقات المصارعة فستقام باستاد الاسكندرية يوم الاحد ٢٦ فبراير .. ويقام اللقاء الثاني في العاب القوى يوم الاثنين ٢٧ فبراير يعقبه اللقاء الثاني في كرة القدم .. وتقام مباريات الملاكمة بصالة اكاديمية الشرطة يوم الثلاثاء ٢٨ فبراير .. وفي يوم الاربعاء ٢٩ فبراير يقام اللقاء الثاني في كرة السلة ويعقبه حفل الختام .

تأجيل نزال ليونارد مع هوارد

ورشيستر — ماساشوستس — اب — سببت مشاكل جديدة في عين الملاكم شوغار راي ليونارد بتاجيل نزاله ضد كيفن هوارد الى اجل غير مسمى .

وكان ليونارد قد اجرى جراحة وقائية في عينه اليمنى ونصحه الاطباء بالراحة لمدة ١٠ ايام على الاقل وكان مقررا ان ينازل هوارد يوم ٢٥ فبراير الجاري في اول عودة له للحلبة بعد الاعتزال بسبب الانفصال في الشبكية .

اصابة المهاجم البلجيكي ايروين فانديبرغ

بروكسل — رويتر — تعرض المهاجم الدولي البلجيكي ايروين فانديبرغ لاصابة بالغة في الكاحل سوف تبعده عن الملاعب لمدة اسبوعين .

وكان فانديبرغ قد اعتقد ان كاحله قد كسر في المباراة التي فاز بهنسا فريقه اندرلخت ١ — صفر على بيرليجين بالدوري يوم الاحد الماضي وقد سجل المهاجم الدولي هدف المباراة الوحيد بالدقيقة ١١ من الشوط الاول وترك المباراة بالاستراحة بين الشوطين .

.. انه الحوطي سعد .

مهرجان الاعتزال

ابى سعد الحوطي الا ان يكون ختام طريقه بالملاعب امام العربي ، الذي بدأ امامه شبلا ، وثبتت اقدامه معه لاعبا ، فقد لعب العربي امس مع الكويت الذي ترعرع فيه الحوطي وبزغ نجمه في مباراة الاعتزال لياتي اللقاء جميلا ، متميزا ، في حلته الجديدة عن مباريات الاعتزال السابقة ، وكان خير مهرجان لاعتزال مثل هذا النجم الفنان .

● بدات المباراة بمشاركة اكبر نجوم اللعبة محليا في هذا المهرجان للمساهمة في اضافة رونق جميل لمباراة اعتزال الحوطي ، بالاضافة الى نجم النادي الاهلي المصري وجناحه الايمن الخطير مصطفى عبده فقد مثل الاخضر اسس النجوم فتحي كميل ، فيصل الدخيل ، مؤيد الحداد بالاضافة الى ابطال الدوري العام بينما لعب مع الكويت محبوب جمعة ، نعيم سعد ، مصطفى عبده ، محمد شعيب ، محمد عبد الله الذين شاركوا لاعبي الكويت الاساسيين في لقاء الاعتزال .

● واشترك سعد الحوطي في المباراة لمدة ٢٠ دقيقة ظهر فيها بمستوى فوق الجيد حيث اجاد كعادته قطع الكرات الخطرة من امام المهاجمين بهدوئه المعروف ، وثقته التي اشتهر بها ، ليؤكد انه ترك الملاعب فعلا وهو في قمة مجده ، كي يترك ذكراه الطيبة لدى الجماهير التي طالما تغنت باسمه والتي ستظل تذكر هذا النجم الكبير بمستواه الرفيع وجهده الوفير واقفاله كعبيه في ايقاف كل مهاجم خطير .

العربي يفوز على الكويت ٣—١

جاءت المباراة دسمة جماهيريا ، وفنيا حيث استمتعت الجماهير الوفية التي حضرت المباراة بالعرض الطيب الذي قدمه الفريقان ، وخاصة العربي الذي قاد هجومه في الشوط الاول فتحي كميل ومؤيد الحداد وعلبر سعيد ، ومن خلفهما الدخيل ونجوم الاخضر ، وقدم العربي عرضا مثيرا في هذا الشوط الذي سيطر على زمامه وضغط فيه بقوة على مرمى الكويت بفضل التحركات للمهاجمين ومهاراتهم العالية وخبرتهم الكبيرة بالملاعب وخاصة الثلاثي « النغم » كميل والحداد والدخيل الذين كانوا مصدر الخطورة طوال هذا الشوط ، بمساندة خط وسط العربي النشط وتقدم الظهيرين ايضا ، بينما ظهر على الكويت عدم التجانس نسبيا في البداية والتركيز بالهجمات على الجناح « النفاث » مصطفى عبده وعبد الله فليطح ، وقد تحسن اداء الفريق بعد اشتراك خالد الشريدة في نهاية الشوط الاول وكل الشوط الثاني فقد بذل الشريدة مجهودا جبارا في الوسط وكان نجم فريقه والاسماعيل ياسين الذي انقذ العديد من الكرات الخطرة ، عموما فقد ضغط الكويت بقيادة مصطفى عبده على مرمى العربي واستطاع عبده ان يسجل هدف التعادل للكويت ١—١ بالدقيقة ١٠ من الشوط الثاني ولكن الفردية لم تسعف الهجوم بمواصلة الطريق بالقوة نفسها ، خاصة بعد خروج محمد عبد الله المشاكس الذي كان خطرا كعادته بتحركاته ومشاغبته المستمرة .

● اما العربي فقد ظهر بمستوى جيد في الشوط الثاني ايضا وان قلت خطورته نسبيا عن الشوط الاول بعد خروج النجم فتحي كميل والبلوشي وكر موعلبر سعيد ايضا وكان تركيز الهجمات على مؤيد الحداد والانطلاقات فيصل الدخيل الخطرة ، كما كان خط دفاعه قويا وجديا كعادته .



● ابن كميل يحرز هدفا برأسه بعد غياب ومصطفى عبده يخطف هدفا بيسراه

● تألق مؤيد الحداد بفاعليته الهجومية .. والشريدة قاد الابيض ببراعة



● انقضاض ثنائي قوي من محبوب ونعيم على فتحي كميل لايقاف خطورته ..

اهداف المهرجان

● استطاع فتحي كميل رغم غيابه عن الملاعب لفترة طويلة بسبب الاصابة بان يفتتح اهداف المهرجان واول اهدافه شخصيا بعد العودة للملاعب ، فقد لعب فيصل الدخيل كرة امامية لمؤيد الحداد جهة الجناح الايمن انطلق بها ورفعها عرضية عالية يقفز لها ابن كميل ويضعها برأسه وبذكاء على يسار الحارس وفي الزاوية البعيدة بالدقيقة ١٠ من الشوط الاول .

● هدف التعادل للكويت والوحيد : كرة امامية ملعوبة مررها محمدعبدالله لمصطفى عبده جهة الجناح الايمن ينطلق بها ويسددها بشماله ترتطم بعبد الرضا عباس وتدخل المرمى بالدقيقة ١٠ من الشوط الثاني .

● هدف العربي الثاني : ماجد سلطان يمرر كرة طويلة لمؤيد الحداد بالدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني ينطلق بها ويشاركه حارس الكويت اسماعيل ياسين ترتد له ويضعها مرة اخرى بالمرمى .

● الهدف الثالث للعربي « اجمل الاهداف » : عبد العزيز المطوع يرفع الكرة من ركلة ركنية تمر من فوق المدافعين لمؤيد الحداد الذي سددها بيمناه مباشرة وقوية بالمرمى في الزاوية الضيقة على يمين الحارس بالدقيقة ٣٥ من الثاني .

● ادار المباراة الحكم الدولي عبد السلام الياقوت ساعده جواد عاشور وعيسى الجساس .

الجماهير .. سلبية

خابت التوقعات .. وظهرت السلبيات من الجماهير الكروية التي لم تكلف نفسها عناء الحضور للمساهمة بتكريم احد ابناء الكويت البررة الذين قدموا كل ما لديهم لخدمة هذا البلد ، فكان اقل ما يتوجب على الجماهير رد شيء من الجميل لهذا النجم الكبير في يوم اعتزاله ، فقد كان الجميع يتوقع أن تمتلىء المدرجات يوم أمس في اعتزال الحوطي خاصة بعد التاكد من مشاركة كبار نجوم اللعبة .. ولكن للاسف فان بعض عشاق الكرة تكاسل عن المشاركة في المهرجان وخاب الظن بوفائها ، وشكرا للجماهير الوفية التي حضرت لتؤكد بانها تقف وراء ابناء بلدها في كل الميادين .

الرياضة ثلاث صفحات
● ١٩ ، ٢٠ و٢١ ●

الرياضة تصوير :
● موسى عياش
● صباح العاني

● الحوطي يرفع يديه مودعا الجماهير وبجانبه مدربه الاول تاديتش .

لقطات من المباراة

● احمد عبد الصمد وخلفه علي ثنيان يودعان النجم المعتزل



● سعد وبجانبه الرقم ٦ بالورود فوق الكرة ..



● فريق نادي الكويت الرياضي مع المدربين والاحتياطي ومحبوب ومصطفى عبده ونعيم سعد



● فريق النادي العربي الرياضي ومعه فيصل وفتحي والحداد



● كرة مصطفى عبده في شباك العربي مسجلة هدف الكويت الوحيد




● كرة فتحي كميل تعانق شباك اسماعيل ياسين هدف العربي الاول

● شاهد المباراة جمهور يقدر بحوالي عشرة الاف متفرج الذي استمتع بلقاء الشقيقين العربي والكويت وبضيوف المباراة مصطفى عبده من النادي الاهلي المصري وفتحي كميل ونعيم سعد من نادي التضامن وفيصل الدخيل من نادي القادسية ومؤيد الحداد من نادي خيطان ومحبوب جمعة من السالمية .

● قدم النادي العامي عرضا شيقا للطيران نال اعجاب واستحسان المشاهدين .. بجانب اطلاق البالونات حاملة صورتي سمو الامير وسمو ولي العهد وصورة العملاق الاسمر سعد الحوطي والعلام الكويت والناديين المشاركين .

● نزل الفريقان الى ارض الملعب يتقدمهما حكام المباراة حيث الاصطفاف وسط الملعب امام المنصة الرئيسية .. وقام رئيسا الناديين علي ثنيان الغانم واحمد عبد الصمد يرافقهما رئيس نادي الكويت الفخري وراعي المباراة خضير المشعان لمصافحة لاعبي الفريقين .

● قام لاعبو الفريقين بالقاء الورود على جمهور المشاهدين بجانبه ٦ كرات تحية لهم في يوم اعتزال الحوطي .

● ودع سعد الحوطي الملاعب بعد مرور ٢٠ دقيقة من بداية اللعب واعطى شارة رئاسة الفريق لمصطفى عبده ضيف الشرف الذي قام بتقليدها لعبد العزيز العنبري وسط تصفيق الحاضرين .

● اجرى منصور المبل رئيس البرامج الرياضية بالاذاعة حديثا بين شوطي المباراة لرئيس تحرير القبس محمد جاسم الصقر تحدث فيه عن الموسم سعد الحوطي ومشواره مع كرة القدم .. كما تحدث الزميل خليل ريان ونجم النادي الاهلي مصطفى عبده .

● ودع لاعبو الفريقين سعد الحوطي بالقبلات .. كما ودعه الجمهور بالتصفيق الحار اعترافا منه بما قدمه للكرة من جهد وعرق .

● ارتدى العربي في الشوط الاول الفانلة الخضراء .. ثم ارتدى في الشوط الثاني الفانلة البيضاء المطعمة باللون الاخضر بينما ارتدى لاعبو الكويت الفانلة البيضاء ثم الحمراء في الشوط الثاني .

● قامت اللجنة المنظمة بين الشوطين باجراء سحب على تذاكر المباراة وفازت الارقام التالية بالجوائز حسب الاتي :

رقم ٥٥٠ درجة ثانية سيارة مهداة من شركة عبد المحسن البابطين ، رقم ٤٦٢٢ درجة اولى ثلاجة من علي وفؤاد ثنيان الغانم ، رقم ١٤ درجة ثانية اشتراك لمدة سنة بجريدة القبس رقم ١٨٣ درجة ثانية اشتراك لمدة سنة بمجلة المجالس ، رقم ١٠٧٥ درجة اولى غسالة من علي وفؤاد ثنيان الغانم ، رقم ٢٢٧٢ درجة اولى اشتراك لمدة سنة بمجلة الرياضي ، رقم ٢٢٣ درجة اولى اشتراك لمدة سنة بمجلة الرياضي ، رقم ٢٤٤ مقصورة اشتراك لمدة سنة بجريدة القبس ، رقم ٢٧٠٥ درجة ثانية اشتراك لمدة ٦ شهور بمجلة اليقظة .

● اهدى سعد الحوطي فانلته رقم ٦ الى مدربه الاول تاديتش الذي توج بها الجماهير بعد ان قدم لسعد باقة ورد بالمناسبة .

تحديد بعض المباريات التمهيدية الخاصة بيوم الاحمدي الرياضي

تقرر ان تقام المباريات التمهيدية في لعبتي كرة القدم والسلة ليومي الاحمدي الرياضي يوم الخميس الموافق ٢٣ فبراير الجاري في الساعة العاشرة صباحا ، كما تقرر ان تقام تصفيات التنس الارضي للسيدات في اليوم نفسه بالمركز الرياضي بالاحمدي .

تعادل منتخبي عمان والسودان بدون اهداف

مسقط — العمانية — تعادل المنتخب القومي لكرة القدم مع المنتخب السوداني بدون اهداف في لقائهما الثاني الذي اقيم بعد ظهر امس بملعب بيت الفلج .

وقد حفل اللقاء بالندية والاثارة منذ بداية المباراة ، وضاعت العديد من الفرص من مهاجمي الفريقين .

تخفيض جولات نزال سبينكس مع ديفز

مكسيكو سيتي — اب — اعلن الاتحاد العالمي للملاكمة انه تم الاتفاق على اقامة نزال بطولة وزن خفيف الثقيل بين مايكل سبينكس وايدي ديفز يوم ٢٥ فبراير الجاري من ١٢ جولة بدلا من ١٥ جولة .

وسيكون هذا ثاني دفاع يقوم به سبينكس عن اللقب الذي حصل عليه من دوايت براكستون يوم ١٨ مارس الماضي وسبق له الفوز على اوسكار ريفاديبرا من بيرو في نوفمبر الماضي .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

عمر الغسالي

مجلة العربي في عصر الفيديو

ما من عربي الا ورضع كثيرا من الثقافة والفكر منها ، وما من مفكر الا ومنحته الفرصة ليعرض انتاجه الفكري على صفحاتها باعتبارها المجلة العربية الوحيدة التي ورغم كل شيء ظلت محافظة على شخصيتها المميزة في عالم النشر . ورغم ان عالم النشر اتسع كثيرا بل وصار فضفاضا يعج بمختلف المطبوعات المتنوعة والمتخصصة الا ان مجلة العربي وهي تحتفل بيوبيلها الفضي تشهد انطلاقة جديدة في التوزيع على مستوى الوطن العربي ، ذلك ان زيادة الانتشار مرتبطة بجودة المضمون .. واذا صح ما سمعناه عن زيادة في توزيع المجلة فان هذه الزيادة تعتبر علامة صحة تشير الى ان القارىء العربي الذي اسرته المطبوعات الفاخرة الطباعة والسطحية المضمون وسحقه التلفزيون والفيديو وحجبت عنه قوانين المطبوعات الكثير من المواد الفكرية .. عاد الى استقاء الثقافة والفكر من المجلات الرصينة كالعربي .

بل ان هذه الزيادة تؤكد من جديد عودة الوعي الى القارىء وتوجهه نحو المطبوعات الجدية بعيدا عن مطبوعات السفسطة وترويج الفكر الهابط والثقافة المنحطة ومطبوعات المدح والهجاء .

اتمنى للعربي ان تلعب دورها القديم في اثراء مكتبة القارىء العربي .. ومحو امية المتعلمين في وقت صارت فيه ثقافتنا تستمد من الفيديو وصار فيه محل الفيديو يسمى مكتبة .. واحتلت الاشرطة مكان الكتب في مكتبات البيوت وانزلت الكتب الى السراديب لتسلية الفئران .

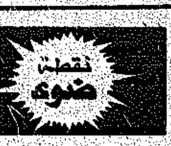
في وقت مضى كان رب البيت يستمع الى طلبات افراد اسرته قبل خروجه من ربة البيت فيكون بينها كتب لهذا الولد ومجلة لهذه البنت ... الخ وكان الشبان يتبادلون مجلة العربي وينتظرون صدورها بفارغ الصبر .

أما اليوم فصار رب البيت يستمع الى ربة البيت توصيه عند الباب بضرورة احضار شريط كذا .. وشريط كذا ..

كنا نقرأ لكي نستفيد أما اليوم فاذا قرأنا فاننا نقرأ لكي نتثاءب وننام .

ربيع بيروت

● ناجي العلي ●



حمد الجاسم

شكوى مواطن

اتصل مواطن سائلا « هل نحن دولة عربية ... وهل العربية هي المعتمدة » فأجبناه بنعم فاستطرد قائلا « اذن لماذا اذا ذهبت الى بعض الكراجات لا اجد من يتكلم العربية ؟؟

قصة المواطن هو انه ذهب الى احد الكراجات وهناك لم يجد احدا يتحدث العربية ليشرح له اوجاع سيارته كما يحدث عندما يذهب المريض الى بعض الاطباء والطبيبات ليشرح لهم بالعربية اوجاعه فيصفوا له العلاج بالانكليزية .. دون ان يكون هناك فهم متبادل .

ويقول المواطن ان العامل في الكراج يسجل احتياجات السيارة بالانكليزية ويطلب من صاحب السيارة التوقيع على كشف لا يعرف محتواه ... وبالطبع يكون المواطن ملزما بدفع الفاتورة على ضوء الاصلاحات المسجلة التي مهرها بتوقيعه ..

ويتساءل المواطن هل هذا عدل؟ كيف أوقع على اصلاحات لا اعرفها ؟

وكيف اتفاهم ...؟ قلت للمواطن وهل من الضروري ان تفهم .. ان المطلوب منا ان نفهم شيئا واحدا وهو الدفع ... فادفع بالتي هي احسن ... واهلا بالعمالة الرخيصة .

تعقيبا على الصقر :
العربي هو .... !

خليل الزوي

الزميل محمد جاسم الصقر طرح سؤالا « من هو العربي ..؟ » في عدد الثلاثاء الماضي ، واظنه كان يتصور ان الاجابة ستكون صعبة ومعقدة ..

وتاكيدا على ان الاجابة سهلة وعادية ولا تحتاج الى جهد مضاعف او بحث طويل ، بل يمكن التقاطها من عناوين اي صحيفة عربية مهما كان تاريخ صدورها ومكانه ، ولانه من هذه العناوين سيتضح لنا التطور الخطير الذي حدث في مفهوم البعض (للعروبة) و (العربي) .. وستكتشف من العناوين أيضا ان العربي وتمشيا مع ضرورة (التطور) هو من ...

يساند ويدعم ايران في عدوانها وحربها القذرة الحاقدة ضد العراق .. ويقتل الفلسطيني ويحاصره في الاراضي العربية ..

ويذيع خبر التفجيرات المجرمة في الكويت بلغة (الشماتة) وكأن التفجيرات وقعت في (تل ابيب) ..!!

ويترصد للعربي خلف زوايا شوارع مدن أوروبا غدرا . .

ويقف مع (بلاد الحبشة) بحجة انها (دولة تقدمية) ضد شعب ارتريا الشقيق ...

ويهرب الأسلحة والعملاء الى الاقطار العربية المجاورة له بقصد تفجير الاوضاع الامنية والسياسية ...

ويركض نحوك (لبيوسك) ويده تخفي السكين المسمومة الجاهزة للاستقرار في ظهرك .

ويبيع ويشتري .. ما لا يباع ولا يشترى .. ويتشدق بتحرير فلسطين (كامل فلسطين) ويرفض كل شيء في خطبه ، بينما هو يصادر البندقية الفلسطينية، ويحاول قطع كل يد تحملها ...

ويدعو الى الوحدة العربية (من المحيط الى الخليج) وهو يساهم بالاسلحة والمال لاقامة (كيانات مستقلة جديدة) ..

ويغلق الحدود مع حدود بلد شقيق ... ويمارس عادة الشتيمة الرخيصة عبر وسائل الاعلام ضد العربي الاخر ... ويؤيد غير العربي ضد أي عربي ...

و ... /
و ... /
و ... /

● ● ●

وبعد ..

ثمة مئات العناوين وهذه مجرد عينات مهداة الى الزميل والى (المنظمة العربية لحقوق الانسان) التي ربما تهتم بدعوة الزميل (محمد) لاجراء عملية فرز (للعربي من غير العربي ..) ...

عيب

ان يقول بعض الناس ان عسل الصليبية قد يكون ملوثا دون ان يفحصوه .. لانهم عرفوا ان النحل يتغذى على خضار مرويةبمياه معالجة ولم يقولوا ان العسل المستورد مغشوش بالنشا والجلاتين وغيره .. وصدق المثل القائل « عنز البلدية تحب التيس الغريب » .

... ومنا إلى

دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف

TELEGRAM

ROUTE | CHAN. NO.
PILOT LINE | KTKU

NO. | Operator | TIME

TO مدير الإدارة العامة للمرور

الفحص الفني للمركبات صار عملية تعجيزية .. فالسيارة القديمة لابد وأن تدخن قليلاً .. وهيكلها ليس ضرورياً أن يلمع كالألماس .. والعملية تخضع كلها للأمزجة الفاحصين .. فيسروا يرحمكم الله .

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any errors, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Signature حسين عبدالرحمن | Address IN KUWAIT | Not to be telegraphed



شريف أهمل العلاج فساء خلقه وصحته

شريف في الخامسة والاربعين من عمره كان لسنين طويلة مصابا بمرض البول السكري وكان لا ينتظم في العلاج جيدا وكذلك يهمل الطعام وكثيرا ما كان يدخل المستشفى لاضطرابات متعددة بسبب ذلك الاهمال اما لازدياد في كمية السكر او فقدان للوعي لنقصانه وفي آخر مرة كان دخوله لبتر ساقه اليسرى لاصابته بالغرغرينا نتيجة لمضاعفات مرض البول السكري والاهمال في علاجه رغم أن عينيه لم تتأثرا لحد كبير ، وبالفعل اجريت العملية في اليوم السادس لدخوله ومرت فترة النقاهة بسلام وامكن التحكم بذلك المرض الى حد كبير الا انه لوحظ عليه انه يحاول التحرش بالممرضات .. بدأ ذلك في الكلام ليتطور الى محاولة لمسهن ، اما الممرضون فكان يقابل ترحابهم بثورات من الغضب وكان رأي زملائه بالجناح بان مزاجه غير مستقر وانه يعاني من شك ملحوظ وأبلغ الامر وشرح الوضع للطبيب المسؤول عن علاجه خاصة عندما قذف المرضى بأطباق الطعام ، وجاء الطبيب ليسأله عن تصرفاته ليرد بان المرضى هم السبب بل انهم لا يحسنون معاملته وحاول احد المرضى الرد عليه فاخذ نصيبه من السباب امام الطبيب ، وكانت الحقيقة ان شريف كان مصابا بالاضافة الى مرضه او كجزء منه بمرض تصلب الشرايين وكان لاجراء العملية والقلق الذي صاحبه بصدد اجرائها عند بتر ساقه والاحباط الجنسي الذي احس به من خلال الحديث مع زملائه الذين كان كل منهم يفاخر بقوته الجنسية ، كان لكل تلك العوامل أثرها عليه وتنعكس على تصرفاته وأخيرا وضع في غرفة العزل الى ان شفي تماما ليخرج محولا الى طبيبه المعالج الاول ، وللحقيقة أقول لقد فشل اطباؤه في المستشفى باقناعه في الحد من تلك التصرفات لتمر الايام لتظهر حقيقة اخرى وهو انه تزوج من فتاة صغيرة من بلد اخر .

أستاذ مصري يكافح السرطان في كاليفورنيا

حقق استاذ مصري من جامعة المنصورة انجازا علميا كبيرا في مجال تشخيص السرطان وعلاجه باسلوب جديد يؤدي الى تدمير الخلايا السرطانية المصابة بالجسم البشري دون الاضرار بالخلايا السليمة مع القدرة على تشخيص الاصابة بالسرطان في المراحل المبكرة ..

فقد نجح الدكتور محمد القار في انتاج مادة جديدة تسمى « أفيو » و « بورفيرين » تساعد في كشف السرطان في أطواره المبكرة بنجاح.

وقد وصفت الجهات العلمية بجامعة كاليفورنيا اكتشاف العالم المصري بانه « معجزة في اكتشاف وعلاج السرطان».

وقد تمت تجربة الكشف الجديد على حيوانات التجارب ومن المقرر ان يبدأ تطبيقه على الانسان المريض خلال فترة تتراوح بين ١٢ — ١٨ شهرا تمهيدا لاستخدامه على نطاق واسع .

كما نجح الدكتور محمد القار من خلال ابحاثه التي اجريت في جامعة كاليفورنيا الاميركية من استخدام المادة المنقية بوروبورفيرين في علاج السرطان بمساعدة اشعة الليزر حيث تتفاعل المادة مع الاشعة وسط ظروف معينة وتقوم بتدمير الخلايا السرطانية المصابة ..

غارة بوليسية تعتقل ٦٨٢ شخصا بباريس

اعتقل البوليس الفرنسي ٦٨٢ شخصا لاستجوابهم في اعقاب غارة ضخمة قادها ضباط فرقة مكافحة المخدرات في باريس الليلة قبل الماضية.

واشترك في هذه الحملة ٢٠٠ مفتش يساندهم ٥٠٠ من رجال الامن والكلاب البوليسية وحاصرت القوة في عملية شبه عسكرية حيا بالقرب من محطة القطارات وفتشت المنازل والمقاهي والفنادق في المنطقة .

وقد استولى البوليس على عدة كيلو غرامات من الهيروين والكوكايين والحشيش .

وقال البوليس ان معظم المحتجزين من غرب افريقيا ويتم استجوابهم بشأن أوراق هويتهم وتصاريح اقامتهم في فرنسا وان ٢١ شخصا يستجوبون فيما يتعلق باتهامات حيازة مخدرات .

راكيل لا تتعرى



ربحت الممثلة راكيل ويلش دعوى اقامتها على احدى المجلات كانت نشرت صورة عارية ، قالت المجلة انها لراكيل وقالت المحكمة ان الممثلة لم يسبق لها ان وقفت عارية امام المصورين .. وان كرامتها انتهكت .. وقد اعترف مدير تحرير المجلة بان الصور لم تكن لراكيل بل لفتاة اخرى .. وقدم اعتذاره للممثلة .. وسدد الغرامة للمحكمة .

فانيسا تمثل مسرحية والدها

● فانيسا مع كريستوفر

واخيرا وجدت الممثلة البريطانية فانيسا ردغريف من سيشاركها البطولة في مسرحيتها الجديدة « أوراق اسبيرين » التي ستعرض على المسرح الملكي بلندن في مارس المقبل وهو الممثل كريستوفر ريف الذي شق طريقه الى الشهرة بسرعة صاروخية في فيلم سوبرمان .
المسرحية من اعداد السير ميشيل ردغريف والد فانيسا ، الذي لعب الدور الرئيسي في هذه المسرحية قبل ٢٥ عاما .

ردأة خط القاضي تنقذ متهما بالقتل

ادت رداءة خط قاض اسرائيلي الى اطلاق سراح متهم بجريمة قتل . وكانت هيئة محكمة الاستئناف في القدس المحتلة ، تنظر في حكم اصدره قاضي الدرجة الاولى ، الا انه نظرا لرداءة خط القاضي ، فان المحكمة لم تتمكن من قراءة حيثيات الحكم الذي كتب بخط اليد .

وامرت باطلاق سراح شلومو سعدون المتهم بقتل فتاة تدعى مايا زينجر — ١٧ سنة — في احدى الغابات قرب القدس .

القبس
الخميس ١٩٨٤/٢/١٦م
Thursday, 16/2/1984
العدد ٤٢٢٤ — No. 4224
طبع من عدد اليوم الخميس
٨١١١٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تصرفات تافهة تؤدي الى المستشفى

بعض التصرفات البسيطة قد تؤدي بالمرء الى المستشفى فذات مرة وضع احدهم كثيرا من السكر في زجاجة بيرة ، ففوجىء بانفجارها في وجهه .

وكان احدهم يدخن اثناء شحن بطارية سيارته في كراجه الكائن في مدينة ليفربول البريطانية عندما تسبب ذلك بانفجار الغاز الصادر من البطارية ، دافعا بالرجل من فوق السور الى حديقة جاره .

ورجل آخر كان يستعمل بعض الطوب لرفع سيارته بدلا من «الجاك» وسقط الطوب ووقعت السيارة عليه، وقبع المحترم في المستشفى عدة ايام.

وآلاف الحوادث تقع بسبب الاهمال في أداء الاغراض المطلوبة . ففي شيستر اشعلت امرأة سيجارتها اثناء رش شعرها ببعض مواد التجميل ، وعندئذ اشتعلت بها النار وبدأت برحلات لا تنتهي للمستشفى .

ومرة اخرى ، وعندما كان مزارع في كيشير يلقي نظرة فاحصة على ماكنة سيارته اثناء اشتغالها امسكت المروحة بربطة عنقه ، وكاد أن يختنق نتيجة لذلك .

ونذكر ان تجميد المواد الغذائية ينطوي على خطورة اذ انه اذا وضعت المواد الغذائية في « الفريزر » واخرجت بعد تجميدها ثم اعيدت للفريزر وطبخت بعد مدة طويلة فانها تسمم من يتناولها .

مباحث من اجل عيون جين

تحول الاميركي هوبز وهو من انديانا الى رجل مباحث من اجل الزواج من جين سكلتون . فقد تحدته جين عندما جاء خاطبا بدءا في معرفة اللص الذي سرق ٢٥ ألف دولار من والدها قبل ٥ سنوات وقالت له: « اعتبر هذا شرطا للزواج ».

وفي اعقاب التجول في حوالي ١٤ ولاية ، خلال ثلاث سنوات اكتشف بول ان اللص هو خال جين .

وكانت هدية الزواج التي تلقاها بول من والد العروس مبلغ ٢٥ الف دولار.

اميلدا مهددة بالعمى

قال متحدث باسم قصر الرئاسة في مانيلا ان السيدة اميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبيني طارت الى الولايات المتحدة امس للعلاج من مرض في عينيها .

ونسب المتحدث الى اطباء السيدة ماركوس قولهم « انها تواجه خطر فقد بصرها ».

زرع قلب وكبد لطفلة أميركية

اجريت في بيتسبورغ بولاية بنسلفانيا الاميركية جراحة مزدوجة لزرع القلب والكبد لفتاة تبلغ من العمر ست سنوات . وقد وصف الاطباء هذه الجراحة بانها الاولى من نوعها في العالم .

وقامت مجموعتان من الاطباء برئاسة الدكتور هنري بهنسون بنقل القلب اولا ثم الكبد .. وكانت الفتاة وتدعى ستورمي جونس في حالة حرجة اثر العملية التي دامت ١٩ ساعة .

وكانت ستورمي قد انتظرت ٤٤ يوما قبل ان تجرى لها هذه الجراحة التي لولاها كما — اوضح الاطباء — لكانت ماتت .

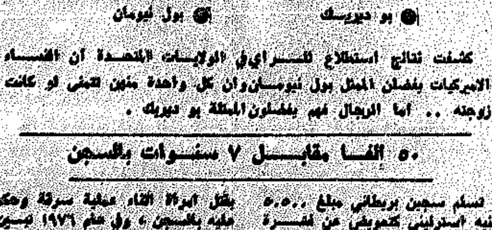
الطقس

● تكون درجة الحرارة حول معدلها ، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .
● حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٠ ، الاحمدي ١٦ وفيلكا ١٥ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٠ بالمائة ، الاحمدي وفيلكا ٧٠ بالمائة .

المد والجزر

● اعلى مد :
١٢ ظهرا ، ١٠ ليلا
● ادنى جزر :
٦ صباحا ، ٥ مساء

بول وبو هما الافضل



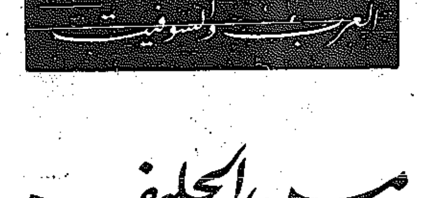
● بو ديريك ● بول نيومان

كشفت نتائج استطلاع للرأي في الولايات المتحدة ان النساء الاميركيات يفضلن الممثل بول نيومان وان كل واحدة منهن تتمنى لو كانت زوجته .. اما الرجال فهم يفضلون الممثلة بو ديريك .

٥٠ الفا مقابل ٧ سنوات بالسجن

تسلم سجين بريطاني مبلغ ٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني كتعويض عن فترة سبع سنوات قضاها في السجن بتهمة ارتكابه جريمة قتل . وكان المتهم البريء باري جيهان وعمره ٥٦ سنة قد اتهم خطأ عام ١٩٦٩ بقتل ابوالاثناء عملية سرقة وحكم عليه بالسجن ، وفي عام ١٩٧٦ تبين انه بريء فاطلق سراحه وعرضت عليه وزارة الداخلية مبلغ ٧٥٠٠ جنيه لكنه رفضه واصر على تعويض اكبر فكان ان حصل مؤخرا على ٥٠,٠٠٠ جنيه .

الانقلاب ممنوع.. مع تشيرنينكو



من الحليف الأضعف إلى الشريك الكامل

بقلم المفكر العربي :
مطاع صفدي

اين العرب من الاستراتيجية السوفيتية ؟

كان الاحرى ان يكون هذا السؤال مقلوبا على الشكل الاتي : أن يقع الاتحاد السوفيتي من الاستراتيجية العربية ، لولا ان العرب لم تكن لديهم استراتيجية يعرفون بها ، أو تعرفه هي من خلال ثقافة مكتوبة ومسائل سياسية واقتصادية واجتماعية واضحة . هذا لا يعني بالطبع أن العرب المعاصرين على الاقل لم تكن لديهم أهداف ، وافكار هي امال وتصورات تمنيات لتغيير أوضاعهم وصنع مستقبلهم . المهم هو أن نعود الى سؤالنا الاول لعلنا نكتشف عبر محاولة الاجابة عليه ، أن كان لدى العرب ثمة خطة لحياتهم ووجودهم ، عبر مخططات الاخرين ، والقوى العظمى ، وبخاصة الاتحاد السوفيتي .

وأول ما يمس متحقق من نقل استشراقي سريع بملامح تجربة العرب التاريخية مع الاتحاد السوفيتي ، أنه خلال ثلاثين عاما من اكثر سنوات النهضة العربية المعاصرة اكتظاظا بالاحداث الجسام والمنعطفات الحاسمة نقول خلال هذه المدة ، واكثر من مرة ، كاد ان يتوقف المصير العربي كله على قرارات يتخذها قادة موسكو .

وحتى لا نذهب في التاريخ بعيدا ، يكفي أن نتذكر موقفين شبه متعارضين صدرا عن موسكو خلال بضعة اشهر من نهاية عام الاجتياح الاسرائيلي الى لبنان الى ما بعد وفاة بريجنيف بقليل .

خلال وقوع الكارثة ، واسرائيل على ابواب بيروت، كان عرفات يستنجد بموسكو بشتى الطرق والاساليب. وكانت دمشق التي دحر جيشها من ساحل لبنان وجباله حتى بعض الروابي على خط بيروت ودمشق وضياع البقاع الغربي ، كانت دمشق كذلك تنتظر العون من بريجنيف ، فلا تسمع الا الاعتذارات الدبلوماسية والدعم الكلامي والعاطفي .

فلنذكر اذن تلك الاشهر العصيبة التي اعقبت الانتصار العسكري الاسرائيلي ، كيف شعر العرب والاجانب ان العصر الاسرائيلي قد حل في المشرق العربي ، وان نجمة داوود ستحلق في سماء المنطقة بكاملها . فلقد اكتشف العرب فجاة انهم جردوا من كل حماية ، وانهم لا يملكون اي دفاع ناجع . ولم يبق امامهم الا المزيد من الاستتباع الكامل للارادة الاميركية ، لعلها تحفظ لهم بقية كيان ومنعة .

انهار اذن ميزان القوى الاستراتيجي الذي كان يدعم ثمة تعادلا في صراع القوى الكبرى على المصالح العربية. فلم يبق في مواجهتهم سوى عدوهم التاريخي الذي طالما انتظر هذه الفرصة الخيالية . ذلك ان حرب ١٩٨٢ هي اولى الحروب التي تشنها اسرائيل على قطر عربي بدعم مكشوف وكامل من قبل حليفتها الكبرى ، وبموقف اللامبالاة من قبل خصمها الاتحاد السوفيتي ، الذي لم يكلف نفسه حتى عناء اصدار الاحتجاجات السياسية .

حتى العرب الان ان يعلنوا شعور الانكشاف اللانهائي امام عدوهم ، وان يرموا بكل ما يملكون من الثروات ومصالح بين يدي أميركا ، لعلها ترفع عصا التهديد في وجه عميلتها لتستلب منها الحصة الاكبر من غنائم الحرب والنصر . وكان توزيع الحصص قد دخل في مرحلة السيناريو الواقعي على الارض ، حسب الصورة الاتية :

لبنان محمية اسرائيلية عسكريا وغنيمة اقتصادية ، وموضوع قابل لابعد حدود التطبيع ، ومدخل غزو اسرائيلي متنوع نحو بلاد العرب الادنى والابعد .

سوريا والاردن ينجران الى ما هو اتعس من اتفاق كمب دايفيد . والعراق يتهاوى أمام الزحف الطائفي ، والخليج تحتله قوى الانتشار السريع الاميركية ، ونكبت فيه الى غير رجعة نزعة الاستقلال والحياد ، وتخضع ثرواته لحاجات السوق الاميركي وحده .

والاخطر من كل هذا يتحقق الحلم اليهودي الازلي ، وهو أن ينفتح العالم العربي أمام السمسار اليهودي لتتم اعادة استعماره من داخله على الطريقة الاسرائيلية هذه المرة .

كان المشرق العربي بكامله في طريقه الى التهود ، وكانت اميركا مستعدة ان تعطي مفاتيحه الى ملك اسرائيل الجديد بيغن الذي أصبح يرى في نفسه ما يراه اتباعه فيه : إنه داود محقق مشروع اسرائيل الكبرى .

والوجدان العربي في تلك الايام كان يواجه اشنع حالات التمزق والياس والقهر . كا نرى في سقوط بيروت سقوط اعظم احلام الجيل في الحرية والقوة والنهضة . كاد العرب يتبرأون زرافات ووحدانا . كان الجيل والقادة والمفكرون والمصلحون يستقيلون من شعاراتهم . كانت حمى الياس والتيئيس تخيل الناس الى لاجئين في أوطانهم .

كانت هزيمة حزيران ١٩٨٢ تتشابه مع هزيمة حزيران ١٩٦٧ . كان الاولى حطمت السور الاول ، والثانية حطمت جميع ابواب البيوت التي صارت « داشرة » متروكة للطارقين ولعصف الريح .

ذلك كان المعنى الوحيد لما يمكن ان نسميه حربا محدودة تفتح الطريق امام الهزيمة المستمرة اللانهائية ، عندما يصبح الوطن فريسة لاحدى القوتين العالميتين دون منافسة او ردع من قبل القوة الاخرى .

ولم يوقف هذا الانهيار المتنامي الى اقصى مداه الا بعض تحولات ، بدات ضعيفة متواضعة ، ثم اشتدت واثبتت ذاتها حتى اثرت في تعديل ميزان القوى . فلقد تخاصم الشريكان على غنائم الحرب . واضطرت اميركا تحت ضغط الرأي العام الثائر لكرامة الانسان الى التدخل في وجه انفلات الوحشية الاسرائيلية . وصمدت سوريا . واضطر بريجنيف ان يجاهر بانه مضطر للدفاع عن ارض الوطن السوري ان هاجمته اسرائيل .

مات بريجنيف . وجاء رجل اخر ، هو اندروبوف .

وسريعا ما اتخذت قيادة موسكو قرارا اخر ، لم يعرفه العرب طيلة حكم بريجنيف ، فاذا بالصمود السوري يتحول الى دفاع هجومي . واذا بالجنوب اللبناني يحقق اخطر حرب استنزاف لمحتل معاصر .

يتحول الخط البياني من مقر الحضيض واليأس ليبدأ مسيرة تصاعد جديد . ينقلب النصر العسكري الاسرائيلي في لبنان الى اعمق مأزق عسكري ووجودي في تاريخ الكيان الاسرائيلي . تتهاوى اسطورة اسرائيل الكبرى. ويتأكد الاستراتيجيون في تل ابيب انفسهم لا يمكن لاي اسرائيلي أن يحتل شبرا واحدا خارج (ارض الميعاد). وتتهاوى معها اسطورة المارونية السياسية وحكم الجناح الاكثر تطرفا من الطائفة الواحدة . وينهار ملك اسرائيل بيغن ، ليحبس على نفسه في معتقل اختاره نهاية لاحلامه .

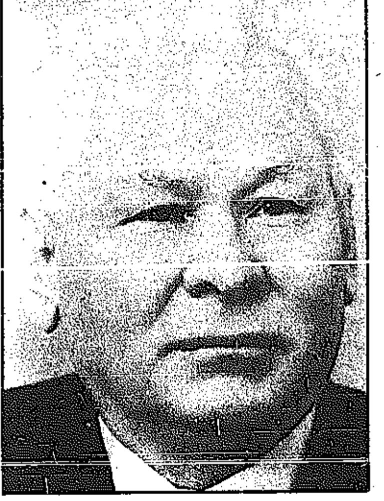
وتخسر اميركا معركة فيتنام الثانية في لبنان قبل ان تدخلها . ويعاني الصف الحاكم في واشنطن اعمق ازمة انقسام وتردد وانتكاس عرفتها الدبلوماسية الاميركية ، حتى يتبارى كتاب اعمدة الصحف في نعت ريغن بما لم ينعت به رئيس من قبل ليس في أميركا ، ولكن في دول العالم الثالث . وحتى تصبح قضية لبنان الصوت الحاسم الذي يقرر مستقبل الرئيس المقبل لثاني اكبر قوتين في العالم .

(يالطا) في متحف التاريخ

في عصر اندروبوف سمع العرب أول مرة تعريفا لعلاقة السوفيت بأرضهم اذ صدر عن ادارته بيان تحذيري يقول : ان أميركا تبعد عن البلدان العربية الوف الاميال في حين ان العالم العربي يشكل الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي . وقبل هذا التصريح اخذت مراكز الابحاث في الغرب ، وبخاصة في اميركا ، تعيد تحليل موازين القوى ، لترى ان السوفيت قد خرجوا لاول مرة عن اتفاقية يالطا التي أعقبت الحرب العالمية الثانية ووزعت مناطق النفوذ بين أميركا والاتحاد السوفيتي ، وكان الشرق الاوسط من نصيب اميركا .

وها نحن نشهد في هذه الايام امام اعيننا كيف يتم الاعتراف الاميركي بالتغير الجذري الذي حدث في خارطة مناطق النفوذ . اذ تتراجع واشنطن عن شعار تحقيق السلام الاميركي الوحيد في لبنان عن طريق قوى حلف الاطلسي ، لتقر بمبدأ العودة الى الامم المتحدة التي ستحل قواتها بين المتقاتلين في بيروت والجبل ، وهذا معناه الاعتراف بحصة الاتحاد السوفيتي انطلاقا من الاعتراف بالمصالح السورية في لبنان .

واذا كان هذا التغيير الاساسي في استراتيجية السوفيت قد فرض نفسه من خلال الصراع في لبنان ، فانه من المنتظر كذلك ان تظهر له نتائج واضحة في تطورات الحرب العراقية — الايرانية . ذلك أن موسكو اسقطت رهاناتها على الثورة الايرانية . وكانت محنة حزب تودة المؤشر الاخير على الطريق المسدود الذي وصلت اليه العلاقات مع حكام ايران . وبالمقابل كان ثمة تقارب مع بغداد انتج تجديدا واحياء لبنود المعاهدة المعقودة بين السوفيت والعراق ، انعكست في توريدات لانواع من الاسلحة المتقدمة . وهذا التغير في الموقف السوفيتي سيصب رصيده في معارك الصدام المقبلة التي اخذت بوادرها بالظهور في حرب المدافع بين ايران والعراق تمهيدا لحرب الربيع التي يريدها كل من الطرفين حاسمة نهائية .



● قسطنطين تشيرنينكو

من حليف الى شريك

هكذا الان يمكن الاستنتاج بكل وضوح ان التحول المهم في استراتيجية السوفيت العربية لم يتحقق بخطوطه العريضة الا في عهد اندروبوف . ولذلك من حق العرب ان يتخوفوا مجددا من تبدل القيادة الشيوعية في هذه الظروف الحرجة . غير ان المتتبع للطريقة التي يسير عليها الحكم بعد بريجنيف ، يمكنه ان يجزم ان هذا التحول لم يكن سياسة رجل واحد . وتقول الاوساط الخبيرة الدولية ، ان الاتحاد السوفيتي شهد تحولا شموليا للخلاص من تركة بريجنيف . بحيث انه جاء نتيجة ما يشبه الانقلاب في اهداف الاستراتيجية السوفيتية كلها داخليا ودوليا . ويعزى هذا الانقلاب الى التراجعات الاقتصادية والعسكرية التي عانها الاتحاد السوفيتي خلال الحقبة البريجنيفية . مما دفع بالحزب الشيوعي الى اعادة حساباته كلها . وبالطبع فان الزعيم الجديد تشيرنينكو كان واحدا من اهم قادة المرحلة ما بعد البريجنيفية . حتى يمكن القول ، كما تشير هذه المعلومات ، أن المكتب السياسي كان يحكم كامل معظم الفترة التي رئسها اندروبوف . اذ منع المرض هذا الرجل منذ اسابيع حكمه الاولى من الاضطلاع باعباء مركزه .

وعلى هذا الاساس لا تبدو الاوساط الاميركية متحمسة لتغيير في مواقفها المتشددة من موضوع الصواريخ وعسكرة الفضاء ، مقابل احتمال التغيير في الموقف الروسي .

وأما فيما يتعلق بالدعم السوفيتي لسوريا والمعارضة اللبنانية ، فليس ثمة ما يوحي لدى الاوساط القريبة من هذه الجهات ، بالتخوف او التحسب من احتمالات الانقلاب في كمية ونوعية هذا الدعم . اذ ان تطور العلاقات السوفيتية مع هذه الجهات قد نمت الى الدرجة التي اصبح فيها الاتحاد السوفيتي ليس مجرد حليف لهذه القوى ، بل شريك يراهن باحدث ما لديه من الاسلحة المتطورة ومن وسائل الدعم الاخرى ، من اجل ان يكسر الاحتكار الاميركي للنفوذ في الشرق الاوسط ، وأن يقيم لنفسه دعامة وجود فعلي فيما يسميه بحدوده الجنوبية جغرافيا واستراتيجيا .

حتى لقد قيل آن اشارات صدرت من السوفييت خلال احتدام معارك بيروت الغربية الاخيرة ، موجهة الى واشنطن لالتزام جانب التعقل ، وعدم التورط المتمادي وضرب مواقع المعارضة بواسطة البارجة نيوجرسي . وقد فسرت سلسلة التراجعات الاميركية المتوالية في الساحة اللبنانية ، انها ترجع في احد اسبابها الاساسية الى عدم الرغبة لدى الرئيس ريغن في مضاعفة الاستفزاز ضد موسكو ، مما يجعلها تدفع بسوريا الى تحديات ومواجهات اعلى مع قوى المارينز والحكم اللبناني .

من مرحلة صراع النفوذ الى صراع الاحتلال

ان تعاظم الدور السوفيتي في الشؤون العربية يبلغ اليوم ذروة لم يسبق لها مثيل ، منذ ان ظهر هذا الدور قبل حوالي ثلاثين سنة . وقدكانت أول اطلالة لهذا الدور من خلال كسر حصار الاسلحة الغربية حول البلاد العربية ، عندما تجرأ أول رئيس عربي بعد قيام اسرائيل في عقد صفقة شراء اسلحة من تشيكوسلوفاكيا ، وهو جمال عبد الناصر . ثم تتابعت مواقف التاييد السياسي مع الدعم العسكري لكل من مصر وسوريا . وانطلقت هكذا رحلة تحالف متفاوت القوة والتاثير بين هذين القطرين خاصة وبين موسكو خروتشوف ، ثم موسكو بريجنيف .

وكان من ابرز معالم هذه الرحلة الدعم المفاجيء والعجيب الذي وجهه رئيس الاتحاد السوفيتي (بولغانين) الى مصر بعد العدوان الثلاثي عليها من قبل اسرائيل وبريطانيا وفرنسا عام ١٩٥٦ . اذ طالب بولغانين الرئيس ايزنهاور بمنع هذا العدوان حالا ، والا فان صواريخ موسكو النووية موجهة الى كل من عواصم الدول الثلاث المعتدية .

كان ذلك الانذار في تاريخ هذه المنطقة اخطر ما يمكن أن تفعله دولة كبرى ، اذا كان له معنى واحد هو اعلان حرب نووية على الغرب . غير أن مثل هذا الموقف من قبل موسكو لم يتكرر مرة ثانية . وخاصة بعد انقضاء عهد خروتشوف ، وكان العرب ينتظرون تكراره بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ .

والحقيقة فان تراجع الاستراتيجية السوفيتية بعد حرب ١٩٦٧ يعتبر في عين الدارسين واحدا من أهم أسباب مرحلة الانتكاس العسكري والسياسي الذي شهدته النهضة العربية المعاصرة . ورغم ما حاولته موسكو فيما بعد من تجديد العون العسكري للقاهرة ، مما سمح بشن حرب استنزاف على اسرائيل ، فلقد بقيت مصر تئن تحت وطاة الهزيمة ، وتعاني من الديون الخارجية الباهظة ، والازمة السياسية والاقتصادية داخليا . مما مهد الارض موضوعيا امام التحول الساداتي الذي انهى العلاقة مع السوفيت كليا ، واخرج مصر من دورها العربي . وكشف المشرق عسكريا امام العربدة الاسرائيلية .

بالطبع فقد بلغ التراجع السوفيتي اقصى مداه مع حرب لبنان عام ١٩٨٢ ، حتى يمكن القول أن استمرار عصر الانتكاس والانحطاط العربي منذ عام ١٩٦٧ حتى معركة لبنان الحالية ، كان مسؤولا عنه الى حد بعيد ، غياب الفعالية السوفيتية من المساحة العربية ، وغياب الاسلوب العربي في التعامل مع هذه القوة الكبرى وتوظيفها فيما يخدم مصالح العرب وجدا معينا من مصلحتها كذلك .

وهو ما دعي ذات يوم بسياسة الحياد الايجابي التي تعني نهضة العالم الثالث المستضعف من بين تناقضات صراع المصالح للدول الكبرى . وقد عرفت دول كثيرة ان تفيد من هذا الصراع . وكان العرب روادا في هذا الميدان . واليوم تتاح لبعض العرب ان يعيدوا دورهم الماضي في قيادة سفينة شراعية بين بوارج الاساطيل النووية .

ولعل اخطر ما حدث من التحولات في سياسة الحياد الايجابي ، هو الانتقال من مرحلة الصراع على مناطق النفوذ الى الصراع على مناطق الاحتلال ، ولقد كسرت اميركا دائرة المحرمات التي رسمتها دروس الحرب العالمية الثانية . فصار منطق النفوذ في بلد يعني اعادة استعماره بالاحتلال المباشر او بالواسطة .

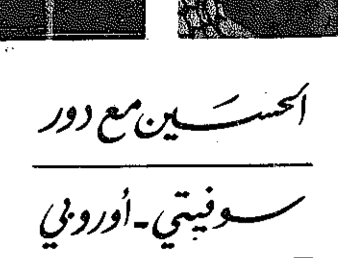
وكان هذا التحول قد تحقق مع احتلال اسرائيل للبنان . ثم تحويل القوى متعددة الجنسيات من مهمة السلام ، الى مهمة قوى احتلال . ثم جاء دور اميركا مباشرة التي لم يعد يهمها من لبنان الا أن يبقى محمية اسرائيلية .

فهل تصبح اقطار اخرى قلاعا سوفيتية . جواب التحول المقبل هذا سيكون ايضا عند الاميركيين . فهم الذين بيدهم ان يحطموا الحياد الايجابي ، وان يحولوه الى مناطق احتلال وقلاع حربية متصارعة .

وعند ذلك ينقسم العالم الى معسكرين متناقضين تماما ولا يتبقى ثمة مخرج الا في الصراع النووي العلني .



● تشيرنينكو واوستينوف وغروميكو وتيخونوف خلال تشييع اندروبوف



الحسين مع دور سوفيتي - أوروبي في الحل السلمي

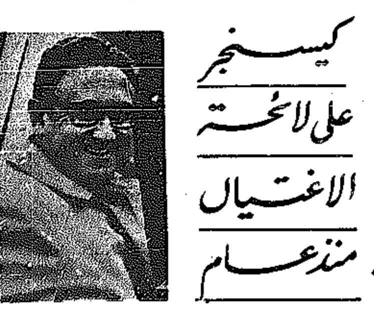
« دخول المفاوضات مع اسرائيل على اساس اتفاقية كمب دايفيد غير ممكن ومستحيل » واضاف الملك حسين يقول للرئيس رونالد ريغن : « علينا التعاون مع الاتحاد السوفيتي واوروبا من اجل الوصول الى حل تريده دول المنطقة خاصة واننا كعرب نعتبر ان الخطر على الشرق الاوسط ينطلق من سياسة العدوان الاسرائيلي وليس من التنيات الوهمية للاتحاد السوفيتي » .

ملك الاردن اوضح للرئيس البيت الابيض انه يؤيد احياء المشروع المصري — الفرنسي الذي طرح في ربيع ١٩٨٣ على مجلس الامن الدولي لايجاد تسوية في الشرق الاوسط يكون للاتحاد السوفيتي واوروبا دور مكمل للدور الاميركي.

كما اوضح الملك حسين انه يريد اعطاء بعد عربي لمبادرة فاس العربية التي ترتكز على مبادرة الملك فهد بن عبد العزيز والتي تعززت بتاييد اسلامي في قمة كازابلانكا الاخيرة .

الرئيس المصري حسني مبارك الذي انهى مع الحسين امس قمة ثلاثية مع ريغن يوافق ملك الاردن بان « كمب دايفيد » لم يعد صالحا كاطار شامل للحل في الشرق الاوسط ، بخاصة اذا استبعد الاتحاد السوفيتي واوروبا. ومع مناداته بان للاردن دورا بناء ورئيسيا في اقرار اسس السلام ، فهو يقول « بان الحوار الاردني — الفلسطيني بين الحسين والسيد ياسر عرفات يمكن ان يؤدي الى نقلة نوعية في التحرك السلمي المقبل » .

ويرى الرئيس ريغن بالمقابل « ان عنصر الاعتدال يزداد قوة ودعما اذا نجحت مصر في اقناع كل من الاردن والمنظمة في اتخاذ مواقف تفاوضية خصوصا بعد ان زار عرفات القاهرة » . وتشير الخارجية الاميركية وبناء على اقتراح معاهد الدراسات الاستراتيجية ، الى ان اسرائيل لم تعد لها اليد الرئيسية في الدفاع عن المصالح الاميركية مما يلزمنا بتشجيع القوى المعتدلة في المنطقة . وقد نصح هوارد تايشر أحد المشاركين في تخطيط السياسة الاميركية بالمنطقة ، « باتخاذ مواقف وسياسات جديدة لصالح المعتدلين العرب » ، مشيرا الى اهمية الاحلاف العربية التي ظهرت بعد الخروج الفلسطيني الثاني من لبنان والتي يمكن أن تترسخ رسميا بعد قمة الحسين — عرفات ، التي يدعمها الرئيسان صدام حسين وحسني مبارك .



كيسنجر على لائحة الاغتيال منذ عام

ذكرت مصادر سكوتلنديارد في لندن أن اسم هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركية الاسبق ، وعراب الحلول السلمية في الشرق الاوسط ، ورد على قائمة الذين اغتالوا السفير الاسرائيلي في لندن ، أرغوف .

وقالت هذه المصادر أن عملية اغتيال كيسنجر كان من المفروض أن تنفذ في ابريل ، او مايو ١٩٨٢ ، اثناء زيارته للندن ، ولكن بعض التباطؤ في الاعداد ، حال دون ذلك .

وعثر رجال اسكوتلنديارد على مفكرة خاصة بالذين نفذوا عملية ارغوف وقد كتبت فيها عبارة : كيسنجر وارغوف في وقت واحد ابريل ٨٢ .

وقال هنري كيسنجر ، معلقا على هذه الانباء : لا علم لي بان اسمي ورد على القائمة .

رفيق الأحلام

رافقني ، وانا صغيرة ،
ولم يزل يشدني اليه ،

يكفكف دموعي ، ويهمس في اذني ليقتل في الشرود ، ظل يجاملني ويطمعني حنانا فيسد بسه جوع القلب ولهفتــه ، ولا يتركني في دروبي وحيدة ، بل يأخذ بيدي الى حيث نشاء كنت لا اعرف الكذب في وجوده ، لانــه كــان يكشفني بدون عناء ، وجدت فيــه الصديق والاخ ، والانسان الذي استطيع ان اعاتبه والقاه حيث يكون ،

فرحت كثيرا بوجوده ، وظل فرحي يظلل حياتي ، حتى اكتشفت انــه الحلم الكبير الذي يذهب عند اول محطــة ، يستفيق فيها الانسان من الاحلام .

فريدة الكندري

شراع

ها شراع الصمت من زمن تمزق .
وانتهى اللوج المقنع ، واستوت ابعاد افق .
بيت الايحاء ، مكسوف القمر
مات في جسدي التزلج والصهيل .
وانحناءات الثواني .
تطمن الليل المسور بانهيار اللون ،
في نزف الصور .
رد ايامي التي رحلت الى ميناءك المزروع رعبا
او حكايا عن قواصنة غجر .
ما تبقى في صميم الكاس بعض من شموع .
ما تبقى .. شبه بصمات يوشيها اثر .
رد معي وابتساماتي التي زحفت نزيفا .
في حنايا راحتيك .
وفي ارتعاشات السفر .
ايها الوجــه الذي ماتت به كل الملامح
وامحى فصل المواسم والقمر
تمطر الدنيا على وجهي المقنع .
بالتردد والحذر .
لكان حبا كان في نبضي الطفولي انتهى .
فوق امتداد الصمت ، والحزن انحسر .
ما تبقى في قرار الكاس بعض من لهاث .
كاد يفنى .
او رؤى حلم تبدد واستتر .

وليدة عنتابي — سوريا

أنادي بلادي

اني اترقب من وراء السياج المتهرب ونظرة كئيبة ، بعيون دامعة حزينة، تنساب وراء الافق ، والعواطف تهز اغصان الشجر الاخضر .

من دماء الوادي سجين مكبل بالاحقــاد ، والفدائي ينظر وكله امل يحمل على راحتيــه الموت في ارض ترعرع فوق ترابها الطائر .

وتنفجر مشاعري وتصرخ آه آه وصداهــا في الجبال يردد : هذه بلادي ، ويركلني بكعب البندقية واقع مخضبة بدمائي ، انلوى بيــن الموت والفناء ، لماذا ؟؟

لقد ناديت بحق ، حتى شريعة الغــاب تنصفني ، اين الحداد والبيت ، اين كــروم العنب والبرتقال ، انها معهم ، اين الحق ، اين العدل والانصاف ، بشريعة من يغتصــب الوطن ويهجر ابناءه ... وارثي لحالتــي الحزينة ، اين انا ؟ وما هو مصيري ومصير ابناء نكبتي ؟

تاهت افكاري ونظراتي في الافــق البعيد، وطوقت الصحراء الجبال ، لكن السهــل والوديان والبيارات تنتظر عودتي لاسقيهــا دمائي ، ليوم الثأر ، فهو آت لا ريب فيــه فهذا حق وعدل .

انا مشتاقة لنسيم بلدي الندي .

يجب ان احطم السياج ، واقتل الخــوف والصمت ، وامسح دموعي ودمــوع بلادي وازرع بياراتي في الربيع ، لاطعم الانسان ، انها تناي بصوت اجش ، انقذني بدمائــك، بروحك ، بجسـدك .

تعال ، واجهشت بالنحيب والبكــاء وهــي تنادي اسحق القيود ، حطم ، واحــرق لبني صهيون المعبود ، والطلق ، انطلــق بروحك نحو دنيا الخلود .

وارو ظماي بدمائك حتى الجذور ، ساظل انتظرك مصفدة بالاغلال والوعود .

تعال وسطر التاريخ بالدموع والشموع ، تعال واطلق حريتي ، قبل ان تجف دموعي ، فانا انتظرك على الحدود ، انت واخوانــك لتكسر القيود .

جورجيت شاهين

موجة على رمال الحب

حبيبتي الغالية .. ملهمتي ، يا ذات العينين الناعستين يا موجة تلوث في رمال حبسي ، تعثرت . تعثرت خطاي ذات قلمي حائسرا ، تارجحت بين حقيقة وخيال ، غصت في حيرة الالام ، ابحث .. وابحث علني اجدك .. قلبا وروحا .. فخيالك معي ، وخيالي حجبه الربيع عنك فحبك تارجحت ناره في قلبي .. وحبي تاه في صدى وديانك .

لا ادري ما اقول .. لا اعرف ماذا اخط .. اناشدك متعبا اروح بالعذاب ، واروي دمعك عله يجود زفرة .. ام اعاتبك ؟ حائر انا .. حائر .

احببتك بعيدة وبثثك لواعج الغرام قريبة اشتقت اليك في التقاصي وحنوت .. ونادمتك كاس الحب شفة في الاماني كنت معك في البهجــة والشقاء ، في كــل شيء .. حتــى سلكني القدر والاماني بعيدا .. ومرت ايام ســعيدة وتعيسة شاركتك بهــا ان لم يكــن بالجسد فبقلبي ولكنك ابت علي .

قاسم صعون

قصص من حياة الناس

●● في حيــاة كــل منــا حكايــة طريفــة أو غريبــة يحتفظ بهــا كذكــرى في نفســه يرويهــا لاهلــه أو أصحابــه اذا مر بــه موقــف يذكره بهــا .

ونحن هنــا نستجمع حكايــات القــراء تحــت عنــوان : «« قصــص مــن حيــاة النــاس »» .

وبامكان أي قــارىء ارســال مــا مــر بــه من حكايــات لهــا هــذه المواصفــات وينبغي أن يذكــر اسمه كامــلا ولــه الحــق في ان يطلب نشر قصتــه باســم مستعار .

ونحن — عزيزي القارىء — بانتظار ما يصلنــا منــك ●●

مبــاراة على الهواء مباشــرة

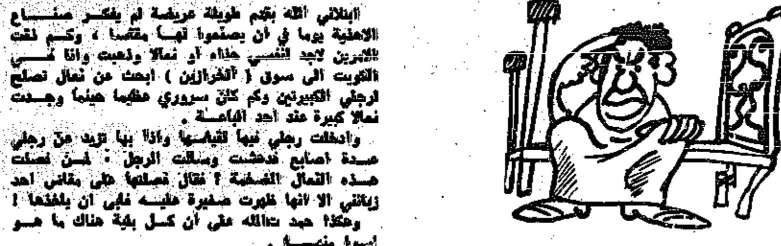
كنت في الصف الثاني الثانوي — في سوريا ، عندما طلب منا المدرس كتابة موضوع تعبير عن مباراة في كرة القدم . الا انني نسيت كتابته في المنزل ، وما تذكرت الا قبل دخــول المدرس بلحظات ، واسرعت في فتــح الدفتر محاولا الكتابة ، ولكن لم اتمكن من كتابة اكثر من سطر واحد او سطرين من الكلمات التي لا تمت للموضــوع بصلة ، خاصة وانني كنت مرتبكا وانا اكتب .

دخل المدرس وكانت المفاجأة ان جميــع التلاميذ — على غير عادتهم — قد كتبوا في الموضوع الا انا ، ومع ذلك فقد كان حظي سيئا هو الاخــر عندما اختارنــي المدرس لالقي موضوعي الذي من المفترض انني قد كتبته امام التلاميذ . وخرجت بثبات وفتحت دفتري وبدات القراءة من الصفحة البيضاء . فقلت : سيداتي سادتي يسرني ان انقل اليكم وصفا كاملا لمباراة في كــرة القدم بين فريقي الكويت العسكري وسوريا العسكري . ثم اخذت اقرا اسماء لاعبي الفريقين « وكنت احفظها عــن ظهــر قلب » ثم قلت بلهجة معلقي مباريات المصارعــة ويحكــم هــذه المباراة الحكم التركي « دوغان باباغين » فانفجر كل زملائي ضحكا وبصوت عــال . وعــلى ما يبدو ان المدرس لم يكن منتبها لي ، اذ تفاجا بضحك الطلاب ، وعليــه فقد طلب مني اعادة ما قلتــه وخاصة الجملة الاخيرة ووقف خلفي ، فشاهد بياض دفتري الناصع ، واعدت الجملة بنفس اللهجة والقوة . وما كدت انتهي منها حتى كانت كف المدرس تعانق رقبتي بقــوة تماثل قوة صوتي ، وكدت اسقط على الارض فامسك المدرس ومسح بيده على راسي . فعرفت انه سامحني بعد ان اعجبته جراتي المفتعلة .

خالد محمود محاميد







فنــدق الهنــا

اول فندق تاسس في الكويت هو فندق (شيرين) نسبة الى مؤسسة يوسف شيرين الذي اسسه سنة ١٩٤٧ .

نزلت هــذا الفندق ذات ليلة بصحبة احــد الاصدقاء لاجد لــه مناما فيــه فوجدت الاسرة الخشبية خاليــة من الفرش ، والروائــح الكريهــة تنبعث من كــل جهــة ، وللفيران والصراصير صولات وجولات في غرفه ودهاليزه ، والظلام مخيم الا ما يتخلل النوافذ مــن اضواء السيارات المارة ، فبعثت الى مدير الفندق واذا هــو رجل متقدم في السن ، وجدتــه جالسا على ارض الفندق عند مدخله وهو متكىء على فراشــه وبجانبــه البريق ماء وقد ارتخى بجفناه من النعاس فسالتــه عن السبب في وجود اسرة بلا فرش فاجابني قائلا : « بعد تبينا نحط لهم فرش » .

عن كتاب « من هنا
بدأت الكويت » — — —
تاليف عبد الله الحاتم

قــدم طويلــة

ابتلاني الله بقدم طويلة عريضة لم يفكــر صنــاع الاحذية يوما في ان يصنعوا لهــا مقاسا ، وكــم لقيت بالامرين لاجد لنفسي حذاء او نعالا وذهبت وانا فــي الكويت الى سوق (الخرازين) ابحث عن نعال تصلح لرجلي الكبيرتين وكم كان سروري عظيما حينما وجــدت نعالا كبيرة عند احد الباعــة .

وادخلت رجلي فيها لقياسها واذا بها تزيد عن رجلي بعدة اصابع فدهشت وسالت الرجل : لمــن فصلت هــذه النعال الضخمة ؟ فقال فصلتها على مقاس احد زبائني الا انها ظهرت صغيرة عليــه فابى ان ياخذها !

وهكذا حمد ت الله على ان كــل بلية هناك ما هــو اسوأ منهــا .

محمد الفهد
عن مجلة البعثة الكويتية

الشرطــة والوانيت

قرات في زاويتكم عن مواقف حدثت بين سائقي الوانيت والشرطة ، واليوم اكتب لكــم هــذه الحكاية التــي حدثت بين الشرطي والوانيت ، فقد كنت اقف بجانب احد الاشارات الضوئية لتنظيم السير وبين الفينة والاخرى الحظ سائق وانيت يحمل خلفــه خروفــا منهك من حرارة الشمس المحرقــة ، وغالبا ما يكــون معــه ركاب وهنا اشرت لــه بالوقوف لاستطلع الامــر ولما سالتــه عن سبب تحميله للركاب وهو مخالف للقانون اجاب بان الراكب معــه خروف وهنا فاجاتــه بالمرات التي مر بهــا من هــذا التقاطع وهو يحمل ركابا مختلفين بينما الخروف هوهو .. فاخذ يستعطفنــي لاسامحه على ان تكون اخر مرة .. فقلت له : ليس رافــة بــك ولكن رافة بهــذا الخروف الذي احرقته الشمس .

شرطي مرور

رحيــل حــالم عــلى أجنحــة الذكــرى

رحيــل حالم على اجنحة الذرى
تخنقني عبراتي ، تشنقني في دياري
لقد عاودني الالم والاتين لذكراك كم اتلهف لرؤيتك يا اماه احبــك .. فانــت اسطورتي الكبرى .

كم خطيت رسوما واشكالا للحب ومعانيه ، ولكني وجدتــه عندك فريدا غريبا ، .

اكــل هــذا محبة ؟ اهكذا يكون العطاء ؟

اتساءل دوما .. هــل ساكون مثلك مشحونة بالحنان والتضحيــة والايمان ؟ . اكون اما تذوي وتفنى .. من أجل غيرها ؟

اصارع الالام ،، اجابــه الزمن ،، اقهــر الالم .. من اجل امومتي ؟

ما زالت اذكرك يا امي ،، بنظراتك المتلهفة حين وداعي .. ويــدك الرقيقة تلامس يدي .. تهبني صمودا .. ورفضا للبعاد .

اماه .. اليوم عيدك .. وانا اذكرك في كل الاعياد ، فانت رمــز الفرح ، والبشر ، وحكايا الاجداد

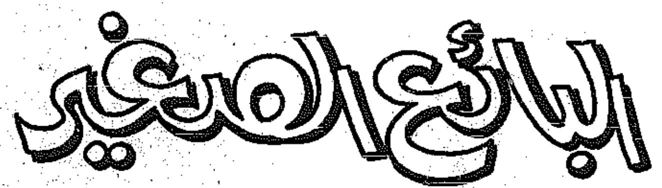
ذكراك الان ، في غربتي يا امي توجعني . ويحن قلبي لرؤيتك فانت بعيدة عني .. وانا وحدي المس طريقي بعتمة ايامي . اعيديني بصوتك الحنوني الى افراحي ، وضحكاتي ، تبليني قلبي جبيني ، بليلة حياتي ، قبل منامي لتنزعي عني كوابيسي .. واحلامي المفزعــة .

اسمريني بحنانك .. باعراس الدنيا ومباهجها ، ضميني .. مــن مخابىء القدر ،، وخبايا الايام . خذي بيدي .. فانا سارافق حبــك بمشوار حياتي .

امل ابراهيم فرحات



قصة قصيرة



البائع الصغير

ركض ، وانحنى ، وشرع يلتقط من رصات الجرائد .. استدار ، واستقبل بالوجه الندي نهــر السيارات خطا قاصدا سيارة ، ملبيا نداء نفيرها ، دفــع بالجريدة من النافذة ، ونقده الرجل الثمن .. اجتاز سيارة ، شاردة ، وقفز خفيفا الى سيارة تطلق نفيرها في عجلة وتوتر ، وكالعادة ، دفع بالصحيفة وتخطف النقود . نفير هادىء ناعم ، لم ينتبه له لعل ضجة الشارع غطت على النفير الناعم — مر بجانبه مسددا نظراته الــى نهر السيارات الساكن . يتحرك بعفوية بين خطــوط السيارات ، يلبي طلب هــذا ويومىء معتذرا لذاك .

سبابة زبون توما اليــه .. يقترب اليــه وبذات السبابة يشير الزبون الى سيارة في الامام .. يقف ، يرمي بنظــرة اماما فياتيه نفير هادىء ناعم يدنو مــن السيارة ، ويقف خلف النافذة ، تمد المراة يدها ، وتقول بصوت رقيق : الشبكة ، تسكن حركته . وتسقط نظراته الزائغة فوق كلب ابيض ، يقفز الكلب ، ويعتمد بيديه على حافة النافذة ، الصبي والكلب وجها لوجه ! ردد بصره بين المقعد والمراة والكلب .. ولم يحرك ساكنا .. قالت المراة : وقد افتر فمها عن ابتسامــة : الشبكة. حدق في المراة ، بنظــرة متانية تتابع خطوطا من التجاعيد متواربة خلف لمسات المكياج اعترت الدهشــة المراة اتسعت ابتسامتها ومرة ثانية ، ضغطت على النفير ، الاشارة خضراء .. تحركت السيارات في الشارع ، وارتفــع النفير ، اختلج الصبي ، ورفــع نظرتــه المتسائلــة عن الكلب ، وركض عائدا الى .. الرصيف .

هو .. صبي في الثالثة عشرة من عمره .. تلميذ في مدرسة متوسطة في ضاحية بعيدة عن قلب العاصمة اليوم .. بالحدب والحنو ، انتزع من دفء الفراش ، ليساعد الاب الذي انحدر الى السبعين من بيع الصحف. قالت الام ، وقلبها منفطر : ستعمل ساعة واحدة فقط..

على الرصيف .. وقف بجانب ابيــه .. شيــخ امتلات صفحة وجهة بالتجاعيد طموح يده فوق كتف الصغير ، رعشة في الجو ، تنذر بالبرد وهطول الامطار .

وغضب السماء نقمة على الذين يلتقطون رزقهم تحت قبتها ، تدفقت السيارات في الشارع ، وتشكل نهــر السيارات من جديد . هبط الرصيف ليتالمه النير ، واحد يحدق في جوف السيارات ، مخلفا سيارات وراءه ثانيــه ، ويمضي الــى سيارة بداخلها امراة .. ويسقط نظراته المتلهفة الى الكرسي الشاغر .. يبحث عن الكلب ! وتمضي السيارات ، ويعرج الى الرصيف ويقف الى جانب الاب ، ملتمسا الدفء . ويرقب وجه السماء فوقهما ، ثم يروي للعجوز ، مشهد : الكلب ، والمراة ، والسيارة ، وتكسو وجه العجوز ابتسامــة متعبة ، وفي جــوف الفم مرارة .. ويمســح عــلى راس الصغير . فيند من الصغير ، سؤال قلق : كم الساعة ؟ العجوز يكشف عن ساعة قديمة ، ويقــول : السادسة والنصف ثم يردف هناك فسحة من الوقت للحاق بجرس المدرسة ..

ابتلع الصغير الكلمات ، واحتضن الجرائد . وفي هــذه اللحظة يتذكر شقيقته الصغيرة ، التي تنعم بالدفء تحت الغطاء ، وتستحوذ على امه فيحسدها كم يصور له عقله .. هو يسكن حجرة ، مع اخوته السبعة ، والام والاب .. ويروى دوما مشهدا مــن مسرحية معروفة تحكي حالتهم ، ويضحك ملء شدقيــه ، وينظر اليــه العجوز في ابتسامة مرة — يلقبه بالرجل — ويتخذ منــه صديقا ورفيقا .. وهي عادة درج عليهــا مع ابنائه .. امس .. اعترض .. بكى .. واشتكى .. لا ينام وقت النوم ، ولا يلعب وقت اللعب .. وايام الصبي ينفقها بين المدرسة والعمل .. ذات مرة قال ابوه : هذه جريمة تنقص ، وردد : هل املك مــن الامــر شيئا ..

والصبي الصغير يحلم بالجامعة .. يهبط الى الشارع ويعود قبل ان ينفك عقــد الطابور الطويل .. الدموع تبلل عينيه . قال العجوز في لهفــة : لماذا تبكي ؟

— لم يرد . هل نهرك احد . لاذ بالصمت . قال الاب : حان موعد المدرسة ..

— لن اذهب ..

— لماذا ؟

— قال بعد تردد : جاءني نفير السيارة . ســدوت اليــه ، ابصرت زميلي في المدرسة دفــع الي بقطعة النقود ، وهو جالس بجوار شقيقه ، فلفت بالجريدة .. لــم اشعر بنفسي .. هربت من الشارع .. في المدرسة سيعلن الخبر .. ستلاحقني نظرات شامته خبيثة ..

— العمل ليس عيبا .

— قلت يوما : انــه جريمة لامثالي ..

— حان موعد المدرسة ..

التقط حقيبته الملقاه بجانب رصات الصحف .. ومضى يقطع الشارع صمتا نكحبا .. رمقه العجوز بنظرة شفقة ممزوجة بالقهر .. وردد في صمت : لو كان الامر بيدي ! وغاب الصبي عن ناظره .. لكنــه لــم يذهب الــى المدرسة ..

مختار عبد المجيد



ردود خاصــة

✻ حــوار ثقافي !

● القارىء « احمد . ح . م »

— في مقطوعتك التي سميتها « حــوار » تقول :

« نحن بن الانس من طيننا .. عبء الوصية من الاباء .. نحن ابناء ادم وحواء .. هابيل وقابيل تقاتلوا من اجل البقاء .. الخ » .

ونحن يا اخي الشعراء .. لا نحتمــل الاصفاء .. فكل هذا الهواء — يقلب الواو الى راء — .. فاذا كان هابيل وقابيــل « تقاتلوا » من اجل البقاء .. فمن اجل ماذا تقاتلنا انت ، بهذا الشعر الذي راسه فــي الارض .. ورجلاه في السماء ؟

✻ الكلمــات لا تنهض بالرثاء

● الاخ العزيز عون بسيسو

— نشاركك مشاعرك ، ونشاطرك الاحزان بوفاة الشاعر الكبير معين بسيسو ، ونشكر لك ثقتك الكبيرة بنا ، ونؤكد ان قلوبنــا وصفحاتنا مفتوحة للجميع ، كما نؤكد ان وفاة الشاعر معين كانت خسارة لنا جميعا ، ولا تستطيع الكلمات وحدها ان تنهض برثائه ، وعزاؤنا الوحيد ما تركه لنا الفقيد من اثر تضع علامات مضيئة علــى طريق الحريــة والنصر .

✻ أكتب اسمك الصريح

● القارىء « فيصل . ش . ب » :

— نشكرك على ثقتك بالقبس ، ونامل ان تتسع هــذه الثقة بحيث تستطيع ان تكتب اسمك الصريح كاملا للجريدة وبامكانك بعــد ذلك ان تطلب نشر رسالتك بتوقيع مستعار .

✻ تفتيش

● القارىء « حسن . م . ح »

— في مقطوعتك (حقيبة امراة) تقــول : « فكرت ان افتش عن امراة لا تمت بصلــة للشيطان .. فتشت مرة والثان .. وعجزت حتى المتان .. ايعقل ان هناك امراة لا تلبس في اليوم ثوبان ؟ .. الخ » .

وانا اعقل شيئا واحدا هو ان اسلوبك « تعبان » قبل ان الاوان لان تفتش عن كتاب في اللغة والبيان لكي تصلح اسلوبك (الخربان) بدلا من التفتيش عن (نســـوان) ؟

✻ غير واضحة

● القراء (المهندسون العرب):

— وصلتنا النسخة الخاصة بالقبس من كتابكم لكن المشكلة هي انها غامضة بسبب ضعف (الكاربون) . نرجو أن تكــون رسائلكم « مهندسة » على الالة الكاتبة .. او في الاقل مكتوبة بوضوح . ولكم الشكر .

✻ بــلادي

● القارىء علي تقي — الجهراء

— نقدر فيك مشاعرك الوطنية الجياشة ، غير ان قطعتك المعنونة (بلادي) غير صالحة للنشر . فاضافــة الى الشعور الوطنــي الصادق مطلوب ممن يكتب في الوطنية ان يكون مملكا للفكرة الجيدة والتعبير الجيد . في انتظار مقالاتك . مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

✻ أخلاقنا هــذا العصر

● القارىء « حسن . ص ح » — خيطان :

— وصلتنا مقالتك « اخلاقنا هذا العصر » وهي جيدة من حيث الهدف لكنها مكررة الفكرة ضعيفة الصياغة . ندعوك الى الاكثار مــن المطالعة .. والى الاكثار من المعرفة .. ولا تتعجل النشر ، فخير لك أن تنشر سطرا واحدا جيدا من ان تنشر الف صفحــة كاملة ليست بالمستوى المطلوب الامر الذي ستاسف عليــه في المستقبل كثيرا ، وتتمنى لو انك تركته .

الأعمال الفدائية الإسلامية العربية ليست جديدة على أمتنا

اعتقد ان ذاكرتنا ما زالت تحتفظ بصورة ذلك الشاب البطل الذي اقتحم بشاحنة مليئة بالمواد المتفجرة بوابة مبنى القيادة العسكرية الاسرائيلية في مدينة صور بلبنان ، وفجره بمن فيه .. احد شهود العيان قال : لقد كان شابا وسيما في مقتبل العمر قاد الشاحنة نحو الهدف ، وعلى الرغم من ان حارس البوابة اطلق عدة اعيرة نارية اصابت صدره ، الا انه لم يتوقف الا حين اصطدم بالمبنى ففجره . وقبل هذا الحادث باسابيع كان هناك شاب اخر على موعد مع الشهادة ، حين اقتحم اسوار مقر مشاة البحرية الامريكية ، وكانت ضربة هزت اركان الدولة الكبرى ، واذاقتها طعم الدموع التي طالما تجرعتها شعوبنا العربية .

ولا عجب .. فهذا هو العربي حين يثور .. وهذا هو الفدائي الحقيقي حين يحتضن تراب وطنه ، وما اكثر فدائيو هذه الامة .. منذ العصور الاسلامية الاولى وحتى يوم ليس ببعيد عن ذاكرتنا وتم الفدائي هو الزيت الذي يحترق لتبقى المشاعل مضاءة ولكي لا تضل الشعوب دروب الحرية . لنرجع الى الوراء قليلا ، لبضع عقود مضت ، ونحط رحال ذاكرتنا في ليبيا .. المستعمر الايطالي الفاشي يعيث في ارض الجدود فسادا ، فتنبت الارض شيخا مجاهدا (فدائيا) بكل معنى الكلمة ، ينظم الجماعات المتفرقة ، يدرب الناشئة ، يحث على حمل السلاح ، وكان اول من حمله .. اتخذ من رؤوس الجبال اوكارا ، ومن رمال الصحراء مناور ، حارب وقاتل وقاد الابطال حتى سقط ، ولكن لم تسقط البندقية ، ولم تنطفىء تلك الشعلة الوقادة التي اشعلها بيديه ، لان روح الفداء والتضحية التي بثها (عمر المختار) في نفوس الشباب جعلتها لا تسقط الا بخروج اخر جندي ايطالي من ليبيا . وليست ببعيدة عنا الجزائر ارض المليون شهيد ، موطن الفدائية المقاتلة جميلة بوحريد ، والبطلة مامية شنتوف ، وكثيرات غيرهما ، لقد ثارت الجزائر برمتها .. تحول الشعب كله بنسائه ورجاله واطفاله الى ثوار وفدائيين قاتلوا وقاوموا حتى نالوا حريتهم كاملة .

وفي مصر ، تطالعنا اسماء بطلة نحتت في ذاكرة الاجيال ، وخلدت في صفحات التاريخ .. فيتراءى لي من بين هذه الصفحات .. صورة بيضاء شفافة لا اتبين ملامحها بدأت الصور تتضح ، ان الفدائي السوري (جول جمال) قليلون من لايعرفونه سنة ١٩٥٦م ، ابان العدوان الثلاثي على مصر .. والبارجة الفرنسية العملاقة بكل ما تحمل من جنود وعتاد تستعد للرسو قبالة الشواطىء المصرية .. طيار ينطلق وهو عالم بهدفه ، الطائرة تصطدم بالبارجة وتكون النهاية لمئات الجنود الفرنسيين ، والبداية لفدائي عربي .. كثيرون امثالهم انجبتهم هذه الارض ، كل منهم لن تفيه حقه المجلدات .. ابطال وابطال انبتتهم ارض الكرامة ، بدمائهم الطاهرة حرروا الارض ، وخطوا باجسادهم طريق الحرية .. اين نحن الان من هؤلاء ، انهم اسماء واعمال ما زالت منحوتة في صوان الارض ، تتحدث عنهم كتب التاريخ وسجلات الابطال تجمعهم العروبة والبطولة والمصير المشترك .. اما نحن فزيد بعمر ، اثر على رمال ، تتحدث عنا منتزهات لندن ، وملاهي باريس .. لاشيء يجمعنا سوى السلبية المطلقة والتهالك على الثقافة المقبلة الينا من الغرب .

في فلسطين ، فلسطين العربية اطفال ينتظرون ، ونظرات الامل تشع من عيونهم .. وشفاههم تستصرخ الكرامة العربية ، تنادي اين المنقذ ؟ اين ذلك الفدائي الذي سيعيد لنا ضحكات براءتنا الضائعة ، ويحرر ملاعب طفولتنا المغتصبة ؟

في لبنان جرح اخر ينزف .. اطفال بالمئات يقتلون ... واعينهم ما زالت مسمرة على خارطة وطنهم العربي .. في لبنان رصاص ينطلق في كل مكان ، ومن كل جهة يقصد الابرياء ، ويستقر في قلوب تنضح بذكريات العروبة .. في لبنان مساجد تنتهك ، وكتب دين تحرق ، ومصلون تنهش لحمهم كلاب العسكر ، ومآذن جللها السواد .. في لبنان اجتمع الاميركي والايطالي والبريطاني والفرنسي .. والاسرائيلي ، وغاب العربي .. في لبنان مقاومة عريقة نبعت وزلت ورحلت ، وفي لبنان مقاومة ولدت ، في كل شبر من ارض الجنوب ولد مقاتل .. في صيدا في صور ، وفي النبطية .. في دير قانون النهر في جبشيت ، وفي العلوسية (قرى ليست على الخريطة) ولكنها حملت السلاح .. تزودت بالايمان .. تحصنت بالحق .. نفضت عن جبين العرب غبار سنوات طويلة من الاستكانة والمهانة وقاتلت ، وقامت بعمليات جريئة بطلة اذهلت العالم ، وارعبت اسرائيل .. حطمت الاسطورة وبرهنت للدنيا ان لحمنا مر لا يمضغ ، وعظمنا قاس لا يكسر ، على شدة ذلك .

فهل تكون المقاومة الوطنية اللبنانية هي شرارة البداية ؟ هل يمتد العمر بنا لنرى شعبنا العربي وقد استحال الى بركان يثور ويزلزل الارض تحت اقدام الطغاة ؟ هل يعيش اطفالنا ليروا فارس اساطيرهم البطل وقد اصبح حقيقة ، تمزق استار الذل وخرج من كتب التاريخ بكل بهاء الفرسان وحماسهم ؟! هل يبعث (عمر المختار) في كل شيخ ، وتسكن روح (الفتى الصيداوي) كل قلب ؟! ام لم يئن الاوان بعد ؟..

سامية عبد العزيز فضل الله

الوطن شقيق الروح

منذ انتهائه من الثانوية العامة والشك يساوره للسفر الى الخارج للانفتاح على الحياة . لقد قرر الذهاب الى انكلترا بلاد الضباب للبحث عن مستقبله واكمال دراسته .. لقد كان فرحا عندما حطت به الطائرة في مطار لندن فقال في نفسه :

هذه هي الحضارة ، هذه هي الانسانية ، بل هي الجنة بعينها ، ولكن وبعد مضي وقت قصير ، دب اليأس في نفسه واخذ يكبر بين ضلوعه وبدأت خيوطه تتشعب وكأنها خيوط عنكبوت نسجت في وكر مهجور . حتى الشمس انسدلت عليها ستائر الغيوم وبالنادر ما ترفعها يد الريح

لقد اندمج معهم وتنفس من خطاياهم ، وظن بانه يعيش في احلى ايام شبابه ، ولكن ، للاسف .. لقد ضاع شبابه وفقد معناه ، ضاعت طموحاته وتوارت وكأنها سحب صيف يحجبها اشعة الشمس . واخيرا انهى دراسته وعاد الى بلاده بكتبه وملابسه التي كانت عليه ليبدأ حياة من جديد تلك الحياة التي كان يحلم بها ، ينسى ان وراء الشمس سحابا ويبقى لحظات الامل هي الميلاد .

يا اهلي بلادي ، انها كالروح تسبح في نفسي ، والامل يملأ حياتي ..

الهام عيسى



شكوى سائقي التناكر

نحن سائقي تناكر مضخة السالمية ، نرفع الامر لكم بحق الكتبة الموجودين على مضخة السالمية ، حيث يسمعوننا الكثير من الكلام البذيء والشتائم والتأخير والتعذيب النفسي ، والتدخل في امورنا بدون مبرر . نرجو التحقيق في ذلك وبسرعة قبل ان تتفاقم المشاكل ويحدث ما لم يكن في الحسبان .

مواطن

معاني الأسماء

اسماء الاشخاص من الذكور والاناث ، دنيا غريبة وطريفة ، منها العربي ، ومنها الاعجمي ، وكل اسم من الاسماء يحمل مدلولا او معنى ، وقد يرتبط بحدث معين ، فان كنت عزيزي القارىء تود معرفة معنى اسمك ، فابعث الينا به ، وسنوافيك بمعناه ان شاء الله .. متمنين ان نكون موفقين في ذلك

ابراهيم

اسم اعجمي ، والاسماء الاعجمية كابراهيم ، لا تعرف العرب لها تثنية ولا جمعا .. فاما التثنية فتجيء على القياس مثل : ابراهيمان .. فاذا جمعوا حذفوا ، فردوها الى اصل كلامهم فقالوا : اباره ، والتصغير بريه او بريهم .

وابراهيم ابو الانبياء ، خليل الله ، تلقى الوحي الالهي في اور الكلدانيين جنوبي العراق ، ومنها نزح الى بلاد كنعان ، وهو ابو اسحق واسماعيل .

خديجة

الاطفال الخدج : في مكتملي النمو ، والطفل الخديج يولد قبل الشهر التاسع .. والخديج جمعها خدج ، والاطفال الخدج لهم غرف زجاجية خاصة الى ان يكتمل نموهم .

وخديجة بنت خويلد زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم .. وهي من امهات المؤمنين .. والخداج : كل نقصان في شيء .

اعداد : امين عبد الحميد مرسي

مرور بدون جواز سفر

كنت اكتب عندما تذكرتك ،
ورأيتك تطل علي من بين السطور ،
واقتربت شيئا فشيئا ، حتى رأيتك على ورقتي ،
فكتبت اشكوك لك ،
بعد ان ملت النجوم شكواي ،
وتعب السهر من مصاحبتي ،
وماذا عساي ان افعل ،
يا حبيبي ، واعرف انك تهواني !!
ويزداد حبي لك يوما بعد يوم ،
ويكبر هذا الحب .. يكبر ،
الى ان يتحرك للسفر في عروقي ،
دون جواز سفر ..

مريم فهد العنزي

غدنا قريب

يا قاصدا ارضي اليك وصيتي
بلغ بني شعبي رفيع تحيتي
عرج على خسل الخليل عشية
واسرد لاهلي قصتي وحكايتي
اذ اخرجوني للحياة شابرا
فلمست شعثي واعتليت مطيتي
اغدو لعلمي عند كل صبيحة
حتى حصلت على مناي وغايتي
عاركت عقبات الحياة بعنوة
ومهند العلم الرفيع وسيلتي
العلم نور ثم كنز دائم
علمي سلاحي والكفاح طريقتي
فن ومعرفة وعلم باسمه
اسمعتم الدنيا عظائم محنتي
ان الوفا للارض دين بائن
اوفوا ديونكم جحافل امتي
حوربت يا ارضي اليك تحيتي
فصمدت في وجه العدو بعنوتي
لا تعتبي فالقلب مزقه النوى
ضاع الرفاق فاين مني اخوتي
رزحت وترزح تحت نير المعتدي
وتدنست فيها طهارة تربتي
رضي الظلام بها فلم تقتنع به
ناحت على ابوابها عصفورتي
هيا انهضوا لكفاحكم لا ترقدوا
ردوا على شهامتي وكرامتي
ارضي الحبيبة ان يوم لقائنا
املي كبير يا حضانة صبيتي
فامانتي ووصيتي حملتها
لمسافر عاني الحياة بصحبتي
ارسول ارض قل لمحبوب الوفي
يبقى على عهد الوفاء برفقتي
طال النوى يا صاحبي لا تشتكي
غدنا قريب يا رفيق محبتي

عدنان صبحي شحادة

النفس المعذبة

امني النفس ان تلقى هناها
وآمل ان تفوز بمبتغاها
ارى الحرمان يوسعها انكسارا
فيحرقها ويمعن في اذاها
تذوب النفس من الم فتذوي
كاوراق الخريف على ذراها
وذا عمري تبدده هموم
وذا عيشي يدمره عناها
فتضرمه وتنشره هباء
وترسله الى عدم رحاها
فمن يأس تراكم واغتراب
ارى نفسي تسير على عماها
فلم تهنا وقد عصفت سموم
ولم تسعد ولم تبلغ مناها
عجبت لظامىء جسدا وروحا
تطارده النحوس على هواها
ايطمع ان يعيد الدهر يوما
تراه النفس بعضا من رؤاها
لعل الضيق يعقبه انفراج
وعل السعد يبزغ في سماها
فيا نفسي التعيسة لا تضجي
فذا قدري اذا عمري تناهى
اذا ما الموت ادركني سريعا
ولم افلح فابلغها مداها
فما قصرت في سعيي ولكن
هي الاقدار لاشيء سواها
فكم حسن تبادره المنايا
وكم حلم تداهمه خطاها
يموت الجسم من وهن ويمضي
ونفس الحر تخنق في علاها

نافع خليل يوسف

"تحية من النيل" لمتوسطة بنين الأحمدي

صوت هنا من مصر يا احبابي
حيا الكويت كريمة الانساب
اهديك مدرستي عظيم محبة
ضمنها بالصدق والاعجاب
للسيد المفضال ناظرها الذي
ربى ونشا خيره الانجاب
ابناؤه نعم البنين وانه
نعم المربي قدوة لشباب
والسيد الاستاذ « فاضل » انه
قد عمنا من جيئة وذهاب
نكانه في فضله غيث اتى
يسقي الربوع بخيره المنساب
والملهم المقداد « فضل » انه
نور العلوم وحجة الاعراب
اهديه من قلبي اجل تحية
منظومة موصولة الاسباب
والى الشباب النابغين جميعهم
فانا احيي عصبة الطلاب
لهم الغد المأمول في اوطانهم
فلي حضرتي احبتهم وغيابي
الله ربي بالسلام رعاكمو
وحباكمو خيرا بغير حساب
وتقبلوا مني سلاما عاطرا
بتحية الاحباب للاحباب

يوسف احمد عبد الله
مدرسة الاحمدي سابقا — ج.م.ع

حتى لا تظل وسائل الاعلام العالمية مهيمنة

المطلوب وكالة اعلام اسلامية

تبحث عن الحقائق وتنتبه للحقوق

وسائل الاعلام عامة ، هي المسؤولة عن علم الناس ، باي حدث او جهلهم به ، وعلمنا باي حدث او تطور في هذا العالم ، انما يكون محكوما بحجم الانباء الواردة عنه ، ولعلنا لا نخطىء ان قلنا بان وسائل الاعلام عامة هي التي باستطاعتها ان تحيي الاحداث او تميتها ، وهذه المكانة الخطيرة لوسائل الاعلام تجعل منها دولة عظمى جديدة بين الدول العظمى المعروفة .

واسمحوا لي ان اسأل : ما حجم الانباء التي تردنا من انحاء العالم المختلفة عن الاحداث الجارية فيه ، وما هو نصيب كل حدث من هذه الانباء ؟

والمسألة لا تحتاج الى تخمين ، فنظرة عامة على مضمون الاخبار في الاذاعة والتلفزيون ، ومسح شامل لصفحات الجرائد اليومية تعطينا الاجابة التي لا اخال عاقلا يجهلها .

فاحداث اوروبا واميركا، السياسية والاقتصادية، مهما صغرت هذه الاحداث او كبرت لها مكان الصدارة، تليها الرياضة المحلية والعالمية ، فشخصيات المجتمع الراقي والسينما .

وتحتل هذه النواحي المرتبة الاولى في استحواذها على اهتمام الوسائل الاعلامية ، اما غيرها من الاحداث — مهما كانت كبيرة وخطيرة — تاتي في المرتبة الثانية ! ان لم يكن في مراتب متاخرة .. فالحرب الافغانية — الروسية (على ضخامتها) ليس لها ذكر الا في ما ندر ، وكأنها حرب سرية ، بل انها اصبحت حربا سرية ، وارادتها روسيا كذلك ، حتى لا يقوم مسلمو روسيا او مسلمو العالم ضدها ، وارادتها اميركا كذلك حتى تسجل نقطة لها في ذمة روسيا تردها لها متى تشاء .

وبما ان وسائل الاعلام العالمية واقعة تحت تاثير هاتين الدولتين ، فقد اهملت — عمدا — احداث افغانستان ، والنتيجة جهل عالمي ومحلي بالقضية ، خاصة وان الوسيلة الوحيدة التي يعتمد عليها في معرفة سير الحرب هي ما ينقله الرحالة والركبان من وقت لاخر ، وما يرويه النازحون والمهاجرون ، تماما كما كان يجري في الزمان الغابر .

اما لماذا ارتبطت وسائل اعلامنا المحلية بوسائل الاعلام العالمية ، واصبحت لا تنقل ولا تهتم الا بما تريده وتهتم به الاخيرة ، فذلك لعدة اسباب ، منها : ان الحدث ، مهما كانت قيمته بالنسبة لوسائل الاعلام المحلية ، لا يمكن تغطيته اذا لم تنقله لها الوسائل العالمية ، خاصة وان وسائل اعلامنا تستقي معظم مادتها من الدول الكبرى المقررة .. وسبب اخر هو ان وسائل اعلامنا تتفق في كثير من الاحيان مع وسائل الاعلام العالمية في نظرتها وتقييمها وتحليلها للاحداث ، مما يجعلنا نلغي محاولة تقصي الحقيقة ، فنعتمد في النقل على الوسائل العالمية ، بناء على نظرتها الخاطئة للامور .

والمتضرر الاول والاخير من هذا الوضع الاعلامي الجائر ، هو « النبأ الاسلامي » الذي يعاني اشد انواع الكبت والحرمان ، وذلك لو اده قبل انتشاره، خوفا من الغضب الاسلامي الذي ربما يثور وينهض من سباته ، ولا عجب في ذلك ، فالعالم كله يشن حربا لا هوادة فيها على كل ما هو اسلامي ، حتى وان كان نبا .. ولعله من المفيد ان انبه المسلمين الى حقيقة ثابتة ، وهي ضرورة العمل وبشتى الوسائل على انشاء وكالة اعلام اسلامية ، تبحث عن الحقيقة وتنقلها كما هي ، فتؤتي كل ذي حق حقه ، وتحرم وسائل الاعلام العالمية من ميزتها العالية ، هي التفرد بتغطية الاحداث العالمية ، والتصرف بتلك الاحداث على هواها وبما يتناسب ومصالحها ..

عبد المحسن يوسف الخرافي

رجل طويل وخمسون فتاة عصرية

انا لست شاعرا ،
لاحلق بك في سماء الاحلام الوردية ،
ولست ساحرا ،
لاهبك جوادا ابيض ، لتطيري باجنحة جنية
ولست حاكما ،
لابني لك من اللآلىء قلاعا ،
وعلى السحاب قصورا ملكية
ولست حالما ،
لاهديك عقد نجوم ، وثوب ليال قمرية ،
انا لست الها ، لست ملاكا ،
انا رجل طويل ، وخمسون فتاة عصرية ،
وهمساتي وورود عطرية ،
ورباهي بخور شرقية ،
وقبلاتي عصا سحرية ،
انا لست لغزا ، لست كنزا ،
لست تحفة اثرية ،
انا رجل ، وعاداتي صناعة محلية ،
وبقلبي سذاجة قروية ،
وبعيني براءة طفولية ،
وبحضني جنة خيالية ،
انا رجل طويل ،
وطولي رواية عقيلية ،
انا لست قابيل ، لست هابيل ،
لست في الكتب الغضبية ،
انا رجل ، واعماقي دروب سحرية ،
وشموخي اهرامات فرعونية ،
وعاطفتي عاصفة كونية ،
ها انذا كما تريني ،
فان كنت الانسب احلامك ،
فمكانك قرب خفقاتي ،
فتنادي الزحام من حول قلبي ،
وادخلي اليه ،
من بين خمسين فتاة عصرية ..

نضال صبحي



افلام الفيديو المهربة فاتت على مقص الرقيب

تلفزيون الكويت سعى مشكورا ، وما زال يسعى لمنع عرض ما يسيء الى الاخلاق على شاشته ، سواء اكان ذلك مشهدا من مسرحية او لقطة خلاعية في فيلم ، وهذه بادرة طيبة تحمد للقائمين على هذا الجهاز الخطير .

لكن عزيزي القارىء ، هل جربت ان تستاجر فيلما من محلات الفيديو ، وشاهدته مع عائلتك ؟! وما هو شعورك وانت ترى في هذا الفيلم من المناظر التي تخدش الحياء الشيء الكثير ، وفي الوقت نفسه تجلس اسرتك بكامل افرادها الى جانبك ، وقد تكون لك شقيقة كبيرة في العمر تفهم ذلك ، او والدتك او حتى انت ، كيف اذن طاوعتك نفسك وجلبت مثل هذه الامور الى منزلك ؟!

ان كثيرا من هذه الافلام « مهربة » بمعنى ان مقص الرقيب الرقيب لم يصل اليها فيقتطع مما دسه فيها الملحدون من المناظر المنافية للاخلاق .

والان وبعد ان عرفت حقيقة تلك الافلام ، هل تفكر في استئجارها ؟ وهل تقصد الى محلاتها لتجلب الفساد الى منزلك مرة ثانية ، حتى تكون قد ساهمت انت ايضا بتجارة الفساد ، وكلمة اخيرة او قولها :

المثل يقول : « الباب اللي يجيك منه ريح ، سده واستريح » ..

بدر الاصفر

مطلوب زجاج عاكس لباصات الطالبات

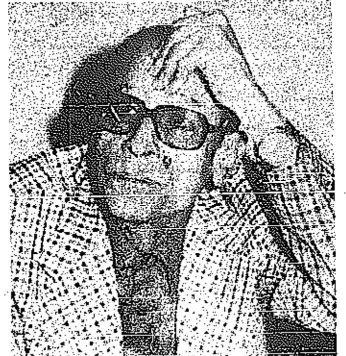
اقترح على المسؤولين ومن يهمهم الامر ان يلصقوا على زجاج الباصات التي تنقل الطالبات « عاكسا » يحجب الرؤية بحيث لا يرى من كان خارج الباص داخله ، والعكس صحيح ، وذلك منعا للمشاكل التي تنتج عن ملاحقة بعض الشباب الطائش لباصات الوزارة وهي تنقل طالبات المدارس .

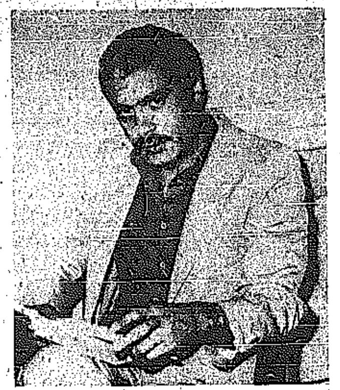
سعد الحسن السبيعي

موجود لدى القبس

عثر احد القراء على شهادة جنسية كويتية باسم (عبد المحسن حسين حسن) وتحمل الرقم ٩٥٤ على صاحبها الحضور الى القبس لتسلمها .

ملامح الثقافة في مصر خلال عامين

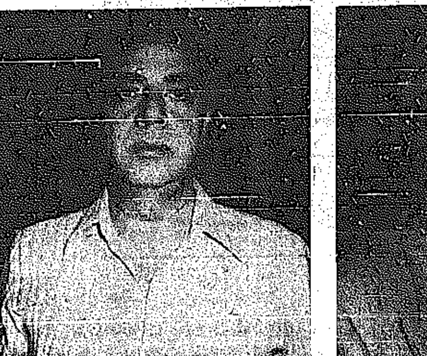

● نجيب محفوظ .. وسيارة الثقافة



● الشاعر « أحمد سويلم » .. مهرجان حافظ وشوقي .


● نور الشريف .. مسرحية بداية حقيقية للمسرح الجاد .



● سعد أردش .. مهرجان مسرحي عربي أفريقي .


● علي سالم .. عرض جاد ومشرف مع نور الشريف .

أهم أحداث العام الماضي .. إصلاح المسرح وتوجيه السينما

الأدباء المصريون يرون أن ترميم القلعة والاهتمام بالآثار الإسلامية القديمة .. من الأعمال الثقافية الرائعة

تشكل الثقافة القاعدة الاساسية للبنة الحضارية لاي مجتمع انساني .. فهي روح ونبض هذا المجتمع ، وعلامة ازدهاره او انحداره .. والان ونحن في عام جديد يمضي بنا حثيثا الى نهاية هذا العقد ، وينقلنا الى مشارف قرن جديد ، نحلم فيه بأن نكون قد وضعنا اقدامنا على بداية الطريق الجديد والصحيح للحضارة الانسانية .. ترى ماذا قدمت الثقافة ؟ والى اين تمضي بنا الملامح المستقبلية لها ؟

هنا نلتقي باحلام وافكار بعض الادباء والشعراء والفنانين في محاولة لاستكشاف ملامح الحياة الثقافية من خلال عام مضى وعام مقبل ..

● البداية كانت مع الروائي نجيب محفوظ الذي قال :

— عام ٨٣ كان عاما مثمرا .. حدثت خلاله انجازات مبشرة .. مثلا قدمت هيئة الكتاب العديد من الانجازات الثقافية .. فبالاضافة الى اصدار مجلتي « ابداع ، وفصول » ، خرج الى النور مشروع مجموعة الكتب الميسرة .. كما قدمت الهيئة « معرض الكتاب » و « سيارة الثقافة المتنقلة » . وفي مجال الآثار كانت هناك طفرة عظيمة بتجديد القلعة والمتاحف .. أما في مجال السينما ، فقد تبلور رأي يطالب بالتهذيب والتغير ، ولعل من نتيجته انشاء « هيئة لصندوق دعم السينما » .. واعتقد ان النية متجهة الى نهضة بالنسبة للمسرح والموسيقى .

اما في العام الجديد فنرجو الكثير .. اذ سوف يبدأ في تنفيذ مشروع « الاوبرا الجديدة » و « متحف الحضارة » .. ولكن ما يهمنا بصفة خاصة هو الكتاب .. ومن ثم رفع القيد عن التصدير والاستيراد .. وتيسير القراءة المجانية ، عن طريق دار الكتب وفروعها ، ونوادي الشباب ، وقصور الثقافة .

كذلك التفكير في تنظيم حركة للترجمة من الخارج الى الداخل .. فهي ضرورة لا يمكن تأجيلها .. وعلى المستوى الشخصي قدمت في عام ١٩٨٣ « امام العرش ، ابن فطومة » .. وسأنشر في عام ٨٤ « البحث عن الحقيقة ».

ظاهرة التيقظ مع احمد سويلم

● الشاعر احمد سويلم قال :

— هناك ظاهرة في المجال الثقافي يمكن ان نطلق عليها ظاهرة « التيقظ واستعادة الوعي » بمعنى اخر ، انه فجأة اهتمت الدولة بالطفولة ، ونظمت اسبوعا قدم من خلاله للطفل الكثير من الاعمال ، التي تدعو الى ضرورة جعل كل يوم عيداً للطفولة .. وكذلك اهتمت الدولة بالآثار المهملة ، واخذت بترميمها من جديد ، لتكون واجهة حضارية وسياحية .

ومن الامور المهمة اعادة تشكيل « المجلس الاعلى للثقافة » بلجانه المختلفة ، بعد تعطله عامين .

ايضا قرار وزير الثقافة بوقف عرض الافلام الهابطة التي تسيء الى الشعب في مرحلة نحن احوج ما نكون فيها الى البناء الثقافي .. ومن الاحداث الثقافية المهمة « مهرجان حافظ وشوقي » ، بعد عزلة طويلة عن الوطن العربي والعالم .. والى جانب هذه الانجازات ، كان على الجانب المظلم كثير من العلامات التي يجب ان نتوقف عندها .. مثل احتراق مسرح محمد فريد ، وفضيحة المسرح القومي ، وقصور الاعلام في تغطية مهرجان شوقي وحافظ .. ايضا وفاة الشاعر « أمل دنقل » والدكتور « رشاد رشدي ، ومحمود دياب » .

وينتقل الشاعر احمد سويلم للحديث عن احلامه بالنسبة للثقافة في عام ١٩٨٤ فيقول :

— في مجال الادب اتمنى ان ينجح « مهرجان المنيا » للادباء الشبان في القاء الضوء على كثير من الاصوات الجادة التي تبدع خارج القاهرة .. واتمنى ايضا ان يكون « مهرجان ابداع » الذي سيعقد في مارس اكثر شمولا من مهرجان شوقي ، والذي عقد في العام الماضي .. وان يظهر الاعلام المصري بمظهر جيد في تغطية هذا المهرجان .

وارجو ان يبدأ بناء « الاوبرا » ، وان تتيح دور النشر الفرصة لطبع اعمال الادباء الشبان .

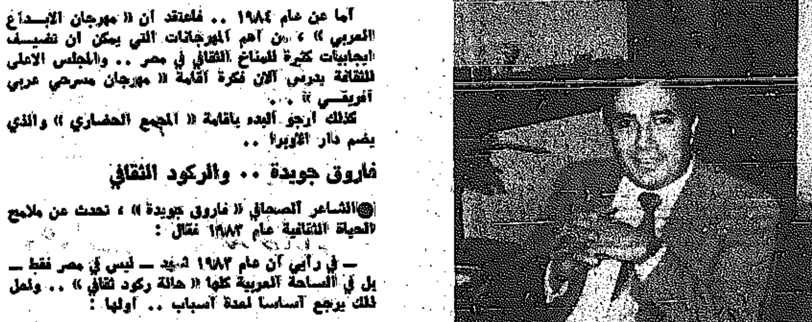
واتمنى ايضا من صميم قلبي ان يكف الملحنون المصريون عن تبني اصوات غير سليمة وضعيفة الموهبة والاداء ، والاتجاه بالاحساس المصري الى اكتشاف المواهب الصادقة .

سعد اردش ومسرح نور الشريف

● اما المخرج المسرحي سعد اردش فقال :

— في عام ١٩٨٣ يستوقفني امران مهمان ، اولهما : توقف اجهزة الثقافة امام انهيار السينما المصرية ، ثم اهتمام وزارة الثقافة بحالة الجمود المسرحي ، ومبادرة




● فاروق جويدة .. لم يعد المثقف يتصدر القائمة

وزير الثقافة الى تشكيل لجنة وزارية لاصلاح المسرح في يوليو ٨٣ ، ثم الاهتمام الملموس بدراسة وتنفيذ كل قرارات اللجنة .. ومما يلفت النظر في الظواهر المسرحية تشكيل « فرقة علي سالم ونور الشريف » والعرض الجاد المشرف الذي بدأت به حياتها .. ولعل هذه الفرقة تكون بداية حقيقية لعودة حركة الهواية المثمرة .. وان كان علي سالم ونور الشريف من كبار المحترفين .

اما عن عام ١٩٨٤ .. فاعتقد ان « مهرجان الابداع العربي » من اهم المهرجانات التي يمكن ان تضيف ايجابيات كثيرة للمناخ الثقافي في مصر .. والمجلس الاعلى للثقافة يدرس الان فكرة اقامة « مهرجان مسرحي عربي افريقي » ..

كذلك ارجو البدء باقامة « المجمع الحضاري » والذي يضم دار الاوبرا ..

فاروق جويدة .. والركود الثقافي

● الشاعر الصحافي « فاروق جويدة » ، تحدث عن ملامح الحياة الثقافية عام ١٩٨٣ فقال :

— في رأيي ان عام ١٩٨٣ شهد — ليس في مصر فقط — بل في الساحة العربية كلها « حالة ركود ثقافي » .. ولعل ذلك يرجع اساسا لعدة اسباب .. اولها :

ان السياسة بكل ... وقت الانسان العربي بالكامل .. فنحن نشرب السياسة مع فناجين قهوتنا الصباحية ، وتغمض عليها عيوننا مع اخر نشرة انباء .. وهي كلها اشياء محبطة .. ..

وثانيا : ان اجهزة الاعلام التي تسمى « بالثقافة الطائرة » أو « ثقافة الهواء » من الاذاعة والتلفزيون ، اصبحت الان تمثل الدور الاساسي في الوسائط الثقافية ، وهي بكل تأكيد (رغم ما تحمله من ايجابيات) تحمل سلبيات كثيرة ، ولعل ابرزها انها لا تصور ثقافتنا بصورة جيدة ..

والامر الثالث : ان الثقافة تراجعت الان في حياة الانسان العربي .. فلم تعد تحتل تلك المكانة القديمة ، ولم يعد المثقف يتصدر القائمة ، بل اصبح في مؤخرتها ..

هذه اسباب عامة ، ولكننا نجد مجموعة من الاسباب الاخرى .. فجيل الكبار لم يعد يشارك بصورة واضحة في الحياة الثقافية ابداعا .. هناك مقالات واحاديث ، ولكننا قليلا ما نتوقف عند عمل ابداعي لكاتب كبير ..

وجيل الشباب جيل حائر بين الظروف الاقتصادية ، وبين الرغبة في مواصلة الطريق .. ولا شك ان الظروف الاقتصادية تترك الان ظلالها على الكتاب الكبار ، والشباب على حد سواء ..

هناك بعض الكتب وبعض الكتاب الذين لمعوا في السنوات الاخيرة واستطاعوا ان يثبتوا اقدامهم .. ايضا هناك احداث ثقافية حدثت على الساحة العربية ، منها ترميم القلعة في مصر ، ومهرجان حافظ وشوقي ، والجوائز التقديرية لادباء السعودية لاول مرة ، وجائزة الملك فيصل ، ومهرجان قرطاج في تونس .. وهناك ايضا احداث مؤسفة .. منها انتحار خليل حاوي ، ووفاة د. رشاد رشدي ، وأمل دنقل ، ومحمود دياب .. ويوم تعود الثقافة الى موقعها الطبيعي في حياتنا ، فسوف نعيش جوا ثقافيا افضل، ونرى المزيد من الكتب الابداعية والنقدية التي تملأ الساحة .. فالمناخ العام مرتبط بعضه ببعض ، فالسياسة ليست بعيدة عن الثقافة ، وحالة الاحباط التي يعاني منها الانسان العربي ، لا شك تركت آثارا سلبية على الجانب الثقافي ، وعلى الثقافة العربية بوجه عام ..

ونحن نرجو ان تتحقق احلام الادباء والفنانين ، ونرى مزيدا من الانجازات الادبية والثقافية في العام الحالي ..

القاهرة — سعيد مصطفى

كتاب

الهجرة الى النفط

صدر اخيرا عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد للدكتور نادر فرجاني بعنوان (الهجرة الى النفط).

لقد اصبح استنضاب النفط في بعض اجزاء الوطن العربي ، وما قام على ذلك من انشطة متعددة ، وسيلة للثراء غير المترتب على نشاط منتج ، بل ادى التهافت على هذا المورد الى اعاقة قيام نشاط منتج في الاجل الطويل احيانا ، حدث هذا بشكل مباشر في البلدان النفطية ، وقد يكون هذا متوقعا . ولكن هذه الظاهرة انتقلت الى البلدان العربية غير النفطية عبر هجرة قطاعات كبيرة من مواطنيها للعمل في البلدان العربية النفطية . وهذا هو سبب اهتمام المؤلف بدراسة ظاهرة الهجرة ..

يتكون الكتاب الذي جاء في ٢٣٦ صفحة من القطع الكبير من اربعة فصول : الفصل الاول يتركز حول « خلفية ظاهرة الهجرة تجاه منابع النفط » . ويتناول الفصل الثاني « منظور بلدان المنشأ » . ويبحث الفصل الثالث في « منظور بلدان الاستقبال » ، أما الفصل الرابع والاخير فيتركز حول « المنظور القومي » ..

● غلاف الكتاب

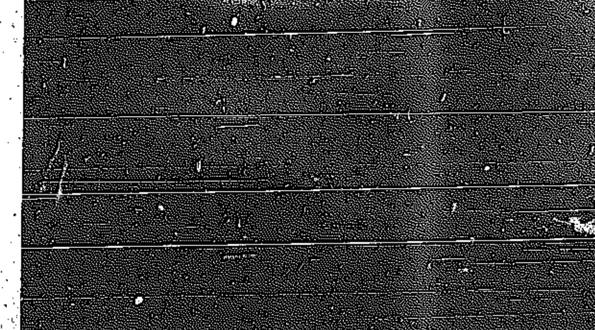
(حبك قدري)

قصص لمحمد عارف

صدرت في عمان المجموعة القصصية الاولى للقاص : محمد عارف ، بعنوان « حبك قدري » .

وتتناول قصص المجموعة شخصيات واقعية بتعرض الكاتب لوجوهها ومعاناتها الانسانية .

مسرح «غوته» في ألمانيا الشرقية يحتضن مهرجان المسرح العمالي


● مشهد من مسرحية (من الموتى)

منذ فترة وعدد ليس بالقليل من مسارح جمهورية المانيا الديمقراطية يستعد لتقديم مسرحيات مخصصة لتشارك بها ضمن الاسبوع المسرحي العمالي الصيفي الذي يبدأ سنويا في الاول من شهر مارس ، وهو عيد الطبقة العمالية العالمية ، وتتناوب مدن المانيا الديمقراطية في احتضان هذا الاسبوع الذي يعتبر واحدة كبيرة من التظاهرات المسرحية ، ليس فقط في تقديم مسرحيات مخصصة او اماسي ثقافية وشعرية وموسيقية ، انما في المناقشات واللقاءات التي تكون حلقة الوصل المهمة بين الجمهور الذي يحضر هذا المهرجان من كافة انحاء البلاد وبين الفنانين ، من الممثلين والمخرجين والكتاب والنقاد .

ومن المسارح المهمة في المانيا الديمقراطية التي ستشارك في المهرجان فرقة مسرح البرلينر انسامبل ، او ما يطلق عليها فرقة مسرح — برتولدت برشت — حيث ستقدم مسرحية بعنوان — من الموتى — اخراج الكيهارد شال ، وهو ممثل مشهور وقدير وزوج ابنة برشت (باربرا) التي تعتبر ... الفرقة الرئيسية ، اضافة الى تقديم اغاني من تأليف : برشت .

واحياء لذكرى ميلاد الكاتب الالماني فريدريش شيللر قبل ٢٢٥ عاما ، سيقدم المهرجان بالتعاون مع اتحاد الكتاب والثقافة امسية شعرية خاصة ، تقدم فيها نماذج من كتابات واشعار « شيلر ، وغوته » ، اضافة الى قراءة بعض نصوص الرسائل المتبادلة بين « غوته ، وشيلر » ، وتشارك فرقة مسرح فايمر الوطني بتقديم مسرحية شيلر الشهيرة (الطفيلي) .

وللاطفال حصة مميزة في المهرجان ، حيث تقدم فرقة مسرح الدمى العائدة الى مدينة — فيرا — عرضا جديدا من فعالياتها ، وكذا الحال بالنسبة لعشاق الاوبرا ، فهنالك عرض جديد لاوبرا — المزمار السحري — لموزارت ..

ومهرجان عام ١٩٨٤ يحتضنه مسرح غوته الشهير ، نسبة الى الكاتب والشاعر الالماني فولفانغ غوته ، ويقع المسرح في مدينة — بادلاوشتيت — بالقرب من مدينة فايمر ، حيث دار غوته الشهيرة التي كان يسكنها ، وقد تأسس هذا المسرح عام ١٨٠٢ ، وكان الشاعر غوته قد عمل رئيسا للفرقة التمثيلية التابعة للمسرح ، وشهد العرض الاول لاوبرا — المزمار السحري — لموزارت ..

د. عبد القادر الدليمي — برلين



● مشهد من مسرحية (الطفيلي)

---

٧ شعراء عرب معاصرين في (أغان للغضب والحب)

قامت دار النشر الرسمية البولندية بترجمة اعمال ثمانية شعراء معاصرين من الوطن العربي الى اللغة البولندية في موسوعة ضخمة تحمل عنوان : (اغان للغضب والحب) ..

والشعراء الثمانية هم : صلاح عبد الصبور وعبد المعطي حجازي من مصر ، وادونيس من سوريا ، وعبد الوهاب البياتي وبدر شاكر السياب من العراق، ومحمود درويش من فلسطين ، ومحمد الفيتوري من ليبيا ، وخليل حاوي من لبنان ..

وقالت النشرة الصادرة من دار النشر البولندية : (انه من الصعب الحصول على نسخة من هذا المؤلف في الاسواق الان مما يدل على مدى اهتمام البولنديين بهذه النوعية من القراءة) ..

كتاب عن شعراء العصر العباسي في سامراء

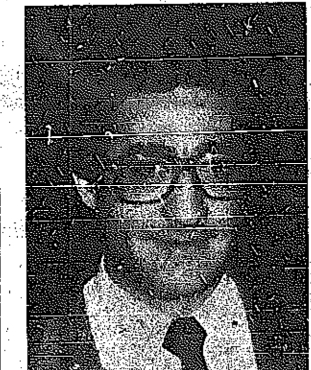
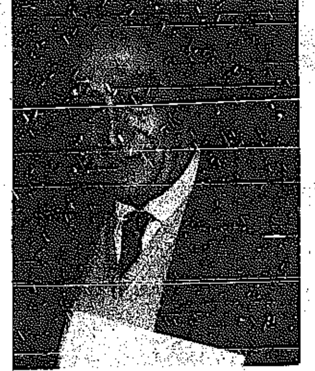
يصدر قريبا في بغداد كتاب بعنوان « شعراء العصر العباسي في — سامراء — في الفترة من ٢٢٢ الى ٢٧٤ هـ » من اعداد : عبد الرزاق شاكر البدري .

ويتناول الكتاب حياة وشعر ١٧ شخصية ادبية ونشاطها الاجتماعي والسياسي في — سامراء — خلال فترة الخلافة العباسية في القرن الثالث الهجري .

صدور الجزء الثامن من مخطوطة مكتبة الابحاث العراقية

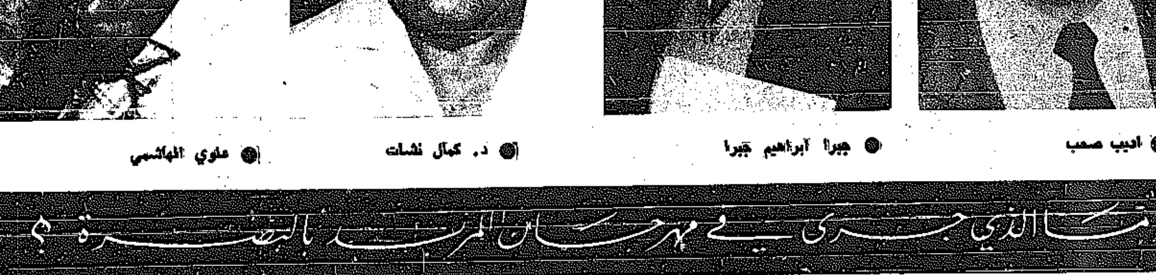
صدر مؤخرا عن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية الجزء الثامن من مخطوطات مكتبة الابحاث المركزية للباحث : سالم عبد الرزاق .

وتضمن الجزء وصفا علميا لـ ٢٥٠ مخطوطة في مختلف العلوم والفنون وتراجم كبار الاعلام عبر العصور .




● اديب صعب ● جبرا ابراهيم جبرا ● د. كمال نشأت ● علوي الهاشمي



الحواجز والاسوار بين الدول العربية جعلت قامة الابداع قصيرة !

مظاهرة للشعر في زمن النثر ، هكذا كان باختصار مهرجان المربد الشعري الخامس الذي انعقد اخيرا في مدينة البصرة بالعراق .

وكانت المظاهرة ناجحة لا لان الشعراء ، وهم من اقطار عربية متعددة ومتخاصمة ، قد تمكنوا من الاجتماع ، بل لانهم التقوا واستمعوا الى تجارب بعضهم البعض ، وتحدثوا عن الشعر وضرورة عدم تحويله الى صدى للهزيمة ، او اداة لتجميل السوء، او وسيلة من وسائل الاحباط والتردد . وقد ارادوا للشعر ان ينظر بثقة الى المستقبل ، وان يكون لسه دور قيادي فاعل في مسيرة العرب المعاصرة .

وقد التقى في هذه المظاهرة كل الشعراء : شعراء في السبعين وشعراء في العشرين . شعراء ينظمون الشعر كما كان ينظمه محمود سامي البارودي واحمد شوقي في مطلع هذا القرن ، وشعراء ينظمونه حسب طريقتهم هم ، او حسب اية طريقة الا طريقة العرب المالوفة في نظم الشعر .

وكان هناك بالطبع شعراء يحاولون ان ينظموا الشعر باساليب مستحدثة تحاول ان توفق بين انغام الماضي وانغام هذا العصر . وباختصار ايضا جمعت المظاهرة كل الشعراء وكل اصناف الشعر وهذه فضيلتها الاساسية ، فالشعر حرية كما يقولون بلغة هذا العصر، وقد وصف القرآن الكريم الشعراء بانهم في كل واد يهيمون .. فهل يمكننا ان ننظمهم في قالب واحد ، والحرية او الفوضى على الاصح ، اخص خصائصهم ؟

ثقافات متفرقة

وقد التقت في المربد ثقافات شعرية شتى ان صح التعبير . كان هناك اللبنانيون الذين حملوا الى المربد لا هموم لبنان وهموم جنوبه بصورة خاصة ، فحسب ، بل حملوا اليه ايضا نزعتهم في التطوير والتجريب واكثر الشعر اللبناني الذي قيل في المهرجان شعر يحاول التوفيق بين الاصولية الشعرية العربية المعروفة وبين الحداثة كما يفهمها هؤلاء الشعراء . وكان هناك التونسيون الحائرون ايضا في معادلة التحديث وكيف تكون . فهم تارة ينظمون الشعر بالطريقة الكلاسيكية ويحاولون ان يضمنوا القصيدة روحا عصرية جديدة ، وهم تارة اخرى يحاولون باساليب مختلفة دون توفيق ودون اقتدار على القالب .

وجاء الى المربد من اليمن صوت فيه الكثير من الماضي كما فيه الكثير من المستقبل . شاعر كفيف البصر ولكن يقظ الجنان والروح هو عبد الله البردوني الذي يسير في طليعة شعراء العرب اليوم والذي عرفه العرب اكثر ما عرفوه من خلال قصيدة له يقول فيها :

ماذا احدث عن صنعاء يا ابت
مليحة عاشقاها السل والجرب

كان للبردوني حضور بارز في مهرجان المربد لهذا العام وقد القى قصيدتين اثنتين ينحو في احداهما منحى ابي العلاء المصري في اختيار الالفاظ والقوافي والمعاني الخفية . وقد حدثنا عن اولى بدايات معرفة الجمهور العربي لشعره فقال ان ذلك كان عام ١٩٦١ في مصر عندما نشر له اول ديوان شعري ضمن مشروع الالف كتاب وكان تقبل المجلس الاعلى للفنون والاداب لهذا الديوان من الاحداث الادبية البارزة في ذلك الحين . وكان على رأس لجنة الشعر انذاك عباس محمود العقاد . اما المناسبة الثانية التي عرفه بها الجمهور البردوني فكانت مهرجان ابي تمام في الموصل عام ١٩٧١ وهي اول مرة وقف فيها على منبر عال وبين ايدي جمهور الموصل المشهور بحساسيته الفنية وثقافته المرهفة وقد سميت القصيدة التي قراها يومذاك بقصيدة الفجيعة اذ قلما تخلت صحيفة عربية عن نشرها الى حد انها نشرت في اكثر من عشرين صحيفة ومجلة في اقطار عربية مختلفة.

كان راي البردوني ان مهرجان المربد يتميز على صعيد المهرجانات باختياره الوجوه الادبية المشرقة في كل عاصمة لان دعواته لا تعتمد على الصيغ الرسمية وانما تعتمد على نوعية الشاعر وعلى جودة عطائه .

وحضر من مصر الى المربد شاعر شاب هو احمد عنتر مصطفى تلا قصيدة جميلة تنتمي الى المدرسة الشعرية الحديثة التي حمل لواءها في مصر عبد الصبور وحجازي وامل دنقل . فيها هذا الشعر البسيط الذي يروي بلغة اقرب الى المحكية منها الى الفصحى احلام الجيل الجديد في مصر وتوقه الى الاحسن والافضل.

ومن السودان جاء الشاعر محيي الدين فارس الذي قال لي انه لا بد من العودة الى الجذور والينابيع الاولى بحيث تكون وحدات الزمان - الماضي والراهن والاتي نسيجا حيا متشابك الخيوط ولتسبيد حقول الموهبة بعد ذلك بالتراث الانساني العريق وامتصاص نخالات الحضارات . واذا وصل الفنان الى حد الاشباع والاكتفاء الذاتي ، وما هو بواصل ، عليه ان يمثل حضورا حقيقيا داخل الساحة ذلك ان الوعي بمتغيرات العالم من حولنا يضعنا في منطقة اختيار للتعبير عن الحياة في شكلها المصقول من اجل سعادة البشرية وتخليصها من كل معوقات التقدم وفي شعرنا العربي اصالة نبعت ولا تزال تنبع من كل ذلك ، والكلمة هي بالدرجة الاولى مسؤولية والويل لمن يعبثها بالسموم والخدر والخرافة .

يؤمن محيي الدين فارس بان الشعر العربي موجود الان وبقوة ولكن المنابر التي تحمل صوته غير موجودة والحواجز والاسوار بين الدول العربية تجعل قامة الابداع اقصر من هذه الاسوار . والحل في راي محيي الدين فارس هو مجلة مفتوحة يراس تحريرها مجموعة تمثل ادباء العالم العربي .

وكان جواب شاعر من تونس هو المنصف الوهايبي عندما سئل ، اين الشعر اليوم في واقع حركة الابداع العربي ، هو التالي : لماذا يفترض في الشعر العربي ان يكون دوما في موقع الريادة ؟ هل يعني ذلك اننا امة لا تستطيع ان تبدع الا في مجال الكتابة الشعرية ولذلك ينتابنا الفزع كلما توهمنا ان شعرنا العربي بدا يفقد نقاءه او شفافيته او حضوره ؟ ثم اذا كان الشعر العربي قد تراجع عن موقفه فان السؤال الذي ينشا هو : بالنسبة الى من والى ماذا تراجع هذا الشعر ؟ هل تراجع بالنسبة الى الفنون الاخرى ام بالنسبة الى الجمهور المتلقي ؟ اننا بهذه الاسئلة نضع انفسنا في اشكالية قد يبدو الخروج منها صعبا ، لذلك فالسؤال الذي يجب ان يثار هو : لماذا انتهى شعرنا العربي المعاصر الى فعالية صمت واحباط بعد ان بدا كفعالية فتح واستكشاف ؟

لا يجيب المنصف الوهايبي عن ذلك وانما يكتفي بطرح اسئلة جديدة : هل يعني ذلك ان المشروع الحضاري الذي كان الشعراء العرب يحملونه او يحلمون به لم ينجز ؟ هل يعني ذلك ان رغائبهم واهدافهم كانت تحمل في صلبها مبررات الاحباط ؟ هل نستنتج من ذلك اننا نستطيع ان نجابه المؤسسة الاجتماعية وميثولوجياتها ؟ ام نستنتج من ذلك ان القصيدة العربية المعاصرة قصيدة مغلقة ؟ هل نفترض في القصيدة الحديثة ان تكون مفتوحة لا يشدها نسق ايديولوجي محدد او وشيجة فكرية معينة، موضوعها ليس جاهزا او يوجد خارجا عنها ، وانما ينبع من داخلها ويتوالد او يبنى في صلبها باستمرار ، اي ان موضوع الشعر هو الشعر فتتحول اللغة من اداة للمعرفة الى موضوع للمعرفة ؟

التضاد مطلوب

شاعر بحريني هو علوي الهاشمي ذكر لي ان التضاد بين الشعر وبين الجمهور يجب ان يبقى دوما قائما ، وان الجمهور عندما يرضى عن قصيدة ما ، فمعنى ذلك ان هذه القصيدة تنتابها العلل وينبغي البحث عن شفاء لها . الشاعر الفلسطيني وليد سيف الذي اعتبر مقياس نجاح القصيدة قدرتها على التوصيل اذ ما الفائدة من القصيدة المغلقة او المنغلقة على ذاتها والتي قد لا يفهمها حتى صاحبها نفسه ؟ هذا الراي عارضه شعراء كثيرون في المهرجان منهم

الحداثة الصميمة براي وليد سيف هي التي تحل الاشكالية بين التراث وبين الواقع ، بين الاصالة وبين الابداع ، فيكون التجديد في هذه الحالة انصافا للواقع وانصافا للتراث وجزءا من حركة التغير والتحول نحو المستقبل ضمن الشروط الموضوعية التي نعيش فيها وانطلاقا من الهموم الجماعية التي نحسها ونتفاعل معها .

شاعر لبناني شارك في المهرجان ، هو اديب صعب ، قال ليس المهم في الشعر شكله بل روحه ، وسال : هل حقا ان الشعر العمودي قد انحسر بعد ظهور شعر التفعيلة ، وان شعر التفعيلة انحسر بعد ظهور قصيدة النثر ؟

واجاب اديب صعب : ليس لي ان اجيب عن هذا السؤال فهو يحتاج الى دراسة مسؤولة تعتمد فيها الطرائق الاختبارية الاحصائية الى جانب الرطائق الادبية. لكني اكتفي بالقول ان هناك الجيد والرديء في هذه الاشكال جميعا . وما يصح على الشعر يصح على الرواية وكل فن آخر ، فالكبار هنا كما هناك قلة غير اني انزع الى القول بان الرواية العربية لم تفرز بعد اسما يقف مع اسماء بدر شاكر السياب وخليل حاوي بما يخص الشعر ، وما يلاحظ في الرواية العربية اغراقها في المحلية . طبعا ليس المطلوب ان يخرج موضوع الرواية عن واقع مجتمعاتنا ليعالج واقعا آخر ، ولكن ينبغي ان نربط واقعنا بما هو ازلي في خبرة الانسان .

واضاف اديب صعب : اجل هناك انحسار للشعر لكن هذا الانحسار يتجاوز الشعر الى بقية انواع الادب وهو من مظاهر النفعية التي اتت على الثقافة بحيث لم تبق غاية في ذاتها ، وكذلك من مظاهر طغيان النزعات المادية على هذا العصر .

ولم يكن الشعراء هم وحدهم الذين تحدثوا عن الشعر فقد كان هناك النقاد ايضا وقد ادلى هؤلاء بدلائهم . قال جبرا ابراهيم جبرا ، وهو عميد النقاد العرب المعاصرين، ان الشعر العربي بخير ولكن المشكلة هي « الفلتان » السائد في ارجائه ، والجنون والضياع . هناك الشاعر الذي له خمسة او ستة دواوين وهو لم يبلغ العشرين او الخامسة والعشرين من عمره . وهناك الصرعات الكثيرة التي قد لا يكون لها من فضل آني ، ولكنها مع الوقت تنتج اثرا ما في اداب الامة . ان قصيدة البياض او سواها من القصائد — الصرعات لن يبقى منها شيء مع الوقت ، ولكنها تحدث خدشا ما على صحيفة الادب يكون له مفعول فيما بعد .

اختلاف التجارب طبيعي

ولاحظ الدكتور كمال نشأت ، وهو شاعر وناقد مصري معروف بالاضافة الى عمله كاستاذ للادب الحديث في جامعة المستنصرية ببغداد ان من الطبيعي ان تختلف تجارب الشعراء تبعا لاختلاف ثقافاتهم .

في احدى الجلسات التي خصصت للنقد في المهرجان ، اعترض الدكتور كمال نشأت على الشعر المحتذي المقلد (بكسر اللام) الذي لا يقدم شيئا وليس فيه من الجديد ما يطرب النفس ، كما اعترض على القصيدة التي تمثل اغترابا ما في العالم الشعري الذي يفترض ان ننتمي اليه ، واضاف كمال نشأت ان للشاعر الحرية الكاملة في قول ما يريد قوله وباللغة التي يريدها ولكن عليه ان يجعل جسرا بيننا وبينه لانه لا يكتب لنفسه بل للآخرين ؟

وقال الناقد السوري خلدون الشمعة ان للشعر مذاهب متباينة تختلف باختلاف التجارب والقوانين وفي الشعر لا توجد سلطة دكتاتورية تفرض قانونا واحدا لفقط لا غير. ان الشاعر الذي لا سلطة له في السياسة يحاول ان يوجد له سلطة في الشعر ، ويحاول احيانا ان يقول الكلمة الفصل في قضايا الشعر .. واضاف خلدون الشمعة : عندما يتحدث الشاعر عن الشعر يكون رايه رايا في الشعر وليس رايا في النقد ولذلك لا يحق ان يقول : الشعر هو كذا او كذا ..

الثقافة يحكمها التفاعل

ولاحظ بعض النقاد في المهرجان ان من العبث ان نستعمل في احاديثنا الثقافية كلمة « استورد » او « استيراد » ففي الثقافة هناك دوما تفاعل وتاثر وتاثير ، ان بدر شاكر السياب مثلا ، وهو رائد الشعر الحديث ، استطاع ان يسيطر على المصادر التي تاثر بها وان يكون شاعرا عربيا عظيما .

وخلاصة القول ان مهرجان المربد الشعري الخامس الذي انعقد مؤخرا في العراق لم يكن فقط منبرا يقول الشعر ، بل كان ايضا منبرا لمراجعة شاملة حول الشعر، شارك فيها الشعراء ، كما راينا ، كما شارك فيها النقاد، وكانت حصيلة كل ذلك خيرا وفائدة لمسيرة الشعر العربي المعاصر .

جهاد فاضل

دعوات المهرجانات لا تعتمد على الصيغ الرسمية بل على نوعية الشاعر وجودة عطائه



● جلسة النقد في مهرجان المربد الشعري الخامس في البصرة .

الكاتب التونسي رشيد الذوادي :

الاديب رشيد الذوادي من مواليد بنزرت في ٨—٣—١٩٣٦ .. وميلاده كان في احد الاحياء الشعبية العتيقة هو حي (الربع الجديد) ، ولعل المسحة الشعبية التي تلاحظها في كتابات هذا الكاتب هي من تاثير الوسط الشعبي الذي تاثر به منذ طفولته.. نلاحظ هذا فيما رسمه من صور شعبية طريفة في عدة كتب منها : « جماعة تحت السور .. وعلي الدوعاجي .. واحمد بن الجزار .. ومحمد علي الحامي .. والطاهر الحداد .. وحسني الثوري » وغيرها .

واشتغل رشيد الذوادي مدرسا منذ اكتوبر عام ١٩٥٧ ، ثم تفرغ لنشاطات ثقافية وسياسية عديدة .. وآخر وظيفة تولاها هي « الكتابة العامة للجنة التنسيق الحزبي ببنزرت » .

ورشيد الذوادي مولع بالاسفار .. زار معظم البلاد العربية ، وتربطه صلات ود وتعاون مع الكثير من رجال الفكر والادب في الوطن العربي .

قدم احاديث ادبية في « اذاعة الجزائر » ، وله برنامج ادبي اسبوعي في « الاذاعة المنستير » بعنوان : « شخصيات ونيارات » ، كما شارك في العديد من الحلقات الادبية في التلفزيون التونسي .

وفي احدى الجلسات الادبية التي كثيرا ما جمعتنا .. وتطرقنا الى مواضيع شتى تخص النثر والادب والقصة والشعر واشكاليات الكتابة واهتماماته الشاملة .. وقلت له :

● كيف توفق بين اهتماماتك الشاملة ؟

— اسعى الى التوفيق بين اهتماماتي الكثيرة والواسعة بقدر الامكان .. بالتنظيم في الوقت .. فانا اكتب ، واقرا ، واسافر ، واراسل الكثير من الادباء ، واشاهد التلفزيون ، واشرف على حصة ادبية اسبوعيا واكتب مقالتي الاسبوعية في « العمل الثقافي » ، واحرص على التوفيق بين كل اهتماماتي .. وما قدرت عليه فعلته وما لم اقدر عليه اجلته .. وطبعا كل هذه الاعمال فيها نضال ومعاناة .

والاديب مطلوب منه ان يناضل ، اذ كيف يدفع الناس الى النضال من لم يكن مناضلا .. النضال سمة لازمة للادباء والكتاب .

رحلة الفكر التونسي

● لقد تابعت وارخت للفكر التونسي قديما وحديثا .. فكيف تبدو المرحلة الحالية لهذا الفكر ؟

— صحيح انني ارخت الفكر التونسي قديما وحديثا .. فقد وضعت عدة مؤلفات في هذا الشان منها : « ادباء تونسيون » ، ويضم مجموعة من الدراسات النقدية والتعريفية للبعض من ادباء تونس : كالشاذلي خزندار ولامير شعراء تونس ، وسعيد ابو بكر ، والشاعر مصطفى آغة ، والصحافي اللامع البشير الفورتي ، والمؤرخ ح.ح. عبد الوهاب والشاعر محمد بوشربية ، والراوي الناقد محمد العربي الكبادي .. هؤلاء كلهم كتبت عنهم ومثلوا مرحلة بارزة في حياة الادب والفكر في تونس .

كما الفت كتابا عن « جماعة تحت السور » وهي جماعة ادبية مهمة .. لعبت دوراً بارزا في حياتنا الفكرية والثقافية طيلة الثلاثينات والاربعينات، واتخذته من « مقهى شعبي » في باب سويقة بعاصمة تونس مقرا لها ، وعن هذه الجماعة الادبية برزت الصحافة الهزلية ، كما ارتقى المسرح التونسي والغناء ، وتولدت القصة التونسية بمفهومها التقني في سنة ١٩٣٠ على يد القصاص علي الدوعاجي .

وفي مجال تدوين الحضارة التونسية نشرت العديد من الفصول في مجلتي: « الفكر والشباب » ، كما ارخت للكثير من الاندية الفكرية والرابطة الادبية في كتابي : « اشارات ادبية » مثل : « جماعة القلم الجديد ، جماعة تحت الدربوز ، جماعة اسرة رابطة القلم الواعي ، جماعة نادي القلم »» وقدمت تراجم كثيرة لاعلام تونسيين في كتابي : « اعلام من بنزرت » وفي سلسلة « عظماء بلادي » .

ان كل من تابع الفكر التونسي قديما وحديثا يجد في هذا الفكر منطلقات التجذر ، وسعة الحفاظ على الشخصية التونسية والهوية العربية . وقد ناضلت مجلات تونسية كثيرة في هذا الشأن مثل : « العالم الادبي ، الافكار ، المباحث ، الثريا ، الندوة ، والفكر » .

ونحن حينما نتصفح هذه الدوريات نجد كثيرا من الادباء المناضلين الذين وقفوا ضد تيار : « التجنيس ، الفرنسة ، الاذابة » وضد سياسة التغريب والاستعمار وان نعدد ، فاننا نجد من بين هؤلاء : زين العابدين السنوسي ، والخضر حسين ، وعلي البلهوان ، والطاهر الحداد ، وابو القاسم الشابي ، ومحمد الحليوي ، ومحمد البشروش ، ومحمد العروسي المطوي ، ومحمد مزالي ، وابو القاسم محمد كرو .. الخ .

فمحمد مزالي الذي الف عدة كتب منها : « الديمقراطية ، مواقف ، وجهات نظر ، ودروب الفكر » اصدر في اكتوبر ١٩٥٥ مجلة « الفكر » الشهرية وما زال الى حد اليوم يواصل اصدارها وحملت هذه المجلة منذ صدورها فكرة الدفاع عن تيار التونسية والتعريب والاصالة،ووجهت الاقلام للدفاع عن قضية فلسطين وقضية الجزائر وفكرة الوحدة المغربية..الخ.

بحيث استطيع أن اقول : ان الفكر التونسي قديما وحديثا ظل دائما مشدودا الى قضايا الجماهير كقضايا: المطالبة باستقلال تونس ، وحرية الكلمة ، والعدالة الاجتماعية .

والفكر التونسي الحديث منغرس في واقع الشعب ويعبر عن طموحاته ومعاناته وهو فكر حي يزخر بالرؤى والقيم المثلى .

اتجاهات القصة

● ما هي اتجاهات القصة التونسية؟

— في عام ١٩٧٦ اصبح عمر القصة التونسية سبعين عاما ؟ ذلك انه استهل بدايتها صالح سويسي القيرواني بنشر « الصيف وسراج الليل » في سنة ١٩٠٦ .

ورغم ان هذه السنوات السبعين كانت زاخرة بالمحاولات القصصية .. فان التاريخ الفعلي للقصة عندنا والوعي بها كفن له طبيعته المميزة ، لم يبدا الا بظهور « جماعة تحت السور » : علي الدوعاجي .. ثم العريبي .. والقصة التونسية تطورت هي الاخرى كفن منذ الخمسينات : قصص فرج الشاذلي ومحمد منصور، وارتقى هذا الفن في الستينات وفي السبعينات بالخصوص .

و « نادي القصة » بتونس اعطى حيوية ممتازة للحياة الثقافية بالبلاد ويصدر هذا النادي مجلة : قصص.. واصدر ايضا مجموعات قصصية مهمة بلغت سبعين مجموعة قصصية تقريبا.

الآن .. وبعد آن كان الفن القصصي فنا متطفلا على الادب التونسي .. اصبح الآن فنا مزدهرا وفيه تنوع وكثرة ، ولو حاولنا ان ننصف كل جهد ونعرف بكل محاولة لوجدنا ان تنظير الكتابات القصصية لا يخرج عن اربع نزعات هي : النزعة الواقعية ، والنزعة التاريخية، والنزعة التجريبية ، والنزعة التاملية.

وتستقطب هذه النزعات عديد القصاصين الكبار ، اذكر من بينهم : محمد العروسي المطوي ، ومحمد الصالح الجابري ، ومصطفى الفارسي، والمختار بن جنات ، وبنت البحر ، وعبد القادر بلحاج نصر ، والبشير ابن سلامة ، وحسن نصر ، ويحيى محمد ، ورشاد الحمزاوي .. الخ.

● وحركة النقد الادبي .. كيف تراها الآن ؟

— حركة النقد الان هي حركة محتشمة والسبب في ذلك يعود الى فقدان الناقد .. فعملية النقد والناقد عملية صعبة وتحتاج الى الناقد النزيه .. والناقد لا يتكون بسهولة ، اذ لابد له من شروط وخصال .

صفات الناقد

● وما هي هذه الخصال في رايك ؟

— الخصال التي ينبغي ان تتوفر في الناقد هي : عدم الادعاء وعدم الافتراء ، كما انه لا بد ان تتوفر فيه الموهبة والذكاء .. وموهبة الناقد في رايي هي بصيرته النافذة .. وذكاؤه يتمثل في ذوقه السليم وغربلته السريعة للسمين من الغث، وفي مقدرته على الاستيعاب والاحاطة والمقارنة .

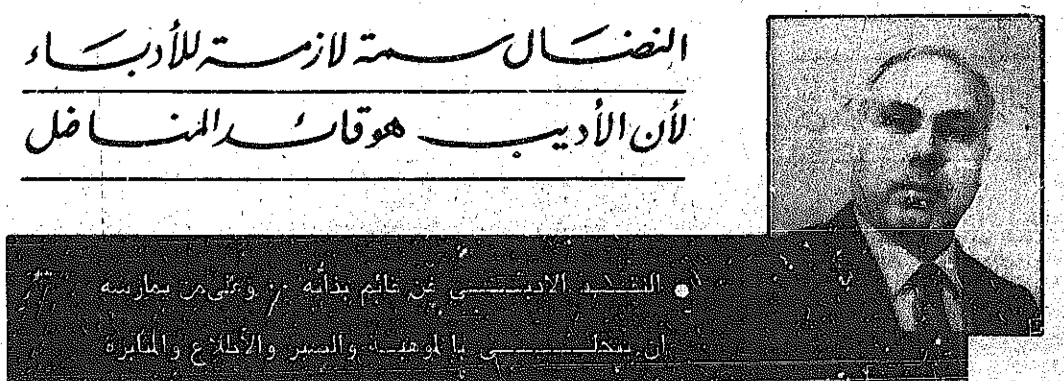
فكل من يريد يمارس عملية النقد لا بد آن يتحلى بخصال ولا بد لهذه الخصال آن تنمى ، لان : النقد .. فن من الفنون ، والعملية النقدية تستوجب الصبر والمثابرة والاطلاع والذوق ، وهضم الكثير من الاراء والافكار .

● هل انت مطلع على تجارب الادب في الخليج العربي ؟

— ليس بالقدر الذي يرضيني .. اطلاعي متقطع وحسب ما تسمح به الظروف .. اقرا ما ينشر في مجلة : الدوحة .. وفي صحيفة : اخبار الخليج .. التي تصدر بالبحرين فقط. واتمنى آن تسمح لي الظروف بالتعرف على النهضة الادبية في بلدان الخليج العربي اكثر من الآن .

مونس — محمد احمد القابسي

النضال سمة لازمة للأدباء لأن الأديب هو قائد المناضل



البحر المتوسط

لوثة مدافع الأساطيل الحربية!

تركيا
قبرص
لبنان
جزيرة كريت
البحر الأبيض المتوسط
فلسطين
مصر
ليبيا

من الناحية الاستراتيجية يؤمن البحر قبل كل شيء القدرة على الاتصال بالخارج . ومن هذا المنظور ، فهو يسمح بمد القوة ، ومنها القوة المسلحة ، نحو الخارج. هذا هو في الجوهر المعنى الاستراتيجي المزدوج لعبارة القوة البحرية . وبصورة اكثر تفصيلا ، فان المنافع التي يقدمها البحر بالنسبة لبقية اشكال التحرك العسكري هي التالية :

- ان البحر هو بخاصة « ملك دولي » لا تضر حسرية استخدامه لا بحدود الدول ولا بسيادتها . وهكذا فهو يتيح نقل التجارة ، مما يكسبه بعدا اقتصاديا مهما ، ونقل اللغة عبر المبادلات التجارية — وبالتالي الفكر من خلال اللغة — مما يعطيه بعدا ثقافيا اكيدا . كما يتيح ايضا نقل القوة الضخمة مع كل ما يمكن ان تحمله للاسف على صعيد النفوذ الثقافي بنشر التكنولوجيا او على صعيد النفوذ السياسي المرتبط باثبات المقدرة والباس .
- ان البحر يقدم المجال ، وهو العمق الميداني الضروري لكل مشروع كبير وواسع النطاق . ذلك ان المياه تغطي ما يزيد على ٧٠٪ من مساحة الكرة الارضية ، وهو بالتالي « الميدان المفضل » للاستراتيجية غير المباشرة التي تسعى الى ضرب الخصم في مصالحه الخارجية بدلا من المجابهة المباشرة .
- ان البحر يؤمن الحركية بصورة ممتازة . فمدى العمل والتحرك الذي يوفره البحر يتجاوز بكثير المدى الذي تتيحه الوسائل الاخرى .
- ان البحر يؤمن « مرونة العمل » التي تسمح باستخدام اوسع تشكيلة ممكنة ابتداء من مجرد اثبات الوجود المركز وصولا الى النشاط العسكري .
- ان البحر هو وحده الذي يؤمن ، حتى على نطاق واسع ، « استمرار الوجود » في الزمان والمكان ، بصورة علنية او خفية ، وهو وجود يفعل فعله بشكل مستتر ودائم .

باختصار ، يتضح ان للبحر دورا ثقافيا لانه يمكن بواسطة اللغات والاتصالات المباشرة من نقل الحضارة واقامة نوع من السيطرة الايديولوجية ، ودورا اقتصاديا عن طريق التجارة ونقل التكنولوجيا ، ودورا سياسيا بما في ذلك من اشكال عسكرية تتراوح بين الضغط الظرفي واقامة « امبراطوريات » بالقوة . وان كلا من هذه الادوار هو عنصر مكمل من عناصر الاستراتيجية ، بالمعنى الكامل للكلمة ، اي انتهاج سياسة معينة وتحقيقها بالوسائل الملائمة .

اذا ، ان البحر بطبيعته بعدا استراتيجيا . ويمكن التحقق من ذلك على مر تاريخ البحر الابيض المتوسط الذي يجمع الى خصائصه البحرية العامة المميزة الخاصة المتمثلة بموقعه الفريد عند ملتقى ثلاث قارات .

خطوط القوة الاستراتيجية وتاريخ البحر المتوسط

ينطوي البحر الابيض المتوسط على تناقض جوهري . فاشكاله ومقاييسه تسهل ، من جهة ، المواصلات بين الشمال والجنوب ، ومن جهة اخرى ، الانتقال الى اسيا التي طالما كانت مواردها الاولية نقطة اجتذاب مهمة . ومنذ اقدم العصور ، ربط تطور الملاحة والتجارة في بحر ايجه بين اليونان واسيا الصغرى .

من ناحية ثانية ، فان الانتقال البحري من شرق المتوسط الى غربه او من المتوسط الى البحر الاسود والعكس قد اتصف دوما بالصعوبة بسبب ضيق مختلف المضايق التي كانت تمكن قوى ضعيفة من التصدي بنجاح لعبور تشكيلات اقوى بكثير . فكانت النتيجة ان الامم التجارية او التي كانت بحاجة الى العبور قد حاولت باستمرار اما تنمية علاقات ودية مع الشعوب التي تشرف على المضائق او بالعكس فرض سيطرتها عليها بالغزو . وهكذا ، كانت الشعوب المشرفة على المضائق خاضعة لعدة ضغوطات دولية ، وعلى الاخص تلك المحيطة بمضيق جزر الدردنيل.

في ما يتعلق بالمواد الاولية الاسيوية ، من السهل الوصول الى مرافىء شرق البحر المتوسط . لكن من هناك، كانت ولا تزال تبدا الصعوبات المرتبطة بالجبال والصحاري او بقلة الانهر الجارية من الشرق الى الغرب . مهما يكن، فقد انشئت بضعة خطوط منذ القدم ، مثل خطوط الحرير والتوابل وخط البحر الاسود وبحر قزوين ، وهي التي كانت تقود سواء من الشمال او من الجنوب الى اسيا الوسطى والشرقية ، اي الى بلاد فارس والهند والصين ... الخ .

وهكذا ، بعد ان ساندت حركة النقل المتوسطية عدة حضارات — فينيقيا ، قرطاجة ، كريت ، اليونان ، الامبراطورية الرومانية الغربية ثم الشرقية ، جنوى ، البندقية .. الخ — وبعد ان استبعدت من الخطوط الدولية الكبرى اثر اكتشافات القرنين الخامس عشر والسادس عشر ، استعادت هذه الحركة اهميتها العالمية بعد فتح قناة السويس عام ١٨٦٩ ، ثم ما لبثت هذه الاهمية ان تزايدت باكتشاف واستغلال حقول النفط في الخليج العربي مع بداية القرن الحالي .

ابان السنوات الاخيرة ، ادت الازمات السياسية الناجمة عن الحرب العالمية الثانية وتاميم قناة السويس والنزاع العربي — الاسرائيلي المستمر الى اغلاق القناة لفترة من الزمن ، وهو احتمال قابل للتكرار يوما ما . مع ذلك ، فقد تواصلت النقليات البحرية المتوسطية ، بل تزايدت رغم هذا الاغلاق بفضل بناء خطوط الانابيب بين الخليج العربي والشاطىء اللبناني — السوري وبفضل استغلال حقول نفطية جديدة في شمال افريقيا .

ولم يعد لاعادة فتح القناة لاحقا غير اهمية ثانوية بالنسبة للقوى التجارية التي اعادت ربط اساطيلها التجارية بسفن عملاقة ، كناقلات النفط والمعادن ، التي صار لزاما عليها ان تجوب افريقيا باي حال من الاحوال.

الواقع ، ان النقليات البحرية والنشاطات المرفئية للبحر الابيض المتوسط هي الان في مستوى متواضع بالمقارنة مع نظيراتها على الواجهات الساحلية لبحر الشمال والشمال — شرقي المحيط الاطلسي الاميركي او لوسط اليابان . اذا ، ليست المبادلات التجارية هي التي تمنح البحر المتوسط قيمته الاستراتيجية .

زمن الدخلاء والطارئين

مع انهيار الامبراطورية الاسبانية ، بدأ الصراع بين فرنسا وانكلترا في سبيل الهيمنة على اوروبا . وقد امتد هذا الصراع طوال قرنين من الزمن الى عدة مسارح، لكن البحر الابيض المتوسط هو الذي حسمه في النهاية . فلما تامنت للانكليز السيطرة على المتوسط اصبحت الامبراطورية الانكليزية « القوة الاوروبية المهيمنة » طوال القرن التاسع عشر .

لم يكن هناك اي جامع بين هذه الهيمنة الانكليزية وهيمنة قرطاجة او روما او بيزنطية فيما مضى . ذلك ان اهداف هذه الاخيرة كانت حماية التجارة البحرية والسيطرة على جوانب طرق داخل البلاد . اما بريطانيا فقد اكتفت على العكس باحتلال نقاط الارتكاز مثل مالطا وجبل طارق وقبرص، ولم تكن هذه النقاط تساند الاساطيل البريطانية الا ضمن تصور استراتيجي بحري محض : حماية الطرق البحرية للهند والشرق الاقصى ، ودعم جهود الدبلوماسية الانكليزية في اوروبا عبر قطع مواصلات الخصم ومضايقة نقاط ضعفه عند الاقتضاء .

وهكذا ، كانت انكلترا اول قوة اثبتت امكانية ان تكون دولة ما سيدة بحر معين دون ان تكون واقعة على ساحل هذا البحر . وقد اقتدت بها في هذا المجال لاحقا قوى على قدر من الاهلية مكنها من تطوير طريقتها الى درجة الكمال .

بالفعل ، تميز النصف الثاني من القرن العشرين بزوال القوى البحرية الاوروبية عموما وبخاصة القوة الانكليزية التي دمرتها الحروب العالمية الثانية . وبدانا نلاحظ منذ ذلك الحين وجودا دائما في البحر المتوسط ، وبخاصة في حوضه الشرقي ، لاساطيل ضخمة اميركية وسوفيتية ذات قوافل متحركة وحتى بدون نقاط ارتكاز وبدون بنية قوية للقواعد الحليفة او الصديقة . وعلى الرغم من قدرة الاسطولين : الروسي والاميركي على الانتقال بحرية عبر البحر المتوسط ، فان ايا منهما لا يستطيع فرض السيطرة الكاملة على هذا البحر دون مجابهة مباشرة . لكن وجودهما لاينجم بديهيا عن مجرد مصادفة. انه يعبر، بالنسبة للولايات المتحدة ، عن ارث مكتسب هو الحلول محل بريطانيا العظمى في مركز القيادة العليا للعالم الانكلو — سكسوني . كما انه ، بالنسبة للاتحاد السوفيتي ، النتيجة المتوقعة لعمل استراتيجي متواصل بعناد وتثبيت طوال قرنين من الزمن بدافع من النزعة التوسعية الروسية . على اي حال ، يبدو واضحا ان البحر المتوسط لا يزال ، رغم ضيقه الظاهر ، احد مسارح المجابهة المفضلة للامبرياليين : الاميركية والسوفيتية في سبيل الهيمنة على العالم .

عند تقاطع المحورين : الشمال والجنوب الشرق والغرب

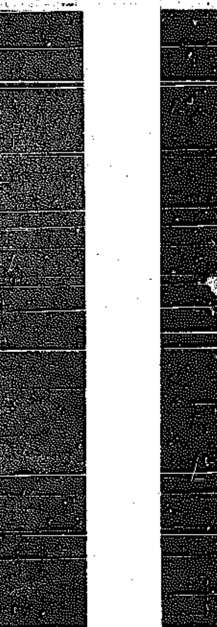
من ايجابيات الجهود التي تبذلها بعض الدول الاوروبية للاسهام في تنمية الامم الفقيرة الواقعة في حوضي البحر الابيض المتوسط انها تخفف مفعول المؤامرات السوفيتية — الاميركية ، وتساعد على اعادة الثقة بين المتحاورين ، الذين يربط فيما بينهم احساس عميق وحقيقي بالانتماء المتوسطي ولو من غير بروز .

ان احتياجات عدد من هذه البلدان الفقيرة او النامية كبيرة جداً ومتنوعة ، واذا كان لا بد من عنصر مقابل وصالح لموازنة موقع اوروبا كطالبة للمنتجات الطاقية فان هذا العنصر كامن بلا ريب في التعاون التقني والثقافي اكثر مما هو كامن في حفنة من الدولارات التي تتراجع قيمتها باستمرار .

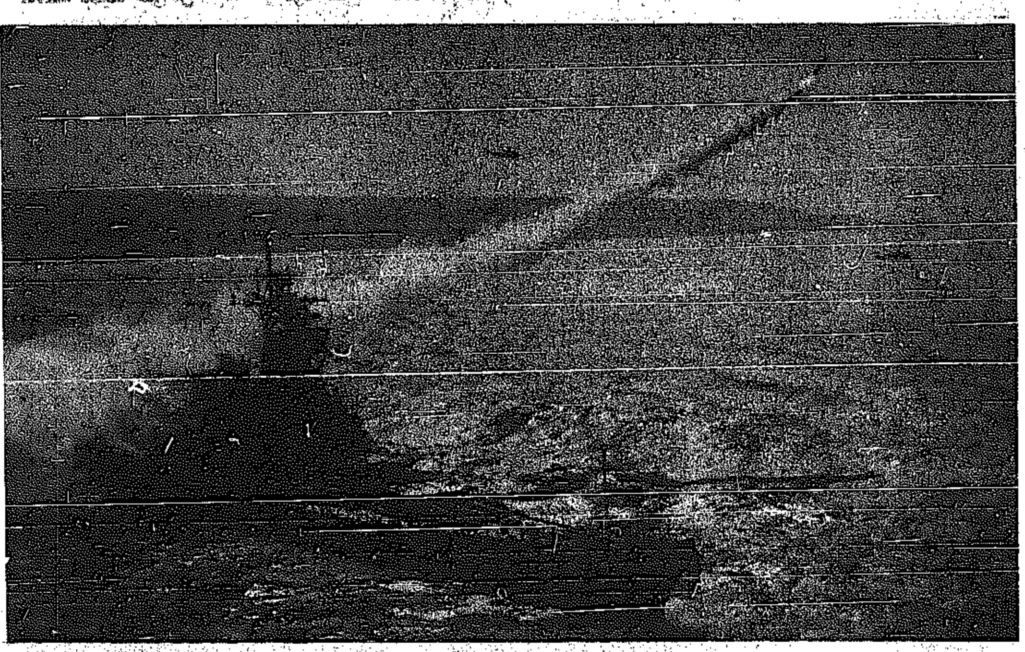
ويبدو ان هذا التلاقي الجديد بين الحضارات والشعوب المتوسطية هو امر مرغوب فيه من قبل قسم وافر من سكان هذه المنطقة من العالم ، وخير دليل على ذلك التفهم الاوروبي الاكبر لصراعات الشرق الاوسط والرغبة العربية المتزايدة في قيام اوروبا بمساهمة اكبر في حل هذه الصراعات هذا مع العلم ان الخصم متيقظ ، لان احد « الاهداف المشتركة » للسياسة المتوسطية للجبارين هو التصدي للتلاقي المذكور ومنعه ، بما ان ذلك يعيد لكل من « شركاء » الشمال والجنوب قسطا كبيرا من حريته في صنع مصيره .

ومما لا شك ان مصلحة الدول العربية المتوسطية بخاصة ان تشجع استراتيجية العمل الاوروبي في البحر الابيض المتوسط ، والتي هي ذات مضامين سياسية ودبلوماسية واقتصادية وثقافية ، والتي لا يمكن الا وان تضم جانبا عسكريا بتعزيز الاساطيل البحرية الاوروبية في مياه المتوسط . غير ان الحل الاسلم ، على المدى الطويل ، يقضي باثارة موضوع « تنظيف » المنطقة باغلاق البحر الابيض المتوسط في وجه الضغط الدائم للسفن الحربية وللقوى الاجنبية الغريبة عن دوله الساحلية . فهذا الحل هو الشرط الضروري لكل امل بايقاف التسرب او التسلل السوفيتي كما لاحتواء اللعبة الاميركية على المسرح المتوسطي ، ولاعادة اساطيل هذين الجبارين الى قواعدها الاساسية .

بديهي ان المسالة ليست بالبساطة التي قد يتصورها البعض للوهلة الاولى وان تمرير مثل هذا الحل عبر المؤتمرات والمواثيق الدولية يتطلب تضافر جميع الدول المعنية وبقية القوى المحايدة في العالم .



● فرقاطة سوفيتية قرب الشاطىء السوري .



● المدمرة نيوجرسي خلال العمليات

١٦٢ قطعة بحرية أميركية وسوفيتية في المتوسط خلال حرب اكتوبر

يقول الاميرال غورشكوف قائد البحرية السوفيتية : « ان الاحتمالات قليلة بحدوث حرب عالمية نووية » وعلى هذا الاساس فقد نشر كتابه الشهير الذي كشف جزءا من مفاهيمه العسكرية — السياسية « القوة البحرية للاتحاد السوفيتي » والذي يلمح فيها الى وجوب وضع القوات البحرية في حالة الحرب في الصفوف الامامية ضد الاهداف الارضية ، ثم ياتي دورها في المرتبة الثانية ضد الاسطول المعادي ، مما يعني في نهاية المطاف بانه لا بد من تجهيز القوات البحرية السوفيتية بالاسلحة التي تمكنها من القيام بكلتا المهمتين وفي المجالين بوقت واحد :

- ففي حالة السلم : يجب على الاسطول السوفيتي ان يتواجد في مختلف بقاع العالم وبذلك اشارة للقيمة الدفاعية المقاتلة — كما يجب استخدامه كيد طويلة لتنفيذ السياسة السوفيتية الخارجية .
- وفي حالة الحرب : لا بد ان يكون الاسطول السوفيتي على استعداد من الناحية الاستراتيجية ليتمكن من الوقوف في وجه الاهداف الارضية المعادية ، اضافة لاعتباره اداة متعددة الاغراض تستطيع القيام باعمال مختلفة وواسعة النطاق .

ففي الحرب التي اندلعت في الشرق الاوسط عام ١٩٦٧ ، كانت تجوب مياه البحر الابيض المتوسط ٧٠ سفينة حربية سوفيتية ، ووصل عددها خلال حرب ١٩٧٣ الى ٩٦ قطعة بحرية (منها خمسة طرادات واربع عشرة مدمرة وحوالي ٢٥ غواصة) بينما كانت قوة الاسطول الاميركي السادس في البحر المتوسط في الوقت نفسه مكونة من ٦٦ قطعة حربية (ومن البديهي ان يكون هناك ثلاث حاملات طائرات اميركية من ضمن الاسطول المذكور بينما لم يكن لدى السوفيت اية حاملة طائرات في المنطقة) .

التراجع الأميركي السوفيتي في أوروبا واليابان

يرى خبراء الشؤون الدولية ان العلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا سوف تتميز في التسعينات بالاتجاهات التالية :

اولا : سوف تستمر الاهمية النسبية للجبارين الاميركي والروسي في التراجع مقابل تصاعد قوى جديدة متمثلة باوروبا واليابان وقسم من العالم الثالث ، وفقا للسياق الجاري منذ حوالي ربع قرن . وبالنظر الى انحسار الثقل الحقيقي للدولتين العظميين ، فانهما ستجدان نفسيهما اكثر تورطا في الشؤون الدولية. بالنسبة للولايات المتحدة، سيتجلى ذلك في سياسة اقتصادية عنيفة تفرضها ضرورة الحفاظ على موازنة عسكرية عالية . كما سينمو لدى النخب السياسية الاميركية نوع من النزعة المناهضة لاوروبا . يضاف الى هذا وعي نتائج التكافؤ الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . فالمظلة النووية الاميركية ستفقد الكثير من مصداقيتها بالنسبة لاوروبا ، وسيكون الرد الطبيعي والمنطقي على ذلك تعزيز الدفاع الاميركي التقليدي . لكن هذا الحل هو اكثر تكلفة للجيش الاميركي نظرا للبعد الجغرافي ، وبالتالي فهو سبب اضافي لحصول مزيد من التوتر في العلاقات الاوروبية-الاميركية.

ثانيا : ثمة اختلاف متزايد بين اوروبا والولايات المتحدة في ما يخص العلاقات مع الاتحاد السوفيتي . فقد ظهر لدى الاوروبيين سياق من التقارب مع السوفيت . ولئن كان هذا السياق بطيئا ، فهذا لا يعني انه ليس نهائي الاتجاه ، علما بانه تتخلل هذا التقارب من حين الى اخر ظواهر من الخيبة والتقهقر . انما لا يمكن الانكار بان الوضع في اوروبا الشرقية هو اليوم اكثر قابلية للتقارب في مواجهة هذا النهج الاوروبي ، هناك النهج الاميركي المتعارض معه جدا . ذلك ان علاقات الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفيتي تتكون من حلقات من الانفراج والمواجهة . فمن جهة ، يرغب الاميركيون في تجنب المجابهة مع الاتحاد السوفيتي ، ومن جهة اخرى ، ينكرون عليه دور القوة العظمى في العالم في مرحلة الانفراج ، يتوقع الاميركيون ان يتخلى الروس عن تطلعاتهم وطموحاتهم العالمية ، وعندما يلاحظون استحالة ذلك يتنقضون للعودة الى المواجهة . وسيكون من الصعب اكثر فاكثر التوفيق بين التطور الخطي للتفاهم مع الاتحاد السوفيتي ، حسب النهج الاوروبي الحالي ، والتطور الدائري الذي تسير فيه السياسة الاميركية في هذا المجال .

ثالثا : هناك خطر متزايد من الاكتفاء بالوضع الراهن القائم بين اوروبا والولايات المتحدة . فقد اعتادت اوروبا على العيش تحت الحماية الاميركية . ومن المدهش جدا رؤية الالمان الغربيين وهم يبنون علاقات وفاقية مع الاتحاد السوفيتي تاركين للولايات المتحدة هم تحسين التوازن العسكري . لذلك ، يرى الخبراء الاستراتيجيون ان المخرج الوحيد لاوروبا ، اذا ارادت تخفيف التوترات بينها وبين الولايات المتحدة ، هو التصميم لبناء سياسة دفاعية مشتركة . هذا لا يعني ، بنظر هؤلاء ، التخلي عن التحالف مع اميركا ، بل عن الحماية الاميركية . وفي هذا الاطار ، تبدو السياسة الفرنسية هي الاكثر تماسكا على الصعيد الاوروبي ، لانها تتطور وفقا لهدف استراتيجي واضح وبعيد المدى . من هنا ، ستكون امكانية تعميم السياسة الفرنسية الاستراتيجية على النطاق الاوروبي من ابرز تحديات الغد عرفانه .

سنتان جديدتان للحرب

● قال مراقبون في باريس ان الازمة اللبنانية مرشحة للاستمرار فترة لا تقل عن سنتين اخريين وانها لن تبدا بالهدوء قبل التوصل الى حل او حسم في حرب الخليج او تنفير احدى الحكومات العربية. واشار المراقبون الى ان الادارة الاميركية ستنتظر نتائج الانتخابات الاسرائيلية قبل ان تقرر خطوة التحرك المقبل . واستشهد المراقبون بترحيل الاجانب عن بيروت وبالاتجاه الذي ظهر لدى العديد من الشركات الاجنبية للبحث عن بديل لبيروت كمركز للعمليات . ويقول وليد جنبلاط ان الحرب الماضية دامت ٢٠ عاما (١٨٤٠ — ١٨٦٠) رغم انها كانت بين طائفتين ، اما اليوم فان الحرب تدور بين مختلف الطوائف وبالاخص الاسرائيلية منها .

نقمـــة

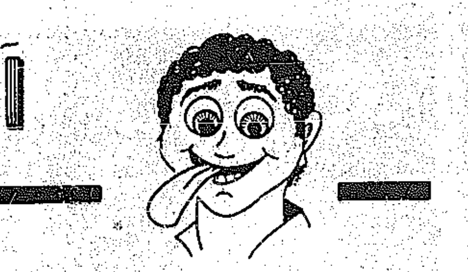
● رشحت الدوائر الصهيونية أن يتغير وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في التشكيلة الوزارية الجديدة اذا فاز الرئيس رونالد ريغن بمنصب الرئاسة لفترة ثانية ، وذكر أن اسرائيل ناقمة على شولتز بسبب دعوته مرارا الى اعطاء سوريا دورا أكبر في المساعي الرامية لاحلال السلام في لبنان والشرق الاوسط .

قـرار سيـاسي

● قال محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية ، ان عودة مصر الى الجامعة العربية يحتاج الى قرار سياسي ولكي يكون له سند قانوني يجب الا تكون له علاقة بالجامعة العربية ولا بأسلوب التصويت ونحن بهذا الصدد لا نتحدث عن الجامعة العربية لان هذه القرارات لم تتخذ في نطاق الجامعة اصلا ، فقرارات الجامعة العربية لا تصدر بالاجماع وانما تصدر بالاغلبية . ومع ذلك فمن يعلن التزامه بها ينفذها ومن يرفض الالتزام بها لا ينفذها . ولناخذ مثلا بسيطا : عندما تبين لنا في عام ١٩٦٥ او ١٩٦٦ — لست متأكدا بالضبط — ان المانيا الغربية كذبت علينا وخدعتنا في موضوع صفقة الدبابات التي قدمها اديناور لاسرائيل في مقابلة سرية تمت بينه وبين بن غوريون في نيويورك بناء على طلب من اميركا ، وهي صفقة الدبابات الضخمة التي استخدمت ضدنا بالفعل عام ١٩٦٧ ، طلبنا وقتها طرح امرين : اما اقامة علاقات مع المانيا الشرقية ، او قطع العلاقات مع المانيا الغربية. ورات الغالبية قطع العلاقات مع المانيا الغربية لانها لم ترغب في اقامة علاقات مع المانيا الشرقية ، فاتخذ قرار بهذا الصدد . وكان عدد الدول الموجودة في هذا الوقت ١٤ دولة ، وكنت انا امثل مصر باعتباري وزيرا للخارجية . وقد وافقت عشر دول بينما رفضت الاربع دول الاخرى . ومن وافق على القرار قام بتنفيذه ومن لم يوافق لم يلتزم بالتنفيذ . وحين اردنا اعادة العلاقات مع المانيا الغربية سنة ١٩٦٧ وجدنا انه من الافضل ان تقوم العلاقات بناء على رغبة كل دولة ، وحسب مصلحة كل دولة ، فاتفقنا جميعا على ان نترك لكل دولة حرية اتخاذ القرار حسب المصلحة القومية . وكل دولة اعادت العلاقات فعلا مع المانيا الغربية في الوقت الذي وجدته مناسبا .

لجنـة اخلاقيـة

● شكلت لجنة وزارية ثلاثية في الامارات لبحث اساليب حماية المجتمع من الجرائم الاخلاقية التي تزايدة في الفترة الاخيرة .





عهـد الاخطـاء !

● صدر في الولايات المتحدة كتاب بعنوان « رونالد ريغن .. عهد الاخطاء » يرصد أكثر من ٣٠٠ خطأ وصفوه خلال ٣ سنوات من الحكم الرئاسي منها ، ان ريغن خلط مرة بين وزير اسكانه والعمدة وشرب مرة نخب رئيس برازيلي بدعوته الحاضرين ليشربوا نخب رئيس بوليفيا .

الزيارة الرسمية مستمرة

● لا يزال وزير داخلية تونس الذي اقيل من حكومة السيد محمد مزالي في زيارة رسمية للولايات المتحدة . وقد ركزت أوساط الحزب الحاكم في تونس على علاقة السيد قيقة بجهات خارجية .

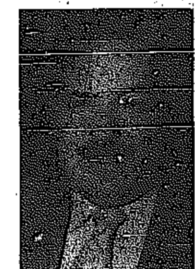
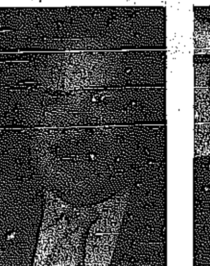
فرقـة تخـريب

● أعدت المانيا الشرقية فرقة عسكرية منقولة جوا تكون مهمتها العمل خلف خطوط العدو « المانيا الغربية » في حالة نشوب حرب . وقد دربت هذه القوات على اعمال التخريب مما يشكل خطرا كبيرا على امن المانيا الغربية .

احـــزاب

● قال سليمان عرار وزير داخلية الاردن : « ان عودة الاحزاب الى الاردن مرهونة بزوال الاسباب التي أدت الى منعها ، واشار الى ان الاحزاب التي سيسمح بتشكيلها هي التي لا يتعارض فكرها مع استقرار البلد وارتباطاته بالقضايا الوطنية والقومية » .







● جورج شولتز ● محمد مزالـي ● سليمان عرار ● صلاح خلف ● ريمون اده

مغلق حتى اشعار آخـر

● لن يفتح مطار بيروت الدولي قبل الاتفاق على الهيئة الامنية التي ستشرف عليه ، وقالت مصادر العاصمة اللبنانية ان عدة جهات تعارض اعادة تشغيل المطار لاسباب ، اهمها : « منع دخول غير المرغوب فيهم ، عدم استخدام المطار والطائرات المغادرة في عمليات خارجية قد تؤثر على سمعة الطيران المدني اللبناني ، وابقاء المطار كورقة ضغط تستخدم خلال المفاوضات » .

هجرة مسيحية بالسـفن

● توقع العميد ريمون اده ، انه في حال استمرار المعارك والاشتباكات في لبنان الى ما لا نهاية ، ان يضطر المسيحيون اللبنانيون الى الهجرة الى اوروبا والولايات المتحدة حتى بسفن متعددة الجنسيات .

طـــرد

● طلبت جماعة من الحزب الاشتراكي الفرنسي في رسالة الى اليونيل غوستاف الامين العام للحزب ، طرد وليد جنبلاط من منصب نائب رئيس الامين العام للاممية الاشتراكية « لانه هدد باغتيال امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية مما يعتبر حضا على العنف ويتعارض مع المبادىء الاممية الاشتراكية ».

قاطـرة فرنسيـة

● وصف السيد صلاح خلف (ابو اياد) الملاقة بين المبادرة الفرنسية المنتظرة ومبادرة فاس ، قال : « اننا نعتبر انه اذا كان يمكن تشبيه برنامج قمة فاس بقطار متوقف لان القوى الغربية تعتبره غير ملائم ، فان من الضروري تزويده بقاطرة فرنسية ليتقدم على السكة المؤدية الى السلام » .

يقتـــل

● يقول بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس هزيم : « ان الوطن القومي المسيحي يقتل المسيحيين » .

مراكز عسـكرية

● لوحظ في بيروت الغربية ، ان حركة « امل » اقامت مراكز عسكرية بالقرب من مكاتب الحزب التقدمي الاشتراكي ومختلف احزاب الحركة الوطنية . ولدى سؤال احد المسؤولين المسكريين في « امل » عن الموضوع قال : « لا شيء ابدا بيننا وكل ما هناك هو زيادة في التنسيق » لكن مصادر الحركة الوطنية قالت : « انتظروا المستقبل » .

عـدم رضـا

● اظهرت القيادة السوفيتية عدم رضى عن زيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة .. وطالبته في رسالة من صفحتين اعادة الاتصال مع القيادة السورية .

خـــلافات

● ظهرت خلافات كبرى بين باريس وواشنطن بالنسبة للبنان، كان أولها الانفراد الاميركي بقرار سحب القوات من بيروت ، ومن المعارضة الاميركية حول دور لمجلس الامن في اقرار الامن والسلام في لبنان .

ديمقـــراطية

● طالب السيد محمد عبد الرحمن ولد امين عضو المكتب التنفيذي لجمعية موريتانيا الديمقراطية الحكومة الموريتانية بالعودة الى الحكم المدني لانقاذ البلاد من الازمة الاقتصادية ، وقال في ندوة صحفية عقدها في باريس : « ان خزينة الدولة الموريتانية لا تتحمل اكثر من شهرين ، خاصة بعد ان توقفت مناجم الحديد في شمال البلاد عن العمل . وطالب باطلاق سراح عدد من المعتقلين السياسيين وخاصة عبد الرحمن ولد داده ، المعتقل منذ اربع سنوات دون محاكمة والعقيد مصطفى ولد السالك رئيس الدولة السابق ورئيس الحكومة السابق ودهان ولد احمد محمود والعقيد تومار سليمان، وأكد محمد عبد الرحمن ولد امين ان منظمته تعمل من اجل حياة ديمقراطية ومن اجل انسحاب بلاده نهائيا من حرب الصحراء الغربية » .

انسحـاب اميركي

تعتقد مصادر موثوق بها في منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية ومقرها باريس ، والتي تضم البلدان المصنعة ، ان الولايات المتحدة الاميركية ستنسحب ايضا من ندوة الامم المتحدة للتجارة والتنمية . وقد وصف المندوب الاميركي لدى منظمة الدول المصنعة ان جاماني كوري ، الامين العام لندوة الامم المتحدة للتجارة والتنمية قد جعل هذه المنظمة غير فاعلة وموجهة سياسيا ، وتؤكد تلك المصادر ان المندوب الاميركي اكد أن بلاده ستقدم مقترحات خلال الاجتماع المقبل لمجلس التجارة والتنمية الاممي ، الذي سينعقد يوم ٢٦ اذار — مارس وانه في حالة عدم اعتبار تلك المقترحات فان واشنطن ستضطر للانسحاب عن الندوة الامية على غرار ما فعلته تجاه اليونسكو .

ورشة لإصلاح .. الأقمار الصناعيّة

انبوبتان من غاز النيتروجين الذي يستعمل كوقود في المجموعة الخلفية.

دبوس بغطاء واق على شكل T كأداة توجيه يعمل بالطاقة الشمسية .

الذراع تستند على أداة يجري التحكم بدورانها باليد .

أداة الدفع الخلفية التي تشبه كرسياً ليس له مقعد بارتفاع ٥٠ بوصة وعمق ٣٣ بوصة.

واحدة من ٢٤ فتحة للدفع النفاث موجودة بالجهاز.

في الاسبوع الماضي كان الكابتن بروس ماكندلاس من سلاح البحرية اول رجل يسير في الفضاء الخارجي بحرية ودون أن يرتبط بمركبته الفضائية بواسطة حبل وسيكون ماكندلاس الذي انتظر المهمة طيلة ١٨ عاما وتدرب عليها منذ فترة طويلة القدوة لبعثة مكوكية اميركية ستنطلق في ابريل المقبل ، اذا لم يحدث اي طارىء ، في محاولة لاصلاح قمر صناعي معطل او لسرقة قمر صناعي اطلقه العدو ، وليتحقق بعض من الخيال العلمي.

ولكن ما هو الجهاز الذي يستخدم في مثل هذه الحالات ؟

يبدو هذا الجهاز المصنوع من مادة الالومنيوم وكأنه كرسي بلا قاعدة ويحتوي الجهاز الذي يبلغ ارتفاعه ٩٠ بوصة وعرضه ٣٠ بوصة على زجاجتين من غاز النيتروجين و ٢٤ دافعة نفاثة صغيرة الى جانب جهاز التوجيه الالكتروني . ومن الجهة الامامية للجهاز متكاين لليدين ينتهي كل منهما بجهاز تحكم ، وما أن يثبت الكابتن ماكندلاس جهاز الدفع الى ظهره حتى يقوم بحل النطاق الذي يربطه بمركبة الفضاء ، ليبدا العوم وتغير خطوط الامان سلبية اكثر منها ايجابية ، لانها قد تعرقل رائد الفضاء وهو سابح .

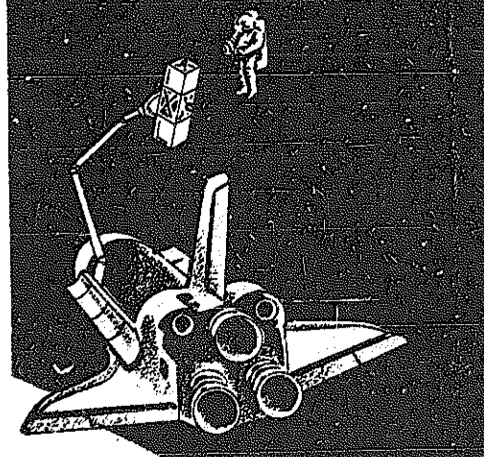
وبعد أن نفذ الكابتن ماكندلاس مهمته ، قال : اننا بدانا باختبار خصائص هذا الجهاز على مسافة قريبة من المركبة لا تتعدى ٤٠ او ٥٠ قدما ، ثم تدرجنا في السير الى مسافة ١٥٠ قدما ، ثم الى مسافة ٣٠٠ قدم .

اما الكولونيل ستيوارت الذي رافقني ، فقد بقي مرتبطا بالنطاق وهو على اهبة الإستعداد لينجدني اذا تطلب الامر ، وهذا الاجراء هو واحد من جملة احتياطات .

هذا ولقد قامت شركة مارتن ماريتا ببناء وحدات المناورة التي تحمل رواد فضاء بموجب عقد قيمته ٦٠ مليون دولار لحساب وكالة الفضاء الاميركية ، وستستخدم هاتان الوحدتان اللتان اختبرتا في هذه الرحلة في المهمة التي ستنفذ في ابريل المقبل .

وقال د. براند امر المركبة الذي راقب السير في الفضاء من نافذة قمرية ومن على شاشة التلفزيون امامه ، انها مهمة رائدة ، وقال براند : انني كنت على استعداد لتحريك المركبة شالنجر فوق رائد الفضاء لانتشاله اذا ما تعرض للخطر ، الى منطقة الامان ، بالاضافة الى ذلك ، واذا اصبح رائد الفضاء غير قادر على الحركة وهو على بعد يقل عن ٥٠ قدما ، بامكان ذراع المكوك الميكانيكية ان تصل اليه وتنقذه .

وقال الكولونيل ستيوارت : كانت احتمالات الخطر قليلة جدا .



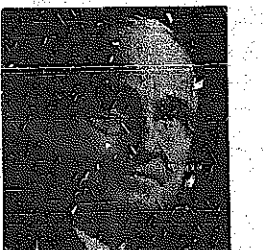
الفضاء الى القيام باعمال الصيانة، لها علاقة بالمهمة التي ستنفذ في ابريل المقبل ، حيث ستلتقي رواد شالنجر بالقمر الصناعي « سولار ماكس » على بعد ٣٠٠ قدم وسيحوم احدهما باتجاه هذا القمر ليوقف دورانه البطيء ويربطه بجهاز خطر ثم ينتظر الذراع الميكانيكية لجره . وهذه المهمة من السير في

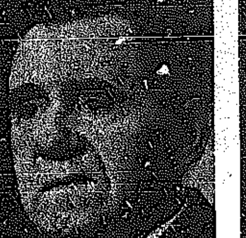
ومن المفترض ان يكون القمر الصناعي « سولار ماكس » في المكان المخصص له ، حين يقوم رائدا الفضاء باستبدال الاجهزة الالكترونية التالفة ، فاذا اظهرت التجارب ان القمر الصناعي ، عاد بعد عملية الاستبدال سليما من اي عطل سينشر ثانية في المدار ، اما اذا بقي المعطل على ما هو عليه يعاد الى الارض لاجراء مزيد من الفحوصات والتصليحات .

ومن المتوقع ان تكون اعمال الصيانة من هذا النوع شيئا عاديا في السنوات المقبلة ، حيث يمكن اصلاحها فيما اذا تعطلت وهي في الفضاء عن طريق المكوك .

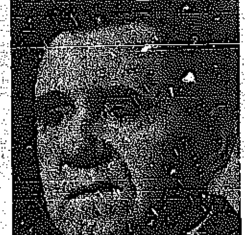
وتستخدم اساليب السير في الفضاء في تجميع محطة الفضاء الدائمة المأهولة التي تخطط الولايات المتحدة لاطلاقها في الفضاء في التسعينات .

وفي الاونة الاخيرة قال براند : اننا نشق طريقنا الى المستقبل ، اننا نحاول العثور على طريقة يمكن ان تساعد على اصلاح الاقمار الصناعية في الورشة الفضائية .


● ترومان






● كرويكو



● تشرشل


● برنادوت


● دالاس

خط اسرائيل الدفاعي

الأصدقاء والخصوم في واشنطن

« خط اسرائيل الدفاعي — اصدقاؤها وخصومها في واشنطن » عنوان كتاب وضعه : ي.ل.كنين رئيس لجنة العلاقات العامة الاميركية — الاسرائيلية بين ١٩٥١ و ١٩٧٥ ، واللجنة هي احدى مجموعات الضغط الموالية لاسرائيل في الولايات المتحدة ولها علاقات وثيقة مع أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ومع مسؤولي وزراء الخارجية والبنتاغون ..

ولا يقتصر دور المؤلف ، الذي كرسه لخدمة الصهيونية ، على تلك الفترة الزمنية التي شغل خلالها اهم منصب في لجنة العلاقات العامة الاميركية — الاسرائيلية . فهذا الدور يمتد الى العام ١٩١٧ حين انشا أول حركة تجمع طلابية لليهود في كندا .

والكتاب عبارة عن مذكرات شخصية سرد المؤلف فيها بعض اهم ما صادفه خلال سنوات عمله السياسي والاعلامي من احداث ومناسبات حرص من خلالها على تأمين التوافق الاميركي — الاسرائيلي تحقيقا للتجانس بين مواقف الحكومتين ومصالحهما » .

وللقارىء حرية التفكير والتأمل في المعاني الواردة بين السطور سعيا وراء معرفة حقائق الوضع القائم وما ينبغي ان يكون عليه .

وبرغم ما يتميز به هذا الكتاب من تبسيط للاحداث والشخصيات ، فهو يظل مرجعا مهما يمكن من خلاله معرفة مدى القوة الحقيقية للنفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة وقدره الجالية اليهودية فيها على التحكم بعملية اتخاذ القرارات والتاثير في رسم السياسة العامة الاميركية وتوجهها في المنطقة العربية والشرق الاوسط كله .

ويمكن تقسيم هذا الكتاب الى اربعة اجزاء رئيسية . على اساس الحروب التي خاضتها اسرائيل ضد العرب » ، تنفيذا لسياساتها التوسعية ، وتاكيدا للولايات المتحدة بانها التي يمكن الاعتماد عليها في احتواء الاتحاد السوفيتي . ففي العام ١٩٤٨ ، قامت اسرائيل بحرب النكبة ، وفي العام ١٩٥٦ اشتركت في العدوان الثلاثي على مصر ، وفي العام ١٩٦٧ شنت ضربة استباقية ، وفي العام ١٩٧٣ قام العرب بضربة عسكرية محدودة .

وحتى انتصارها في حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧ ، كانت اسرائيل بمثابة عبء على السياسة الاميركية . وكانت الولايات المتحدة تسعى ، قبل ذلك ، الى استقطاب وتقديم المساعدات للانظمة العربية وادخالها في مواثيق دفاعية في حربها ضد الاتحاد السوفيتي . واعتمدت في ذلك على زعماء عرب اقوياء ظنا منها ان باستطاعتها شراء الصداقة العربية .

وفي اعقاب انتصار الاسرائيليين في حرب العام ١٩٦٧ اقتنع عدد كبير من العسكريين وخبراء الاستخبارات من الاميركيين بان اسرائيل تشكل ذخرا للولايات المتحدة وبرغم هذا الاقتناع ، فالدبلوماسية الاميركية لجأت الى سياسة الترغيب والتهديد من أجل حمل اسرائيل على تقديم تنازلات اقليمية وسياسية . وبلغت هذه الدبلوماسية ذروتها في العام ١٩٧٣ حينما كشفت حرب اكتوبر عن امكانية تهديد تفوق اسرائيل النوعي . ولكن اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة نشط نشاطا كبيرا في تلك الفترة ، واستطاع أن يقلب موازين الدبلوماسية الاميركية .

فلسطين في الامم المتحدة

في ١٢ ابريل ١٩٤٥ ، اصبح ترومان رئيسا للولايات المتحدة . وبعد ثمانية ايام فقط ، قال انه « سيبذل كل ما في استطاعته » لتنفيذ سياسات ادارة روزفلت المعلنة ، وذلك بالرغم من تحذيرات المؤسسة الدبلوماسية الاميركية ، بان للولايات المتحدة التزامات تجاه العرب .

ودعا ترومان رئيس الوزراء البريطاني تشرشل الى طرح قضية فلسطين على جدول اعمال مؤتمر بوتسدام . وهناك حذر البريطانيون الرئيس الاميركي بأنه يتمين وجود قوات كبيرة للتغلب على السكان الفلسطينيين . وعند عودته ، قال ترومان للصحافيين انه بينما يفضل العمل الدبلوماسي لاقامة الدولة اليهودية ، فليس لديه الرغبة في ارسال ٥٠٠,٠٠٠ جندي اميركي لتحقيق السلام في فلسطين .

وفي مؤتمر بوتسدام اوصت اللجنة بالاجماع بمنح ١٠٠,٠٠٠ شهادة للهجرة الى فلسطين . وفي ما يتعلق بالمستقبل ، اقترحت اللجنة جعل فلسطين لا يهودية ولا عربية ، وهذا يعني عدم هيمنة اي من العرب او اليهود ، وان على الحكومة ان تكرس جهودها لحماية ، الاديان الثلاثة : « المسيحية والاسلامية واليهودية » في الارض المقدسة . واقترحت اللجنة استمرارية الانتداب البريطاني حتى يتم تشكيل لجنة الامم المتحدة تعنى بتشجيع التعاون العربي — اليهودي . وقد شجبت المنظمة الصهيونية هذا الاقتراح واعتبرته بمثابة « ضربة قوية للشعب اليهودي » .

وفي واشنطن طلب الزعماء الصهاينة من الادارة الاميركية تعليق الاقتراح . ولم يكن ترومان في حاجة الى كثير من الجهد لاقناعه بذلك ، وابلغ بريطانيا بانه لا يستطيع الموافقة على هذا الاقتراح .

وفي ٤ اكتوبر ١٩٤٥ ، الذي يصادف يوم الغفران عند اليهود ، اكد ترومان رغبته في هجرة ١٠٠,٠٠٠ يهودي الى فلسطين ، وفي رسالة بعث بها الى اتليه صادق ترومان على اقتراح الوكالة اليهودية بتقسيم فلسطين ، كما وعد بتقديم الدعم الضروري . وبعد بضعة ايام بدات الهجرة اليهودية الجماعية الى فلسطين .

وفي ٧ فبراير ١٩٤٧ قدم البريطانيون برنامجا جديدا : اقامة ادارة فلسطينية كهيئة تابعة للامم المتحدة من خلال التعاون الانغلو — اميركي . وفي مواجهة ذلك رأى ترومان ان من الافضل عدم البت في هذا الموضوع على الاطلاق .

ووصف البريطانيون تصرفات ترومان بانها « تعرض للخطر تسوية هذه المشكلة الصعبة » ، والمحوا الى ان ترومان يتصرف من واقع اعتبارات داخلية ، وحملوا الولايات المتحدة اسباب فشل المفاوضات .

وعندئذ ، احال البريطانيون القضية الى الامم المتحدة في الامم المتحدة دافع الدبلوماسيون العرب عن قضيتهم من خلال التصريحات المتطرفة ، واشاروا الى وجوب طرد اليهود في فلسطين ، كما هددوا بالمستقبل العسكري .

الاتحاد السوفيتي أيد تقسيم فلسطين

وظل اقتناع الولايات المتحدة من دعم القضية الصهيونية في الامم المتحدة نابعا من الاعتقاد بأن السوفيت يعتزمون الوقوف الى جانب العرب على اساس انهم يعتبرون الصهيونية اداة الامبريالية البريطانية ولكن في ١٤ مايو ١٩٤٧ اذهل اندريه غروميكو الجمعية العامة للامم المتحدة حين دعا الى اقامة دولة عربية — يهودية في فلسطين ، واضاف بانه اذا كان ذلك من المتعذر عمليا فالاتحاد السوفيتي يؤيد التقسيم . ولم يكن السوفيت في ذلك يتوددون الى العرب او الصهاينة ، فقد كان هدفهم تصفية النفوذ البريطاني في الشرق الاوسط .

وفي خريف العام ١٩٤٧ أوصت الجمعية العامة للامم المتحدة بتقسيم فلسطين ، ولكن الدبلوماسية الاميركية كانت تناور لاحباط قرار التقسيم وتنفيذ خطة تدعو الى اقامة مركز يهودي للوصاية الثقافية والدينية على غرار الفاتيكان . وفي ١٥ سبتمبر حذر مارشال وزير الخارجية الاميركي من ان يقول توصيات الامم المتحدة بتقسيم فلسطين من شأنه اثارة « ردود فعل عنيفة » عند العرب . وابلغ الامم المتحدة بان الولايات المتحدة تحترم هذه التوصية ولكنها تقترح تقليص مساحة الدولة الدولة اليهودية المقترحة .

ولكن ترومان أوعز الى الوفد الاميركي بتأييد التقسيم اعتقادا منه بان يؤدي هذا الى فتح المجال امام التعاون بين العرب واليهود .

وفي ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧ ابلغ العرب الامم المتحدة بانهم سيقاومون خطة التقسيم « حتى اخر قطرة في دمائهم » وان خط التقسيم لن يكون ، الا خط دماء ونيران . ونجحت القوى المؤيدة للعرب في اعاقة تنفيذ قرار الامم المتحدة ، ولكنها فشلت في منع اقامة اسرائيل ..

حرب النكبة في العام ١٩٤٨

لا ريب في أن اعتراف ترومان الواقعي بحكومة اسرائيل ، واعتراف الاتحاد السوفيتي الشرعي بها بعد يومين ، لهما تاثيرات بعيدة المدى على مجلس الامن الدولي . ففي ١٥ مايو ، عندما اتهم الوفد الاسرائيلي الدول العربية « بالعدوان » ، دعا الوفد الاميركي ، اسرائيل باسمها الصحيح ، وشجب تصرفات المعتدين العرب الذين حشدوا جيوشهم للقضاء على حكومة مستقلة ، الامر الذي يعد انتهاكا لميثاق الامم المتحدة .

ووصف العرب والبريطانيون فلسطين بالارض الغارقة في الحرب الاهلية بسبب محاولة الصهاينة الاستيلاء على السلطة بعد الانسحاب البريطاني .

وفي غضون ذلك ، جاء في البيانات العسكرية العربية ان الجيوش العربية قسمت ، اسرائيل الى نصفين ، ووصلت الى البحر الابيض المتوسط ، واوشكت على سحق الاسرائيليين . ولكن برقية جاءت من اسرائيل بعد اربعة ايام كشفت عن ان الجيش الاسرائيلي ، وليست الجيوش العربية ، يحقق انتصارات في المعارك ويواصل احتلال الاراضي .

وقال عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية في مؤتمر صحفي في القاهرة في ١٥ مايو : « ستكون هذه حرب ابادة ومذبحة للاسرائيليين على غرار مذابح المنغوليين والصليبيين » . وبعد ذلك جاء في كتاب من تاليف السكرتير العام الامم المتحدة تريغف لي تحت عنوان : « من اجل قضية السلام » انه « في الاسبوع الاول من ديسمبر ١٩٤٧ بدأت الاضطرابات تتصاعد في فلسطين ، وقد اكد العرب مرارا اعتزامهم على مقاومة التقسيم بالقوة ، فيما بدا وكأنهم مصممون على تحقيق اهدافهم من خلال الاعتداء على الجالية اليهودية في فلسطين » .

وفي مواجهة ذلك فرض البريطانيون قرار « الهدنة » في ٢٩ مايو على اساس بقاء العرب واليهود في مواقعهم . والهدف الحقيقي من وراء الهدنة هو اعادة بحث مسالة تقسيم الاراضي . ذلك ان لجنة الامم المتحدة قد اوصت من قبل بجعل صحراء النقب جزءا من الدولة اليهودية . ولكن اراد البريطانيون والاميركيون اعطاء النقب للعرب من اجل اقامة قاعدة هناك اذا ما اضطر البريطانيون للجلاء عن مصر ، واقامة جسر بري بين الاردن ومصر لاستغلال المصادر المعدنية والنفط .

وقد جرى تسوية مستقبل صحراء النقب بصورة موقتة في اواخر العام ١٩٤٧ في البيت الابيض ، حيث اشار وايزمن الى ترومان الى ان صحراء النقب مهمة استراتيجيا لا بالنسبة لاسرائيل فحسب وانما بالنسبة لدول العالم الحر ايضا . فهي تعتبر بمثابة جسر بري يربط خليج العقبة بالبحر الابيض المتوسط ، وربما تصبح بديلا لقناة السويس في حالة اغلاقها في المستقبل .

ووافق ترومان . وقبل التصويت النهائي في الامم المتحدة ، اتصل ترومان هاتفيا بالوفد الاميركي في نيويورك ليطلب منه مقاومة اية محاولة لفصل صحراء النقب عن اسرائيل . واستمرت الهدنة اربعة اسابيع فقط ، ثم تجدد القتال بعد ذلك .

وفي ذلك الوقت ، حقق الاسرائيليون انتصارات حاسمة وفتحوا طريقا جديدا الى القدس ، ورفعوا الحصار عن ١٠٠,٠٠٠ مستوطن يهودي ، واحتلوا معالم الاراضي المخصصة لهم بموجب مشروع التقسيم . وبالاضافة الى ذلك ، فقد اخرجوا الجيوش العربية من مناطق الجليل ، واستولوا على المنطقة الشمالية الغربية من فلسطين المخصصة للدولة الفلسطينية في الاصل .

واستطاعت الجيوش العربية البقاء في اجزاء من فلسطين . واحتل الاردنيون حوالي ٢,٠٠٠ ميل مربع من « يهودا والسامرة » التي يطلق عليهما الان « الضفة الغربية » والمدينة القديمة في القدس حيث كان يقيم ١,٢٠٠ يهودي ، بينما احتل المصريون قطاع غزة الذي يمتد ٤٠ ميلا عن تل ابيب .

وفي غضون ذلك جرى تعيين الكونت فولك برنادوت السويدي وسيطا من الامم المتحدة للاشراف على الهدنة وتشجيع التسوية السلمية . وبعد مناقشات مع

اتفاقية الهدنة وقعها تباعاً .. مصر ولبنان والأردن وسوريا

الاطراف المعنية ، ومع الدبلوماسيين الاميركيين والبريطانيين ، رسم برنادوت خريطة لتقسيم فلسطين تحصل اسرائيل بموجبها على ٤٦٢ ميلا مربعا من اراضي الجليل ، وهي منطقة استولت عليها بالقتال . بينما تتخلى عن ٣,٠٠٠ ميل مربع في النقب الجنوبي وحوالي ١٥٠ ميلا في « يهودا » ، اما القدس فتصبح منطقة دولية .

ولما بدأت المعركة الدبلوماسية في باريس ، قام الارهابيون باغتيال الكونت برنادوت واحد مساعديه . وقد استغل اعداء اسرائيل عملية الاعتداء الوحشي على شخصيتين دوليتين افضل استغلال . وقال السوريون ان برنادوت اغتيل في المكان نفسه الذي قتل فيه « امير السلام » ، وانه كان من الافضل أن يتقبل الاسرائيليون توصيات ضحيتهم على الاقل .

وبعد اقل من اربع وعشرين ساعة وصف وزيرا خارجية بريطانيا والولايات المتحدة توصيات برونادوت بانها عادلة ومعقولة . ولم يكن ثمة ادنى شك في أن تحصل هذه التوصيات على ثلثي الاصوات في الامم المتحدة بعد موافقة كل من بريطانيا والولايات المتحدة عليها .

وفي هذه الاثناء كانت هناك عدة قضايا تصلح لان تكون مواضيع لحملات دعائية معادية لاسرائيل : مشكلة ٦٠٠,٠٠٠ مهاجر فلسطيني ، الحاجة الى تدويل مدينة حيفا لتسهيل عملية نقل النفط من طريق مينائها ، والحاجة الى حماية الثروة الطبيعية الهائلة في صحراء النقب مثل الفوسفات والنفط ، واليورانيوم من الاسرائيليين .

وفي مواجهة ذلك تشكك الاسرائيليون في مدى اهلية الجمعية العامة للامم المتحدة في وضع مشروع جديد من شانه اقتطاع جزء من اراضي دولة ذات سيادة دون موافقتها . ووافقهم في هذا الشك عدد من الدبلوماسيين الغربيين ولكن جون فوستر دالاس ، أحد كبار اعضاء الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، انذاك ، اعتقد بامكانية رسم الحدود عن طريق التفاوض بين الاطراف المعنية ، وان الامم المتحدة لا تستطيع ان تفرض وجهة نظر تحكمية بهذا الشأن .

وفي هذه الفترة لم تستطع الحكومات العربية ان تكشف لشعبها ماهية الانتصارات التي حققها الاسرائيليون والهزائم العسكرية التي لحقت في المقابل ، وافتقادها الى الكفاءة السياسية ، ذلك أن مثل هذا الكشف من شانه اثارة المشاكل .

ولما أدرك العرب حقيقة ضعفهم في مواجهة الاسرائيليين انحوا باللائمة على الامم المتحدة .

والحقيقة هي ان اوهام العرب قد تبددت على يدي الجنرال وليام ويلي رئيس لجنة الاشراف على هدنة الامم المتحدة الذي وصل الى باريس للكشف عن حقيقة الموقف العسكري ، وقبل المناقشة وقعت مناورات حاسمة حول الاجراءات فقد ايدت الولايات المتحدة وبريطانيا البدء في العمل فورا ، بينما رأت اسرائيل استحالة هذا البدء بعد اغتيال برنادوت مباشرة .

واعترض العرب على مشروع برنادوت ، برغم مزاياه وذلك لان المشروع ينطوي على الاعتراف بوجود اسرائيل . واخيرا اوصت الولايات المتحدة وبريطانيا بتاجيل المناقشات الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية التي كان مقررا ان تجري في العام ١٩٤٨ .

وفي ١٤ اكتوبر اتخذت اسرائيل خطوة مفاجئة وارسلت امدادات عسكرية الى المستوطنات الاسرائيلية الواقعة جنوب القوات المصرية ، وحاول المصريون الوقوف في وجه هذه الامدادات ، ولكنهم تعرضوا للحصار في قرية الفالوجة . والواقع ان معركة الفالوجة تعتبر بمثابة ضربة ساحقة لمشروع برنادوت .

ولم يستسلم البريطانيون بسهولة وتبنى المندوب البريطاني والصيني مشروع قرار يهدد بفرض عقوبات ضد اسرائيل ان هي لم تسحب قواتها الى المواقع العسكرية السابقة . وهنا واجه مجلس الامن الدولي طلبا لفرض عقوبات ضد دولة صغيرة وحديثة ، دولة اوجدتها الامم المتحدة ذاتها .

وبعد ذلك احتفلت اسرائيل بمرور عام على التقسيم من خلال تقديم طلب لعضوية الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٨ . وبينما يتوقع الاسرائيليون الفوز في العضوية ، فلم يكن من الخطأ مجرد المحاولة ، وذلك لان الجميع توقعوا تقديم مثل هذا الطلب في تلك الفترة وجاءت الموافقة على الطلب من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وثلاث دول اخرى ولكن افتقر الى الاغلبية الضرورية .

وفي اليوم نفسه بعث ترومان برسالة الى وايزمن اكد فيها مجددا معارضته لاية تغييرات اقليمية لا تلقى قبولا لدى اسرائيل ، وكشف الرئيس الاميركي ايضا عن ان الولايات المتحدة تعتزم تقديم قرض لاسرائيل . ووعد بتغيير الاعتراف من اعتراف « واقعي » الى اعتراف « شرعي » بعد اجراء الانتخابات في اسرائيل في ٢٥ يناير ، كما دعا ترومان ايضا الى اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل .

وفي نهاية العام ١٩٤٨ ابلغ الاسرائيليون الامم المتحدة بان المصريين عادوا مجددا لاعاقة حرية الانتقال الى المستوطنات الاسرائيلية في النقب . واعتبرت اسرائيل نفسها حرة في الدفاع عن مستوطناتها ، واتهمت مصر بعدم قبول قرار الامم المتحدة الصادر في ١٦ نوفمبر حول اتفاقات الهدنة . واخترقت القوات الاسرائيلية صحراء النقب واحتلت اجزاء من سيناء ، وكان باستطاعتها الوصول الى قناة السويس ، ولكن هذا لم يكن ضمن اهدافها في ذلك الوقت على الاقل .

وتحركت لندن وواشنطن لوقف التقدم العسكري الاسرائيلي . وهدد البريطانيون بالدفاع عن مصر بموجب معاهدة ١٩٣٦ الانغلو — مصرية التي سمحت للقوات البريطانية بالمرابطة في منطقة قناة السويس ودعا ترومان الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المصرية دون تاخير . وفي ٢ يناير سحبت اسرائيل قواتها ، ولكن المشكلة لم تنته . وفي اليوم نفسه قامت الطائرات المصرية بقصف مدينة القدس ، وهي المرة الاولى في التاريخ التي تعرضت فيها مدينة القدس للقصف . وبعد بضعة ايام ارسل البريطانيون سربا من طائرات « سبيتفاير » الى صحراء النقب ، ولكن الطيارين الاسرائيليين اسقطوا خمس طائرات منها . وكان من بين الطيارين عزرا وايزمن . وطالب البريطانيون بالتعويض ، وهددوا بالمزيد من العمليات العسكرية ، وانزلوا قوات في ميناء العقبة لمواجهة القوات الاسرائيلية في ايلات .

وفي ٧ يناير ١٩٤٩ وافقت مصر على التفاوض لتوقيع اتفاقية الهدنة تحت رعاية بانش . وفي ٢٥ يناير اجرت اسرائيل اول انتخابات لها ، ورفعت الولايات المتحدة درجة اعترافها باسرائيل ، وقدمت لها قرضا قيمته ١٠٠ مليون دولار . وبعد اربعة ايام اعترفت بريطانيا باسرائيل اعترافا شرعيا .

وفي جزيرة رودس استطاع بانش ، احد اعضاء سكرتارية الامم المتحدة ، احضار اسرائيل وبعض خصومها من الدول العربية الى طاولة الهدنة للتفاوض مع كل دولة على حدة . وجرى توقيع الاتفاقات : مع مصر في ٢٤ فبراير ، ومع لبنان في ٢٣ مارس ، ومع الاردن في ٣ ابريل ، ومع سوريا الاكثر تشددا في ٢٠ يوليو . وبعدها نال بانش جائزة نوبل للسلام .

اللوبي الصهيوني

ظهر اللوبي المؤيد لاسرائيل ، المعروف منذ العام ١٩٥٩ باسم « لجنة العلاقات العامة الاميركية — الاسرائيلية » الى حيز الوجود في العام ١٩٥٠ . وتأسست هذه اللجنة في ذلك الوقت لان اسرائيل احتاجت الى المساعدات الاقتصادية الاميركية ، لتمكينها من استيعاب ذلك العدد الهائل من المهاجرين اليهود الذين تدفقوا الى البلاد في اعقاب الاعلان عن الدولة مباشرة .

ولسوء الحظ ، فقد كانت وزارة الخارجية الاميركية تتخذ موقفا معارضا لاية منحة اميركية لاسرائيل بسبب انها كانت تخشى من شعور الاستياء عند العرب الذين لم تكن الحاجة تدفعهم الى طلب المساعدات الاميركية . وكانت السياسة الاميركية ، قائمة على الخوف من تجاوب العرب والوقوف الى جانب موسكو في الحرب الباردة . وقد اضطر الاسرائيليون بسبب الموقف السلبي الذي انتهجته وزارة الخارجية الاميركية الى مناشدة الكونغرس ، وذلك كما فعلوا تماما في نضالهم من أجل اقامة الدولة خلال الفترة الواقعة بين العامين ١٩٤٣ و ١٩٤٨ .

وخلال السنوات الثلاث الاولى اللاحقة على قيام الدولة استوعبت اسرائيل التي كان عدد سكانها يصل الى ٦٥٠,٠٠٠ نسمة حوالي ٦٠٠,٠٠٠ نسمة من المهاجرين اليهود . جاء معظمهم من المانيا والنمسا وايطاليا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤٥ ، وجاء البعض الاخر من الشرق الاوسط — من اليمن والعراق وبلدان اخرى ، ولم يكن باستطاعة اليهود دفع التكاليف الهائلة لعملية الاستيعاب ، الامر الذي اضطرهم الى المشاركة في تحمل المسؤولية .

واجتمع عدة الاف من زعماء اليهود الاميركيين في اواخر العام ١٩٥٠ لاعداد برنامج يتكون من اربع نقاط لتمويل اعادة توطين المهاجرين ، وتشجيع اقتصاد اسرائيل . واتفقوا على زيادة العطاءات ، وتشجيع الاستثمار الخاص ، وتعزيز البنية الاساسية في اسرائيل والطلب من الولايات المتحدة لكي تدرج اسم اسرائيل ضمن قائمة دول ما وراء البحار التي تحصل على المساعدات الاميركية .

كان الرئيس الاميركي ترومان متعاطفا مع احتياجات اسرائيل ، لكنه لم يكن يستطيع التغلب على معارضة وزارة الخارجية الاميركية . وفي الواقع ، فالولايات المتحدة عكست هذا التعاطف من خلال تقديم قرض قيمته ١٣٠ مليون دولار . وبالاضافة الى ذلك ، قدمت الولايات المتحدة لاسرائيل بعض السلع الفائضة مثل البطاطا والزبدة . ومع ذلك فهذا كله كان على هيئة قروض ومبيعات .

ولم تكن هناك وسيلة اخرى غير اللجوء الى الكونغرس لسن مادة قانونية تتعلق بالمساعدات المالية لاسرائيل واعتقد ترومان انذاك بامكانية تجنب هذه المادة القانونية الخاصة على اساس ان قانون المساعدات الخارجية يسمح له بنقل ١٠ بالمائة من مخصصات المساعدات من منطقة معينة ، مثل اوروبا الى منطقة اخرى في الشرق الاوسط . ولكن وزير الخارجية الاميركي دين اتشيسون كان يعارض بشدة مثل هذا الحل .

وكان على اسرائيل ان تتخذ قرارا حاسما يتعلق بسياساتها فبالرغم من عدم التشكك في توجهها الموالي للغرب ، فقد كانت تحرص على تجنب اتخاذ موقف رسمي ومحدد من الحرب الباردة بين الدولتين العظميين . وفي ظل مثل هذه الظروف ، اقتضى الامر ان تتحول اسرائيل الى الغرب .

واعتقد الاسرائيليون انذاك بان بعض الزعماء العرب يتخذون قرارا بالصلح مع اسرائيل اذا ما قامت الولايات المتحدة فعلا بتعزيز برامج التطور والانتعاش الاقتصادي في اسرائيل .

وكان الاسرائيليون على يقين بان العرب سيعقدون صلحا مع اسرائيل ان هي اصبحت قوية عسكرية .

وهنا ، بدأت اسرائيل في البحث عن لوبي يسعى لتأييد سن المادة القانونية الضرورية .

وفي ديسمبر طلب ابا ايبان اعداد مسودة خطاب لالقائه في الامم المتحدة امام دبلوماسيين قيل بانهم سيدافعون عن قضيتنا حين طرح قضية القدس للمناقشة ولما فرغنا من اعداد الخطاب ، اضطررت الى ترك الوفد الاسرائيلي لمدة ستة شهور بهدف تكريس الجهود لعمليات الاتصال مع جماعات الضغط في الكونغرس .

وفي ذلك الوقت تقررت الادارة الاميركية تنفيذ توصية الكونغرس ، والاعتراف بحاجة اسرائيل الى المساعدات الاميركية . ومن بين برامج المساعدات الاميركية العالمية التي تبلغ ٨,٥ بليون دولار ، جرى تخصيص ١٢٥ مليون دولار للشرق الاوسط — منها ٢٤ مليون دولار لايران ، و ٢٣,٥ مليون دولار لاسرائيل ، ومبلغ مساو له للدول العربية . ولكن العرب اعربوا عن تذمرهم ازاء مساواتهم باسرائيل .

وبررت الولايات المتحدة تخصيص هذا المبلغ لاسرائيل بالقول ان العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي لن يزيد عن هذا الرقم . واعتقد الاسرائيليون بان هذا الرقم صغير جدا ، وطلبوا ١٥٠ مليون دولار ولكن هذا الطلب واجه رفضا شديدا من المسؤولين في الادارة الاميركية والكابيتول هيل .

وبعث الدبلوماسيون الاميركيون ، وعلى الاخص الذين يتواجدون في الدول العربية النفطية ، ببرقيات احتجاج الى الكونغرس . وكتب دورثي تومبسون مقالا حذر فيه من مغبة نشوب الحرب في غضون ٩٠ وابلغ مساعد وزير الخارجية الاميركي جورج ماغي السيناتور ويليام بنيتون بان الادارة الاميركية تعارض مشروع القانون المقترح بشأن المساعدات لاسرائيل ، وذلك لان الادارة الاميركية تعتقد بان هذا من شأنه « اثارة غيظ » العرب .

وفي مواجهة ذلك ، قال الاسرائيليون انه لا ينبغي معاقبة اسرائيل بسبب عداء خصومها لها . وبالتالي يتعين منحها المساعدات بقدر حاجتها ومدى انتفاعها بهذه المساعدات .

واثناء زيارة بن غوريون لواشنطن ، وجهت الولايات المتحدة ضربة اخرى لاسرائيل . فقد انضمت الى كل من فرنسا وبريطانيا وتركيا في مطالبة الامم المتحدة بضرورة وقف اسرائيل لمشروع تجفيف بحيرة الحولة بسبب معارضة سوريا لهذا المشروع .

وبعد بضعة شهور ، حصلت اسرائيل على دعم اميركي لقرار مهم ضد مصر . ففي مجلس الامن الدولي احتجت اسرائيل بان عدم سماح مصر للسفن الاسرائيلية بالمرور من قناة السويس يتعارض مع اتفاقية الهدنة التي رعتها الامم المتحدة في العام ١٩٤٩ . ولكن مصر تجاهلت الامر ، كما ان الولايات المتحدة لم تحاول طرح الموضوع للمناقشة مرة اخرى .

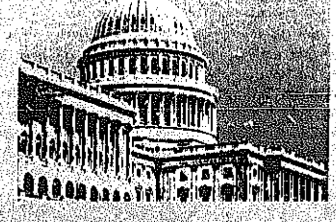
وفي العام ١٩٥٢ حدث تغير جوهري في السياسة الاميركية ، وذلك عندما اوصت واشنطن ، ادراكا منها لاحتياجات اسرائيل ، بتخصيص المزيد من المساعدات لاسرائيل .

وكانت اسرائيل قد تقدمت في نوفمبر ١٩٥١ بطلب الحصول على ١٢٦ مليون دولار كمساعدات من الولايات المتحدة . ولكن هذا المبلغ من الضخامة بحيث توقع البعض استحالة حصول اسرائيل عليه . ولكن اسرائيل كانت تواجه في ذلك الوقت ازمة اقتصادية واخرى معنوية ففي بداية العام ١٩٥١ وصل اسرائيل ١٢٠,٠٠٠ يهودي من العراق . ولان اسرائيل كانت على وشك التقصير في دفع ديونها ، وافقت وزارة الخارجية الاميركية اخيرا على تقديم ٢٥ مليون دولار لاسرائيل .

الحلقة المقبلة :

اسرائيل والولايات المتحدة والعدوان الثلاثي

أعد الكتاب للنشر وعرضه مصطفى الرز



انتخابات الرئاسة الأميركية

الورقة الأولى للسياسات الخارجية

• ريغن ونانسي في الحملة الانتخابية السابقة .

بناء تصريح وزير الخارجية الاميركية ، جورج شولتز ، يوم الاحد ٢٢ يناير ليؤكد الشائعات التي تدور في كواليس واشنطن حول غارات انتحارية تهدد قطع الاسطول الحربي الاميركي في مياه بيروت . فقد اعلن ان الولايات المتحدة يمكن ان تعمد الى القيام « بغارات وقائية » تحسبا لعمليات جوية انتحارية ضد قواتها في لبنان . اذ ان حدوث عمليات هجومية جديدة ضد المارينز سيؤلف قصورا سياسيا خطيرا بالنسبة لريغن الذي يعد نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة . فقد صرح شولتز « للواشنطن بوست » انه ليس هناك اي انسان يرغب في التخلي عن عمل لم يتم انجازه بعد . وهذا يعني في نظر المطلعين ان ريغن عازم على طلب تجديد الولاية له ، لا سيما وانه سيكون قادرا ، في خطابه التقليدي السنوي حول حالة الولايات المتحدة ، ان يقدم بيانا مشرفا بما تم انجازه خلال السنوات الثلاث الماضية ، وان يضع امام اعضاء الكونغرس افاق العمل للسنوات الخمس المقبلة . ونظرا للحالة الاقتصادية الجيدة نسبيا ، لا سيما بعد هبوط في نسبة البطالة وفي نسبة التضخم ، فان بوسع ريغن ان يفخر بما انجزه . والواقع ان استطلاع الراي العام الذي قامت به مؤسسة غالوب اخيرا ، والذي نشرته مجلة « النيوزويك » ، يبرر لريغن تفاؤله : فـ ٥٩٪ من الاميركيين راضون عن الطريقة التي يؤدي بها مهامه كرئيس للولايات المتحدة . وهذه اعلى نسبة يحصل عليها رئيس اميركي بعد ثلاث سنوات من ولايته ، منذ عهد الرئيس ايزنهاور ولهذا فان محور المعركة الانتخابية لن يكون اقتصاديا ، بل سيدور حول السياسة الخارجية التي يقودها . فالديمقراطيون يطرحون السؤال : هل العالم اكثر امنا الان مما كان عليه قبل ثلاث سنوات ؟ ويجيبون : لا على العكس تماما . واستطلاعات الراي تؤكد ذلك على كل حال فنسبة كبيرة من الاميركيين يطالبون بضرورة استدعاء قوات المارينز من لبنان ، ويجدون ان الولايات المتحدة تلجأ اكثر من اللازم الى قواتها العسكرية في الخارج . لكن الرئيس الاميركي كان قد ذكر في خطابه خلال الاسبوع الماضي حول العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ان استعادة الولايات المتحدة لقوتها الاقتصادية والعسكرية هو الذي يضمن امنها ضد اي عدوان غير انه ليس هنالك اي سبب لقلق الرئيس الاميركي من هذه الناحية فمعظم الاميركيين لا يحملونه مسؤولية هبوط نسبة الامن في العالم ، وانما يحملها لموسكو ولحلفائها .

لكن اية كارثة قد تصيب المارينز في لبنان يمكن ان تنسف هذا الوضع المتفائل الذي يعيش فيه ريغن على عتبة الانتخابات . صحيح ان بوسعه ان يتحصن وراء الدعوة للوحدة الوطنية في مثل هذه الظروف ، لكن من الصعب عليه أن يدافع عن نفسه ضد الاتهام الذي تضمنه التقرير العسكري حول ظروف الهجوم على المارينز في اكتوبر الماضي — بكونه المسؤول عن جر البلاد الى وضع لا مخرج منه .

ان الحكومة الاميركية تعتقد الان انها على علم بوصول طائرات صغيرة مفككة الى المنطقة يجري تركيبها حاليا بغية استخدامها في عمليات انتحارية ضد الاسطول . من الواضح أن لهذا الاعلان جانبه المثير . لكن تجربة اكتوبر الماضي دفعت الصحافة والراي العام الاميركيين الى النظر اليه بجدية تامة ، الى الحد الذي اتخذت فيه واشنطن اجراءات امنية مشددة . فقد عززت القطع البحرية بصواريخ جديدة من نوع ستايغر وبمدافع سريعة الطلقات . وفرض نطاق امني من حول القطع البحرية لا يجوز لاية طائرة او باخرة الاقتراب منه قبل الاعلان عن هويتها والسماح لها . وقد تم ابلاغ هذه الاجراءات لكافة المنظمات الدولية . وكان اخر اجراء امني شراء احدى عشرة طائرة مروحية بمبلغ ١٠،١ ملايين دولار كانت ايطاليا قد تعاقدت على بيعها مع ايران في عهد الشاه ، وكانت على وشك تسليمها لايران ، وذلك بناء على معلومات وصلت للحكومة الاميركية عن امكان استخدام هذه الطائرات في عمليات انتحارية في منطقة الخليج .

وقد جاءت تصريحات وليد جنبلاط بمثابة تأكيد حي لهذا التوتر الذي يسود واشنطن اليوم ، ولتزيد من هموم الادارة الاميركية . فقد صرح جنبلاط ، رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني ، ان حكومة امين الجميل لم تحترم مقررات مؤتمر جنيف حول المصالحة الوطنية ، وقال ان السياسة الكتائبية هي سياسة السيطرة على كل جوانب الحياة اللبنانية بمساعدة مباشرة من الولايات المتحدة ، وعلى هذا فاننا لن نوقف المعارك هذه المرة ما لم تستقل حكومة الجميل ، حتى ولو كان ذلك يعني تهديم لبنان تهديما شاملا . وقد اتهم جنبلاط الجيش اللبناني بقصف قرى الشوف ، واشار الى مساعدة الولايات المتحدة للجيش اللبناني قائلا : نحن على استعداد للمقاومة في كل لحظة . وقد اتهم جنبلاط دوائر الحكومة والكتائب باغتيال مدير الجامعة الاميركية ، مالكولم كير ، لانه ، وهو صديق العرب ، كان يقف عقبة في وجه مطامع الكتائب بالسيطرة على المواقع التي تقوم فيها الجامعة .

لقد اختار جنبلاط وسوريا اللحظة المناسبة لتوجيه هذا التحدي ، ولم يكن امام شولتز سوى أن يواجه هذا التحدي بالتهديد بالعمليات الوقائية وبالاشارة الى ان جنبلاط قد ادلى بهذه التصريحات اثر عودته من موسكو .

وهذا هو الفخ الاخر الذي نصب للادارة الاميركية . فكلما زاد التوتر في لبنان ، اضطرت الادارة الاميركية لاتهام سوريا ، ومن ورائها موسكو ، في حين ان ريغن ووزارة الخارجية لا يكفان عن التاكيد بان هناك ، وراء الخطب الرنانة ، بداية استعادة للحوار السوفيتي الاميركي . ولابد للولايات المتحدة في مثل هذه الحالة من ان توجه اصابع الاتهام بوضوح للمسؤولين كما تؤكد انها لن تستسلم امام الضغط في بيروت ، ومن أن تعرف المنطقة التي يجب الا تتجاوزها في هذا المجال كيما لا تغلق الباب امام اتفاق مع دمشق تتمنى الوصول اليه بقوة وكيما لا تفسح المجال للاعتقاد بان العلاقات مع موسكو لا يمكن ان تجد طريقها للتحسن .

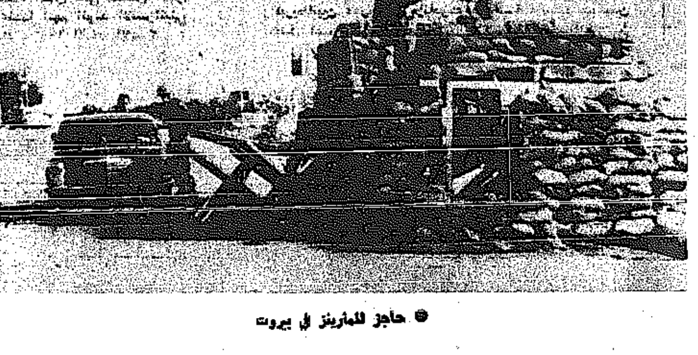
ان وضع الحكومة الاميركية في مثل هذه الحالة وضع لا تحسد عليه : ولذلك كان جورج شولتز امام كاميرات التلفزيون يوم الاحد الماضي يقوم بتمرين صعب : فقد حدد من جهة يوم ١٦ مارس موعدا لعودة المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي التي بدأت منذ اكثر من عشر سنوات حول تخفيض القوا تالمسلحة العادية في اوروبا ، ومن جهة اخرى كان واضحا عندما قال ان الارهاب يجد جذوره في ايران وانه يلقى الدعم من قبل سوريا وليبيا والاتحاد السوفيتي .

لقد اكد من جديد على دعم الحكومة الاميركية لحكومة امين الجميل والسبع ، شأن الرئيس ريغن في رسالته الى النواب الديمقراطيين ، على اهمية أن تقوم الولايات المتحدة بالتزاماتها في لبنان . وهكذا فنادرا ما كانت الانتخابات الاميركية قضية دولية مثلما هي عليه الان . اذ لم يسبق ان لعبت السياسة الخارجية دورا اساسيا في انتخابات اي رئيس اميركي قبل ريغن . فكل ما يظهر من مجمل الامور ان ريغن لن يفيد من النجاح النسبي على الصعيد الاقتصادي داخليا ، بالقدر الذي يمكنه أن يقلل من اهمية العوامل السلبية لسياسته الخارجية في تقرير مصير الانتخابات المقبلة . فعلى الرغم مما عرف عن الاميركيين اجمالا من ضعف اهتمامهم بالشؤون الدولية ، الا ان التورط العسكري في لبنان يزيد من متابعة ابن الشارع العادي لتطور الامور في هذا البلد المنكوب ، دون أن يرى حلا واقعيا قريبا لمشاكله التي تزداد تعقيدا ولذلك يتأثر السياسيون والمسؤولون الكبار بهذه المشاعر المباشرة لدى رجل الشارع الاميركي ، فتراهم يتسابقون يوميا على الادلاء بالتصريحات الداعية الى وقف التورط الاميركي في الوحول اللبنانية . ويضطر الرئيس بالمقابل الى اعطاء التصريحات المطمئنة ، والتي درجت على التخفيف من مسؤولية ادارته والقاء التبعات على الارهاب الدولي تحت طابعه الاسلامي ، في حين يتساءل المراقبون في واشنطن عن مدى مسؤولية تجربة الحكم اللبناني في تدهور الاوضاع . فالاوساط المحيطة بالخارجية الاميركية لا تسلم من تكرار اتهاماتها الصريحة للاسلوب الفئوي والحزبي الضيق الذي اتبعته السلطة اللبنانية ، ومدى الاخطار الناجمة عن تجاهل اتفاقات المصالحة التي حققها مؤتمر جنيف . وتؤكد هذه الاوساط نفسها ان استئناف القتال على نطاق واسع هذه المرة بين قوى المعارضة والجيش والكتائب ، سيكون فخا جديدا لمزيد من التورط الاميركي اكثر مباشرة وفعالية ، ولكنه لن يؤدي في النهاية الى تغيير حاسم في توازن القوى العسكري القائم حاليا ، وانما سيرتد على الحكم الكتائبي باوخم العواقب ، وستتضاعف المسؤولية العسكرية الاميركية التي سيبدو انها هي المعنية هذه المرة بتحمل معركة عسكرية لن تخرج منها منتصرة لا حربيا ولا سياسيا اذ يعرف ساسة الخارجية الاميركية منذ الان ان خطوطا حمراء دولية فرضت نفسها على الارض اللبنانية . ولذلك لن تسمح اميركا لقواتها بالصعود مثلا الى معاقل المعارضة في الجبل والاصطدام بالجيش السوري واقصى ما يمكن ان تفعله هو شن المزيد من الغارات الجوية المحفوفة هي الاخرى بالاخطار ، وضرب المواقع بنيران نيوجرسي وزميلاتها من البحر . ولكن سيبقى لقوات جنبلاط التفوق الاستراتيجي . اذ سيظل الساحل البيروتي تحت رحمة مدافعه ، ويمكنه ان يشل الحياة تماما في المناطق المسيحية التي تعج اوساطها الاقتصادية خاصة بالاحتجاج على مخطط التسويف لدى الحكم والهرب من دفع الفواتير المستحقة تحت صيغة الوفاق الوطني . وهي فواتير كان على حزب الكتائب وحده ان يدفعها . الا ان الحكم يحاول ان يحمل لبنان كله تبعتها .

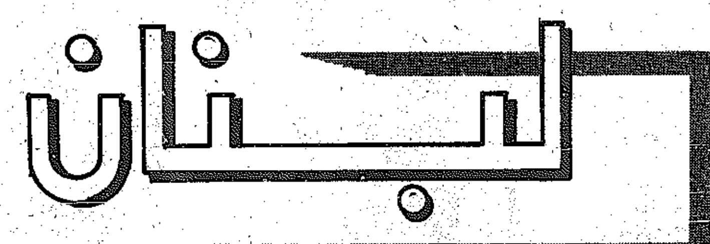
فالقول ان امين الجميل يحاول هو ايضا ان يزيد من تورط اميركا في معركته ومعركة والده وحزبه يتردد على لسان المتابعين لتطورات الوضع في الخارجية الاميركية . وهذا ما يزيد من حراجة القرار الاميركي المنتظر ، ويعقد كذلك من دور الورقة اللبنانية في معركة تجديد الرئاسة اذ يبدو ان جميع الاطراف المتقاتلة في لبنان تطلب المزيد من الانغماس الاميركي ، ليدفع الثمن الاخير ، ثمن نفقات الرئيس وحده ، من رصيده لدورة رئاسته المقبلة .

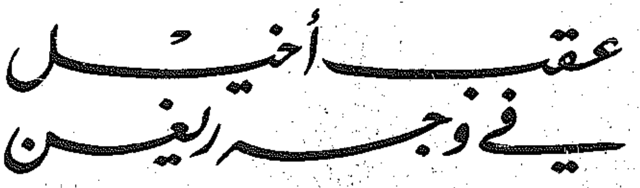


• جنود اميركيون يراقبون القتال اللبناني



• حاجز للمارينز في بيروت





ليست المفاجأة في ان يعلن رونالد ريغن ترشيح نفسه لولاية ثانية المفاجأة كانت في ان يمتنع عن الترشيح خاصة وانه يعتبر ، كما جاء في خطاب الترشيح ، انه « امامنا عمل لا بد من ان نكمله » .

ولقد كان كافيا ان تسري اشاعة تقول ان « الرئيس » لن يتقدم للانتخابات الجديدة قبل نهاية العام لكي تتراجع الاسعار في البورصة .

فالاقتصاد الاميركي انتعش خلال السنوات الماضية . البطالة تجمدت عند حدود تتراوح بين ٨ و٩٪ والتضخم تراجع الى ما دون الخمسة بالمائة والانتاج الوطني العام تقدم مع ان العجز في ميزان المدفوعات لم يتحسن .

وللامر تفسيران :

اصدقاء ريغن يقولون ان سياسته النقدية : حماية الدولار ، تخفيف الضرائب ، اضعاف دور الدولة ، تخفيض الضمانات الاجتماعية ، تشجيع القطاع الخاص ، هي التي سمحت بوضع حد للازمة الاقتصادية ، لا بل بتدشين عصر الخروج منها .

واما خصومه فيقولون ان هذه السياسة اعاقت امكانية خروج اكثر نجاحا من الازمة . ويضيفون ان ريغن جاء في وقت كان الاقتصاد الاميركي بدأ يتعافى وكانت تلزمه سياسة اخرى ليتجاوز ازمته فعلا . وما قام به الرئيس بهذا المعنى هو الاستفادة من طور النهوض من دون المساهمة الجدية في ارسائه على اسس ثابتة .

وتشير الاحصاءات الى ان الاميركيين موزعون حول هذه الفكرة مع ميل للقول بان عهد ريغن مسؤول عن تحسين الاوضاع الاقتصادية .

ففي عدد « النيوزويك » في الاسبوع الاول من فبراير استفتاء يقول التالي : ٣٦٪ من الاميركيين يعتبرون ان الوضع الاقتصادي تحسن ، ٢٤٪ يقولون انه تراجع في حين يعتبر ٣٩٪ انه لا يزال على حاله ويمتنع ١٪ عن ابداء الراي .

خلاصة القول ، في هذا المجال ، ان ورقة الوضع الاقتصادي تلعب ، الى حد بعيد ، لصالح الرئيس الحالي وتجعله في موقع يقدر معه على المطالبة بتجديد الولاية . والانطباع السائد عند سائر المراقبين هو ان رونالد ريغن سائر نحو النجاح خاصة وانه يحظى بما يشبه الاجماع داخل الحزب الجمهوري في حين يعاني خصومه الديمقراطيون من انقسامات حادة تتجلى بوجود سبعة مرشحين حتى الان .

ريغن رئيسا الا اذا حصلت مفاجأة

ويستند المراقبون الى احصاء نشر مؤخرا في « النيويورك تايمز » يفيد بان ٥٧٪ يؤيدون سياسة ريغن الاجمالية مقابل ٣٢٪ يعارضونها . وردا على سؤال حول الاجابات يجيب ٤٨٪ انهم يلتزمون التصويت له مقابل ٣٢٪ يعلنون الرغبة في الاقتراع لوالتر مونديل خصمه الديمقراطي الابرز .

تفيد هذه المؤشرات بان ريغن سيكون على الارجح رئيس الولايات المتحدة الاميركية للاعوام ١٩٨٤ — ١٩٨٨ .. الا اذا حدثت مفاجآت .

يستبعد ان تاتي هذه المفاجآت من الوضع الداخلي . فالادارة الاميركية مطمئنة الى ان هذا الوضع سيلعب لصالحها . المفاجأة ، اذا حصلت ، ستحصل في مجال السياسة الخارجية .

وهي لن تاتي من اوروبا . اذ ليس بين الفترة الحالية وفترة الانتخابات الرئاسية في واشنطن اي استحقاق ذي معنى . الانتخابات الالمانية مؤجلة وكذلك البريطانية ، مما يعني ان سياسة زرع الصواريخ لن تتعرض لانتكاسة يمكن ان يفتعلها وصول الاشتراكيين او العمال الى الحكم في بون او لندن .

وهي لن تاتي من اميركا الوسطى حيث ان تقرير « لجنة كيسنجر » حظي باجماع الحزبين الرئيسيين مما يقطع الطريق على امكانية الاستغلال الديمقراطي لاي خطأ جمهوري من الجزء الجنوبي من القارة .

وهي لن تاتي من استمرار تصعيد التوتر مع الاتحاد السوفيتي . ففي استفتاء « النيوزويك » يتبين ان ٤٦٪ من الاميركيين يؤيدون السياسة المتبعة حيال موسكو مقابل ٣٩٪ من المعارضين . ويستطيع ريغن ، حتى الان على الاقل ، الاستفادة من ان البدء بنصب « البيرشنغ » و « كروز » في اوروبا الغربية لم يوصل الى ازمة حادة مع المعسكر الاشتراكي وان كان اسس لمعضلة لن تبرز نتائجها قبل العام ١٩٨٥ ، عام الموجة الانتخابية في البلدان الاوروبية المعنية .

اين المفاجأة اذا ؟

ثمة اجماع اميركي اوروبي على القول بان المصدر الاول ، لا بل الوحيد ، لمفاجأة كهذه لا يمكنه ان يكون الا الشرق الاوسط ولبنان بالتحديد . يقول مراسل « لوموند » الفرنسية في واشنطن ان ريغن عندما القى خطابه عن « حال الاتحاد » قوبل بتصفيق عاصف من الكونغرس .. الى ان تحدث عن لبنان حيث وجه كلامه عن الرغبة في استمرار التورط « بسكو تبرخامي » اظهر كم يلاقي هذا الموضوع من معارضة المعارضين وحرج المؤيدين .

لبنان هو عقب اخيل في معركة ريغن الانتخابية .

وهذا ما يعرفه خصومه جيدا . وخصومه هنا ، مع حفظ الفوارق جبهة تمتد من الديمقراطيين الاميركيين ، الى السوفيت ، الى سوريا ، فالمعارضة اللبنانية .

ولذلك لم يكن غريبا ان يلجا خصومه المحليون ، وعلى راسهم زعيم الاقلية الديمقراطية في الكونغرس توماس اونيل ، الى تدشين دورة الكونغرس الحالية بالمطالبة بسحب « المارينز » من لبنان ، مشيرين بذلك الى ان هذا الموضوع سيكون في طليعة الاهداف التي تحملها حملة المعارضة لاسقاط الرئيس الحالي .

تدرك القوى المعارضة ان الادارة الاميركية الراهنة محرجة . لا بل متورطة . وهي تسعى الى ابتزازها مستفيدة من ان الراي العام الاميركي يعارض بنسبة تفوق الخمسين بالمائة استمرار التورط في لبنان .

وهكذا فان الورقة التي ارادها رونالد ريغن رابحة قد تكون الورقة الاساسية التي يمكنها ان تقلب المعادلات وتجعله يدفع ثمن وجوده في هذه المنطقة .

فالسؤال المطروح اليوم في واشنطن على الصعد كلها ، الرسمي والصحفي والشعبي ، هو موقع التواجد الاميركي في لبنان من المعركة الرئاسية الاميركية .

منطق البدائل

واذا كان الراي الداعي للانسحاب معروف فان الراي الاخر يملك منطقا مختلفا . فهو يقول ما يلي :

١ — جاء ريغن الى السلطة محمولا بموجة تدعو الى استعادة الهيبة الاميركية التي ضعفت في عهد كارتر وجاء سقوط الشاه الايراني واحتجاز الرهائن في طهران ليكشفا مدى تراجعها .

٢ — ان الانسحاب من لبنان يؤثر على مصداقية اميركا في الشرق الاوسط اولا ، وفي العالم كله ثانيا .

٣ — ان كلفة البقاء ، بالظروف الحالية ، هي اقل من كلفة الانسحاب .

لكن هذه الحجج لا تلغي ، في العقل البراغماتي الاميركي ، الاستعداد لطرح بدائل وفتح الوضع على امكانية الانسحاب سيما اذا اصبحت كلفة البقاء اعلى من كلفة الانسحاب بكثير .

وبين هذه البدائل يجري التداول بالامور التالية :

— استبدال القوات الاميركية والقوات المتعددة الجنسيات بقوات تابعة للامم المتحدة .

— تنفيذ الخطة الامنية وتشكيل حكومة اتحاد وطني في لبنان . وهذان الامران يوفران شروط الانسحاب المشرف والقادر على تبرير تراجعه .

— التوصل الى صفقة ما مع سوريا ترمي الى تحقيق امرين : ضمان امن اسرائيل ، واعطاء دمشق اليد العليا في لبنان بحيث يأمن المارينز في البحر جانبها وينسحبون من الفخ المنصوب لهم .

ولكن التشاؤم يسود الاوساط الحاكمة في واشنطن اذ ان ايا من هذه البدائل لا يحظى بالحظ الكافي من النجاح الذي يشجع على المراهنة عليه .

فالواضح ان القوى الاخرى لن تتيح للاميركيين تحويل انسحابهم الى نصر يوظفه ريغن في حملته الانتخابية المفتوحة .

ولذلك يمكن القول ان القوى المتصارعة على الساحة اللبنانية تحولت الى « ناخب » اميركي وان التعاطي معها بات بشكل هذا داخليا اميركيا يتجاوز في حجمه المأساة اللبنانية مهما كانت صعبة ومدمرة .

١٠ ملايين ناخب اسود غير مسجلين على لوائح الاقتراع

« حالة الاميركيين السود تعيسة جداً » : هذا ما يؤكده تقرير صادر عن « الرابطة المدنية الوطنية » ، التي هي واحدة من منظمتين كبيرتين تعنيان بالدفاع عن حقوق السود ومصالحهم . لكن اهمية هذا التقييم تكمن في كونه صادرا عن مجموعة معتدلة تعبر عموما عن وجهات نظر البرجوازية السوداء وكثيرا ما تتعرض لانتقادات « المناضلين » السود . لقد اظهر التقرير المذكور ان نسبة بطالة السود هي ١٧،٨٪ اي ضعف النسبة الوطنية عامة (٨،١٪) ، لذلك فهم الاكثر تعرضا لحالات الانهيار العصبي ، خصوصا لدى فئات الشباب والشابات الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ١٩ سنة ، والذين يتسكع ٤٢٪ منهم في الشوارع دون عمل . فوق ذلك ، فان السود الذين يعيشون بمستوى يقل عن « عتبة الفقر » (المحددة رسميا بدخل قدره ٩٨٦٢ دولارا في السنة لعائلة من اربعة اشخاص) هم بنسبة ٣٥،٦٪ من المجموع ، اي ما يعادل تقريبا ثلاثة اضعاف البيض الذين هم بمثل اوضاعهم . واللافت للنظر ان هذا الرقم هو الاعلى منذ ١٩٦٧ !

ان عدد « العائلات السوداء » التي تعيلها امرأة زاد من ٣٠٪ عام ١٩٧٠ الى ٤٢٪ عام ١٩٨٠ ، علما بان اكثر من نصف هؤلاء السيدات المعيلات لم يبلغن من التعليم مستوى المرحلة الثانوية .

وعندما عرض السيد جون جاكوبس ، رئيس الرابطة ، تقريره هذا اكد أن ادارة الرئيس ريغن كانت مسؤولة الى حد كبير عن وضع السود التعس و « اليائس » بما انها قلصت البرامج الاجتماعية واتخذت موقفا ضد ما يسمى « بالعمل الايجابي » على صعيد حماية حقوق المواطنين السود .

منذ وقت قريب ، تلقى السود ضربة جديدة من خلال قرار « اللجنة الاميركية للحقوق المدنية » ، الذي اعترض على صيغة « الحصص العرقية » ، الامر الذي اعتبر تحولا سياسيا واضحا في نهج الادارة الحالية . وكانت المحاكم ومجلس القضاء الاعلى قد وافقت على الصيغة المطبقة خصوصا من قبل شرطة ديترويت البلدية ، حيث تجري الترقيات بالتناوب انطلاقا من لائحتين منفصلتين ، واحدة لرجال الشرطة البيض والاخرى لرجال الشرطة السود . على اساس تعيين عدد متساو من الفريقين للترقي . ويظهر ان البيض اشتكو من « الحرمان » بحجة ان الترقيات يجب ان تتم تبعا للجدارة فقط وبمعزل عن الاعتبارات العرقية . وقد اقتنعت « اللجنة الاميركية للحقوق المدنية » بوجهة نظرهم هذه مشددة على وجود لائحتين منفصلتين هو « تمييز معاكس » يستحق الملامة والعقاب على غرار المقاعد المنفصلة التي كانت مخصصة فيما مضى لكل من الفئتين في باصات النقل العام والمطاعم .

ويعزو المراقبون قرار اللجنة المذكورة ، التي هي جهاز ذو صفة استشارية محض ، الى التغيير الذي احدثه الرئيس ريغن في تركيبة اللجنة التي كانت قبلا ذات اكثرية ديمقراطية .

لذلك ، يرى واضعو التقرير في « الرابطة المدنية القومية » ان الامل الوحيد في تحسين اوضاع السود هو التسجيل المكثف والجماعي على اللوائح الانتخابية بغية التمكن من التأثير على الانتخابات الرئاسية المقبلة ، ولا ينسى التقرير ان يبدي أسفه العميق لكون « عشرة ملايين ناخب اسود غير مسجلين على لوائح الاقتراع من اصل سبعة عشر مليونا في سن الاقتراع » !

الإرهاب

وسيلة الأقوياء والضعفاء

بدأ مع الفاطميين وتطور مع الفرنسيين

تعاني دول العالم وشعوبه من ظاهرة الارهاب ، في العصر الحاضر ، مالم تعانه من كوارث والام خلال تاريخها الطويل ، مرورا بجميع الحروب الكبيرة والصغيرة ، والثورات والحروب الاهلية ، واعمال الطغيان والتمرد والعصيان ، وغيرها من اعمال العنف التي سجلها التاريخ السياسي لامم العالم . اما الفارق بين الكوارث التي خلفتها اعمال العنف السياسي في الماضي وكوارث الارهاب المعاصر فليس مرتبطا بدرجة العنف المادي وهولها بل بدرجة العنف النفسي واثرها في شعوب الارض كافة . وبديهي القول ان العنف النفسي ادهى من العنف المادي ، بالنسبة للمواطن ، واشد هولا . فالحرب هي الحرب ، كما اصبح شائعا بين الجميع . وهذا يعني ان لها منطقها الخاص والمعروف ، وان نتائجها واثارها قابلة للادراك العقلي بحيث يمكن التميز لها واتقاؤها او تلافي اثارها وتداركها ، او احتمال شرورها ومآسيها بشكل عقلاني باعتبارها محتومة لا مفر منها . فعندما تقع الحروب تصبح واقعا معينا يمكن مواجهته والتعرف حياله بواقعية معينة وملائمة . اما الارهاب فله شأن اخر . ان من طبيعته ان يكون لا عقلانيا وغير خاضع لمنطق معين ، ومعروف لدى الجميع . انه حالة حرب شرسة يعلنها الارهابيون على جهات معينة ، او اشخاص معينين ، ولكنها لا تميز تمائما في ضحاياها بين العدو والصديق او المحايد ، بين المجرم والبريء ومن هنا تكمن شراسة الارهاب في الرعب الدائم الذي يزرعه في نفوس الافراد أكان ذلك في حالة الحرب ام حالة السلم . فكل انسان معرض لان يكون واحدة من ضحاياه وفي اي وقت او مكان : في منزله ام في مركز عمله ، ماشيا على الطريق ام متنقلا في السيارة ، في القطار كما في الطائرة ، في التجمعات العامة او اللقاءات الخاصة او في غرفة نومه او مكتبه ، في الليل كما في النهار . لقد اصبح الارهاب الموجه المعاصر لاسطورة سيف ديموكليس .

ان الارهاب ، من حيث التعريف ، فعل عنيف لا يقصد العنف بحد ذاته بل يستفيد من حالة الرعب النفسية التي يزرعها في النفوس من اجل انتزاع المطالب او تحقيق الاهداف الحقيقية . ولذلك فان بعض الباحثين يميزون بين الارهاب بين انواع عديدة بالنظر الى الوسائل او الضحايا او الاهداف او الفاعلين ، او غير ذلك من عناصر . الا ان جميع هذه العناصر لا تشكل سوى الوجه الخارجي او السطحي لظاهرة الارهاب ففي الواقع هناك نوعان من الارهاب تندرج في اطارهما جميع الاشكال الجزئية او السطحية التي ترتديها هذه الظاهرة :

١ ـ الارهاب السياسي ، وينقسم الى قسمين : ارهاب الحكام وارهاب المحكومين :

٢ ـ والارهاب الفردي التكسبي الذي يشمل اعمال السطو والتهديد والابتزاز وطلب الفدية وغير ذلك من الجرائم العادية التي تخضع للقوانين الجزائية . اما استعمال عبارة الارهاب في غير هذه المجالات فليس الا على سبيل التورية او الجناس المعنوي .

ان ما يثير اهتمامنا في هذا البحث ، كما يثير اهتمام الشعوب والحكومات في جميع انحاء العالم ، هو الارهاب السياسي . فما هي قصته ؟ كيف بدأ وكيف تطور ، وكيف اصبح اليوم ؟

الارهاب السياسي بدأ مع الفاطميين

يعود تاريخ العنف السياسي الى تاريخ السياسة نفسها . فالحروب والثورات والدسائس والاغتيالات التي حصلت في العالم منذ نشوء الجماعات وانتظامها في كيانات مستقلة هي اكثر من ان تحصى في مجلد واحد . ومن الطبيعي أن ترافق اعمال العنف وتلازمها حالات من الرعب والرهبة تسود الافراد والجماعات . فكل عمل عنيف مرهب بحد ذاته . الا ان الارهاب بمعناه الدقيق لا يتماثل مع العنف . انه فعل عنفي له خصوصياته ومميزاته وعلى راسها كونه نسق فعل ومنهج عمل في مجال السياسة . وبهذا المعنى يعود تاريخ الارهاب السياسي في معالمه الاولى الى القرن الخامس الهجري على عهد الخليفة المستنصر الفاطمي (القرن الحادي عشر الميلادي) وذلك على اثر النزاع الذي قام بين انصار الفاطميين في مصر وانقسامهم الى فرقتين : واحدة تؤيد خلافة نزار بن المستنصر واخرى تؤيد خلافة ابنه الاصغر ابي القاسم احمد ولقبه المستعلي بالله . وقد نقب اتباع الحركة النزارية بالحشاشين بعد ان تزعمهم الحسن بن علي بن الصباح الحميري الذي استولى على قلعة الموت بنواحي قزوين . وكان اكثر انصاره من الباطنيين الذين كانوا يتواجدون في فارس وخراسان . اما الهدف من هذه الحركة فيجمع المؤرخون العرب ـ كابن الاثير والطبري والسيوطي وابن خلكان ـ على انه كان العمل على تكوين مجتمعات خاصة بهم ، تستقر في اماكن حصينة ينطلقون منها لنشر دعوتهم ومحاربة اهل السنة . ولذلك اصبح لهم مئات من القلاع والحصون في اقاليم رودبار وقوهستان والطالقان وقزوين . واما الوسائل التي كانوا يعتمدونها فهي اشهر من ان يتكرر سردها . فاعمال الخطف والقتل والاغتيال كانت تزرع الرعب في نفوس الحكام وعامة الشعب ، حتى امتازت بها فرقة الحشاشين واتصفت بها . الا ان نشأتها لم تكن نشأة سياسية خالصة بل كانت تلابسها امور دينية ، بحيث تداخلت السياسة بالدين وسخر كل منهما لبعض المآرب الفردية .

ومع الثورة الفرنسية

اما الارهاب السياسي الحقيقي فقد بدأ بصورة لا تقبل الجدل والرفض مع الثورة الفرنسية ، وبالضبط في الفترة الممتدة بين عام ١٧٩٢ ، وهو تاريخ الدعوة الى مؤتمر وطني واعلان الجمهورية الاولى ، وعام ١٧٩٤ تاريخ سقوط روبسبيير . وقد عرفت هذه الفترة باسم « فترة الحكم الارهابي » لانها لم تقتصر فقط على الاعمال بل على المواقف والمحاضر الرسمية والقوانين التي كرست ذلك الواقع . لقد جاء في احد محاضر المؤتمر الوطني الذي كان ينعقد في باريس : « لقد حان الوقت للمساواة كي تعمل منجلها فوق الرؤوس . لقد حان وقت ارهاب المتآمرين . أيها المشرعون ، ضعوا الارهاب على جدول الاعمال ، وليحوم « سيف القانون فوق جميع المجرمين » . اما الاجراءات التي قامت بها الحكومة الجاكوبية الثورية ، فانها جعلت من الارهاب ركنا اساسيا من اركان النظام السياسي اذ ان الحكومة الثورية كانت تحكم بالارهاب كوسيلة اسوة بالوسائل السياسية الاخرى ، الا انها تمتاز عن الاخريات لانها اعتبرت الاصلح والاوفق لتاسيس الجمهورية . وبهذا المعنى يقول سان جوست ، احد قياديي الثورة ، والذي كان مسؤولا عن حكم الارهاب مع روبسبيير : « لن تتاسس الجمهورية الا عندما تقمع ارادة الحاكم الاقلية الملكية وتفرض عليها سلطتها بسحق الغلبة (...) لكن بين الشعب واعدائه لا يوجد اي قاسم مشترك الا السيف . يجب ان تحكموا بالحديد هؤلاء الذين لا يمكن حكمهم بالعدالة : يجب ان تقمعوا الطغاة » .

صحيح ان لقيام الدول والانظمة منطقا خاصا يتجاوز منطق العلاقة القائمة بين الافراد ، ولكن للافراد ايضا مواقفهم وآراءهم وحرياتهم . اما اذا كانت هذه الحقوق مهشومة في فترة من الفترات ، وتحت نظام ما من النظم السياسية ، فهذا لايعني ان حركة التاريخ قد توقفت عند هذه الحالة . ان المقصلة الجاكوبية التي سقط بحدها آلاف المواطنين باسم الجمهورية ، وباسم الثورة والحرية والاخاء والمساواة ، سقط ايضا بحدها زعماء الجاكوبيين الذين حكموا بالارهاب مدة سنتين ، وعلى راسهم روبسبيير وسان جوست . وكان ذلك ايضا باسم الجمهورية والثورة والحرية والعدالة والمساواة .

ان المهم الذي يمكننا التوقف عنده خلال هذا العرض السريع لتطور الارهاب هو ان هذه الظاهرة تتضمن معنى سيكولوجيا يتجلى بحالة الرعب التي يزرعها العنف في النفوس والتي يستفيد منها فاعل الارهاب من اجل تحقيق اهدافه . وبدون هذا البعد السيكولوجي لا يبقى ما يميز بين الارهاب والعنف مهما اختلفت الاساليب والضحايا والوسائل . كما تتضمن هذه الظاهرة معنى سياسيا من حيث دلالتها مع الثورة الفرنسية على نسق في الحكم ومنهج في ممارسته . وبدون هذا المعنى يصبح الارهاب مجرد ردة فعل عنيفة ، تلقائية وفردية . واخيرا ، يختص الارهاب ، في حالة الثورة الفرنسية واشباهها ، باصحاب السلطة الذين يسنون القوانين المناسبة لذلك بحيث تتاح اهم حرية التصرف بشكل تضمنه قانونية مؤسسة السلطة والحكم .

في القرن التاسع عشر بدأ يختمر موقف ثوري جديد في اوروبا . وما ان اشرف القرن على نهايته حتى كان الارهاب قد حقق قفزة نوعية ادت به الى تغير عميق على مستوى معناه واهدافه السياسية . ويتمثل هذا الموقف الثوري الجديد بالحركة الانارشية (او الفوضوية بالعبارة الشائعة) التي تعود من حيث مصدرها الايديولوجي وتعددها واختلافها ، فان بالامكان حصر مرتكزاتها الاساسية الجامعة ، والمتفق عليها بين مختلف التيارات ، في موقف رئيسي هو رفض السلطان بمختلف تعبيراته واشكاله . وبعبارة اخرى ، تقوم الايديولوجية الانارشية على رفض جميع اشكال السلطان الانسان الفرد او على الجماعة وتملي عليهما ارادتها ونفوذها . وهذا ما يجعل هذه الحركة في مواجهة مبدئية مع الدولة مفهوما وواقعا لانها تمثل السلطة ، اي الحكم والسيطرة والاكراه . يقول ماكس ستيرنر : « كل دولة هي طغيان ، اكانت فرد ام طغيان مجموعة » . ولا يختلف عنه برودون في قوله : « ان حكم الانسان للاخر هو استعباد . فكل من يضع يده علي ليحكمني انما هو مراب وطاغية . لذلك فانا اعلنه عدوي » .

من خلال هذا الموقف الوجيز للايديولوجية الانارشية يظهر الفرق واضحا بين منطلقاتها الاساسية ومنطلقات الايديولوجية الجاكوبية ابان الثورة الفرنسية . فالقضية التي تبناها الجاكوبيون تختلف تمام الاختلاف عن قضية الانارشيين . فمن الجهة الاولى ، كان ثمة دولة يجب بناؤها على صورة معينة ، وثمة نظام في الحكم يجب ارساؤه ، وهو النظام الجمهوري . اما من الجهة الثانية فهناك من يدعو الى الغاء الدولة وكل ما يمت اليها والى اجهزتها بصلة . وهذا يعني بالنتيجة ان الايديولوجية الاولى قادت الى ارهاب يمارسه الحكام او الدولة ضد المحكومين ، او الشعب ، اما الايديولوجية الثانية فانها تؤدي الى ممارسة الارهاب من قبل المحكومين ، او الشعب ، ضد الحكام وضد المؤسسة السلطوية الكبرى وهي الدولة . من هنا يبرز الانقلاب الجذري في مفهوم الارهاب الذي كرسته الثورة الفرنسية حتى اواخر القرن التاسع عشر ، وذلك من حيث العلاقة بين الذات الفاعلة والموضوع المفعول به .

لم تكن تقتصر الايديولوجية الانارشية على المواقف المبدئية والخطب بل تجاوزتها الى الفعل والممارسة . فكثرت الاعمال الارهابية في اوروبا خلال القرن التاسع عشر ، وليس أدل على ذلك من اعمال رافاشول واميل هنري وفايان في فرنسا ، وكافيير ومالاتيستا وسينتشاريللي في ايطاليا ، او اعمال الثوريين الروس من امثال جيليابوف وستينياك وكالاييف . فقل ان تصدر صحيفة يومية في اوروبا وليس فيها ذكر لعملية ارهابية ندر ان يعرف فاعلها ، حتى ان كثيرا من الصحف قد كرست زاوية معينة على صفحاتها تحت عنوان « الديناميت » .

ان الارهاب الانارشي مسألة متعددة الجوانب ، ويطول شرحها وتوضيح معانيها ، ولا يسعنا في هذا البحث ان نسهب الكلام بشكل يفيه حقه . الا ان من يريد الاطلاع على هذه المسألة بصورة اوفى يمكنه الرجوع الى كتابنا الصادر عن دار الطليعة في بيروت تحت عنوان : « الارهاب السياسي » .

وعند الروس

اما الجدير بالذكر في هذا السياق فهو التأثير المباشر الذي كان للحركة العدمية الروسية على الانارشيين في اوروبا . فالعدمية تعود في اصولها الى الانارشية والى التيارات الاشتراكية الثورية ، ولكنها لم تكن تدل ـ كما يوحي اسمها ـ على نظام فلسفي للعدم ، بل كانت تعني بالنسبة لاتباعها تحريرا ذاتيا يقوم به الفرد تجاه الاعراف والتقاليد الموروثة . فالعدمي هو ذلك الانسان الذي يتمرد على الاعراف السائدة التي تحد من حريته . ولكنه بالمقابل انسان مخلص في جميع علاقاته الاجتماعية ، شرط الا يكون فيها امتياز لطبقة على اخرى ، او لجنس على آخر ، وهو مستعد في سبيل ذلك لكل التضحيات القصوى وحتى التضحية بذاته . اما وقد تبنى الاشتراكيون الثوريون الروس هذا المبدأ ، فانهم لم يكتفوا باعلانه نظريا بل نزلوا بين صفوف الشعب ليحملوه على تأييد مبادئهم . لذلك قادهم هذا الموقف الى اعمال ارهابية كان لها وقع اعمق بكثير من جماعة الفوضويين الاوروبيين . يقول الانارشي الفرنسي جان غراف في مذكراته ، بعد ان ذكر الاغتيالات التي قام بها العدميون الروس ضد القيصر اسكندر الثاني وضد الجنرال تريبوف قائد مدينة سان بترسبورغ : « لقد ابهرتنا تلك الاعمال ، وكنا نحلم بالقنابل ، بالاغتيالات وبالاعمال الباهرة والقادرة على سحق المجتمع البورجوازي » .

لقد ركز العدميون الروس على استعمال الارهاب كوسيلة سياسية ، واوضحوا موقفهم منه كلما كان لهم سبيل الى ذلك . ففي برنامج المنظمة الارهابية العدمية التي اطلقت على نفسها اسم « ناروندنايا فوليا » اي « ارادة الشعب » ، يمكننا الاطلاع على دور الارهاب في عملها السياسي : « يقوم العمل الارهابي على تصفية رجال الحكم الاكثر ضررا منهم ، وعلى دفاع الحزب ضد الجاسوسية ، وعلى معاقبة الاعمال العنيفة والكيفية التي يقوم بها الحكم والادارة الحاكمة .

ان هدف الارهاب هو الحط من مكانة القوة الحكومية واعطاء البرهان الثابت على امكانية النضال ضد السلطة ، ثم اثارة الروح الثورية في الشعب وتقوية ايمانه بانتصار القضية ، وهدف الارهاب اخيرا هو تشكيل كوادر قادرة ومدربة على النضال » .

يقودنا هذا الوضع الارهابي الى ملاحظة عنصر اساسي جديد . فابان الثورة الفرنسية ، كان الارهاب نظاما في الحكم ووسيلة يقتصر استعمالها على من بايديهم زمام السلطة ، يعني ان استعمالها كان قانونيا .

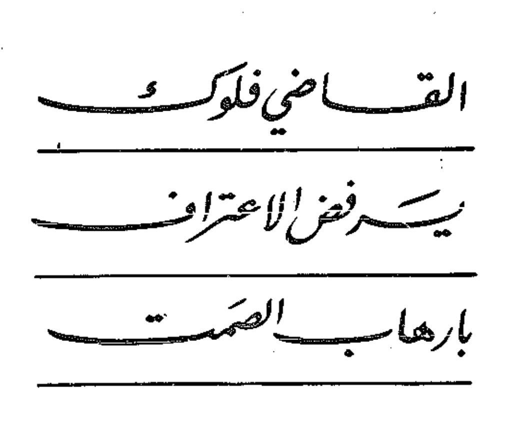
اما مع الفوضويين فقد اصبح الارهاب وسيلة تستعمل ضد الحكومات والسلطات ، يعني بصورة غير قانونية ، بل خارجة على القانون . وهذا ما كان يريده الفوضويون ويعملون من اجله عن سابق تصور وتصميم . لان القانون بنظرهم هو ثمرة من ثمار السلطة القائمة ونتيجة لها ووسيلة لدعمها . وبحيث انهم يرفضون السلطة والدولة فانهم يرفضون بالنتيجة كل ما يصدر وينشأ عنهما . وبعبارة اخرى ، لقد اصبحنا امام نوع جديد من الارهاب السياسي لم نعهده منذ الثورة الفرنسية : انه الارهاب الطالع بين صفوف الشعب نحو رأس الهرم المتمثل بالسلطة والدولة ، في موازاة مع الارهاب النازل من رأس الهرم نحو القاعدة الشعبية . انهما النموذجان الرئيسيان لظاهرة الارهاب السياسي التي ما تزال مستمرة حتى اليوم في جدلية العلاقة بين الدولة والشعب . فمن جهة ، ارهاب الدولة او ارهاب الاقوياء من حيث انهم في السلطة ومن جهة اخرى ، ارهاب الجماعات والافراد او ارهاب الضعفاء من حيث انهم ليسوا في السلطة او انهم يطمحون اليها . وبين هذين النموذجين تتراوح مختلف اشكال الارهاب التي نعانيها في التاريخ السياسي والاجتماعي لشعوب العالم في الوقت الحاضر .

ومهما يكن من امر ، فان بين هذا الارهاب وذاك فارقا اساسيا ترتبط به الايديولوجيات التي تحرك كلا منها . ان ارهاب الاقوياء وسيلة لتثبيت الحكم ودعمه ، اما ارهاب الضعفاء فهو وسيلة ضد الحكم القائم : اما لازاحته والحلول مكانه واما لازالته نهائيا كما تدعي الانارشية . وفي كلا الحالتين جاءت الثورة الفرنسية لتثبت ان ارهاب الاقوياء ، اذا كان فعالا وناجحا ، فانه يبقى كذلك لفترة محددة ووجيزة بالنسبة لتاريخ الشعوب والامم وان نجح في قمع الحريات وتقييدها فهو لا يستطيع ان يبيد الشعب او يعيد صياغة الحرية على مقاس معين . كما جاءت ثورة ١٩١٧ البولشفية لتثبت ان ارهاب الضعفاء ، اذا استطاع ان يمهد الطريق امام الاعمال العنيفة المنظمة وتسهيل نجاحها ، فهو غير قادر في النهاية الا على ازالة الاشخاص وليس التيارات السياسية ، وهو غير قادر الا على ازالة بعض القائمين على الانظمة وليس الانظمة نفسها .

ان الامثلة التي يقدمها لنا التاريخ في مجال الارهاب هي ان الشرور الناتجة عن ممارسته في نموذجية ، تفوق بكثير الحسنات التي تؤمل منه . اما اكبر سيئات الارهاب فهي انه يشكل مزلقا امام الحكومات والدول ، سرعان ما تقع فيه ، ويدخل الارهاب بذلك مجال العلاقات بين الدول في تعاملها بعضها مع البعض الاخر .

د. ادونيس عكرة

الحلقة المقبلة الارهاب والعلاقات الدولية



القاضي فلوك يرفض الاعتراف بارهاب الصمت



● مسلح ارمني يمسك بفتاة رهينة .



● وآخر يهدد الديبلوماسيين .

الفاجأة جاءت من فرنسا :

فقد بدأت اخيرا محاكمة افراد المجموعة الرباعية المنتمية الى الجيش السري لتحرير ارمينيا والتي نفذت في ٢٤ سبتمبر ١٩٨١ عملية حجز الرهائن المذهلة في القنصلية التركية العامة بباريس .

في ٢٤ يناير ، افتتح رئيس محكمة الجنايات في قصر العدل بالعاصمة الفرنسية اعمال المحكمة رافضا على الفور استخدام عبارة « الارهاب » او « الارهابي » في شأن المتهمين الاربعة ، وقال بصراحة « سوف نكتفي بالتكلم عن الارمن واعمال العنف » .

والحقيقة ان لرئيس محكمة الجنايات الباريسية القاضي غي فلوك شهرة واسعة بالنزعة لعدم التقيد بالتقاليد والاعراف وهو الذي لم يتردد في توجيه اتهام علني للشرطة بالكذب في احدى القضايا التي كان يتولى دعواها . لكن القاضي فلوك يواجه خارج قاعة المحكمة ، هذه المرة اعترافها من نوع آخر « تشارعية » الطابع . فقد اجتمعت في فرنسا كل الجمعيات والتنظيمات الارمنية واتحدت عبر تشكيل لجنة لمساندة المسجناء السياسيين الارمن . صحيح ان هذه اللجنة لا تمانع في محاكمة عناصر الجيش الارمني السري ، لكنها تمانع بالمقابل ادانتهم . ذلك ان « هذه الدعوى يجب ان تكون ضد الدولة التركية ومن اجل اقرار حق المضطهدين في المقاومة » ، حسب الناطق بلسان اللجنة المذكورة .

وحتى يستطيع القاضي تهدئة الجو وتخفيف الارتباك والوجوم نتيجة وجود جهاز امني استثنائي للحماية لم يعرفه قصر العدل الباريسي مثيلا له ، فقد افتتح المرافعات بأمر تلاوة رسالتين محررتين من وكلاء الدفاع . وكان اللافت للنظر هنا ان الدفاع جمع قطبي السياسة الفرنسية ، اذ ضم المحامي باتريك ديفيد جان العمدة الجديد لمدينة انتوني ، وهو من حزب « الاتحاد من اجل الجمهورية » الديغولي النزعة بزعامة جاك شيراك ، الى جانب المحامي المعتاد والمعروف عن حركات اقصى اليسار هنري لوكلير .

وللتذكير بان عملية حجز الرهائن في القنصلية العامة التركية التي نفذها كيفورك غوزليان وارام بصمجيان وفاسكين سيسليان واغوب جولفيان ، انتهت بسلام لم يكن متوقعا ولم يسقط فيها غير قتيل واحد من الرهائن الستة والخمسين .

لقد اصر قائد المجموعة الرباعية على التأكيد للمحكمة بانهم لم يأتوا للقتل بل لانتزاع الاعتراف بحقوقهم وانه كان بامكانه لو اراد تفجير مبنى القنصلية بكامله . اما المعلومات الوحيدة التي امكن اخذها من المتهمين الاربعة ، فهي انهم من مواليد برج حمود ، الحي الارمني الشهير في ضواحي بيروت الشمالية الشرقية وانهم حملوا السلاح وتدربوا عليه منذ ١٩٧٥ حين بدأت الحرب الداخلية اللبنانية وذلك من اجل حماية طائفتهم المحصورة انذاك بين قوات حزب الكتائب ومنظمة التحرير الفلسطينية . وان منظمتهم انشئت في بيروت عام ١٩٧٥ لكسر طوق الصمت الذي احاط بالقضية الارمنية طوال ستين عاما .

اما في ما يتعلق بالتشكيل السياسي ـ العسكري الذي ينتمون اليه وبالدعم اللوجستي الذي لاقوه في باريس بين ١٩ و ٢٢ سبتمبر ١٩٨١ بغية انجاز مهمتهم فانهم لم يدلوا باي جديد .

والمعروف ان هذه المجموعة كانت قد طالبت عند تنفيذ عملية القنصلية العامة التركية بالتحرير الفوري لخمسين ارمنيين محتجزين في انقره ولعدد اخر من الارمن والمعارضين الاكراد والاتراك المعتقلين في تركيا ، علاوة على طلب الاعتراف بحقوق الارمن في منطقة شرق الاناضول . لكن ، بعد ٢٨ اتصالا هاتفيا مع قائد المجموعة وبعد ١٥ ساعة من القلق والترقب وافقت هذه الاخيرة على تحرير الرهائن واخلاء الجرحى وتسليم انفسهم للسلطة ، بينما كانت الشرطة الفرنسية تجد صعوبة كبيرة في منع المجابهة بين المتظاهرين الارمن والاتراك الذين احتشدوا يومذاك في الشوارع حول مقر القنصلية التركية .

لقد قيل الكثير عن مهادنة معينة بين السلطة الفرنسية في ظل الحكم الاشتراكي ، الذي وعد الجيش الارمني السري بالاعتراف بالمذبحة التي ارتكبها الاتراك لضد شعبهم ، وبين قيادة هذا الجيش التي راحت تطالب اخيرا بمنح معتقليها صفة السجناء الرمزيين . لكن تلبية هذا المطلب كانت بداية مرحلة من التصعيد الذي يدفع الفرنسيون انفسهم رعبا ودمارا وضحايا .

اخيرا ، تجدر الاشارة الى الجيش الارمني السري الذي خرج من بيروت بعد الاجتياح الاسرائيلي يقيم اليوم علاقة مميزة مع « حراس الثورة » الايرانيين ويلقى لديهم الدعم والتدريب وهو من المرجح ، وهو يقيم جناحا عسكريا له في فرنسا بغية الانطلاق منها للضرب المصالح التركية في اوروبا . لكن هذه المنظمة العسكرية السرية انقسمت الى تنظيمين الاول عقب عملية اورلي الشهيرة التي ذهب ضحيتها في ١٥ يوليو ١٩٨٣ ثمانية قتلى وستون جريحا .

حلف الأطلسي

سمسار للسلاح الأمريكي

اذا كانت الولايات المتحدة واوروبا الغربية تتفقان ، في اطار تحالفهما الاطلسي ، حول كل الامور المتعلقة بالمواجهة والصراع مع الاتحاد السوفيتي ، او هما تكادان تتفقان حول كل هذه الامور ، فانهما تختلفان وتتصارعان حول كل الامور الاخرى تقريبا ، وخصوصا تلك الاقتصادية منها .

ولكن دوائر الاختلاف والاتفاق هذه بدات تتداخل فيما بينها وتتشابك داخل اطار حلف شمال الاطلسي ، بعد ان اخذت اوروبا الغربية تحني ظهرها تحت وطأة ازمتها الاقتصادية الخطيرة التي تتهم الولايات المتحدة بالتسبب بها .

وخلال السنوات القليلة الاخيرة اصبحت بلدان اوروبا الغربية تحسب حساب كل قرش تدفعه للتسليح والانفاق العسكري ، بينما كانت الولايات المتحدة تصر على ضرورة زيادة هذه البلدان لانفاقها العسكري الذي يستهدف ، بالدرجة الاولى ، الدفاع عن اوروبا .. وليس عن اميركا .

وزاد تلبد غيوم الخلاف داخل الاوساط العليا للحلف الاطلسي عندما رأت البلدان الاوروبية انها تستورد سلاحا ومعدات عسكرية من الولايات المتحدة قيمته سبعة اضعاف ما تصدر اوروبا اليها في الميدان نفسه ، وان الولايات المتحدة تحاول باستمرار ان تفرض على بلدان الحلف شراء الاسلحة الاميركية الصنع ، في حين انها تضع كل العراقيل والعقبات الممكنة في وجه استخدام القوات المسلحة الاميركية للسلاح الاوروبي .

وهذا الاختلال بين طرفي المعادلة هو ما جعل وزير الخارجية الاميركي السابق يؤكد اكثر من مرة انه عندما يصل الامر الى نقطة اتخاذ القرارات المشتركة بين الولايات المتحدة واوروبا ، فان هذه القرارات تصاب بالشلل نتيجة للخيالات والرؤى المختلفة عند الطرفين .

ويضيف كيسنجر ان القادة الاوروبيين يبدون الاعتقاد بان القوة النووية الاميركية هي قوة ردع ذات فاعلية حقيقية ، في الوقت الذي يرى فيه اتحاد السوفيتي وجزء كبير من الراي العام الغربي ان هذه القوة اصبحت قديمة بالية ولا قيمة فعلية لها .

ويرى كيسنجر ان هذا الاعتقاد عند القادة الاوروبيين هو اعتقاد مبني على الامل — وهناك اعتقاد اخر معاكس ، مبني على الامل ايضا ، يسود اوساط المسؤولين الاميركيين الذين يعتقدون بامكانية اقناع الحكومات الغربية بزيادة انفاقها على التسليح التقليدي لترميم قوة حلف شمال الاطلسي .

ويرى كيسنجر ، الذي ردد هذا الكلام في محاضرة القاها اخيرا في بروكسل ، ان المسألة الرئيسية التي يجب بحثها هي : كيفية استعادة قدرات حلف الاطلسي العسكرية بشراء اسلحة تقليدية بكميات اكبر ومن نوعية احسن في وقت تضطر فيه الحكومات الاوروبية الى خفض ميزانياتها العسكرية بسبب ازماتها الاقتصادية .

هدر مالي وتأخير زمني

والواقع ان حلف وارسو يزيد بسرعة حجم ما يملك من طائرات ودبابات ووحدات منقولة آليا ، وكل اسلحته هذه مصممة للاستجابة لمتطلبات الضربات السريعة . وبالرغم من ان الانفاق العسكري للغرب يزيد كثيرا عن انفاق الكتلة الشرقية ، فان حلف الاطلسي يبقى متخلفا عن الكتلة الشرقية في استثماره في ميدان السلاح ، كما يقول روبرت كومر ، نائب وزير الدفاع السابق في عهد ادارة كارتر .

والسبب في ذلك هو ارتفاع اكلاف اليد العاملة في الغرب ، وهدر المليارات من الدولارات دون كبير اهتمام ، وتداخل البرامج العسكرية وتشابكها .

وعلى العكس من ذلك ، فان بلدان حلف وارسو تستخدم وتصنع اسلحة من طرز موحدة ، تشرف عليها كلها هيئة التخطيط العسكري في الاتحاد السوفيتي .

وفي محاولات الانتاج العسكري المشترك في الغرب ، ظهر ان المشاريع التي تشترك فيها اكثر من دولة تكلف حوالي ١٥٪ زيادة عما لو قامت بها دولة واحدة ، كما انها تواجه عادة تاخيرا يتراوح بين السنة والسنتين .

وعلى سبيل المثال ، فان كلفة الطائرة « تورنادو » التي اشتركت في انتاجها كل من بريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية وصلت الى ٥٠ مليون دولار لكل طائرة ، اي قرابة ضعف كلفة الطائرة الاميركية ذات المواصفات المشابهة .

لهذا ، تقول المصادر الاميركية ان الحكومات الاوروبية كانت سعيدة بشراء اسلحة اميركية جاهزة الصنع ، معللة ذلك بان هذه الاسلحة تلائم قواتها ، وان كلفتها اقل مما لو صنعت محليا في اوروبا .

ولكن هذا الاتجاه انعكس تماما في السنوات الاخيرة ، بعد ان لجأت كل الحكومات الاوروبية الى ميزانيات التقشف ، وصارت البلدان الاوروبية الغربية تعاني وتمارس ، في ان معا سياسات الحماية التجارية ، وبعد ان اصبحت المشكلات الاقتصادية ، وليس العسكرية ، هي التي تمثل نقطة الجذب الرئيسية لاهتمام الراي العام الاوروبي .

الترف الاوروبي المستحيل

وفي هذا الصدد يقول دبلوماسي الماني غربي رفيع : « لقد اعتدنا شراء الاسلحة الافضل ، شراء الاسلحة الاميركية الصنع ، ولم يكن الامر يهمنا .. اما اليوم ، فنحن نشتري انتاج اوروبي ، وان كان اقل جودة واكثر كلفة ، لان الحكومات الاوروبية لم تعد تستطيع تحمل فقدان اماكن توظيف جديدة او فقدان التكنولوجيا » .

وكانت بريطانيا قد انسحبت اخيرا من برنامج مشترك مع اميركا لبناء صاروخ مضاد للصواريخ يدعى « هارم » ، وذلك عندما رفضت الحكومة الاميركية ان تطلع الشركة البريطانية الصانعة على كيفية صنع جهاز ليزر حساس يجهز به انف الصاروخ . والان ، بدات بريطانيا تنفيذ المشروع لوحدها .

وفي مجال الدفاع عن تفرد لندن بالمشروع بعد الخلاف مع واشنطن صرح مسؤول بريطاني بالقول ان البحث التكنولوجي هو مفتاح العديد من الانظمة الدفاعية المتقدمة وهو الحافز الاول لاحتلال موقع تنافسي في الميدان .

وبالرغم من هذا العزوف الاوروبي عن اميركا ، فان بعض المشاريع المشتركة بين ساحلي الاطلسي تجد طريقها الى النجاح ، وعلى سبيل المثال ، فان مشروعا لبناء راجمة صواريخ حديثة تشترك فيه خمس دول ، هي : اميركا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا ، مازال يسير قدما في طريقه الى التنفيذ حتى الان ، ويعتقد روبرت كومر ان هذا بحد ذاته ، امر مهم ، مهما كان المشروع متواضعا .

ولكن مثل هذا التعاون بشأن نوعين من صواريخ جو — جو احدهما يصنع بشكل رئيسي في الولايات المتحدة والاخر في اوروبا ، يواجه عقبات عدة نتيجة للاهداف المتضاربة للجهتين وضآلة الاستثمار الاوروبي المتوفر .

والشكل الاكثر شيوعا حاليا من اشكال التعاون بين ساحلي الاطلسي هو ذاك السائد في مشروع تشترك فيه كل من الدانمارك وهولندة وبلجيكا والنروج ، حيث تقوم هذه الدول بشراء تصاميم الطائرة « أف — ١٦ » وصناعة بعض اجزائها محليا . ولكن هذا التعاون يترك المبادرة التكنولوجية كلها عمليا في اليد الاميركية .

حدادون ومبدعون

مثل هذه المشاريع اقنعت الاوروبيين ان الاميركيين يريدون منهم ان « يطرقوا الحديد ويطوعوه فحسب ، بينما تقوم الولايات المتحدة بتطوير التكنولوجيا باسرها » . ويعتقد الكثير من المسؤولين الاوروبيين ، في الواقع ، ان الصناعة الاميركية تدفع حكومة واشنطن دفعا الى عرقلة المشاريع المشتركة حقا ، اي التي يساهم فيها الاوروبيون ايضا في تكنولوجيتها وصناعتها .

وهذا ما اشار اليه بصراحة اخيرا رئيس الوزراء الفرنسي بيير موروا الذي اعلن في تصريح له ان « الضغوط التي مارسها الصناعيون الاميركيون ادت الى التخلي عن المشاريع المشتركة في الغرب » وكانت فرنسا قد ابدت ايضا استياء ملحوظا في العام الماضي عندما رفض البنتاغون محاولة لاجراء تعديلات في تصميم الصاروخ الفرنسي — الالماني « رولان » ووصف السلاح بانه « فشل صريح لحلف شمال الاطلسي » . والواقع ان اخصائيين كثيرين ، ومن بينهم عدد من الاميركيين انفسهم ، يلومون الولايات المتحدة في فشل هذا الصاروخ .

ويخشى المسؤولون الفرنسيون اليوم ان تجد الولايات المتحدة سبيلا الى عرقلة مشاريع صناعة الاسلحة الفرنسية — الالمانية ، وعلى راسها الان مشروع طائرة هليكوبتر مقاتلة . وتعلق فرنسا اهمية خاصة على هذه المشاريع المشتركة التي تعتبر انها توثق ارتباط المانيا الغربية بحلفائها .

ويقول المسؤولون الفرنسيون ان التعاون الاوروبي في مجال صناعة الاسلحة يمكنه ايضا ان يقوي « الدعامة الاوروبية » داخل حلف الاطلسي ، وان يمهد الطريق امام جهد عسكري اوروبي اكبر لا بد ان ترحب واشنطن به وان يكون مقبولا في الوقت نفسه عند دافعي الضرائب الاوروبيين .

ولكن التساؤل المطروح هو ما اذا كان التعاون الاوروبي المشترك ، الذي اثبت فاعلية في مجال صناعة الاسلحة على المستوى الاصغر وفشله في المشاريع الكبرى ، مثل مشروع الطائرة « تورنادو » ، يمكنه ان يتطور بحيث يعدل من وضع اوروبا كشريك سلبي للولايات المتحدة ، ومستورد منها على الدوام .

فرنسا قلبت الموازين

حتى الان ، كانت فرنسا (التي مازالت خارج الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي) هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي استطاعت ان « تثور » في وجه اميركا في هذا الميدان .

وقد تمكنت فرنسا من ان تتعاقد مع الولايات المتحدة على تزويدها بمحركات من صنع فرنسي لتركب في كل الطائرات الاميركية من طراز « بوينغ — ٧٠٧ » ذات الاربع محركات ، وهذه تعد بالمئات ، اذ منها ما يستخدم كناقلات وقود لتزويد المقاتلات اثناء طيرانها ، ومنها ما يستخدم للاستطلاع الالكتروني ، وللنقل عموما . وهذا العقد لوحده يغطي ويزيد عن قيمة القليل الذي تستورده فرنسا من السلاح والعتاد الاميركي .

اما بريطانيا ، فانها تستورد من السلاح الاميركي ضعف ما تصدر الى الولايات المتحدة ، وقد تمكنت بريطانيا من بيع الولايات المتحدة خدمات للطائرات ذات الاقلاع العمودي من طراز « هارير » وطائرات النقل قصيرة المدى التي ابتاعها سلاح الجو الاميركي اخيرا . ولكن ميزان مبيعات السلاح سيميل مجددا في السنة القادمة ضد صالح بريطانيا ، وبشكل دراماتيكي ، بسبب ما اشترته من غواصات « ترايدنت » النووية .

وعلى العموم ، وباستثناء صناعة السلاح الفرنسية التي استطاعت تدعيم نفسها بقوة بعد ان حصلت على العقد السعودي الاخير الذي تصل قيمته الى ٤ مليارات دولار ضد المنافسين الاميركيين ، ليس هنالك غير صناعات اوروبية قليلة قادرة على ان تجعل حكوماتها قادرة على المساومة الجدية مع الولايات المتحدة .

خلاف العسكريين والسياسيين

ولا شك ان بعض المسؤولين السياسيين في الولايات المتحدة يرغب في تسهيل عمليات شراء اميركا ، والقوات التابعة لحلف الاطلسي ، لانواع معينة من السلاح الذي تنتجه اوروبا لتوثيق التعاون بين الجبهتين . ولكن يبدو ان العسكريين الاميركيين هم الذين يصرون على عدم اقتناء اي سلاح ليس من صناعة اميركية .

وقد اضطرت المانيا الغربية ، مثلا ، الى اعادة تصميم احد مدافعها الخاصة بالدبابات مرتين ، مع ما ترتب على ذلك من كلفة في التاخير ، حتى رضيت الولايات المتحدة بتركيب هذا المدفع على دباباتها .

اما المسدس « بيريتا » الايطالي فقد رفض اميركا لانه لم يعمل في حرارات شديدة الانخفاض ، وهي حرارات ، يقول روبرت كومر ، انها لا يمكن ان تكون متوقعة في اي ميدان عمليات حقيقي .

ويؤكد دافيد ابشاير ، السفير الاميركي لدى منظمة حلف شمال الاطلسي ، ان الاتجاهات داخل قيادات الحلف والقيادات العسكرية الاميركية مازالت غير ملائمة لاستيعاب السلاح الاوروبي التصنيع .

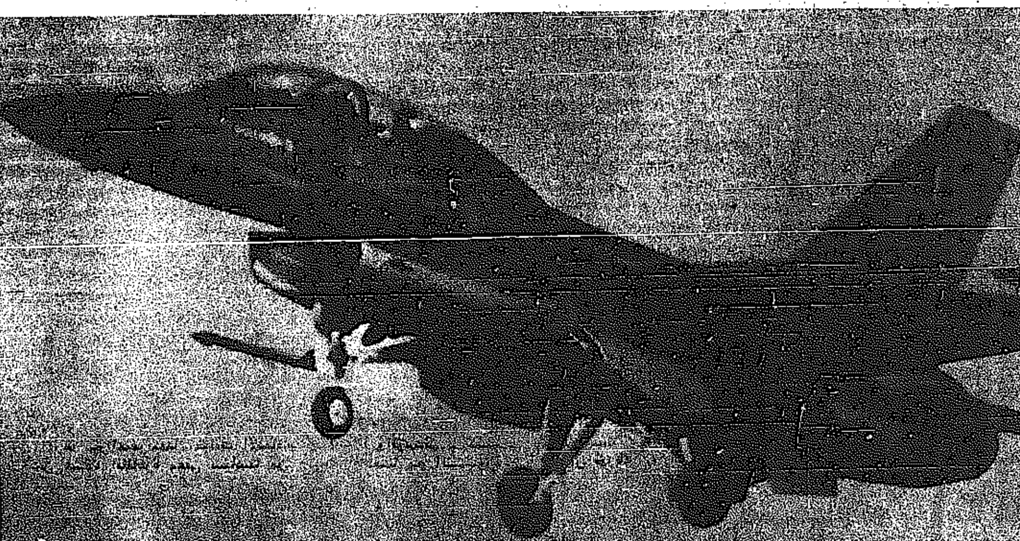
من ناحية ، يرى جيمس شليسنغر ، الذي كان وزيرا للدفاع في اداراتي الرئيسين نيكسون وفورد ، ان تدفق مبيعات السلاح داخل حلف الاطلسي لن يسير في الاتجاهين الا عندما تجبر الحكومة الاميركية قواتها المسلحة على شراء الاسلحة الجيدة ، والرخيصة الثمن ، والجاهزة ، من الحلفاء الاوروبيين .

وقد توفرت لدى الجهات الاوروبية تقارير تؤكد ان شليسنغر وابشاير يحاولان حث الحكومة الاميركية على نقل القرار بشراء الاسلحة والمعدات اللازمة للقوات المسلحة من ايدي مسؤولي هذه القوات الى ايدي وزارة الدفاع ، حيث يمكن للمسؤولين ان يكونوا اكثر تحسسا بالمتطلبات السياسية والاقتصادية التي تفرضها ظروف التحالف الغربي .

ولكن مسؤولا اميركيا كبيرا اعرب عن اعتقاده ان شليسنغر وابشاير انما « يحاولان حفر حفرة في ماء المحيط » .. « وخصوصا في سنة الانتخابات هذه » .

واكد المسؤول نفسه ، بسخرية مريرة ، ان الولايات المتحدة لا تريد لحلف الاطلسي ان يكون حلفا دفاعيا فقط ، بل بقرة حلوبا تساهم في دعم الاقتصاد الاميركي وفي تطوير البحث العلمي والتكنولوجي في الولايات المتحدة على حساب الاخرين .

ومن يمكن لهؤلاء الاخرين ان يكونوا غير الاصدقاء والحلفاء الحميمين ؟



● طائرة « أف — ١٦ »

الكارثة المصرفية

تبدأ من أمريكا الجنوبية

ماذا يحدث لو توقفت بلدان اميركا اللاتينية جميعا ، ودفعة واحدة ، عن سداد ديونها للغرب الصناعي ، وهي الديون التي تساوي في مجموعها حوالي نصف مديونية العالم الثالث للعالم الصناعي ؟

ستكون بداية الكارثة المصرفية المالية لا شك في ذلك . هذا هو الجواب الذي لا يتردد اي مصرفي دولي في اعطائه ردا على السؤال ، ويؤكد العديد من الخبراء الاقتصاديين ان مصارف عالمية كبرى كثيرة قد تنهار اذا ما وقع المحظور ، وان النظام المالي — الاقتصادي العالمي باسره سيصاب بهزة لا احد يمكنه توقع نتائجها سلفا .

والسؤال قد يبدو خياليا للوهلة الاولى ، اذ كيف تستطيع سبع وعشرون دولة من دول « العالم الفقير » ان تقرر فجأة التوقف عن سداد التزاماتها المالية ، الا اذا كانت تنوي فعلا تخريب النظامين السياسي والاقتصادي للعالم في ما يشبه الثورة الكاسحة ؟

ولكن الواقع ان الحديث عن مثل هذا الاحتمال تردد كثيرا في الاوساط المالية لاميركا اللاتينية في الاشهر الاولى من الصيف الماضي ، ثم تمكن كبار المسؤولين عن النظام المصرفي الحالي ، بمداخلاتهم الحثيثة والمدعومة من كل الحكومات الغربية وعلى راسها حكومة واشنطن طبعا من تحويل الثورة الكاسحة الى حوار مهذب ، نسبيا ، بالطرق الديمقراطية ، اعطى ثماره الاولى في منتصف كانون الثاني (يناير) ١٩٨٤ .

والواقع ان حكومات بلدان اميركا اللاتينية الـ ٢٧ اجتمعت في هذا التاريخ لمدة يومين في عاصمة الاكوادور ، كيتو ، لكي تقرر ما ستفعل بديونها الخارجية التي يبلغ مجموعها ٣١٠ مليارات دولار ، وبنفقاتها التي تكاد ، وحدها تلتهم كل موارد هذه البلدان المالية ، ناهيك عن الديون نفسها .

والقرار الذي اتخذته هذه الحكومات ، بحضور عدد من رؤساء الدول جاء معتدلا نسبيا ، وان كان منذرا في الوقت نفسه ، وفيه حث دول اميركا اللاتينية الدائنين الغربيين على ضرورة اتخاذ اجراءات جذرية للتخفيف من اعباء ديونهم ونفقاتها عن كاهل الدول المدينة ، وبشكل ملموس لكي تستطيع هذه الدول ان تلتقط انفاسها اقتصاديا ، وسياسيا بالتالي .

ودعا البيان الصادر عن المؤتمرين في كيتو المصارف الاجنبية الى اجراء تخفيضات كبيرة في معدلات الفوائد والعمولات المفروضة على القروض المقبلة لدول اميركا اللاتينية ، والتي يقصد بها سداد الديون السابقة المستحقة وغير القابلة للسداد في اوقاتها . وبكلمات اخرى ، فان البيان يطلب تخفيض نفقات ديونه السابقة تدريجيا .

واوصى القرار دول اميركا اللاتينية ، في الوقت نفسه ، بتخصيص جزء « لا يزيد عن نسبة معقولة من دخلها من الصادرات » للسداد به نفقات الديون ، كما اوصى هذه الدول برفض دفع اكثر من هذا الجزء الذي تقرره اذا كان ذلك قد يؤدي الى تقليص الاقتصادات المحلية والنزول بها الى ما دون « المستويات الملائمة » .

جبهة مساومة موحدة

ما صدر عن اجتماع كيتو اتى في الواقع عكس توقعات كبار المصرفيين الدوليين الذين كانوا قبل انعقاد الاجتماع يخشون الاسوأ ، وكانوا يعيشون حالة توتر نادرة في الاوساط المصرفية منذ ايام الانهيار الاقتصادي الاميركي الكبير في الثلاثينات . واعتبر المصرفيون قرارات كيتو ، على تصلبها الظاهر ، « معتدلة نسبيا وتترك الباب مفتوحا امام الحوار العقلاني » ، على حد تعبير احد كبار مسؤولي ادارة « سيتيبانك » .

والواقع ان الهدف الاساسي لاجتماع كيتو كان دراسة مسودة اقتراح لتشكيل « جبهة مساومة موحدة » مع المصارف الغربية ، اذا لم تخفف هذه المصارف من شروطها المفروضة على الاقراض في المستقبل ، وللتفاوض جماعيا معها على اعادة جدولة ديون بلدان اميركا اللاتينية بشكل يلائم اوضاعها المالية والاقتصادية .

ونظرا لاهمية الاجتماع بالنسبة لمستقبل القارة باسرها فقد حضره عدد من رؤساء دولها ، وكان بين هؤلاء رؤساء الاكوادور (البلد المضيف للاجتماع) وكولومبيا وكوستاريكا وجمهورية الدومينيكان ، ورئيس وزراء جامايكا .

وكانت التشيلي والاكوادور وجمهورية الدومينيكان قد حثت المجتمعين على تبني خطوط توجه عريضة تقضي برفض دفع اية زيادات في نفقات الديون الى المصارف الغربية الا اذا حققت بلدان اميركا اللاتينية زيادات في مداخيلها من الصادرات ، ولكن البرازيل والمكسيك اصرتا على رفض هذا الاقتراح باعتباره شديد التصلب .

وكذلك نجحت البرازيل والمكسيك ، وهما الدولتان اللتان تتحملان عبء نصف مجموع ديون اميركا اللاتينية ، في طي اقتراح تقدمت به الاكوادور يوصي بارجاء كل الديون ونفقاتها المستحقة حتى عام ١٩٨٨ ، واعادة جدولة هذه الديون على مدى ٢٠ سنة بعد ذلك . كما نجحت الدولتان في اقناع المجتمعين بضرورة عدم تحديد اية تواريخ معينة في هذا الاجتماع بالذات .

انقسام في الراي

ولاحظ المراقبون انه كان هنالك خلال الاجتماع انقسام في الراي بين البلدان الاصغر من جهة ، وتلك الكبرى من جهة اخرى ، وهي صاحبة الديون الاكبر عمليا . وبينما كانت الدول الاصغر تصر على ضرورة التكاتف معا واتخاذ مواقف صلبة موحدة لاجبار المصارف التجارية العالمية على تقديم التنازلات المطلوبة ، عبرت الدول الكبرى عن اعتقادها بان مجرد تجمع كل بلدان اميركا اللاتينية سوف يجبر المصارف الاجنبية على تقديم شروط افضل ، اذا قامت الدول المدينة بتنفيذ الشروط التي يفرضها عليها المجتمع المالي الدولي .

واستشهدت الدول الكبرى في القارة الاميركية اللاتينية على صحة اعتقادها هذا بمثال المكسيك ، التي حصلت على تنزيلات تقارب النصف في حوالى معدلات الفائدة على قرض جديد قيمته ٣٫٨ مليارات دولار .

واذا كانت الدول صاحبة الديون الاكبر قد نجحت في فرض جو من الاعتدال على اجتماع كيتو ، فان المراقبين الذين ارسلتهم المصارف الاجنبية الكبرى لحضور الاجتماع كانوا يفركون ايديهم على تقويم خشية اتخاذ قرارات متصلبة نوعا ما فيما لو فشلت هذه الدول في التخفيف من حدة التيار المتشدد الذي تتبناه الدول الاصغر .

ويعرب ممثلو المصارف الغربية عن اعتقادهم بان تشكيل « جبهة مساومة موحدة » لبلدان اميركا اللاتينية سوف ينعكس على هذه البلدان نفسها في النهاية ، لان المصارف الصغيرة نسبيا ، في كل انحاء العالم الصناعي الغربي ، سوف تمتنع عن الاشتراك في المساهمة في تقديم قروض جديدة لهذه البلدان ، كما ستمتنع عن الاشتراك في مفاوضات اعادة جدولة الديون السابقة .

الاعمال ستستمر

وعند اعلان القرارات والتوصيات التي خرج بها المجتمعون في كيتو اعرب احد كبار المصرفيين الاميركيين عن اعتقاده بان خلو هذه القرارات والتوصيات من اية اجراءات جماعية فورية سوف يريح اعصاب كبار المصرفيين في نيويورك ولندن ، لان هذا يعني ان مجال التفاوض والتفاهم مازال مفتوحا امام الجميع ، وان اعمال هذه المصارف سوف تستمر في اميركا اللاتينية بمؤازرة دولها الكبرى .

ولكن المصرفي الاميركي نفسه لاحظ ان المصارف الاقليمية في القارة الجنوبية ستشعر بخوف اكبر على مصير اموالها في المستقبل ، خصوصا وان صدور قرارات معتدلة نسبيا لا يعني ان الجو المشحون قد زال نهائيا ، او ان المشاكل قد حلت ، بل يعني ان الثورة قد اجلت الى وقت لاحق في محاولة لحل الامور بالحوار ، على امل ان تحافظ كل الاطراف على مصالحها .. ولو الى حد ما .

والواقع ان الخبراء الماليين في نيويورك ولندن يرون ان الخطر لم يبتعد عن المصارف المتعاملة مع اميركا اللاتينية ، وان مصير الاموال التي جرى اقراضها لبلدان تلك القارة على مدى السنوات العشر الماضية ما زال — في الواقع — مجهولا ، لان مصير اقتصادات تلك البلدان مازال في مهب الريح .

والواقع في هذا الصدد ان كل بلدان اميركا اللاتينية تعاني من ان حجم صادراتها من المواد الاولية (النفط والمعادن والمواد الغذائية) قد تراجع كثيرا في ظل الكساد الاقتصادي الذي ساد العالم الصناعي خلال السنوات الاربع الماضية ، كما تراجعت اسعار هذه المواد التي تشكل المصدر الاساسي لدخل بلدان اميركا اللاتينية بالعملات الاجنبية نظرا لانخفاض الطلب عليها بسبب الكساد ايضا .

في الوقت نفسه ، كانت قيمة الدولار تزداد ارتفاعا باستمرار ، وكذلك معدلات الفوائد على الدولار ، مما زاد — من ناحية — في القيمة الفعلية لديون بلدان اميركا اللاتينية ، ورتب زيادة مضاعفة على نفقات هذه الديون ، لان القيمة الرقمية للنفقات ازدادت بسبب ارتفاع معدلات الفوائد والعمولات ، والقيمة الفعلية ازدادت ايضا بالنسبة للرقم الثابت نتيجة لارتفاع قيمة الدولار .

وبسرعة مذهلة ، تآكلت احتياطات هذه البلدان بالعملات الاجنبية ، وتراجع نموها الاقتصادي ، واصيبت موازين مدفوعاتها بمستويات عجز غير محتملة ، بينما ادى الكساد الاقتصادي العالمي الى الغاء كل التوقعات السابقة لاحتمالات زيادة الصادرات . ولم يتخلف عن هذا الوضع البلدان النفطيان الاكثر اهمية في القارة بالنسبة لحجم صادراتهما النفطية ، وهما المكسيك وفنزويلا ، بل ان هذين البلدين تعرضا لمعاناة اكبر بسبب ضخامة حجم ديونهما التي هي الاكبر في القارة الى جانب ديون الارجنتين والبرازيل .

انقاذ البعض .. فقط

وبعد ان كانت المكسيك تعلن افلاسها في الصيف قبل الماضي (صيف ١٩٨٢) ، وتداعت كل مصادر التمويل العالمية ، من خاصة ودولية عامة ، الى انقاذها تحاشيا للانهيارات المالية الكبيرة التي قد يؤدي اليها مثل هذا الاعلان ، بدات شمولية الازمة تظهر واضحة في كل انحاء القارة الاميركية اللاتينية .

ولان مصادر التمويل العالمية لم تهتم بانقاذ بلدان اخرى لم تكن بعد مشرفة على الافلاس الكلي ، ولا تبلغ ديونها حجم ديون المكسيك التي كانت ايام ازمتها تصل الى ٨٣٫٥ مليار دولار ، فقد تداعت هذه البلدان في الصيف الماضي الى عقد اول اجتماع مشترك لها ، على مستوى الخبراء الماليين ، لاعلان العصيان ، والتوقف عن دفع الديون المستحقة واكلافها الباهظة ، اذا لم توافق مصادر التمويل على تخفيض النفقات بنسبة تساوي نسبة ارتفاعها المفاجيء وعلى اعادة جدولة الديون المستحقة لاجال طويلة الامد .

ذلك الاجتماع لم يخرج بقرارات حاسمة ، لان المشتركين فيه لم تكن لديهم سلطة اصدار مثل تلك القرارات ، وهم الذين كلفوا فقط باستكشاف امكانات التصرف واقتراح التوصيات .

ومع ذلك ، فقد تحدثت الصحافة الاقتصادية الغربية يومها عن « التجمع الاحتكاري للفقراء » ، واكدت على ان زمام السيطرة على النظام الاقتصادي والمالي العالمي انتقل من ايدي اصحاب رؤوس الاموال في العالم الى ايدي المدينين ، لانه صار باستطاعة هؤلاء ، اذا ما تكاتفوا واتخذوا قرارات متطرفة ، ان يدمروا عمليا النظام المصرفي « الحر » في انحاء العالم .

.. وحوار ايجابي

وفي ذلك الوقت بالذات ، تركزت جهود المصارف العالمية الكبرى ، والحكومات الغربية الصناعية الحاضنة لتلك المصارف ، على اقناع بلدان اميركا اللاتينية « بالحوار الايجابي » لبلوغ الاهداف « التي تحقق مصالح الجميع » . ولكن هذه المصارف والحكومات كانت تعمل ، في الوقت نفسه ، على تقديم التسهيلات للدول الاميركية اللاتينية الكبرى الاكثر مديونية ، لكي تستطيع اقتناص الدول الصغرى ، كلا على حدة ، واجبارها على الخضوع لشروط « المجتمع المالي العالمي » .

ونتائج مؤتمر كيتو الاخير تعكس كون « المجتمع المالي العالمي » قد نجح الى حد كبير في تحقيق الغرض الاساسي من مناورته ، او انه استطاع ، على الاقل ، الحد من « الاندفاع الثوري » لاميركا اللاتينية ، وحوله الى « حوار ايجابي » يحقق مصلحة اصحاب رؤوس الاموال دون الطرف الاخر .

ولكن ، هذا في راي الكثير من المراقبين الاميركيين انفسهم ، لا يعني اخماد نار الثورة ، بل يعني تأجيلها الى وقت لاحق .

الاقتصادي الاميركي الليبرالي المعروف جون كينيث غالبريث كان قد كتب قبل شهرين من اجتماع كيتو يقول : « بالرغم مما حصل حتى الان ، ما زال النظام المصرفي العالمي يصر على ذبح الدجاجة التي تبيض له بيضته الذهبية يوميا » .

واوضح غالبريث في مقال مطول نشره في الـ « نيويورك تايمز » ان المصارف الدائنة للعالم الثالث ، بشكل عام ، استردت خلال سنوات قليلة اموالها مضاعفة ، في حين ان البلدان المدينة مازالت ترزح تحت « ثقل ارقام تتزايد يوما بعد يوم » .. « ولا بد ان يصل اليوم الذي تفقد هذه الارقام قيمتها الفعلية ، ويحصل الانفجار الذي يدمر اقتصاد العالم » .

ويبدو ان مركز الانفجار سيكون ، في يوم غير بعيد ، تجمع بلدان اميركا اللاتينية التي اصبحت « التجمع الاحتكاري للفقراء » في وجه التجمع السابق الآيل البلدان الصناعية ..

ويبدو ، كذلك ، ان السلاح الاقوى اصبح في يد المدينين وليس الدائنين .. كما كانت العادة !

خطأ في الحسابات



● أمين الجميل



أصبح الرئيس أمين الجميل رئيس دولة بدون دولة . وهو الآن بعد ان هزم من قومه باستقالة شفيق الوزان يكافح من اجل المحافظة على رمز « او خيال » مهمة الرئاسة التي لا يزال يحتلها في قصر الرئاسة في بعبدا حيث ظل يمارس سلطته خلال الاشهر القليلة الماضية على جزء فقط من « بيروت الكبرى » .

ويواجه الرئيس اللبناني الآن معارضة شديدة من جانب جميع الطوائف اللبنانية والتشكيلات السياسية في البلاد اما الجيش الذي كان يراهن عليه ليصبح اداة تحقيق الوحدة الوطنية فقد أصيب هو الاخر بوباء الطائفية . فثلث جنود وضباط الجيش انضموا الى صفوف المتمردين وانضم عدد كبير من الجنود ايضا الى الميليشيات المتمركزة في الضواحي الجنوبية من بيروت والتي احتلت اخيرا غالبية المواقع الاستراتيجية في بيروت الغربية . اما المعارك التي دارت في هذه المنطقة فتعتبر اشرس المعارك التي عرفتها العاصمة اللبنانية منذ انفجار الحرب الاهلية في عام ١٩٧٥ .

ويبدو ان اختبار القوة الدائر الان في بيروت وصل الى نقطة اللاعودة . فالمعارضة تبدو مصممة هذه المرة لخوض القتال حتى سقوط نظام الحكم .

ويقول وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي : « لن تكون هناك حلول وسط سياسية ام عسكرية مع هذا الديكتاتور الدموي » .. مع هذا الشخص الذي يجب التخلص منه » ووليد جنبلاط هو احد الزعماء الثلاثة الذين يشكلون جبهة الخلاص الوطني وهي الجبهة التي تجتمع تحت لوائها شخصيات وتشكيلات المعارضة مسيحية كانت او اسلامية وقد وجدت هذه الجبهة في نبيه بري رئيس حركة « امل » حليفا جديدا في الاسبوع الماضي.

وقال الرجل الاخير انه لن يمد يده ابدا للمسؤولين عن المجازر التي تعرضت له طائفته . وموقف رئيس حركة امل يعكس مدى اليأس الذي يشعر به الزعماء المعتدلون في لبنان ظل لوقت طويل يساند الرئيس امين الجميل وامتنع عن ضم حركته الى جبهة الخلاص الوطني المعارضة للسلطة على الرغم من الخلافات الكثيرة التي كانت تفرق بينه وبين رئيس الدولة ، ورفض فتح جبهة ثانية عندما نشبت المعارك بين الدروز من جهة والجيش اللبناني من جهة ثانية في الخريف الماضي في منطقة جبل الشوف كما قدم مساعدته للسيطرة على العناصر الانتحارية في حركته وتحييدها عندما بدأ هؤلاء مهاجمة القوات الاميركية والفرنسية التابعة للقوة متعددة الجنسيات .

وقال في تصريح في الاسبوع الماضي مبررا انقلاب التحالفات الذي قام به : « كنت اعتقد أن الرئيس امين الجميل سيصبح رئيسا لكل اللبنانيين لكنه لم يكف عن التصرف كقائد كتائبي ».

وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار الرئيس امين الجميل رجلا وحيدا تخلى عنه الدروز ثم الشيعة ثم السنة وجزء كبير من المسيحيين واليمين والشيوعيين ايضاً . وكل هؤلاء ايدوا انتخابه رئيسا للجمهورية في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٢ لانهم راوا فيه الرجل السياسي الذي يختلف تماما في اسلوبه عن شقيقه بشير الجميل « سيد الحرب » والذي سيتمكن من ضم صفوف جميع اللبنانيين

ولو بدأ الرئيس اللبناني بجمع زعماء جميع الطوائف اللبنانية بعد توليه منصب الرئاسة مباشرة كان على الارجح سينجح في تحقيق المصالحة الوطنية الذي عمل من اجلها لكن متأخرا .

ومستمدا قوته من الاجماع الوطني على اختياره رئيسا للدولة كان بامكانه ان يواجه في ظل كل هذه الظروف المشجعة الدول التي تحتل بلاده وفي ذلك الوقت لم تكن المعارضة حليفة لسوريا وكل اطراف المعارضة كانت في ذلك الوقت مصممة على تحقيق انسحاب القوات السورية والاسرائيلية من أراضي لبنان . ويبدو ان الرئيس أمين الجميل انحنى أمام ضغوط الجناح المتطرف في حزب الكتائب المرتبط باسرائيل والولايات المتحدة وبالتالي قلب راسا على عقب قائمة الاولويات فقرر عدم امكان بدء حوار وطني قبل تحقيق انسحاب جميع القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية اما الخطأ الثاني فكان توقيعه على الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية في السابع عشر من شهر مايو من العام الماضي وكانت بنود الاتفاقية غير مقبولة من قبل جميع الفئات المعارضة وسوريا بالذات .

ووصلت سذاجة الرئيس اللبناني الى حد الاعتقاد بان وضع كل البيض في السلة الاميركية سيجبر دمشق على سحب قواتها وبسط نفوذ دولة تعتمد فقط على الكوادر الكتائبية على جميع انحاء لبنان .

لكن اتفاقية السابع عشر من شهر مايو من العام الماضي كان لها اثر مزدوج ، ضم جميع اطراف المعارضة تحت لواء واحد هو لواء جبهة الخلاص الوطني ، ودفع هذه الجبهة في احضان سوريا واعتقد الرئيس امين الجميل خطأ ان بامكانه الاعتماد على القوة لتصفية معارضيه فسمح لقسوات الجيش اللبناني بقيادة ضباط موالين لحزب الكتائب بان تحل محل القوات الاسرائيلية المنسحبة من جبال الشوف لكن الفشل كان ذريعا على الرغم من تعرض المواقع المعادية للجيش اللبناني من قبل البحرية والطائرات الاميركية .

الخريف الماضي حمل معه امالا واعقب اتفاق وقف اطلاق النار في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر الماضي مشاورات بين جميع الاطراف اللبنانية ادت في شهر نوفمبر الى عقد مؤتمر المصالحة الوطنية في جنيف وهو اول مؤتمر من نوعه منذ انفجار الحرب الاهلية اللبنانية في عام ١٩٧٥ ولاول مرة جلس جميع زعماء الطوائف اللبنانية على طاولة واحدة للتوصل الى الصيغة التي ستضع حدا للمعارك الدائرة بينهم ويفتح الطريق نحو تحقيق المصالحة الوطنية لكن الجدل حل بسرعة محل الواقعية التي كان قد حرك جميع الزعماء الذين توجهوا الى جنيف وجميع الحاضرين الذين شعروا بالملل من حرب قاتلة وعقيمة في الوقت نفسه توصلوا بدون مشاكل تذكر الى اتفاق حول الاصلاحات الدستورية . ولم تطالب المعارضة باعادة النظر حول بعض مزايا الطائفة المارونية حسب الميثاق الوطني اللبناني لعام ١٩٤٣ اما الاصلاحات المقترحة لصالح الطوائف الاسلامية التي تشكل الغالبية في البلاد لم تقابل بمعارضة حقيقية من قبل السلطة الحاكمة . مبدآن نالا تاييدا جماعيا عروبة لبنان العربية ، وعدم خضوع البلاد لهيمنة حزب الكتائب او النفوذ الاسرائيلي . اما نائب رئيس الوزراء السوري عبد الحليم خدام الذي حضر المؤتمر بصفة « مراقب » فقد اعاد تاكيد احترام بلاده لوحدة واستقلال وسيادة لبنان . وتم الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية لتنفيذ الاصلاحات الدستورية المقترحة لكن بناء على طلب المعارضة تم القبول بمبدأ ضرورة تحرير لبنان اولا من اتفاقية السابع عشر من مايو الماضي وتام الجميع ، بتفويض الرئيس امين الجميل بالتوجه الى واشنطن لمطالبة الولايات المتحدة للتشجيع على الاقل تجميد الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية . مع الاخذ بعين الاعتبار ضمان امن حدود اسرائيل حسب التعبير الذي استخدمه وليد جنبلاط لكن الرئيس رونالد ريغن رفض في اليوم الاول من شهر ديسمبر الماضي طلب الرئيس امين الجميل ، وكان بامكان رئيس الدولة اللبناني ان يتغاضى عن الفيتو الاميركي لكن هل فعل ذلك من موقع ضعف !

المهم ان الرئيس اللبناني قام مرة اخرى بقلب قائمة الاولويات راسا على عقب وقرر مواصلة الجهود من اجل تحقيق المصالحة الوطنية دون تنفيذ ما تقرر في جنيف وعلى هذا الاساس كانت مسالة عودة الحرب الاهلية مسالة لا يمكن تفاديها وقبل ان يدرك ان صيغته « كل شيء قابل للتفاوض » التي قدمها للمعارضة لا تفي الا الانتقادات ارتكب خطا فادحا اخر عندما امر في الاسبوع الماضي قوات الجيش اللبناني بمهاجمة الضاحية الجنوبية من بيروت والمعارك التي دارت دفعت نبيه بري الى صفوف المعارضة والقصف الذي تعرضت له الاحياء الدرزية دفعت زعماء هذه الطائفة المشهورين بالاعتدال بمقاطعة السلطة والهروع الى دمشق للتشاور والخطأ استند بصفة اساسية على خطا في الحسابات ارتكبه كل من آمين الجميل ورونالد ريغن اللذين اخطأ في تقدير مدى ترابط عناصر الجيش فاعتقد الاثنان ان بامكان الجيش فرض ارادته على المعارضة والحقيقة ان الاخيرة كانت تستعد لهذه المواجهة منذ زمن بعيد وعلى الارجح انها كانت على استعداد ان تفجرها في حالة عدم اتخاذ الحكومة المبادرة بها لوليد جنبلاط واصدقاؤه وكذلك الحكومة السورية مدركة تماما باستحالة تورط الولايات المتحدة عسكريا لانقاذ نظام الحكم الكتائبي والانتخابات الرئاسية الاميركية على الابواب .

التشمية تأتي مع الاكل ، وليد جنبلاط اطلق يوم السادس من شهر فبراير « جملة قصيرة » يمكن ان يكون لها آثار مدمرة فقال « ان الدولة اللبنانية توجد بشكل صيغة عفى عليها الزمن » .

فهل يعتبر تصريحه ابتزازا ام مجرد التمهيد للتقدم بمشروع سياسي ؟ وفي كلتا الحالتين فان الزعيم الدرزي يتحمل المسؤولية الخطيرة باثارة الذعر في نفوس المسيحيين اللبنانيين والذي يعتبر وجود رئيس مسيحي بمثابة ضمان لاستمرار هويتهم وحاجزا في مواجهة الاغلبية الاسلامية .

اريك رولو

مقبرة الجيوش

هجوم وقائي للمعارضة اللبنانية أحبط خطة عسكرية حكومية لضرب القوى الوطنية

لم تسفر المعارك العسكرية الاخيرة عن اية تعديلات في المواقع رغم ان الاطراف التي شاركت فيها استخدمت كل انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة والعادية والمتطورة وكانت الاشتباكات التي اندلعت في منطقتي الضاحية الجنوبية من العاصمة بيروت والتلال المحيطة بها . هي الاعنف والاقوى منذ صدور قرار وقف اطلاق النار في شهر ايلول الماضي .

والسؤال الذي لا يزال يحير مختلف الجهات المراقبة هو لماذا كل هذه المعارك طالما ان الاشتباكات لم تنجح حتى الان في تعديل موازين القوى او في احداث تغييرات عسكرية على الارض تؤدي الى نوع من الحسم السياسي للازمة اللبنانية ؟

دون شك كان هذا السؤال ولا يزال هو الجواب الدائم على كل معركة أو حروب محدودة او اشتباكات عسكرية تجرى على الساحة اللبنانية منذ تسع سنوات .

ورغم ان الازمة اللبنانية نجحت في استدراج الكثير من القوى والدول والجيوش الى « رمالها المتحركة » فانها حتى الان لم تستطع ان توظف كل هذه القوى في مصلحة جميع اللبنانيين دون تمييز بين فريق وفريق اخر وبين طائفة وطائفة .

واذا حاولنا تعداد الجيوش التي دخلت لبنان منتصرة ثم خرجت منه منهزمة او مرهقة او تعبة فاننا بحاجة الى دراسة مستقلة نظرا لكثرتها وتنوعها .

ولكن اهم الجيوش التي عرفها لبنان حتى الان كان الجيش الفلسطيني ، ثم السوري ، ثم الاسرائيلي ، فالفرنسي فالاميركي عدا الجيش اللبناني الذي اعيد ترميمه مرارا ويعود للانقسام تكرارا .

واذا نظرنا الى المصير الذي الت اليه كل هذه الجيوش نرى ان الجيش الفلسطيني قد استنزف وارهق حتى خرج من لبنان على دفعتين الاولى على يد اسرائيل من بيروت في أيلول ١٩٨٢ والثانية على يد سوريا والمعارضة من طرابلس في ديسمبر ١٩٨٣ .

والجيش السوري دخل لبنان وخرج اكثر من مرة وكان في كل مرة يعود اقوى من المرة السابقة نظرا لحساسية الدور السوري في لبنان ولاهمية الموقع اللبناني في الاستراتيجية السورية على المستويين الاقليمي والمحلي .

ويمكن القول ان الجيش السوري قد نجح في حدود نسبية في تجنب الانهيار رغم تعرضه الى حروب استنزاف قوية وفي مرات عدة وعلى دفعات عدة ، ابرزها :

اولا ، حرب الاستنزاف التي تعرض لها على يد القوات الوطنية اللبنانية ــ الفلسطينية المشتركة من حزيران الى ايلول ١٩٧٦ .

ثانيا : حرب المواقع التي تعرض لها على يد ميليشيات « القوات اللبنانية » وحزب الكتائب من نيسان ١٩٧٨ الى تشرين الاول ١٩٨١ .

ثالثا ، حرب المواجهة مع اسرائيل بعد اجتياحها لبنان في حزيران ١٩٨٢ .

واخيرا حرب المواقع التي شارك فيها في البقاع والشمال وطرابلس ضد الجيش الفلسطيني من نيسان الى كانون الاول ١٩٨٣ اما الجيش الاسرائيلي الذي نجح في اجتياح لبنان بعد ان مهد لها بسلسلة مسارك استنزافية في الجنوب وبمجابهات عدة على مستوى المواقع والقصف المدفعي البعيد المدى امتدت منذ ايلول ١٩٦٨ الى ايار ١٩٨١ بعد ان نجح الوسيط الاميركي فيليب حبيب في التوصل الى قرار وقف اطلاق النار بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والذي اعتبره الرئيس الاميركي رونالد ريغن اهم انجاز حققته سياسته الخارجية منذ وصوله الى السلطة في ذلك الوقت .

ورغم ان الجيش الاسرائيلي قد حاول مرارا خلال حرب المواقع التي خاضها ضد الجيش الفلسطيني طوال المدة هذه ، ان يتجاوز الحدود الدولية ويجتاز « الخط الاحمر » لضرب هذا المركز او ذاك او هذا المعسكر او ذاك الا انه لم يستطع اختراق الحدود الجغرافية الا مرة واحدة عندما احتل الجنوب اللبناني في اذار العام ١٩٧٨ واقام هناك « شريط حدودي » باشراف الرائد المنشق سعد حداد .

وبقي الجيش الاسرائيلي وحدود فلسطين المحتلة ، عرضة للعمليات العسكرية والاعمال الانتحارية الى ان قام بهجومه الواسع واحتل اجزاء كبيرة من الاراضي اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي قد انتصر ، وانه لن تقوم بعد الان قائمة لا للجيش الفلسطيني في لبنان ولا للدور السوري ايضا .

ولذلك حصل شبه اجماع لدى مختلف اللبنانيين على استقدام « القوات متعددة الجنسيات » لانقاذ لبنان من براثن الاحتلال الاسرائيلي .

فالجانب المسيحي راى انه من المفيد استقدام القوات الاميركية والفرنسية طالما ان الخطر الفلسطيني قد زال وطالما ان سوريا باتت في موقع ضعيف لن تستطيع بعده الاستمرار طويلا في البقاع .

بينما الجانب الاسلامي اللبناني فقد راى انه لا باس ان تستعين بقوات اجنبية لفترة زمنية محدودة طالما ان الوضع العربي ضعيف ومنقسم على بعضه ولا يستطيع تامين الحماية للمسلمين من عمليات السيطرة الاسرائيلية والهيمنة المارونية .

وهكذا تم التوافق المسيحي ـ المسلم ومن مواقع مختلفة على الاستعانة بالقوات الاجنبية لحمايته من الاطماع الاسرائيلية التي تهدد مصير لبنان ووحدته وسيادته على ارضه .

الا ان هذا التوافق لم يستمر طويلا لانه سرعان ما استعاد الجيش الفلسطيني فعاليته في البقاع والشمال ، ولان سوريا نجحت في تنشيط دورها السياسي في لبنان وتحويل هزيمتها العسكرية الى نصر سياسي .

وجاء وضع الجبل والصراع الماروني ــ الدرزي ليزيد الانقسام اللبناني انقساما ، والضعف اللبناني ضعفا . وادت حرب الجبل الى انفراط عقد التوافق المسلم ــ المسيحي لان الجانب المسيحي حاول استخدام « القوات المتعددة الجنسيات » كطرف عسكري الى جانبه بينما الجانب المسلم كان يرى فيها مجرد قوات لحفظ السلام وحماية لبنان من الاطماع الصهيونية في الجنوب والجبل .

واستمر هذا الوضع يتدهور الى ان اندلعت « حرب الجبل » وادت الى هزيمة الميليشيات اللبنانية امام القوات الدرزية وبالتالي ادت الى تعديل ميزان القوى وبشكل نسبي لمصلحة المسلمين والى تراجع النفوذ الاسرائيلي لمصلحة تنامي الدور السوري في لبنان .

وهكذا عادت الامور الى نصابها ــ هناك جيش اسرائيلي يتعرض لاقسى انواع حرب العصابات التي لم يسبق له ان عرفها منذ تاسيس الكيان الصهيوني ، وهناك جيوش اجنبية (اميركية ــ فرنسية خصوصا) تتعرض لحرب مواقع استنزافية ادت الى تعطيل دورها السياسي وبالتالي الى افتقادها الى حيويتها وبريقها السابقين .

ويمكن القول ان الجيش الاسرائيلي الان هو في حالة ضياع وارتباك وغير قادر على حسم دوره او موقعه . واي خيار يلجا اليه سيكون اصعب من الاخير ، فاذا اختار الانسحاب ؟ فهذه هزيمة لن ينسى طعمها المر لسنوات عديدة ، واذا اختار البقاء حيث هو فهذه مشكلة لا يستطيع تجاهل نتائجها اليومية في كل بقعة او قرية او مدينة في الجنوب .

وكذلك الامر بالنسبة للقوات الاميركية فاي خيار قد تلجا اليه عليها ان تفكر في الوقت نفسه في تاثيره على الاستراتيجية الاميركية في المنطقة والعالم . فاذا قررت ادارة ريغن الانسحاب فلا بد لهذا القرار من أن يمس مصداقية المواقف الاميركية في كل مكان . واذا قررت البقاء فهذا هو الامر الاصعب لانه يؤدي الى نتائج كارثية على مستوى الاستنزاف البشري والمادي وبالتالي على مستوى الوضع السياسي الداخلي للحزب الجمهوري وطموحه بتجديد مواقعه للمرة الثانية في البيت الابيض .

لذلك ليس غريبا ان نقول ان السياستين الاميركية والاسرائيلية تمران الان في اصعب ايامها وفي احلك حالتها نظرا للارتباك المسيطر عليها وضياعها في تحديد اختياراتها السياسية .

والامر نفسه يمكن سحبه على السياسات الاخرى التي تحاول مصارعة اسرائيل واميركا في لبنان . فالكل في حالة تردد وضياع لان كل اختيار مختلف جدا ونتائجه المحتملة متعددة الاتجاهات .

وسبب هذا التردد هو التعديلات التي احدثتها « حرب الجبل » على موازين القوى على الارض واستفادة سوريا منها وتحسين شروط التفاوض عند المسلمين مقابل تراجع الدور الاسرائيلي وارتباك الموقف الاميركي وتردد المسيحيين في معالجة الازمة اللبنانية .

ولكن التعديل المذكور لم يؤد الى انقلاب موازين القوى بل انه ساهم في احداث نوع من التوازن الدولي والاقليمي والمحلي جعل الامور تصل الى نقطة اللارجوع والى نقطة اللاتقدم .

توازن محدود

وهذا التوازن يشير الى حد كبير معنى حصول اشتباكات عسكرية عنيفة كالتي حصلت اخيرا دون ان ينجح اي طرف في تحسين مواقعه او تعديل ميزان القوى بشكل حاسم لمصلحته .

ومن هنا كان السؤال لماذا كل هذه المعارك طالما ان الاشتباكات لم تنجح حتى الان في تعديل موازين القوى او في احداث تغييرات عسكرية على الارض تؤدي الى نوع من الحسم السياسي للازمة اللبنانية ؟.

واذا اردنا ان ندقق اكثر في السؤال لنعرف لماذا حصلت الاشتباكات الاخيرة التي لم تسفر عن اية نتيجة حاسمة حتى الان نستطيع القول انها كانت مجرد اختبار لموازين القوى وربما كانت مجرد عرض عضلات لتاكيد المواقف التي يطرحها كل فريق على الاخر .

ولقد جاء « بالون » الاختبار الاخير كحد فاصل جديد يمهد لفصل جديد في الازمة اللبنانية او ليدشن مرحلة غامضة في سياق الصراع الدولي والاقليمي والمحلي الدائر على امتداد هذه الساحة .

والذي يؤكد هذه المسالة هو وجود جملة متغيرات سياسية دولية واقليمية اخذت تفرض نفسها او تشق لنفسها خطوطا بين الاستراتيجيات المتصارعة في المنطقة .

وابرز الظواهر التي عرفتها الازمة اللبنانية قبل اشتعال المعارك الاخيرة كانت اولا ، تصريح ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي طالب للمرة الاولى بانسحاب القوات المتعددة من لبنان وثانيا مطالبة الحزب الديمقراطي الاميركي المعارض وبالاجماع انسحاب قوات « المارينز » من لبنان ، وثالثا ، بداية استعدادات اسرائيلية للقيام بانسحابات جزئية من بعض النقاط بحجة تحسين المواقع الدفاعية لمواجهة تصاعد هجمات المقاومة اللبنانية الوطنية والاسلامية ضدها .

وادت هذه المواقف الى تعزيز دور كل من المعارضة الاميركية ضد سياسة الرئيس ريغن الخارجية ، وايضا الى تعزيل دور المعارضة اللبنانية ضد سياسة الرئيس امين الجميل الداخلية .

وقد حاولت المعارضة الاميركية توظيفها باتجاه الضغط على ادارة البيت الابيض لسحب قواتها من لبنان بعد ان تعدلت مهمة « المارينز » وتبدلت عن السابق .

كما ان المعارضة اللبنانية حاولت من جهتها توظيفها باتجاه الضغط على الرئيس اللبناني باتجاه فرض بعض التنازلات الجديدة وتحسين مواقع المسلمين في اية تسوية محتملة في المستقبل .

مقابل محاولة كل من المعارضتين الاميركية واللبنانية حاولت الدولة اللبنانية تعطيل هذه الاستفادة المتوقعة من مواقف الامير عبد الله والحزب الديمقراطي الاميركي والانسحاب الجزئي الاسرائيلي بالهجوم العسكري على مواقع الخصوم بهدف كسر المعادلة على الارض واعادة التوازن الى حالته السابقة .

وتقول معلومات المعارضة اللبنانية الى انها قد اطلعت على خطة عسكرية اعدها الجيش اللبناني كانت تقضي بالهجوم على مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات الدرزية في الجبل بقصد ربط محور سوق الغرب بعين كسور من خلال السيطرة على عقدة قبر شمون والتلال المجاورة لها .

وتهدف هذه الخطة الى فصل منطقة الشوف عن عاليه ، ثم فصل الجبل عن الضاحية الجنوبية من العاصمة بيروت ، وبالتالي سقوط مناطق « الشحار الغربي » من الجبل والمناطق الثالثة من قبضة الدولة في العاصمة .

وكان من المقدر لو نجحت هذه الخطة ان يجري بعدها تعديل موازن القوى السياسي بعد تعديله عسكريا على الارض بتعديل المواقع ومناطق النفوذ .

ويبدو ان المعارضة اكتشفت هذه الخطة التي رصدت لها الدولة اربعة الوية (الثامن والرابع والتاسع والسابع) قبل تنفيذها بيوم او يومين ، فقامت هي بشن الهجوم على مواقع الجيش في الضاحية الجنوبية بقصد ارباك الخطة العسكرية وتعطيلها او تاخيرها على الاقل .

وترجع المصادر ان الهجوم المباغت الذي قامت به قوات حركة « امل » في الضاحية الجنوبية والاسناد الذي امنته قوات الحزب الاشتراكي من الجبل قد حصل استباقا لذلك الهجوم المتوقع وادى كما تبدو الامور الى تحقيق اهدافه المحدودة وهي تعطيل خطة الجيش في التقدم نحو مواقع الجبل بقصد فصله عن بيروت .

وتضيف المصادر ان عدم نجاح المعارضة في تعزيز مواقعها ليس العبرة في الاحداث التي وقعت مؤخرا وانما العبرة في انها نجحت ولو بحدود نسبية تعطيل او تاخير خطة الجيش العسكرية او الامنية .

القصف : رد عصبي

وتفسر المصادر القصف المجنون الذي استهدف الابرياء والمدنيين والنساء والاطفال والشيوخ في الضاحية والجبل بانه كان ردا عصبي المزاج على خطة عسكرية لو قدر لها النجاح لكانت غيرت بعض المعادلات على الارض .

وترى المصادر ان الرئيس اللبناني حاول من خلال تنفيذ خطته العسكرية الفاشلة ان يبرهن امام الراي العام الدولي والاقليمي والمحلي ان باستطاعته ايضا ان يعدل من جانبه القرارات الدبلوماسية وأن يجبر القوى التي تركته على اعادة النظر بمواقفها .

ويعتقد المراقبون ان الدولة اللبنانية شعرت في المدة الاخيرة بضعف مواقعها بعدما احرجها الموقف الاميركي الذي راهنت عليه وحاولت تدفيعه ثمن كلفة حل الازمة اللبنانية ، كما انها اصيبت بصدمة قوية بعدما رات ان هناك تعديلات في موقف المملكة العربية السعودية اتجاه الدور السوري في لبنان .

ويرى هؤلاء ان الدولة حاولت من خلال خطتها التي لم تنجح في تنفيذها تحسين صورتها امام العالم وتعديل القرارات الدبلوماسية الدولية والاقليمية على الارض .

ويضيف هؤلاء ان القرارات الدولية والاقليمية قد اخذت تميل اخيرا لمصلحة سوريا بعدما تبين ان جيشها هو القوة الوحيد القادر على ضبط الوضع الامني في لبنان ومنعه من التفجير والانهيار .

ملكان عربيان "جربا" واشنطن وتوصلا الى قناعة :

ريغن بلف العرب

الحسن الثاني : مشروع السلام الامريكي دفن نهائيا

الحسين : هدف المشروع الابقاء على "اللاسلم واللاحرب"

في اوائل العام ١٩٨٣ الفائت ، طرح الحسن الثاني عاهل المغرب على القيادة الفلسطينية مايمكن وضعه في صيغة السؤال التالي : كيف يكون الموقف الفلسطيني من مشروع ريغن على ازمة الشرق الاوسط لو ان الرئيس الاميركي رضي بادخال تعديلات اساسية على مشروعه ترضي القرار الجماعي العربي؟ واستطرادا ما هي متطلبات الحد الادنى للقبول الفلسطيني بمشروع ريغن ؟

وكان رد القيادة الفلسطينية في ذلك الوقت ما يمكن وضعه في صيغة الجواب التالي : بالرغم من صعوبة القبول الاستراتيجي ببنود المشروع جملة وتفصيلا — الا ان القيادة الفلسطينية تعيش على الارض وهي في حالة تسمح لها ان تفرق بين الواقع الممكن وبين المستحيل في ممارستها العملية اليومية . ان الحد الادنى للقبول بالمشروع الاميركي ، او اي مشروع اخر يحمل جنسية اخرى ، كاساس للبحث في حل مشاكل الصراع العربي — الاسرائيلي المعقدة ، هو الاعتراف الصريح والمكتوب بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . واذا رضينا بالحصول على اقل من ذلك ، نكون قد الغينا مسيرة الثورة الفلسطينية بايدينا ، وتجاهلنا مبدأ الشهادة من اجل استعادة الحق المغتصب . ان مشروع ريغن يصبح اطارا معقولا ومقبولا للبحث فيما لو تضمن بندا صغيرا من ثلاث كلمات : حق تقرير المصير .

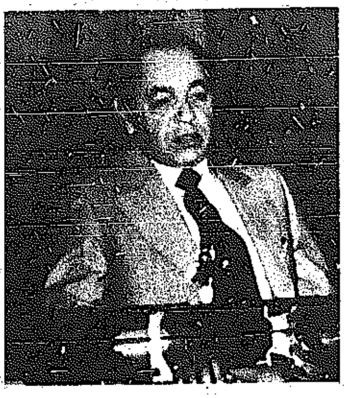
ولم يسأل الحسن الثاني عن الفارق السياسي بين تعبير « حق تقرير المصير » وبين فقرة « الحكم الذاتي » التي ورثت اصلا في اتفاقيات كمب دايفيد التي حملت توقيع انور السادات وفي مشروع ريغن للسلام .. لكن القيادة الفلسطينية رأت ان الفرصة سانحة كي تشرح للعاهل المغربي وجهة نظرها في هذا المجال، من باب زيادة المعلومات ، مظهرة الاختلاف الكبير بين هذين التعبيرين السياسيين المتناقضين : ان الحق تقرير المصير هو تعبير شمولي يمنح الفلسطيني، كل فلسطيني ، سواء كان لاجئا في الهند او في السند، تذكرة العودة الى الارض والى الهوية ساعة يشاء وفي الوقت الذي يرغب ، انه بمثابة دواء نفساني يزيل اورام التشرد الخبيثة من الاحساس الفلسطيني. اما « الحكم الذاتي » فهو تعبير خصوصي يشمل فقط سكان الضفة الغربية وقطاع غزة دون غيرهم من سائر اللاجئين المشردين ، ان القبول بمبدأ « الحكم الذاتي » دون « تقرير المصير » يعني الاعتراف الصريح بان الذين يعيشون خارج الضفة والقطاع ليسوا من الفلسطينيين ، وبالتالي لا يحق لهم حتى مجرد المطالبة بالهوية وبالارض . اي اننا نكون قد ضحينا بنصف الشعب الفلسطيني المشرد من ارضه ومن هويته من اجل تكريس عبودية النصف الاخر في ارضه وفي هويته .

وبالرغم من فهم ملك المغرب التام لحقيقة الوضع وصعوبته ، واستيعابه الكامل لوجهة نظر القيادة الفلسطينية في هذا المجال ، الا انه اراد ان « يجرب حظه » مع الادارة الاميركية بشكل عام ، ومع الرئيس ريغن بشكل خاص ، في محاولة لتهويل مشروع السلام الاميركي باضافة ثلاث كلمات اليه « حق تقرير المصير ».

وقد اعتبر الحسن الثاني ان القبول الفلسطيني بالمشروع معدلا ، يشكل ورقة اغراء ضاغطة وفرصة ذهبية تتمسك بها واشنطن « لبدء مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط على الطريقة الاميركية » .

بعد عدة شهور ، وفي احد اللقاءات التي جمعت بين العاهل المغربي وبين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، قال الحسن الثاني لياسر عرفات : انه لم يتوصل الى اقناع الرئيس ريغن بعدالة المطلب الفلسطيني و « ان الادارة الاميركية تتبنى بشكل اعمى وجهة النظر الاسرائيلية في عدم الاعتراف باي دور لمنظمة التحرير ، ولو ادى ذلك الى دفن مشروع ريغن بصورة نهائية » .

معاناة الحسن الثاني من تصلب واشنطن في شجب الاعتراف بالحق البديهي للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يقاسي منها اليوم عاهل الاردن الملك حسين.


● الحسن الثاني

ويقول احد القادة الفلسطينيين ان الحسين قد بنى سياسة التقارب مع منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة على التصلب المضاد في مطالبة واشنطن بضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني قبل الدخول باي بحث تفاوضي يهدف الى احياء مشروع ريغن . وقد ادى ذلك الى مزيد من الفتور بين واشنطن وبين عمان الى درجة ان الملك الاردني قد تجاهل عن قصد بعض الاعراف الدبلوماسية ، واستخدم مراسلا صحفيا اميركيا معروفا بحسن علاقاته بالبيت الابيض ، لنقل « رسالة استياء » الى من يهمه الامر . حدث ذلك في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر الماضي اثر اذاعة تفاصيل الاتفاق الاستراتيجي مع حكومة تل ابيب . وقيل ان الملك الاردني قال الصحافي الاميركي كلاما معظمه للنقل وبعضه للنشر ، خلاصة هذا الكلام : ان الادارة الاميركية كافأت اسرائيل على خنقها مشروع الرئيس ريغن وهو ما زال وليدا ، وهذا يدفع الى الاعتقاد بان المشروع كان نوعا من انواع « البلف » السياسي ، هدفه الاول والاخير ابقاء حالة اللاحرب واللاسلم في المنطقة لافساح المجال اما م اسرائيل لابتلاع مزيد من الارض العربية في الضفة وفي القطاع وتهجير اصحابها الى الضفة الشرقية لنهر الاردن بغية تحقيق المشروع الاسرائيلي في اقامة دولة فلسطينية في الاردن بحكم الامر « الديموغرافي » الواقع ، ان قدرنا في الاردن يدفعنا الى التخلي عن سياسة الجمود والقيام بالعمل المضاد دون الالتفات الى اي شيء اخر .

المطلعون على ما ظهر من خفايا الامور يجمعون على القول ان مارفضت واشنطن اعطاءه ، وهي خارج نطاق لهيب انتخابات الرئاسة ، تعجز اليوم عن منحه وهي رهينة الاصوات الانتخابية الصهيونية. لهذا فان اي بحث باحياء مشروع ريغن — دون تعديل — هو استمرار لعملية « البلف » الاميركية لا اكثر ولا اقل .

علي بلوط

رشيد كرامي لـ القبس

الشعب اللبناني ضد التقسيم

●● رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان السابق متفائل للمرحلة المقبلة، يقول دائما في مجالسه : ان ارادة اللبنانيين اوضحت اكثر من مرة انها مع سيادة لبنان الذي سيعود بعد الحرب اقوى مما كان عليه (...) . كرامي يتهم الاستعمار الاميركي والصهيونية بالمسؤولية كاملة عن كل المآسي التي شهدها لبنان ، وهو يطالب بانسحاب الدور الاميركي المتمثل بالمارينز والضغوط التي تهدف الى اسقاط لبنان تحت الهيمنة الاميركية . ويقول كرامي ان القصف الوحشي الاميركي لمناطق الجبل وبيروت له هدفان : اما تغطية لانسحاب المارينز .. واما تمهيدا لعمل ما ●●

انكشفت « المتعددة الجنسيات »

● السؤال المطروح دائما هو : لبنان الى اين ؟

— ان المعركة في لبنان لم تتغير اسسها واهدافها ، لانها تقوم بين الاستعمار والصهيونية من جهة ، والتيار التحرري الوطني العربي من جهة ثانية ، ومن هنا كان لسياسة كمب دايفيد الاثر البارز فيما جرى على صعيد لبنان ، لان سياسة اميركا كانت ولا تزال ترمي الى اسقاط لبنان نهائيا ضمن الهيمنة ومناطق النفوذ التي يعملون من اجلها، ولا بأس من ان نذكربان هنري كيسنجر هو الذي رسم الخطوط العريضة لهذه السياسة والتي رمى من ورائها الى تقسيم لبنان ، كمدخل لتقسيم المنطقة .

وبعد ان احتلت اسرائيل اجزاء من لبنان وبعد ان رمت اميركا بقوتها العسكرية الى لبنان وجدنا ان المقاومة الوطنية قامت وتقوم باستمرار بالاعمال الكبيرة دفاعا عن السيادة والكرامة والحق مما وضع اسرائيل في حالة ارتباك ، انعكست على اوضاعها السياسية والاقتصادية في داخلها ، لانها لم تتعود ان تحتل وتبقى هكذا معرضة للهجمات وللضربات القاتلة .

كما ان قوات المارينز والقوة متعددة الجنسيات انكشفت على حقيقتها ، اذ ان مجيئها تحت شعار السلم والمساعدة للبنان كي يفرج من صعوباته ، تبين مع الوقت زيفها بحيث ظهرت على حقيقتها قوة ضاربة اخذت تمارس العنف ضد الشعب اللبناني في مناطقه الوطنية ، وبصورة مفضوحة ومكشوفة مما جعلها فريقا في النزاع ، فقدت معه كل دورها الذي زعمت انها تريد ان تقوم به من اجل مساعدتنا . وهكذا اصبح اليوم خروجها مطلبا عاما وبالفعل هي قد انسحبت وعلى وشك ان يكون انسحابها كاملا . وهذا يؤكد ايضا بان ارادة الشعوب لن تقهر امام اكبر القوى واعتاها .

الشعب لا يقبل التقسيم

● ماذا عن شبح التقسيم الذي يخيم على لبنان ؟

— لا شك بان هذا الشعب الذي اظهر من الصمود والايمان والثقة بالنفس والذي مارس هذا النضال البطولي امام كل القوى العاتية ، لا يمكن ان يقبل بالتقسيم او التجزئة ، بل ان اهدافه بالمحافظة على وحدته وسيادته لا يمكن ان يقف في وجهها اي شيء ، ولذلك نحن مطمئنون بان ما نسعى اليه سيتحقق وسيعود لبنان اقوى مما كان بوحدة ابنائه ومناطقه وطوائفه جميعا على اسس العدالة والمساواة والديمقراطية الحقة .

المطالبة باستقالة الجميل

● ما هو موقفكم من المطالبة باستقالة الرئيس امين الجميل من منصبه التي اعلنها وليد جنبلاط ونبيه بري والتي ايدتها جهات اخرى ؟

— ارادة المواطنين عندما تصل في طوق ممارسات الحكم الى حد المطالبة باستقالته فهذا يعني ان هناك ممارسات خاطئة ، بل واخطاء فاضحة قد ارتكبها جعلت الناس تتألب ضده وتسعى الى المطالبة باستقالته ، هذا الشعب هو نفسه الذي منذ اشهر فقط وقف الى جانبه وايده ، لانه اراد ان يضع آماله وثقته ، لكي ينقذه من المحنة التي عصفت به .

● كرامي

● هل ستطالب باستقالة الجميل ؟

— الواقع عندما يعجز الحكم عن ان يؤلف حكومة تتمثل فيها قطاعات الشعب وطوائفه عامة ، يصبح الحكم في حالة عجز وافلاس ، ولذلك لا مطالبة رشيد كرامي بالاستقالة ولا غيره يمكن ان تكون هي العامل المؤثر ، وانما هي من ضمن العوامل التي تجسد هذا الواقع الرافض الذي عبرت عنه ارادة الشعب الذي لا مرد لارادته .

الفعاليات المارونية

● هل تتوقع ان يستثير الوضع الاقتصادي اللبناني الفعاليات المارونية خارج اطار حزب الكتائب لتطالب الجميل بالرحيل من اجل اخراج لبنان من محنته ؟

— لا استطيع ان اتكهن بمثل هذه الامور لان تجربتنا الطويلة تدل على ان تطورات الموقف تسبق في كثير من الاحيان ما نراقبه او نتوقعه ، فكل الاحتمالات واردة . ولا نستطيع مثلا الان ان نحدد ماذا سيحدث غدا او في القريب المنظور .

شفير الهاوية

● اذن هل انت متخوف من مرحلة جديدة من الحرب الاهلية تستمر ٤ سنوات وهي نفس المدة المتبقية للرئيس الجميل في السلطة ؟

— في الواقع تمنياتنا بان نخلص وباسرع وقت ، لان البلد وصل الى شفير الهاوية ان لم اقل الى الهاوية .. فها هي اوضاعه الاقتصادية والسياسية والامنية في حالة تنذر باوخم العواقب ، ولا اظن بان مخلصا يمكن ان يقف بوجه خلاص هذا البلد وهذا الشعب مهما كانت الاسباب والاعتبارات . فنرجو بعد كل هذه المآسي ان نصل في وقت قريب الى الانقاذ الصحيح .

● هل هناك من يخطط لكل هذه الاحداث .. ومن هو ؟

— لا يمكن ان نكون بسطاء لحد ان نرى كل هذه القوى على ساحتنا تتصارع ، وان نقول ان ما يجري هو وليد القدر او انه نتيجة عفوية تسود تصرفه من هنا او من هناك ، لا شك ان الصراع الدولي والاقليمي والمحلي كلها عوامل ساهم بشكل او باخر في هذا الصراع المرير .

دمشق — من حسين سلامة

بعد أن أصبح البيت الخليجي "صالة واحدة"!

مواجهة موحدة لأحداث الثمانينات

خلال انعقاد مؤتمر القمة اسلامي في الطائف عام ١٩٨١ ، سئل احد المفكرين المصريين وهو يطوف بلباس الاحرام حول الكعبة عن رايه في مشروع انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، فقال ان الوصف الذي يتبادر الى ذهنه هو ان مجلس التعاون الخليجي هو بكل بساطة « تجمع الخائفين » !

ولكن هذه النظرة المصرية ، التقليدية للامور التي تجري في المنطقة دون مشاركة مصرية ، لا تنطبق بالضرورة مع نظرة ابناء الخليج انفسهم الى مفهوم التعاون الخليجي ، فقد وصف امين عام مجلس التعاون السيد عبد الله بشارة قيام هذا المجلس بانه اشبه بتحطيم الجدران الداخلية التي تقسم البيت الخليجي الى ست غرف مستقلة وتحويله الى بيت مؤلف من صالة واحدة كبيرة .

وبعيدا عن الاجتهادات الكثيرة والمتناقضة التي رافقت تشكيل مجلس التعاون الخليجي ، فان التشابه الذي يصل احيانا الى حد التطابق في ظروف الدول الخليجية الست التي يتألف منها المجلس ، كان دون شك وراء الفكرة ، وساهم في وقت لاحق في سهولة تطبيق الفكرة وقيام اول مؤسسة خليجية ترتفع بمتطلبات التنسيق والتعاون من مرحلة العمل الثنائي الموسمي الى مرحلة العمل الجماعي المنظم من خلال المؤسسات المتخصصة في شتى المجالات السياسية والامنية والاقتصادية .

ولعل من ابرز مظاهر التكامل بين دول الخليج العربية ، انه عندما تقع احداث غير عادية في اية دولة خليجية ، فان الاجراءات الوقائية لا تقتصر على الدولة المعنية التي شهدت تلك الاحداث ، بل تتعداها تلقائيا الى الدول الاخرى المجاورة ، دون ترتيب مسبق احيانا ، وابرز مثال على ذلك ما حدث اخيرا من موجة تفجيرات في الكويت حيث لوحظ اتخاذ اجراءات شبه موحدة على مستوى الخليج كله ، ابتداء من الاحتياطات الامنية حول المنشآت الحيوية والمباني الدبلوماسية ، وانتهاء بتشديد الرقابة على حركة الدخول والخروج في مطارات وموانىء الخليج !

كذلك في المجال الاقتصادي ، فان حدثا مثل ازمة سوق الاوراق المالية في الكويت انعكس مباشرة على الوضع الاقتصادي في الخليج ، وذلك يظهر مدى الترابط العضوي بين دول مجلس التعاون الخليجي ، بحيث لا يمكن وقوع تطورات سياسية او امنية او اقتصادية مهمة دون ان تصل آثارها الى ارجاء المنطقة في يوم الحدث نفسه وعلى درجة واحدة من الاهتمام واسلوب المعالجة والتصرف .

ورافقت قيام مجلس التعاون الخليجي تكهنات متضاربة حول دوافع المشروع ، فوصفه البعض بالخروج على العمل العربي القومي ، وتغليب الاقليمية على القومية ، ولكن هذه التكهنات ما لبثت ان تساقطت الواحدة تلو الاخرى بعد مسيرة مجلس التعاون الخليجي ، الذي اثبت انه اضافة عملية مهمة في العمل العربي المشترك ، وذلك من خلال مساهمة المجلس في جهود تسوية القضية الفلسطينية ، والازمة اللبنانية ، والحرب العراقية — الايرانية وليس من قبيل المصادفة البحتة ان تشهد منطقة الخليج ، منذ قيام مجلس التعاون ، سلسلة من الاحداث المهمة التي تستهدف ، من بين امور اخرى ، اختبار قوة هذا التجمع الخليجي وامكانيات صموده في وجه التحديات والاخطار وكانت الاختبارات متعددة الوجوه ، وان كانت غير متعددة الاهداف . فقد تفجرت ازمة النفط التي انعكست فورا على القدرات الحالية لدول مجلس التعاون ، ثم تكاثر الحديث حول الخطر الامني ، وترددت تفاصيل متضاربة حول مسالة الامن الخليجي والجهات التي تستطيع تامين هذا الامن ، بواسطة الاساطيل تارة ، وقوات التدخل السريع تارة اخرى ، والتسهيلات العسكرية في المناطق المتاخمة للخليج ، وغير ذلك من المشاريع والافكار التي اثارت ، اكثرها ، موجة من البلبلة والمخاوف لدى ابناء الخليج الامر الذي دعا دول وحكومات مجلس التعاون الى ترديد المبدأ الذي يقول ان امن الخليج هو مسؤولية دول المنطقة نفسها دون تدخل خارجي ، وهذه مسالة بديهية لم تكن تحتاج الى كل هذه التاكيدات الرسمية المكررة ، لولا ان الحديث عن المسالة الامنية قد ملأ العالم كله من شرقه الى غربه ، حتى يخيل الى البعض ان الخليج يعاني حقا من مشكلة « فراغ امني » في حين ان الواقع لا يوحي بذلك اطلاقا ، وجاءت المناورات العسكرية الخليجية المشتركة التي اجريت اخيرا في ابو ظبي ، لتنهي بصورة او باخرى ، اسطورة الفراغ الامني ، وتظهر بصورة واضحة ان القدرات العسكرية الخليجية — الذاتية — ليست هشة بالمفهوم العسكري خصوصا وان نوعية التسليح التي اتبعتها دول الخليج جاءت متناسبة مع القدرات البشرية « الكمية » فغطت نوعية السلاح المتطور على النواحي الاخرى ، وهو البديل العسكري العصري المتاح في هذا المجال ، كما ان التركيز على نوعية التسليح الخليجي يزيد من فعالية وقدرة جيوش المنطقة على القيام بواجبها في توفير الامن واستقلالية القرار وحرية اتخاذ المواقف النابعة من المصالح الخليجية المشتركة اولا وقبل اي شيء او اعتبار آخر .

وخلاصة القول ، ان العمل الخليجي المشترك ، في وجود مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، قد حقق بالفعل نقلة نوعية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة ، ولو ان الحكم على التجربة بكاملها لا يزال امرا سابقا لاوانه ، الا ان المؤكد ان دول الخليج كان سيكون موقفها اضعف مما ظهرت عليه في مواجهة الاحداث التي شهدتها المنطقة منذ مطلع الثمانينات ، والاحداث المرشحة للوقوع في المستقبل ، لولا قيام مجلس التعاون الخليجي ، والجهد الشامل لمعالجة القضايا السياسية والامنية والاقتصادية ، بدلا من تشتت الجهود والمعالجة الفردية المتواضعة والمحدودة .

عبد الكريم بيروتي



● وزير خارجية البحرين خلال احد اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون

الوريث
لا يستطيع أن يفعل شيئاً
ص ٣٦

اندروبوف ، الذي مضى ، حكم الاتحاد السوفيتي ٤٦٦ يوما أمضى منها ٢٧٩ يوما في تعزيز سلطاته ، ومحاولة ثني نراع الرئيس الاميركي رونالد ريغن لدفعه الى تخفيض الاسلحة الاستراتيجية وعدم نشر صواريخ كروز وبيرشينغ في اوروبا ، وحث الشعب السوفيتي على تطهير مؤسساته ، وزيادة كفاءته الانتاجية ، وامضى ١٨٧ يوما عليلا ، يحكم الاتحاد السوفيتي من سرير المرض .

وقبل أيام ، توفي اندروبوف ، وترك الاتحاد السوفيتي ، كما جاءه ، دون أن يحل اية مشكلة من المشاكل التي تعهد بحلها ، فقد كانت فترة حكمه محدودة جدا ، جعلته يمر عبر الكرملين كعابر سبيل ، دون أن يترك بصماته على وجه موسكو .

وبالنسبة لخليفته شيرنينكو ، يخلف اندروبوف تركة ثقيلة ، ومشاكل لا حصر لها دون حل ، وبالنسبة للعالم ، يخلف قلقا بالغا ، وتوترا في العلاقات بين الشرق والغرب .. واحتمالا بحدوث مواجهة بين الدولتين العظميين في العالم .

درشبيغل

مات رئيس الجمهوريات السوفيتية وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي يوري اندروبوف يوم الخميس الماضي بعد صراع طويل من المرض استمر اكثر من نصف عام جعله غير قادر على القيام بمهامه الرسمية طوال هذه المدة تماما كما كان اسلافه ابتداء من لينين ومرورا بستالين وانتهاء ببريجنيف ، ولكن الجميع يعرفون ان غياب الرئيس عن الاتحاد السوفيتي لا يغير من الامر شيئا .

بعد يوم واحد من وفاة اندروبوف ظهر قسطنطين شيرنينكو كأقوى مرشح ليخلف الرئيس الراحل في رئاسة الحزب والدولة في وقت لاحق .

الدبلوماسيون الغربيون في موسكو اكدوا ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي المؤلف من ١٢ شخصا اتخذ قرارا بالفعل لاختيار شيرنينكو كزعيم للحزب عندما تدهورت صحة اندروبوف في اواخر شهر يناير الماضي . وان اختيار شيرنينكو لرئاسة اللجنة التي اشرفت على مراسيم جنازة اندروبوف يعتبر دليلا قويا على انه سيكون الزعيم الجديد للجمهوريات السوفيتية .

وقد تولى اندروبوف المسؤولية نفسها عندما توفي الرئيس السوفيتي السابق ليونيد بريجنيف في شهر نوفمبر عام ١٩٨٢ كما تزعم شيرنينكو اعضاء المكتب السياسي لدى القائهم النظرة الاخيرة على جثمان اندروبوف الذي كان مسجى في مقر اتحاد نقابات العمال بالقرب من قصر الكرملين مقر الزعامة السوفيتية .

احد الدبلوماسيين الغربيين في بون قال ان اختيار شيرنينكو زعيما جديدا للحزب الشيوعي السوفيتي يعني ، بسبب تقدمه في العمر وافتقاره الى قاعدة قوية للسلطة انه سيرئس فترة انتقالية تكون فيها القيادة جماعية وليست قيادة فردية .

وقد صعد شيرنينكو الى السلطة كأحد مساعدي بريجنيف البارزين غير ان اندروبوف تمكن من الفوز على شيرنينكو اثناء عملية اختيار زعامة سوفيتية جديدة بعد وفاة بريجنيف .

وعلى كل حال فان اختيار هذا الرجل لتولي منصب الزعامة في الاتحاد السوفيتي لن يؤدي الى تحسين العلاقات بين الشرق والغرب ويتكهن بعض المراقبين الدبلوماسيين الغربيين بان شيرنينكو سيتبنى خطا متشددا في تعامله مع الغرب تماما كما اتخذ اندروبوف هذا الخط بعد وفاة بريجنيف ، وهو الخط الذي استمر حوالي ١٥ شهرا . وما يؤكد صحة تكهنهم هذه التصريحات التي ادلى بها شيرنينكو خلال الفترة الاخيرة اذ قال انه على الرغم من تأييده لسياسة الوفاق بين الشرق والغرب فان هذه السياسة لن تكون على حساب تقديم تنازلات من جانب قادة الكرملين . علاوة على ذلك فقد اتهم شيرنينكو البالغ من العمر ٧٢ عاما الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي (الناتو) بمحاولة تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفيتي ودول حلف وارسو .

ولا شك ان وفاة اندروبوف ستؤدي على الارجح الى تجميد العلاقات بين الدولتين الكبريين في وضعها الحالي الذي يتميز بالتوتر الشديد .

فعندما تولى اندروبوف السلطة في نوفمبر عام ١٩٨٢ ظهرت فرصة بإمكانية تحسين العلاقات بين موسكو وواشنطن الا ان هذه الامال تبددت بمواجهة بينهما حول نصب الصواريخ الاميركية النووية الجديدة في اوروبا الغربية في نهاية العام الماضي وكذلك إسقاط طائرة الركاب الكورية الجنوبية من قبل مقاتلات سوفيتية في الاول من سبتمبر الماضي .

ويبدو ان امكانية تحسين العلاقات بين موسكو وواشنطن قد اختفت الان خلال هذه المرحلة وان الفترة الماضية كانت فترة علق عليها الكثيرون الامال لكن ايا من تلك الامال لم يتحقق وخاصة على صعيد تحقيق انفراج في العلاقات بين الشرق والغرب .

طالب الرئيس الامبركي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر ومستشار المانيا الغربية هيلموت كول الذين مثلوا بلادهم في تشييع جثمان اندروبوف استغلوا وجودهم في موسكو للتأكيد على رغبة الغرب في اقامة علاقات سلمية مع الاتحاد السوفيتي

وتعهد بوش وتاتشر في بيان مشترك بالعمل من اجل تحسين العلاقات بين الشرق والغرب من خلال حوار واقعي وبناء . ويتفق الخبراء الغربيون على ان العلاقات بين الشرق والغرب التي وصلت الى ادنى مستوى لها منذ الخمسينات .

الرئيس الاميركي رونالد ريغن انتهز هذه المناسبة ليدعو بعد عودته الى البيت الابيض من اجازة قضاها في كاليفورنيا ، الى بذل جهود جديدة من جانب السوفيت والاميركيين لتخفيف التوترات بعد وفاة اندروبوف غير ان البيت الابيض قال ان هذه الدعوة لا تعني ان عقد اجتماع قمة مع الزعيم السوفيتي الجديد اصبح وشيكا .

قال ريغن « ان ما نحتاج اليه الان هو ان يجلس الجانبان معا لايجاد سبل لحل بعض المشاكل التي تفصل بيننا لكن الناطق باسم البيت الابيض قال في وقت لاحق انه ليس هناك تغيير في الموقف الاميركي وهو انه لا ينبغي عقد اجتماع قمة مع الزعامة السوفيتية الجديدة الا بعد استعدادات وثيقة وبعد ظهور احتمالات طيبة لتحقيق نتائج مهمة على مصير تحسين العلاقات مع موسكو .

المصادر الدبلوماسية الغربية في موسكو ترى ان اختيار شيرنينكو لزعامة الحزب والدولة لن يؤدي على الفور الى تغيير كبير في العلاقات بين الشرق والغرب فشيرنينكو سيواجه في الحقيقة المشكلات نفسها التي واجهها الرئيس الراحل اندروبوف وبصفة خاصة مسالة الصواريخ النووية الاميركية في اوروبا . فالرئيس الجديد للاتحاد السوفيتي لا يستطيع اتباع سياسة مصالحة لكي لا يثير بين زملائه من القادة السوفيت المخضرمين مخاوف من تأثر ثقل وهيبة الاتحاد السوفيتي في العالم يضاف الى ذلك ان شيرنينكو سيكون في المرحلة الاولى على الاقل الشخص الاول بين اقرانه اكثر منه الشخصية المسيطرة .

واختيار شيرنينكو لزعامة الاتحاد السوفيتي سيجعل من المرجح في ظل الظروف الراهنة ان يأخذ هذا الزعيم لبعض الوقت برأي وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو ذلك السياسي المخضرم الذي امضى في منصبه هذا اكثر من ٢٥ عاما ، وكذلك وزير الدفاع ومؤسس الجيش السوفيتي القوي ديمتري اوستينوف الذي كان له الفضل في وضع الاتحاد السوفيتي على قدم المساواة مع الولايات المتحدة من حيث القوة العسكرية .

ان القيادة السوفيتية الجديدة مهما كان نوعها سيتعين عليها في المقام الاول الاهتمام بمسائل نزع السلاح وخاصة في ضوء توقف المحادثات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول هذا الموضوع .

لقد وضع اندروبوف شروطا لاستئناف مفاوضات جنيف حول الحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا وهو العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل بدء حلف الناتو في نصب صواريخ جديدة في عدد من دول اوروبا الغربية ولا يعرف بعد ان كان الشرط مازال قائما بعد وفاة اندروبوف ولكن ما يبدو هو ان موسكو لن تقبل بان يميل توازن القوى في اوروبا لصالح الدول الغربية لانها تعتبر في ذلك تهديدا لمصالحها الحيوية وامنها القومي .

الوريث .. لا يستطيع أن يفعل شيئاً

١٢ عجوزاً يصنعون "الملك"

١٢ عجوز يصنعون في الاتحاد السوفيتي ١٢ عجوزا متوسط اعمارهم ٦٧ سنة ، ٦ منهم في السبعينات من العمر ، واربعة في الستينات ، واثنان في الخمسينات ، يسيطرون على مقادير الامور في الاتحاد السوفيتي ومن هؤلاء ٨ من روسيا البيضاء ، واثنان من اوكرانيا وواحد من اذربيجان وواحد من كوزاخستان ، وهم جميعا يشكلون ما يطلق عليه المكتب السياسي الذي يعتبر اعلى سلطة تنفيذية في الحزب الشيوعي ، ينتخب من جانب اللجنة المركزية المؤلفة من ٣٠٠ عضو .

في عهد ستالين ، كان المكتب السياسي ضئيل الاهمية ، اذ كان ستالين باشارة من اصبعه يستطيع حمل الجميع على الموافقة ، اما الان ، فان زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي اسير المكتب السياسي ، بقدر ما هو رئيس له .

ويطلق السوفيت على اعضاء المكتب السياسي لقب : « ذوي الامتيازات » بينما تطلق عليهم الصحافة الغربية لقب : « صانعو الملك » واحيانا تسميهم « الملوك » في النظام الشيوعي نظرا للامتيازات التي يتمتعون بها.

- **تيخونوف** : اوكراني ، ٧٨ سنة ، رئيس الوزراء ، انضم للحزب الشيوعي عام ١٩٤٠ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٧٩ ، يحمل شهادة الدكتوراه في العلوم الفنية . عمل كمهندس ، وفي العديد من المجالس العلمية والاقتصادية .
- **اوستينوف** : روسي ، ٧٥ سنة ، وزير الدفاع ومارشال الاتحاد السوفيتي ، يحمل وسام بطل الاتحاد السوفيتي ، انضم للحزب عام ١٩٢٧ وللمكتب السياسي عام ٧٦ ، خريج اكاديمية لينينغراد العسكرية .
- **غروميكو** : روسي ، ٧٤ سنة ، وزير الخارجية منذ عام ١٩٥٧ ، انضم للحزب عام ١٩٣١ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٧٣ ، يحمل الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، سفير سابق في بريطانيا واميركا .
- **شيرنينكو** : روسي ، ٧٢ سنة ، سكرتير اللجنة المركزية ، انضم للحزب عام ١٩٣١ ، وللمكتب السياسي ١٩٧٨ ، خريج كلية اعداد منظمي الحزب (في ٤٢ من عمره) ومعهد كيشينيف للمعلمين .
- **كوناييف** : كوزاخستاني ، ٧٢ سنة ، انضم للحزب عام ١٩٣٩ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٧١ ، خريج معهد موسكو للمعادن والذهب . دكتوراه في العلوم التكنيكية ، عمل مديرا لاحدى الشركات .
- **سولومنتسيف** : روسي ، ٧٠ سنة ، رئيس وزراء سابق في روسيا البيضاء ، انضم للحزب عام ١٩٤٠ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٨٣ ، خريج معهد لينينغراد للعلوم البوليتكنيكية ، عمل مهندساً ومديراً لاحد المصانع .
- **غريشين** : روسي ، ٦٩ سنة ، سكرتير الحزب في موسكو ، انضم للحزب عام ١٩٣٩ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٧١ خريج كلية موسكو الفنية رئيس سابق للاتحادات العمالية في الاتحاد السوفيتي .
- **شربتسكي** : اوكراني ، ٦٥ سنة ، انضم للحزب عام ١٩٤١ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٧١ ، خريج معهد نيبروبتروفسك للعلوم الكيميائية والفنية عمل في صناعة التعدين ، رئيس وزراء سابق في اوكرانيا .
- **رومانوف** : روسي ، ٦١ سنة ، سكرتير اللجنة المركزية ، وسكرتير فرع الحزب في لينينغراد ، انضم للحزب عام ١٩٤٤ وللمكتب السياسي عام ١٩٧٦ خريج معهد لينينغراد لبناء السفن ، عمل كمصمم .
- **عالييف** : اذربيجاني ، ٦٠ سنة ، سكرتير فرع الحزب في اذربيجان ، انضم للحزب عام ١٩٤٥ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٧٦ ، خريج جامعة اذربيجان ، عمل منذ عام ١٩٤١ في فروع المخابرات المختلفة .
- **فوروتنيكوف** : روسي ، ٥٧ سنة ، رئيس وزراء روسيا البيضاء ، انضم للحزب عام ٤٧ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٨٣ ، بدأ حياته العملية في السادسة عشرة من عمره كمتدرب في صيانة المحركات ، خريج معهد كويبيشيف للطائرات .
- **غورباشيف** : روسي ، ٥٢ سنة ، سكرتير اللجنة المركزية ، انضم للحزب عام ١٩٥٢ وللجنة المركزية عام ١٩٨٠ ، خريج كلية القانون بجامعة موسكو ومعهد ستافروبول للزراعة ، ويتمتع بقدرات قيادية باهرة .

الغارديان

يوري اندروبوف هو ابن الثورة الستالينية . فقد ولد في محطة للسكة الحديدية في شمال « القوقاز » ، كابن لاحد موظفي السكة الحديدية في ١٥ يونيو من عام ١٩١٤ . وحين بلغ السادسة عشرة من عمره انضم للحزب الشيوعي السوفيتي ، وذلك في الوقت الذي بدأ فيه ستالين بشن حملة لانشاء المزارع الجماعية بالقوة ، متخليا بذلك عن سياسة لينين الاقتصادية التي كان يطلق عليها « السياسة الاقتصادية الجديدة » ، وذلك في اول خطة خمسية لتصنيع البلاد .

ولم يكن الانضمام للكومسومول في ذلك الوقت دلالة على مسلكية معينة ، بقدر ما كان حماسا للستالينية .

وكانت منطقة شمال « القوقاز » تشهد معارك متفرقة في ذلك الوقت بين القوات الحكومية ومجموعات الفلاحين المسلحة . وكان كل من ينضم للكومسومول يعتبر تواقا لاراقة الدماء ، أن لم يشارك فعلا في اراقتها .

وفي عام ١٩٣٢ انتقل اندروبوف شمالا ، حيث عمل في اطقم قوارب الفولغا التي كانت تنقل البضائع والناس عبر النهر . واستقر اندروبوف بعد ذلك في مدينة « رايبنسك » ، حيث درس في كلية النقل المائي المحلية . وفي هذه المدينة بدأ تاريخه السياسي ، فعمل في البداية سكرتيرا للكومسومول في الكلية التي كان يدرس فيها ، ثم عمل بعد ذلك منظما حزبيا متفرغا في احواض بناء السفن .

وفي عام ١٩٣٧ اصبح السكرتير الثالث للكومسومول في منطقة (ياروسلافل) ، التي كانت في ذلك الوقت مازال جزءا من حوض الفولغا . غير ان النقلة البارزة في سجله الحزبي ، جاءت بعد ارساله الى « بتروزافودسك » عاصمة جمهورية الوقت لاتزال جزءا من حوض الفولغا . للكومسومول .

وكانت جمهورية « كاريلوفينيش » اكثر الجمهوريات الحدودية حساسية . وكان اختياره لقيادة الحزب في هذه الجمهورية ترقية بارزة له . وخلال الحرب العالمية الثانية ، ساعد اندروبوف في تنظيم المجموعات المناصرة للحزب التي كانت تخترق خطوط العدو وتعمل وراءها ، في تدمير التنسيقات العسكرية ، وفي جمع المعلومات .

وبعد ان وثق اندروبوف صلته باوتوكوسينين ، الفنلندي الذي اصبح مواطنا سوفيتيا ، والذي كان في ذلك الوقت رئيسا لجمهورية كاريلو ، ثم اصبح فيما بعد في « البريزيديوم » تم نقل اندروبوف الى اللجنة في موسكو .

وفي عام ١٩٥٣ ، انتقل اندروبوف

بوزارة الخارجية ، وبعد اشهر عين سفيرا للاتحاد السوفيتي لدى المجر . واكسبت ثورة المجر التي وقعت عام ١٩٥٦ اندروبوف خبرة يفتقر اليها اي عضو اخر في البوليتبورو ، وهي الصلة المباشرة بالانتفاضات في اوروبا الشرقية .

وتم سحب اندروبوف واعادته الى موسكو في شهر مارس من عام ١٩٥٧ ، قبل ان تبدأ اسوأ مرحلة في فترة ما بعد الغزو . وفي موسكو عين رئيسا لدائرة جديدة ، كانت قد انشئت لتوها ، اطلق عليها « دائرة العلاقات مع الاحزاب العمالية والشيوعية في الدول الاشتراكية ، التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي » .

ولم تكن هذه الدائرة تتعامل مع الاحزاب الشيوعية والعمالية في دول اوروبا الشرقية فقط ، وانما كانت تتعامل كذلك مع الصين ، ومنغوليا ، وكوريا الشمالية ، وفيتنام الشمالية سابقا — ، وكوبا .

وفي عام ١٩٦٢ اصبح السكرتير المسؤول في اللجنة المركزية عن العلاقات مع العالم الاشتراكي وزار هانوي وبيكين ثلاث مرات ، وكان له دور في المجادلات العنيفة التي جرت مع ماو .

وبعد تنحية خروتشيف عن منصبه في شهر اكتوبر من عام ١٩٦٤ ، بقي اندروبوف في منصبه . وبالرغم من انه لم يكن احد المتآمرين ضد خروتشيف ، فانه حافظ على درجة من الاستقلالية كانت كافية لجعله موضع ثقة بريجنيف . وفي شهر مايو ١٩٦٧ ، عين رئيسا للمخابرات السوفيتية (الكي.جي.بي) .

وكرئيس لجهاز المخابرات السوفيتية ، اظهر اندروبوف براعة في جعل هذا الجهاز اكثر كفاءة ، وزوده بالرجال المحترفين ، كما توسع في العمليات الخارجية في الوقت الذي كانت فيه سلطة الاتحاد السوفيتي العالمية تتوسع بدورها . وفي المجال الداخلي ، استطاع معالجة قضية المنشقين

السوفيت بشكل لم يؤد الى الاضرار بمصلحة الاتحاد السوفيتي ، الذي كان يحرص في السبعينات على الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الغرب .

وحين بدأت العلاقات مع الغرب تتدهور ، واخذت سياسة الانفراج الدولي في التلاشي ، وهي المرحلة التي بلغت ذروتها بقيام السوفيت بغزو افغانستان (وهو الغزو الذي يقال ان اندروبوف ومخابراته كانت تعارضه) ، بدأت المخابرات السوفيتية تتخذ خطا متشددا ، وتراجعت هجرة يهود الاتحاد السوفيتي تراجعا كبيرا .

وحين بدأت صحة ليونيد بريجنيف تتدهور في بداية عقد الثمانينات ، بدأت عينا اندروبوف تتطلعان لخلافته . وحين توفي ميخائيل سوسلوف (في شهر يناير من عام ١٩٨٢) المنظر الايديولوجي المخضرم ، والذي لم يكن على وئام مع اندروبوف ، بدأت منافسة حادة لشغل منصب في منتهى الاهمية ، وهو منصب سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . وكان اندروبوف بوصفه رئيسا لجهاز المخابرات السوفيتية ، قد بدأ يسرب شائعات عن الاثراء غير المشروع لعائلة بريجنيف .

وورث اندروبوف منصب سوسلوف ، في شهر مايو من عام ١٩٨٢ ، وهي خطوة كان لا بد منها ، من اجل الوصول لمنصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي فيما بعد .

وخلال الاشهر التالية استطاع اندروبوف عقد تحالف مع وزير الدفاع السوفيتي ، المارشال ديمتري اوستينوف ، ومع وزير الخارجية اندريه غروميكو ، وذلك من اجل التغلب على خليفه بريجنيف ، الذي اختاره بنفسه (قسطنطين شيرنينكو) .

ولم يأت شهر نوفمبر من عام ١٩٨٢ ، وهو الشهر الذي مات بريجنيف في اوائله ، حتى كان اندروبوف قد مهد السبيل لنفسه لخلافته ، فاعلن عن تسميته زعيما جديدا للحزب الشيوعي السوفيتي ، بناء على ترشيح شيرنينكو .

له لهذا المنصب ، بعد موت بريجنيف بيومين فقط . واعطت مبادراته في ايام حكمه الاولى انطباعا بانه قوي ، وواثق بنفسه ، ومطلع على تفاصيل امور بلاده بشكل لا نظير له . وبعد أن كان اندروبوف شخصية غامضة ، لا يعرف منها الغرب الا القليل لكونه كان رئيسا لجهاز الاستخبارات السوفيتية ، اذا بهذا الغرب يكتشف ان الزعيم السوفيتي الجديد يتحلى بروح الدعابة ، ويعرف اصول الاتيكيت التي ينبغي ان يلم بها رجل الدولة .

كما اوحت ايامه الاولى في السلطة ، انه سيحقق انجازات كبيرة على صعيد الجبهة الداخلية ، وعلى صعيد السياسة الخارجية ، وخصوصا السيطرة على الاسلحة . غير ان معظم الخطوات التي اتخذها كانت دعائية اكثر منها تغييرات سياسية جدية .

وبدأت حالته الصحية تسوء في ربيع عام ١٩٨٣ . وبدأ الحديث عن الاصلاحات يتلاشى ، ليحل محله الحديث عن جمود الوضع ، وعن زعامة تصريف امور الدولة ريثما يتبلور الوضع .

وفي شهر يوليو الماضي ، كان اندروبوف يحتاج الى من يسنده اذا مشى ، كما بدأت يداه تعانيان من رجفة مؤلمة . وكان من المعروف ان اندروبوف مصاب بمرض في الكليتين ، كما ذكر الدبلوماسيون انه كان الى جانب ذلك يعاني من مشاكل في القلب . ومع ذلك فان التفسير الرسمي لاحتجابه عن الانظار طوال الفترة التي انتهت بموته ، كان انه مصاب بالبرد .

ولم يستطع اندروبوف بسبب تدهور حالته الصحية ، حضور العرض العسكري السنوي الذي يقام عادة في الميدان الاحمر ، في السابع من نوفمبر الماضي ، وكان بذلك اول زعيم سوفيتي يفوته حضور هذا العرض منذ ثلاثين عاما .

وفي شهر ديسمبر ، لم يتمكن اندروبوف كذلك من حضور المؤتمر السنوي الذي تعقده اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بكامل اعضائها ويستمر عادة لمدة يومين . كما لم يحضر جلسة مجلس السوفيت الاعلى . وهكذا لم تبرز حقبة اندروبوف ابة سياسات جديدة ، وادى مرضه الذي لازمه طوال فترة حكمه القصيرة الى حالة من التوقف شبه التام في مركز صنع القرار السوفيتي .. اندروبوف نسمة عابرة في التاريخ السوفيتي لم تترك بصماتها على شيء ..

جوناثان ستيل

اندروبوف الراحل ..
قوقازي مرَّ "كعابر سبيل"
ولم يترك بصماته في أي مكان

الارث .. متاعب وعلاقات متوترة

الخمسة عشر شهرا التي قضاها اندروبوف في السلطة ، لم تكف لاستكمال المهمات التي كان يطمح لتحقيقها ، سواء بالنسبة لنفسه او لبلاده . فبموته يوم الخميس الماضي ، بعد مرور ستة اشهر لم يشاهد خلالها في اي ظهور علني ، فانه يعبر التاريخ كزعيم انتقالي . ومسألة ما اذا كان اندروبوف سيقوم بدور آخر لو لم تعاجله المنية ، ستظل غير واضحة الى الابد . وعلى اية حال ، فان صورته كزعيم حيوي ومبدع وماهر ، هي الصورة التي ظهر فيها في الاسابيع الاولى من فترة زعامته لم تلبث ان تلاشت بسرعة ، بعد سيل التصريحات التي كانت موضع شك ، حول تحسن حالته الصحية ، وانه لن يطول به الوقت حتى يعاود مزاولة مهام عمله بشكل علني .

والايام هي التي ستحكم على ما سيبقى من سجل اندروبوف ، وخصوصا مصير المسؤولين الذين ارتقوا سلم السلطة على يديه ، ممن يشاركونه وجهات نظره .

وتمكنت القيادة الجماعية التي كانت تدير شؤون البلاد اثناء فترة احتجابه ، من اداء مهامها بشكل طبيعي ، وقد توصلت الى تعيين خليفة له دون مشاكل تذكر .

وكل ما نعرفه ، هو ان المكتب السياسي (البوليتبورو) قد يكون انتخب خليفة اندروبوف ، قبل الاعلان عن وفاته . وسيكون مثيرا للدهشة ان لا ينتخب القادة السوفيت زعيما اصغر سنا هذه المرة . ولا شك ان استقرار الزعامة مضمون ، ولكن ان يظهر على الحكومة انها قابلة للاستمرار فترة طويلة ، امر مهم كذلك كالاستمرارية ذاتها . فليس من مصلحة اية دولة ، فما بالك اذا كانت هذه الدولة دولة عظمى ، أن يكون الناس في انتظار مجيء الزعيم التالي ، بدلا من ان ينصب اهتمامهم على كلمات وتصرفات الزعيم الحالي .

فاذا جاء زعيم سوفيتي جديد يتمتع بصحة جيدة ، فانه سيتمكن من الاجتماع برونالد ريغن — او خليفته — قبل انتخابات الرئاسة او بعدها . وقد يجد الكرملين نفسه مضطرا للتكيف مع اربع سنوات اخرى من حكم رونالد ريغن ، بالرغم من ان الكرملين سيبذل قصارى جهده لعدم مساعدة ريغن في حملته الانتخابية وكانت ادارة الرئيس ريغن قد عرضت على الاتحاد السوفيتي ، ولو في وقت متأخر ، « علاقات عمل بناءة » .

ويدخل العالم هذا العام باعتباره عام انتظار ، عام انتظار لما ستفرزه اللعبة الديمقراطية الاميركية التي مضى عليها حتى الان مائتا سنة ، وعام انتظار لما سيكون عليه حال الزعيم السوفيتي الجديد ، الذي سيتولى زعامة دولة عظمى ، ولكن السلطة فيها تظل ممارستها الحقيقية سرية ، ومن الصعب ابدا معرفة حتى الحالة الصحية للزعيم ، ولا يعلن عن موته عادة في وقته . وهناك الكثير مما يقال عن الفحوصات الطبية السنوية والاعلان منها . غير ان الاكثر اهمية ، في عام ١٩٨٤ هو ان العلاقات بين الشرق والغرب بحاجة للكثير من العمل ، الذي طال امد تأجيله ، وهو بانتظار زعيم سوفيتي قادر على القيام به بكفاءة .

وشيرنينكو الذي وقع الاختيار عليه لخلافة اندروبوف غير قادر على ذلك ، ولذا فانه من المرشح ان يكون زعيما انتقاليا ، وكأنه ورث العدوى من اندروبوف في الصفة ليس الخوض في العلاقات الجدية مع الغرب .

صنداي تايمز

عاد المسلحون الى مواقعهم السابقة على جانبي الخط الاخضر الذي يفصل بين بيروت الشرقية والغربية واعادوا اكياس الرمل الى مواضعها ، كما عادوا فسدوا نوافذ المنازل المقابلة على جانبي الخط ، الا من كسوات ضيقة تركت ليستعملها القناصة .

وتقوم طائرات الهليكوبتر الاميركية والبريطانية باخلاء الرعايا الاجانب من بيروت ، من خلال رحلات متواصلة تقوم بها بين الواجهة البحرية للعاصمة وبين السفن المنتظرة في عرض البحر لنقل هؤلاء الاجانب على متنها ومن بين من غادروا بيروت في الاسبوع الماضي امراة سويدية ذكرت ان هذه هي المرة الخامسة التي تضطر فيها لمغادرة بيروت بسبب تدهور الوضع الامني فيها خلال سنوات معدودة بينما قالت امراة انكليزية : « لم يكن القصف بمثل العشوائية التي كان عليها في الاسبوع الماضي قط ، اذ كانت القذائف كانها كرات زجاجية صغيرة ، يقوم طفل بقذفها في الهواء » .

فبعد اسوا قتال شوارع شهدته بيروت ، منذ بدات الحرب الاهلية في لبنان قبل تسع سنوات ، وبعد ان استمر ١٧ ساعة متواصلة للمدينة ، انجلى غبار القصف المدفعي الذي بدا كما لو ان العاصمة اللبنانية وقعت ضحية لعبث الزمن .

وبدا كما لو ان الستة عشر شهرا التي مضت على فتح نقاط العبور بين القطاعين الاسلامي والمسيحي من العاصمة ، وكما لو كانت محادثات المصالحة الوطنية ، وعودة سلطة الحكومة المركزية ، امرا لم يحدث على الاطلاق .

واخيرا ، اظهر الرئيس ريغن استعجالة لانهاء دور القوة متعددة الجنسيات في بيروت ، وذلك باعلانه اعادة نشر المارينز ، بنقلهم لسفن الاسطول السادس .

ومع ذلك ، فان هذا القرار لا يعني ان الاميركيين تخلوا عن الرئيس الجميل ، وتركوه ليواجه مصيره ، فمدافع البارجة نيوجيرسي من عيار ١٦ بوصة وجهت قذائفها المروعة لمواقع المدفعية السورية والدرزية ، التي كانت تصب حممها على بيروت الشرقية ، كمؤشر على ان اميركا مازالت في صف الرئيس اللبناني .

وكان ذلك اطول قصف تقوم به البارجة الاميركية منذ حرب فيتنام ، فبالرغم من ان عدد قذائفها التي اطلقتها في هذه الجولة لم يزد عن ٢٥٠ قذيفة ، الا انها بدت كما لو ان قصفها لم يتوقف .

ومع ذلك ، فاذا ظلت فرص التسوية السياسية في عام ١٩٨٤ كما كانت عليه منذ عام ١٩٧٥ ، فان تغيرا مهما حدث هذه المرة بدون شك .

فالمسلحون الذين يقفون وراء المتاريس المقامة على الجانب الغربي من الخط الاخضر ، هم هذه المرة من اللبنانيين وليسوا من الفلسطينيين .

وهم في معظمهم ينتمون لحركة امل الشيعية ، التي تعتبر الضاحية الجنوبية قاعدتها الرئيسية ، حيث لا يكاد المرء يرى جدارا الا وعليه صورة الخميني .

فالنموذج الايراني هو الذي يهيمن الان على بيروت الغربية ، التي كانت فيما مضى نموذجا للتعايش بين ابناء الاديان والاتجاهات السياسية المختلفة . فبيروت الغربية تهيمن عليها اليوم جماعات اسلامية متطرفة .

ووقعت عدة حوادث في هذا الجزء من بيروت ، حطمت خلالها البارات ، واحرقت المكتبات التي تبيع المجلات ذات الصور الخليعة ، وان كان بعض هذه الحوادث اتخذ غطاء في بعض الحالات للنهب والسلب .

واوضح نبيه بري ، قائد حركة امل والمحامي ذو الملامح الفرنسية ، انه سيبذل كل ما في وسعه لمنع الفوضى من العودة لشوارع بيروت كما كانت حالها خلال سبع سنوات منذ اندلاع الحرب بالاهلية حتى الغزو الاسرائيلي ، الذي ازال الظهور المسلح من شوارع العاصمة ، وخاصة القطاع الغربي منها .

واصدر بري امرا واضحا ، وهو ان المكان الوحيد الذي سيسمح فيه بحمل السلاح هو الخط الاخضر .

وقامت دورية لامل بقتل مسلحين كانا في وسط العاصمة .

وبالقرب من مطار بيروت ، فان جنود اللواء السادس من الجيش اللبناني هناك لا يحملون اسلحتهم ، وكان هؤلاء الجنود قد وقفوا الى جانب ميليشيات امل اثناء المعارك التي جرت في الاسبوع الماضي للسيطرة على بيروت الغربية . وبدا هؤلاء الجنود بتسليم اسلحتهم لحركة امل يوم الاحد من الاسبوع الماضي . وقال احد ضباط هذا اللواء مساعدي بري ، وعضو المكتب السياسي لحركة امل ، في وقت لاحق ، في تعليق له على تحرك هذا اللواء للسيطرة على بيروت الغربية ، فقال : « كان اللواء السادس هو المسؤول عن حفظ الامن في بيروت الغربية . غير ان هذا اللواء معروف بتعاطفه مع المسلمين ، لذلك لجا امين الجميل الى ارسال اللواء الخامس للسيطرة على بيروت الغربية ، وهو اللواء المعروف بسمعته السيئة لدى المسلمين » .

ومع ظهر يوم الاثنين ، كان الوضع في بيروت قد بلغ ذروة الاضطراب . وكان واضحا ان الامر صدر قبل ذلك بيوم ، لانه في غضون دقائق ، ملا المسلحون الشوارع ، ومعظم وحدات الجيش في بيروت الغربية اما انحازت لامل ، او اتخذت موقفا محايدا ، ودار قتال ضار حول مواقع وحدات الجيش التي تصدت لميليشيات امل .

وفي طريق عودتنا من المطار الى وسط المدينة ، ظل سائق التاكسي الذي كان ينقلنا صامتا ، حتى بعد ان اخترقت عدة رصاصات مؤخرة سيارته .

وبعد ان انحنى على مقود السيارة اخرج سيجارة غليظة ، واشعلها ، وسالنا وهو يبتسم ابتسامة باهتة : « هل تدخنون الحشيش ؟ »

ومعظم الناس كانوا اقل برودا من هذا السائق . فموظفو المكاتب والمتسوقون بعد ان فوجئوا بفرض حظر التجول على مدار الساعة ، ركضوا الى سياراتهم ، ليواجهوا اسوا ازدحام مروري عرفته العاصمة اللبنانية في تاريخها .

وما ان تصاعد القتال ، حتى كان من الواضح ان رجال الميليشيات سيطروا على الشوارع .

واحدى الوحدات المسلحة ، التي كان جنودها يرتدون زيا نظيفا ومكويا كما كانت احذيتهم ملمعة جيدا ، اعلنت عن نفسها بانها تابعة لـ « المرابطون » ، (وهي احدى الميليشيات الاسلامية السنية) وقال احد رجالها : « كنا قد ابتعدنا عن الساحة ، ولكنا نعود الان . ولن يعود بامكان الكتائبيين بعد اليوم ابعادنا عن الشوارع » .

وفي وقت متاخر بعد ظهر ذلك اليوم ، وحين لم يكن احد متاكدا من الجهة التي تسيطر على اي مكان ، بدات المدينة تهتز من اصوات انفجارات القذائف .

وكان وضع المدينة في اخطر حالاته ، فالشوارع مهجورة ، وبدا الجيش في بيروت الشرقية بقصف بيروت الغربية بالمدفعية بدون تمييز .

وفي الساعة العاشرة ليلا ، كان القصف يتركز على منطقة الحمراء ، والوسط التجاري في بيروت الغربية ، وعلى الروشة ، ومنطقة فردان ، ومنطقة السفارات .

وفيما كان صوت القذائف والصواريخ المتوجهة الى اهدافها في البداية يعتبر بمثابة تحذير لمن هم في تلك الاهداف ، تبدل الحال بحيث صار صدى الانفجارات يصم الاذان بعد ان اخذ القصف يجيء من مدى قصير . وفي خضم كل هذا ، دخل احد المسلحين الى ردهة فندق الكومودور ، وانتزع صورة لامين الجميل كانت معلقة على احد جدران الردهة ، ثم خرج دون ان ينطق بكلمة واحدة . وفهمنا في تلك اللحظة ان لهذا التصرف معنى واحدا ، وهو ان الرئيس الجميل قد انتهى كرئيس لكل لبنان .

غير انه مع التشجيع الذي لقيه الجميل وانصاره من الرئيس ريغن ، حين اعلن ان سفن الاسطول الاميركي ستقصف مواقع المدفعية التي تقوم بقصف بيروت الشرقية ، لم يقبل الرئيس الجميل والموالون له الاعتراف بالهزيمة . ووضعوا ستارا من النيران حول الوحدات المحاصرة من الجيش في غرب بيروت .

غير ان ذلك لم يكن من شانه ان يغير من الامر شيئا ، وان كانت احدى الوحدات استطاعت النجاة بواسطة نقلها بطائرات الهليكوبتر في اعقاب هدنة موقتة .

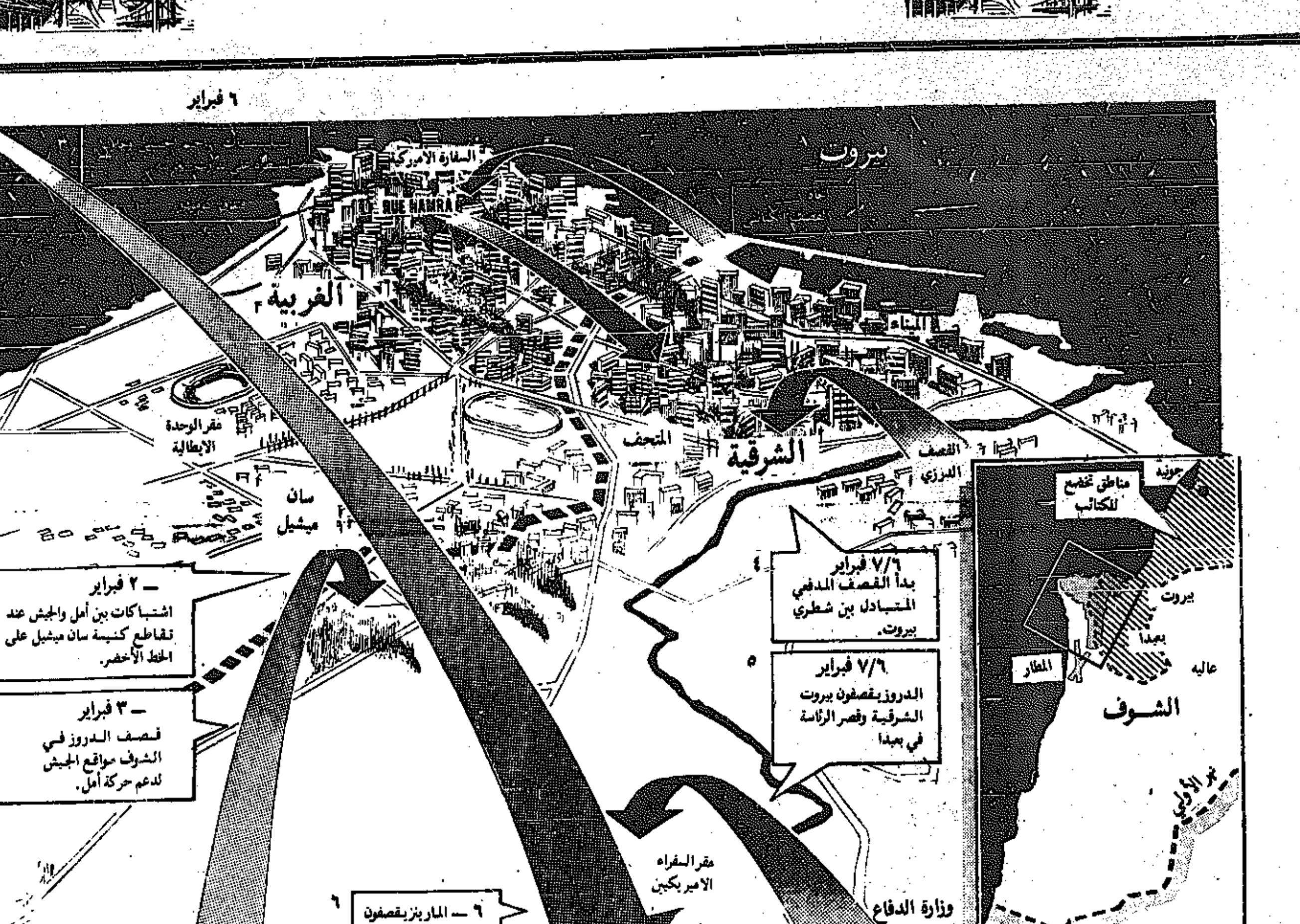
ومع شروق شمس يوم الثلاثاء لم يكن هناك شك عند احد فيمن كان المنتصرون .

وقال احد قادة حركة امل ، بينما كان في منطقة الفنادق : « لقد انتصرنا وهذه المرة لن نترك مواقعنا . فنحن هنا لنبقى . وكانت استقالة الجميل اقصى مطالبنا وهي الان ادناها » .

وعلى بعد بضع مئات من الياردات من المنطقة التي كان يتحدث فيها هذا القائد ، الذي كان يرتدي بزة ضابط برتبة ملازم اول في الجيش اللبناني ، كان القتال محتدما عند الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة فعلق الضابط قائلا : « انه لامر غريب حقا فالجانبان مازالا في المواقع نفسها التي كانا يحتلانها في الماضي ، وكان شيئا لم يتغير قط .

ولكن الاكد لكم هذه المرة ، انه لن يعبر هذا الخط احد بعد اليوم » .

ايرونت فان ليندن وكولين سميث ١٩٨٤/٢/١٢



رسم توضيحي يبين تطور المعارك واتجاهات القصف المتبادل

انفجر الوضع .. وعاد لبنان الى الايام السوداء

القنابل كرات زجاجية يقذفها الأطفال في الهواء

عليها سنين (بعضها كان موجودا منذ عام ١٩٧٥) ، ومن تعبيد الطرق واوصلت الخدمات التليفونية ، ولكن لم يصاحب ذلك اي اصلاح سياسي . والشعور السائد لدى الشيعة ، هو انهم ليس لهم صوت فعلي في الحكومة اللبنانية ، وانهم يخضعون لسيطرة حكم كتائبي فرضته الدبابات الاسرائيلية .

ومن الاجراءات التي اتخذتها حكومة الجميل وادت الى فقدان الشيعة لثقتهم بحسن نية الحكومة ، عملية ازالة مساكن المهجرين التي كانت قائمة بالقرب من المطار ، دون تامين مساكن جديدة لمن ازيلت مساكنهم .

ومع نهاية « حرب الجبل » في اواخر شهر سبتمبر الماضي ، انحاز الشيعة بشكل حاسم الى الميليشيات الدرزية بزعامة وليد جنبلاط ، واصبحت الضاحية الجنوبية منطقة محظورة بالنسبة للجيش اللبناني . ولم يكد يمر يوم منذ ذلك التاريخ الا رجرى فيه تبادل لنيران القنص ، او التراشق بالمدفعية ، بين ميليشيات امل والجيش اللبناني .

وكما هي العادة في لبنان ، فان حدثا بسيطا ، كمقتل شخص ، يمكن ان يضع البلاد على عتبة حرب اهلية شاملة ، وهذا ما حصل مؤخرا بالفعل .

اذ اصابت رصاصة اطلقها قناص من جنود الجيش اللبناني احد رجال الميليشيات الشيعية في الضاحية الجنوبية ، فقتله .

فقام رفاق القتيل بالثار له ، من خلال استيلائهم بشكل مفاجيء على ثلاثة مواقع رئيسية كان يسيطر عليها الجيش .

ورد الجيش على هذا الهجوم المفاجيء بشكل شرس . اذ ظلت قذائف المدفعية والصواريخ تتساقط على البيوت المحيطة بالمواقع المستولى عليها لمدة ١٢ ساعة متواصلة .

وردت امل والميليشيات الاخرى المتحالفة معها ، وخاصة الميليشيات الدرزية في الجبال المشرفة على العاصمة بقصف مماثل لمواقع الجيش ولبيروت الشرقية .

ولم ينته ذلك الاسبوع الا وكان الوضع قد خرج عن حدود السيطرة اذ فقد الالاف من الشيعة في الضاحية الجنوبية منازلهم ، واصبحوا بدون ماوى .

ووصل نبيه بري ، قائد حركة امل الى نتيجة واحدة ، وهي ان الوضع وصل نقطة اللاعودة . وتساءل بري : « من الذي سيصوت لريغن اذا قام بقصف نيويورك ؟ » .

ودعا الزعيم الشيعي جميع الوزراء « المسلمين والوطنيين » الى الاستقالة من الحكومة ، كما دعا جميع الجنود المسلمين لرفض تنفيذ الاوامر التي تصدر اليهم بمحاربة اخوانهم . وكان اول من استجاب لدعوته الوزراء المسلمون الثلاثة في الحكومة ، ولم يات يوم الاحد من الاسبوع الماضي ، حتى كانت الحكومة اللبنانية قد انهارت ، فاستقالت .

وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء ذلك اليوم ظهر امين الجميل على شاشة التليفزيون ليوجه خطابا لامته المنقسمة على نفسها .

وفي كلمته التي استغرق القاؤها ١٥ دقيقة ، والتي تلعثم خلالها عدة مرات ، طرح الرئيس اللبناني خطة من ثماني نقاط . غير انه بينما كان الرئيس يتحدث في التلفزيون كانت وحدات تابعة للواء الخامس من الجيش اللبناني تحتشد عند المتحف وهي تعبر الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة ، قادمة من بيروت الشرقية .

واوضح « غسان سرلاني » احد الصحفيين : « نحن مع امل الى حد ما » .

وفي السنوات الاخيرة بلغ عدد الشيعة في لبنان حوالي مليون نسمة وبفضل نسبة المواليد المرتفعة بينهم ، اصبحوا اكبر الطوائف اللبنانية ، وبفارق كبير عن اية طائفة اخرى في هذا البلد ، الذي تهيمن على حكمه تقليديا الطائفة المارونية وتليها الطائفة السنية .

وبدات هجرة الشيعة الى بيروت في الستينات ، حين اخذوا يهجرون قراهم في البقاع والجنوب ، منجذبين للفرص الاقتصادية التي كان يوفرها العيش في العاصمة .

وتصاعدت هذه الهجرة في السبعينات ، حين حول الاسرائيليون والفدائيون الفلسطينيون الجنوب الى ساحة حرب . ونشات حركة امل كرد فعل لمنظمة التحرير ، وباعتبارها حركة وطنية لبنانية . ووقعت بينها وبين منظمة التحرير مصادمات عديدة في الماضي .

وفي السنوات الاخيرة حاول نبيه بري ابعاد امل عن الايرانيين . وقال نبيه بري لعدد من الدبلوماسيين الغربيين الذين زاروه في الاسبوع الماضي (يوم الجمعة) : « لا اريد ان اكون رئيسا لجمهورية لبنان الاسلامية » .

وما يؤكد هذا التوجه لبري ، انه بينما يفضل مساعدوه اضفاء مسحة دينية على انفسهم ، من خلال اطالة لحاهم ، فانه يفضل ان يظهر حليق الوجه ويرتدي الملابس على النمط الغربي .

ومن المعلوم عموما ، ان نبيه بري بذل قصارى جهده للتوصل الى صفقة مع الرئيس الجميل ، ومازال حتى الان يتحدث عن الحاجة الى « اصلاح دستوري » وليس الى ثورة .

ومع ذلك ، فان الرئيس الجميل الذي يخضع لتوجيهات والده الذي تجاوز الثمانين من عمره ، والذي اسس حزب الكتائب الماروني ، لن يستطيع التوصل الى حل للوضع اللبناني القبلي .

وتشكلت في عام ١٩٨٢ لجنة حكومية لتحسين اوضاع الضاحية الجنوبية . وتمكنت هذه اللجنة من ازالة اكوام الزبالة التي مضى

التايمز

مع حلول ليلة الاثنين الماضي ، كان الاميركيون قد تمكنوا من سحب ثلث قوة المارينز في بيروت ، التي يبلغ تعداد جنودها ١٥٠٠ جندي ، كما كانوا قد اخلوا العديد من المواقع المتقدمة لهذه القوة حول مطار بيروت الدولي ، غير ان قرارهم المعلن بصيانة ما تبقى من نظام الرئيس امين الجميل ، اصبح يواجه الان تهديدا خطيرا ، بعد ان حذرت سوريا بانها « لن تتحمل » المزيد من القصف الاميركي الذي تقوم به سفن الاسطول السادس للاراضي اللبنانية .

ووصل القلق لدى الاميركيين من احتمال تعرضهم لهجمات في المراحل النهائية من الانسحاب ، حدا حملهم على تخزين عدد من الصواريخ الصغيرة المضادة للطائرات على سطح مجاور للسفارة البريطانية على شاطيء بيروت ، لخوفهم من هجوم جوي انتحاري على المبنى الذي ما زال يعمل فيه عدد من الدبلوماسيين الاميركيين .

واتفقت مصادر عسكرية غربية ، وكتائبية ، واسرائيلية على ان الف مقاتل فلسطيني تمكنوا خلال القتال الذي دار في الاسبوع الماضي ، من الوصول الى بيروت الغربية .

وهذه المزاعم ليست واضحة ، ولا يوجد اي دليل مادي على صحتها حتى الان ، غير ان الميليشيات الاسلامية التي تسيطر على بيروت الغربية تخشى من ان تكون هذه المزاعم حجة لمزيد من القصف المدفعي للمنطقة التي يسيطرون عليها من العاصمة اللبنانية ، التي ستوجهه لها المدافع الكتائبية في بيروت الشرقية ، وتلك التابعة للجيش اللبناني ، وربما اتخذت كذلك ذريعة لقيام اسرائيل بشن غارات جوية على مناطقهم .

ومع ذلك ، فليس هناك شك في جدية التحذير الذي وجهته سوريا يوم الاحد الماضي . اذ قال فاروق الشرع ، وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ، حين كان يتحدث في مؤتمر صحفي ، ان سوريا مارست ضبط النفس بعد القصف البحري الذي تعرضت له المناطق اللبنانية التي يسيطر عليها الدروز والسوريون في الاسبوع الماضي . وقال : « وذلك لن يستمر الى الابد ، ولقدرتنا على ضبط النفس حدود » .

واستنادا الى ما ذكره الشرع ، فان السفير الاميركي في دمشق سمع بعض « الكلمات القوية » من الرئيس حافظ الاسد ، في اعقاب قيام البارجة نيوجيرسي بقصف المواقع السورية والدرزية بما بلغ ٢٥٠ قذيفة من قذائفها التي يبلغ وزن الواحدة منها نصف طن .

وفتحت احدى نقاط العبور على الخط الفاصل بين شطري بيروت يوم الاحد الماضي ، بواسطة القوات الفرنسية ، وذلك من اجل السماح لقافلة تابعة للصليب الاحمر كانت تحمل الدقيق ، والبطانيات ، والسمك المعلب ، وزيت فول الصويا للعبور الى بيروت الغربية التي تحاصرها قوات الجيش اللبناني والقوات الكتائبية .

وحتى الان ، فان ثلث جنود الجيش اللبناني اما فروا من الخدمة ، او رفضوا الاوامر الصادرة لهم بالقتال ضد الميليشيات الاسلامية ، غير ان رجال الميليشيات الكتائبية يقاتلون الان جنبا الى جنب مع جنود الجيش اللبناني في منطقتين من الخط الفاصل

الصبر السوري له حدود

الأميركيون جنود لا حاجة لهم

على الاقل ، واحيانا يشرف على نفس الموقع الواحد مقاتلون من الجانبين معا (الجيش والكتائب) .

وكان الاميركيون قد اتموا اخلاء حوالي ١٢٠٠ شخص من رعايا الولايات المتحدة والرعايا الاجانب الاخرين من بيروت الغربية ، حتى يوم السبت الماضي ، بالرغم من ان عمليات الاخلاء توقفت حين سقطت اربع قذائف مورتر ، اطلقها رجال الميليشيات ، في الجسر بالقرب من نقطة الاخلاء عند السفارة البريطانية . واصيبت امراة تركية بجروح طفيفة برصاصة طائشة ، بينما كانت تنتظر طائرة هليكوبتر اميركية لنقلها الى الشاطيء .

وقرر العديد من الرعايا الاميركيين الرحيل عن بيروت بعد ان جرى يوم السبت الماضي اختطاف البروفيسور الاميركي « فرانك ريجير » على يد مسلحين ، في حرم الجامعة الاميركية ببيروت حيث يعمل هذا البروفيسور كاستاذ للهندسة الكهربائية . ورجت الجامعة مختطفيه يوم الاحد الماضي في ان يعطوه دواء لمرض في القلب يعاني منه .

ومن بين الوحدات الاميركية التي تم اخلاؤها عن بيروت ، وحدة مخابرات عسكرية فشلت في التحذير يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ، من الهجوم الذي تعرضت له بيروت الغربية على يد الميليشيات الاسلامية ، وما تبع ذلك من تفكك الجيش اللبناني .

ويجري نقل جنود هذه الوحدة الى سفن الاسطول السادس تحت عنوان مثل هو « جنود لا حاجة لهم » .

وحتى يوم الاحد لم يصدر عن الرئيس الجميل اي رد فعل جديد .

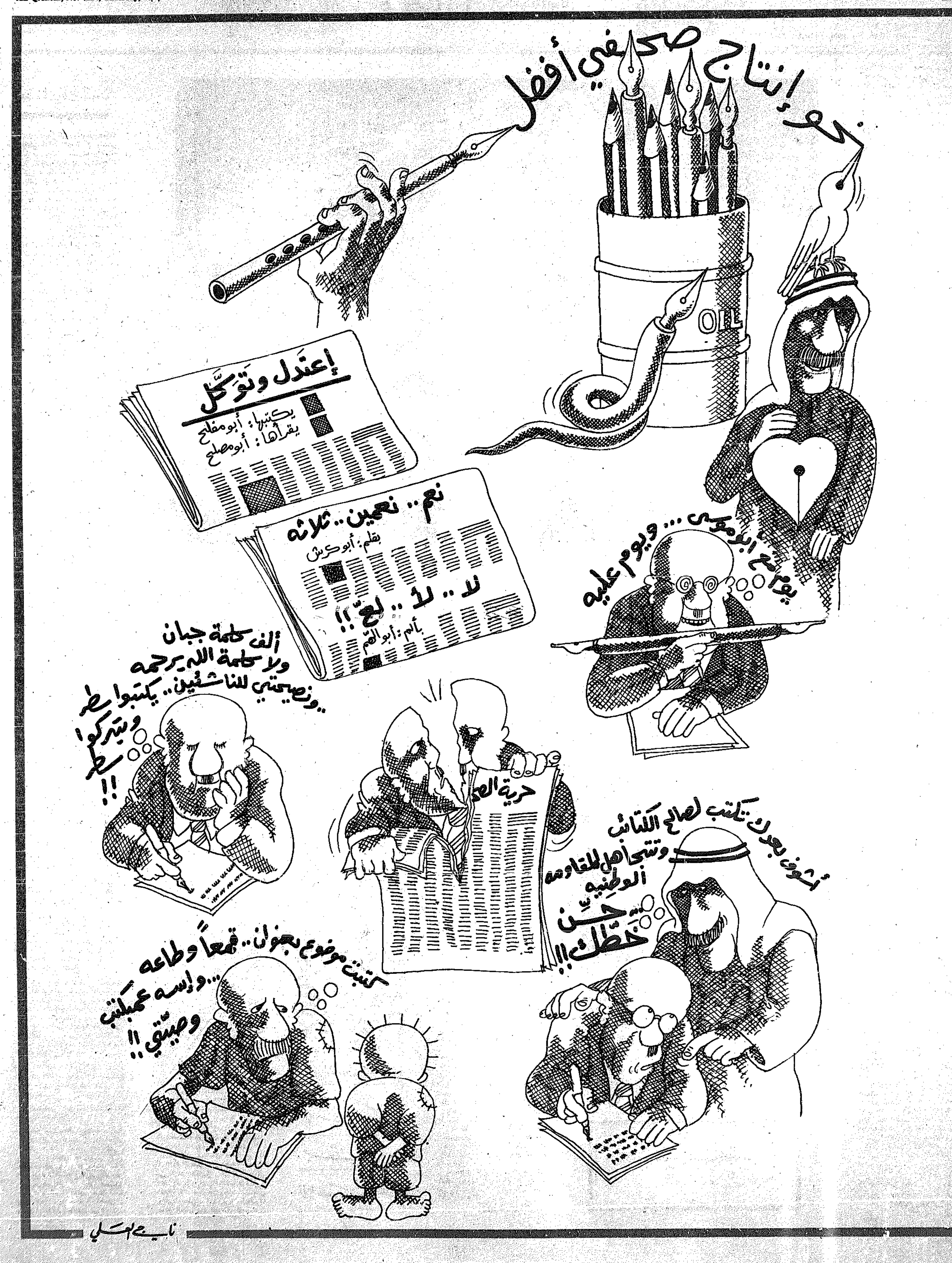
وسوريا مستعدة للابقاء على امين الجميل رئيسا للبنان ، اذا تعهد باجراء اصلاحات جوهرية ، وقام بالغاء اتفاق ١٧ مايو بين لبنان واسرائيل .

والسؤال الان هو : هل يستطيع الرئيس الجميل كبح جماح الكتائب اذا بقي رئيسا للبنان ، واستجاب لمطالب المعارضة ؟

روبرت فيسك

ناجي العلي يكتب بريشته

ص ٣٦


نحو إنتاج صحفي أفضل
OIL
إعتدل وتوكّل
يكتبها: أبو مفلح
يقرأها: أبو مصلح
نعم .. نعمين .. ثلاثه
بقلم: أبو كرش
لا .. لأ .. لعّ !!
بألم: أبو الهمّ
يوم مع أبو موسى ... ويوم عليه
ألف كلمة جبان
ولا كلمة الله يرحمه
.. ونصيحتي للناشئين .. يكتبوا سطر
ويتركوا سطر !!
حرية الصحـ
أشوف بعدك تكتب لصالح الكتائب
وتتحاهل للمقاومه الوطنيه
حسّن خطّك !!
كتبت موضوع بعنوان .. قمعاً وطاعه
... وإسه عم بكتب وصيّتي !!
ناجي العلي